

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 44

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو أجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الرابع والاربعون عمر بن الخطاب رضي الله عنه دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

الطبعة الاولى 1417 هـ / 1996 م. بيروت. لبنان

[3]

5206 عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب أبو حفص القرشي العدوي (1) أمير المؤمنين الفاروق ضجيع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه ووزيره قدم الشام غير مرة في الجاهلية ودخل فيها دمشق ودخلها في الإسلام أيضا لما قدم الجابية فقدم الشام لفتح بيت المقدس وقدمها أيضا ثم رجع لما بلغه وقوع الطاعون بالشام روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيدالله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وجابر بن عبد الله وابنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة والنعمان بن بشير وعقبة بن عامر وعمرو بن العاص وأبو أمامة الباهلي وفضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبو ليابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب

(1) انظر ترجمته وأخباره في: نسب قريش ص 347 وجمهرة ابن حزم ص 150 وأسد الغابة 3 / 642 والاصابة 2 / 518 رقم 5736 والاستيعاب 2 / 458 (هامش الاصابة) وتهذيب الكمال 14 / 50 وتهذيب التهذيب 4 / 275 وصفة والصفوة 1 / 268 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 127 وطبقات ابن سعد 3 / 265 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 253. (*)

[4]

وعدي بن حاتم وشداد بن أوس وكعب بن عجرة وعبد الله بن الأرقم وعبد الله بن السعدي والأشعث بن قيس (1) وبعلى بن أمية وجابر بن سمرة وأبو الطفيل وسفيان بن وهب والفلتان بن عاصم وعبد الله بن سرجس والمسور بن مخزوم والسائب بن يزيد وخالد بن عرفطة وعبد الرحمن بن أبزي وعبد الله بن عكيم ومعمربن عبد الله العدوي وطارق بن شهاب وعائشة أم المؤمنين وأسلم مولى عمر وجماعة من تابعي أهل الحجاز والشام والعراق واليمن أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو علي الحسن بن المطفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر قالانا محمد بن يونس نا عبيدالله بن موسى نا شيبان عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها [9416] أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر الفامي نا الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عجيل بن الأزهرنا موسى بن حرام أنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال لما قدم عمر الشام أتني ببردون فقيل له اركب يا أمير المؤمنين فيراك عظماء أهل الأرض قال فقال وإنكم لهالك إنما الأمر من ها هنا وأشار بيده إلى السماء خلوا سبيلي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن

إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة وجعفر بن محمد قالانا إسحاق بن إسماعيل نا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر بن الخطاب الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو أخذ برأس راحلته يخوض الماء وقد خلع خفيه وجعلهما تحت إبطيه قالوا له يا أمير المؤمنين الآن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت عن تهذيب الكمال 14 / 51. (*)

[5]

يلفك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذه الحالة قال عمر إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتبس العز بغيره أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى نا أبو عبد الله بن عبيدالله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا أحمد بن إبراهيم البوسنجي (1) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا القاسم بن الفضيل بن أحمد الثقفي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس نا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري قالوا أنا أبو الحسين بن بشران ح وأخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد العبيدي (2) خطيب لاذان (3) بها أنا أبو المظفر الفضل بن عبد الواحد بن محمد النجاد الخيمي نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة قالانا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر قالانا سفيان بن أيوب زاد ابن مندة بن عابد وقالوا الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه (4) فأمسكها بيده وخاض الماء ومعه بعيره فقال له أبو عبيدة قد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الأرض صنعت كذا وكذا فصك عمر في صدره وقال أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس وأحقر الناس وأقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبون العز بغيره يذلكم الله عز وجل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد بن محمد بن النقوم نا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي عن أبي عثمان وأبي حارثة والربيع يعني ابن النعمان البصري قالوا (5)

(1) كذا بالاصل: البوسنجي، بالسین المهمله. (2) بالاصل: (العبيدي) تصحيف والتصويب عن مشيخة ابن عساكر 125 / ب. (3) لاذان قرية من قرى أصبهان، قاله المصنف في المشيخة 125 ب. (4) يعني: خفيه. (5) الخبر في تاريخ الطبري 1 487 طبعه بيروت (حوادث سنة 17). (*)

[6]

وقال عمر ضاعت مواريت الناس بالشام أبدا بها فأقسم المواريت وأقيم لهم ما في نفسي ثم أرجع فانقلب (1) في البلاد وأنبذ (2) إليهم أمري فأتى عمر الشام أربع مرات مرتين في سنة ست عشرة ومرتين في سنة سبع عشرة ولم يدخلها في الأولى من الآخريين ذكر أحمد بن جعفر بن خالد الدمشقي حدثني محمد بن سعيد الأردني عن أبي مخنف يعني لوط بن يحيى (3) قال توجه عمر إلى الشام سنة ست عشرة وعليها أبو عبيدة بن الجراح فلما أشرف على غوطة دمشق ونظر إلى المدينة والقصور والبساتين تلا " كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين " (4) ثم تمثل بقول النابغة: هما فتيا دهر بكر عليهما * نهار وليل يلحقان التواليا إذا ما هما مرا بحي بغيطة (5) * أناخا بهم حتى تلاقوا الدواهيا وقد روي من وجه آخر أن عمر بن الخطاب قدم دمشق في الجاهلية وأسره بطريق كان بها واستعمله في بعض عمله فتغفله وقتله وخرج من دمشق هاربا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نضيف نا الحسين بن إسماعيل نا أحمد بن مروان (6) نا محمد بن عبد العزيز نا أبي نا الهيثم أخبرني أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أن (7) عمر بن الخطاب قال خرجت مع ثلاثين من قريش في تجارة إلى الشام في الجاهلية فلما خرجنا من مكة نسيت قضاء حاجة فرجعت فقلت لأصحابي الحقكم فوالله إنني لفي سوق من أسواقها إذا أنا بطريق قد جاء فأخذ بعنقي فذهبت أنارعه فأدخلني كنيسة فإذا تراب متراكب بعضه على بعض فدفع إلي مجرفة وفأسا وزنبلا وقال انقل

(1) في الطبري: فأقلب. (2) كذا بالأصل والطبري، وفي المطبوعة: وأنفذ. (3) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية - بتحقيقنا 7 / 67 - 68. (4) سورة الدخان، الآيات 25 - 28. (5) بالأصل: بغبطة، والمنتب عن البداية والنهاية. (6) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 7 / 69. (7) بالأصل: (أنا). (*)

[7]

هذا التراب فجلست أتفكر في أمري كيف أصنع فأثاني في الهاجرة وعليه سينية (1) قصب أرى سائر جسده منها ثم قال لم أرك أخرجت شيئاً ثم ضم أصابعه فضرب بها وسط رأسي فقلت ثكلتك أمك عمر وبلغت ما أرى فقمتم بالمجرفة فضربت بها هامته فإذا دماغه قد انتشر فأخذته ثم واريتها تحت التراب ثم خرجت على وجهي ما أدري أين أسلك فمشيت بقية يومي وليلتي حتى أصبحت ثم انتهيت إلى دير فاستظللت في ظله فخرج إلي رجل من أهل الدير فقال يا عبد الله ما يجلسك ها هنا فقلت أضللت عن أصحابي قال ما أنت على الطريق وإنك لتتظر بعين خائف فادخل فأصب من الطعام واسترح ونم فدخلت فجاءني بطعام وشراب ولطف (2) فصعد في البصر وخفضه ثم قال يا هذا قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحد أعلم مني بالكتاب وإني أجد صفتك الذي يخرجنا من هذا الدير ويغلب على هذه البلدة فقلت له أيها الرجل قد ذهبت في غير مذهب قال ما اسمك قلت عمر بن الخطاب قال أنت والله صاحبنا غير شك فاكتب على دبري وما فيه قلت أيها الرجل قد صنعت معروفا فلا تكدره فقال اكتب لي كتاباً في رق وليس عليك فيه شيء فإن تكن صاحبنا فهو ما نريد وإن تكن الأخرى فليس يضرك قلت هات فكتبت له ثم ختمت عليه فدعا بنفقة فدفعها إلي وبأثواب وبأتان قد أوكتف فقال ألا تسمع قلت نعم قال اخرج عليها فإنها لا تمر بأهل دير إلا علفوها (3) وسقوها حتى إذا بلغت مأمنك فاضرب وجهها مدبرة فإنها لا تمر بقوم ولا أهل دير إلا علفوها (4) وسقوها حتى تصير إلي فركبت فلم أمر بقوم إلا علفوها (3) وسقوها حتى أدركت أصحابي متوجهين إلى الحجاز فضربت وجهها مدبرة ثم صرت معهم فلما قدم عمر الشام في خلافته أتاه ذلك الراهب وهو صاحب دير العدس بذلك الكتاب فلما رآه عمر تعجب منه فقال أوف (5) لي شرطي فقال عمر ليس لعمر ولا

(1) في القاموس: سين قرية ببغداد منها الثياب السينية، وهي أزر سود للنساء، وقال أبو بردة: الثياب السينية هي القسية، وهي من حرير فيها أمثال الأترج. (2) لطف: اللطف - بالتحريك اليسير من الطعام وغيره. وألطفه إطفافاً أنحفه، وألطفه بكذا: بره به، والاسم اللطف محركة (تاج العروس: لطف). (3) كذا بالأصل: وفي المختصر والمطبوعة: علفوها. (4) في البداية والنهاية: أكرمها. (5) بالأصل: أوفى. (*)

[8]

لأبي (1) عمر فيه شيء ولكن عندك للمسلمين منفعة فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره فقال له عمر إن أضفتم المسلمين وهديتموهم الطريق ومرضتم المريض فعلنا ذلك قال نعم يا أمير المؤمنين فوفى له بشرطه وقد وقع لي هذا الحديث أتم من هذا وسيأتي في ترجمة يحيى بن عبد الله (2) بن أسامة البلقاوي إن شاء الله آخر الجزء الثامن عشر بعد الخمسمائة من الفرع أبيانا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو الحسين بن الطيور أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو الحسن الدارقطني إجازة أنا عمر بن الحسن الشيباني نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة حدثني محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال فمن ذلك رواية أهل الشام أن عمر دخل الشام في خلافته مرتين ورجع الثالثة من سرغ قال الواقدي وهذا لا يعرف عندنا إنما قدم عمر الشام في خلافته سنة 688 م عام الجابية سنة ست عشرة حين صالح بيت أهل المقدس وقسم الغنائم بالجابية وجاء عام سرغ سنة سبع عشرة فرجع من سرغ من أجل الطاعون لم تكن غير هاتين الرحلتين وهم يقولون دخل في الثالثة دمشق وحمص وهذه الرحلة لا تعرف عندنا سنين عمر معروفة عام الجابية سنة ست عشرة وسرغ سنة سبع عشرة والرماة سنة ثمان عشرة فكان هذا معروف (3) ولم يدخل عمر في روايتنا دمشق ولا حمص في خلافته (4) أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن (5) بن المفرج أنا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا محمد بن أحمد السعدي أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رزاح بن فلان بن عدي بن كعب

(1) كذا بالأصل والمختصر، وفي المطبوعة: لال عمر. (2) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي البداية والنهاية: عبيد الله. (3) في المطبوعة: فكل هكذا معروف. (4) باختصار رواه ابن كثير في البداية والنهاية 7 / 68. (5) بالأصل: الحسين، تصحيف، قارن مع المشيخة 57 / أ. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني زهير بن محمد المرزوي أخبرني صدقة بن سابق عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن بعض آل عمر أو بعض أهله قال كان عمر لحنمة (1) بنت هشام (2) بن المغيرة أمه حنمة (1) أخت أبي جهل بن هشام وكان أبو جهل خاله أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيدالله بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال أم عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب حنمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها الشفاء بنت عبد بن قيس بن سعد بن سهم وأمها ابنة عقيل بن كلاب بن عمير بن الضريبة بن عمرو بن (3) بن سلول (4) بن خزاعة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال (5) فولد الخطاب بن نفيل عمر بن الخطاب من المهاجرين الأولين شهد بدرًا وهو أول من سمي أمير المؤمنين لما توفي أبو بكر قال عمر قبل لأبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا يطول فقال له المغيرة بن شعبة أنت أميرنا ونحن المؤمنون وأنت أمير المؤمنين قال فذاك إذا وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

(1) بالاصل: حنمة، بالخاء، والتصويب عن تاريخ الاسلام. (2) كذا بالاصل وتاريخ الاسلام، وقيل: (هاشم) كما في جمهرة ابن حزم ونسب قريش وأسد الغابة والاستيعاب وطبقات خليفة. (3) بعدها بالاصل: يياض، ومكتوب في وسط البياض: كذا. (4) كذا بالاصل: وفي المطبوعة: من خزاعة. (5) راجع نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 347 فكثير ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (*)

زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أمه حنمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم استشهد بالمدينة في آخر سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة يكنى أبا حفص أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حبيبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من بني عدي بن كعب بن لؤي عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ويكنى أبا حفص وأمهم حنمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن (3) سعد وغيره أن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بويح له يوم مات أبو بكر لثمان بقين من جمادى الأولى ويكنى أبا حفص وأم عمر كما حدثني إبراهيم بن سعيد (4) نا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال أم عمر حنمة بنت هاشم بن المغيرة قال ونا محمد بن سعد قال المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 55 رقم 118. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 265. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) كذا بالاصل وفي المطبوعة: إبراهيم بن سعد. (*)

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب يكنى أبا حفص أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال أبو حفص عمر بن الخطاب نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أخبرنا أبو محمد بن الأبتوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري

أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب حدثنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق بذلك يكنى أبا حفص وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فيما حدثنا ابن هشام وجدت في كتاب أخي زعم بعض ولده أنه كان أبيض أبهق (1) ويقال أن وفاته كانت يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربع ليال فيما ذكر بعض أهل العلم بأخبار الحديث وغيرهم ويقال كانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة عشر يوماً أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال عمر بن الخطاب أبو حفص العدوي القرشي قال أبو نعيم مات سنة ثلاث وعشرين،

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ الإسلام والمختصر: (أمهق) أي خالص البياض، وقيل: شدة البياض. (2) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 3 / 138 (*).

[12]

وقال أبو يعلى محمد بن الصلت أنا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مات (1) وهو ابن خمس وخمسين هاجر من مكة إلى المدينة قبل النبي (صلى الله عليه وسلم) توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو عنه راض وشهد له بالجنة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي - إجازة - ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي أبو حفص القرشي له صحبة وهجرة روى عنه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وجابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري وأبو موسى الأشعري وأنس بن مالك وأبو هريرة وابن عمر وابن عباس والنعمان بن بشير وعقبة بن عامر وأبو أمامة الباهلي وعمرو بن عنبسة (3) وعبد الله بن أنيس وأبو ليابة بن عبد المنذر وعدي بن حاتم والبراء بن عازب وبريدة الأسلمي وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة وعبد الله بن سرجس والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن الأرقم وعبد الله بن السعدي والأشعث بن قيس ويعلى بن أمية وجابر بن سمرة وحبيب بن مسلمة وأبو الطفيل وابن أيزى وسفيان بن وهب والفلتان بن عاصم وخالد بن عرفطة وعمرو بن حريث وعبد الله بن عكيم وطارق بن شهاب ومعمربن عبد الله والمسيب بن حزم وسفيان (4) بن عبد الله الثقفي وعائشة وحفصة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح

(1) في التاريخ الكبير: قتل. (2) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 6 / 105. (3) كذا بالأصل، وفي الجرح والتعديل: عمرو بن عيسى. (4) بالأصل: (وبسر بن عبد الله الثقفي) والتصويب عن الجرح والتعديل، وتهذيب الكمال. راجع ترجمة سفيان في تهذيب الكمال 7 / 364 طبعة دار الفكر. (*)

[13]

سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن (1) إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي أبو حفص أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب الفاروق وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح (2) بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياض بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو حفص العدوي رضي الله عنه وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أخت أبي جهل وكان رجلاً أبهق طوالاً أصلع (3) شديد الأدمة أعسر يسر (4) ركان يخضب بالحناء والكتم طعن يوم الأربعاء لسبع (5) وهو يومئذ ابن ثلاث وستين ويقال ابن ستين ويقال ابن خمس وخمسين غسله ابنه عبد الله وكفنه في ثوبين سحوليين لبيسين ودفن مع صاحبيه وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وخمس (6) ليال وقيل

عشر سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام روى عنه أبو بكر الصديق والعشرة من الصحابة وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك أنا أبو نصر البخاري قال

(1) بالاصل: أنا، تصحيف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 4 386. (2) بالاصل هنا: رباح، تصحيف. (3) في المطبوعة: (أضلع) ؟. (4) كذا بالاصل وتاريخ الإسلام وابن سعد، وأعسر يسر أي يستعمل كلنا يديه. (5) كذا بالاصل، وثمة سقط في الكلام. (6) بالاصل: وخمسة ليال. (*)

[14]

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو حفص القرشي العدوي المدني أخو زيد شهد بدرًا وأمه حنثمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وعاصم بن عمر وطارق بن شهاب وعلقمة بن وقاص في بدء الخلق وغير موضع وولاه أبو بكر الصديق الخلافة بعده فتولاه من لدن يوم مات أبو بكر وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة إلى أن طعن قال خليفة والواقدي لثلاث بقين من ذي الحجة وقال الذهلي كتب إلي أبو نعيم وأبو بكر بن أبي شيبه يوم الأربعاء لأربع بقين منه وقد مكث ثلاثًا بعدما طعن ثم مات وقال خليفة عاش بعدما طعن ثلاثة أيام ثم مات قال عمرو بن علي مات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام على ما ذكره خليفة ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة ويقال ابن أربع وخمسين سنة ويقال ابن خمس وخمسين ويقال ابن اثنتين وخمسين سنة وقال ابن أسلم عن أبيه مات عمر وهو ابن ستين سنة وقال الواقدي هذا هو أثبت الأقاويل عندنا قال الواقدي في الطبقات طعن عمر في ثلاث ليال بقين من ذي الحجة وتوفي لهلال المحرم سنة أربع وعشرين وقال في التاريخ طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة وقال ابن نمير توفي سنة أربع وعشرين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي نصر بن مأكولا قال أما رباح (1) بكسر الراء وفتح الباء المعجمة باثنتين من تحتها ورزاح (2) بفتح الراء عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وابنه عبد الله بن عمر وابن عمه سعيد بن زيد بن نفيل أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد نا أبي أبو يعلى قال أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس عمر بن الخطاب يكنى أبا حفص

(1) الاكمال لابن مأكولا في باب رباح 4 / 14. (2) الاكمال لابن مأكولا في باب رزاح 4 / 46. (*)

[15]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن رزاح بن قرط بن عدي بن كعب شهد بدرًا قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو حفص عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال كنية عمر بن الخطاب أبو حفص أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (2) إلى (3) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (4) قال أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر العدوي القرشي وأمه حنثمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (5) بن مخزوم أخت العاص بن هشام بن المغيرة دعا النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يعز الله به الدين والمسلمون مختبئون فلما أسلم كان إسلامه عزًا أعز الله به الإسلام وأظهر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ثم هاجر من مكة إلى المدينة فكانت هجرته

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 7. (2) بالاصل: (بن جعفر) ولعل الصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: (أبو حفص) بدل (بن جعفر). (3) كذا بالاصل، وسقطت اللفظة من المطبوعة. (4) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 207 رقم 1252. (5) في الاسامي والكنى: عبد الله بن عمر بن عمير بن مخزوم. (*)

[16]

فتحا ولم يغب عن مشهد (1) يشهده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قتال المشركين صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) فأحسن صحبته إلى أن فارقه شهد له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة وقبض صلوات الله عليه وهو عنه راض ثم (2) ارتد الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوازر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على منهاج نبيه (2) وضرب بسيفه مع من أقبل من أدبر حتى أدخل الناس في الإسلام طوعا وكرها ثم قبض الخليفة وهو عنه راض وولي بعده بخير ما يلي أحد من الناس مصر (3) الله به الأمصار وجبى (4) به الأموال ونفى (5) به العدو وأدخل على كل أهل بيت من المسلمين توسعة في دينهم وتوسعة في أرزاقهم حتى ختم الله له بالشهادة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (6)، أنا محمد بن عمر، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ولدت قبل الفجار الأعظم الاخر بأربع سنين، وأسلم في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة قال: وكان عبد الله بن عمر يقول: أسلم عمر وأنا ابن ست سنين. أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (7)، حدثني يحيى بن محمد المدني، عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد الله المخزومي (8) قال: ولد عمر بعد الفيل بثلاث عشر سنة. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان قال: سمعت عمرا وقال: سمعت في مجلسه من داود بن سابور قال: قال عمر بن العاص: إنا لجلوس في الشام إذ سمعنا صارخا فقلنا: ما هذا؟ فقالوا: ولد للخطاب غلام - يعني عمر بن الخطاب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا

(1) بالاصل: مشهدة، والمثبت عن الاسامي للحاكم. (2) ما بين الرقمين سقط من الاسامي والكنى. (3) في الاسامي والكنى: نصر. (4) في الاسامي والكنى: حيا. (5) بالاصل: ونفر، والمثبت عن الاسامي والكنى. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 269 - 270. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 153. (8) في تاريخ خليفة: محمد بن عبد الله بن الهذيل. (*)

[17]

أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر نا شعيب بن طلحة عن أبيه عن القاسم بن محمد قال سمعت ابن عمر يصف عمر يقول رجل أبيض تعلوه حمرة طوال أصلع أشيب أخبرنا أبو بكر أيضا أنا الحسن أنا أبو عمر أنا أحمد أنا الحسين ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا أنا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر نا عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عاصم بن (3) عبيدالله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر رجلا أبيض أهبق (4) تعلوه حمرة طوالا أصلع أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور محمد (5) بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن قالا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي (6) قال كان عمر بن الخطاب رجلا طويلا جسيما أصلع شديد الصلع أبيض شديد الحمرة في عارضيه خفة سبلته (7) كبيرة وفي أطرافها صهبة (8) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا محمد بن محمد أنا أبو الحسين أنا عمر بن الحسن أنا أبو عيسى محمد بن هارون بن عمرو الطوسي نا حسين بن محمد المرودي نا

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 324 وعنه الذهبي في تاريخ الاسلام (ص 254). (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 324 وعنه الذهبي في تاريخ الاسلام (ص 254). (3) بالاصل: عن، تصحيف، والتصويب عن ابن سعد. (4) كذا بالاصل، وفي المصدرين: (أمهق) وهما بمعنى. (5) في المطبوعة: محمد بن محمد بن عبد العزيز. (6) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 254 وانظر الاستيعاب 2 / 460 وتاريخ الخلفاء ص 153. (7) السبلة محركة: طرف الشارب. (8) الصهبة: سواد في حمرة. (*)

جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي قال رأيت عمر بن الخطاب أصلع طويل أحول ذو سيلة وكان إذا حز به الأمر فتلها أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر عن ابن إسحاق عن الزهري قال كان عمر مشربا حمرة أصلع له حفافان غليظ اليدين والقدمين مجدول اللحم وكانت وفاته على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وعشرين يوما من متوفى أبي بكر فصلى عليه صهيب مولى ابن جدعان أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد نا الواقدي قال كان عمر بن الخطاب أبيض أبهق تعلوه حمرة وكان يصفر لحيته وكان يعتمل بيديه جميعا وكان أصلع وكان عمر بن الخطاب شديد البياض وكان يأكل السمن واللبن فلما أمحل الناس حرمهما علي نفسه عام الرمادة وقال والله لا أكلهما حتى يخضب الناس وكان يأكل الزيت حتى تغير لونه قال ونا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة نا سهل بن محمد عن الأصمعي نا شعبة عن سماك بن حرب أن عمر بن الخطاب كان أروح كأنه راكب والناس يمشون كأنه من رجال بني سدوس والأروح الذي تتداني قدماه إذا مشى (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا (3) محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال رأيت عمر في يوم عيد فرأيت أدم شديد الأدمة (4)

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا في الطبقات الكبرى لابن سعد، (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 254، وانظر الاستيعاب 462 / 3 طبقات ابن سعد 326 / 3. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 152. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين الصيرفي نا أبو القاسم الدقاق نا إسماعيل بن علي الخطيبي نا إبراهيم بن عبد الله نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال (1) رأيت عمر بن الخطاب أعسر أيسر أصلع آدم قد فرع (2) الناس كأنه علي دابة نا الخطيبي نا محمد بن أحمد بن النصر نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا عاصم بن أبي النجود الأسدي عن زر قال رأيت عمر متلبيا بردا قطريا فرأيت أعسر يسر آدم طوالا أصلع قال الخطيبي وفي صفة عمر أنه كان كثر اللحية جهير الصوت رأيت ذلك في بعض الكتب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عاصم عن زر قال كنت بالمدينة في يوم عيد فإذا عمر بن الخطاب ضخم أصلع كأنه علي دابة مشرف على الناس أعسر أيسر وهو يقول يا أيها الناس الحديث أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو عثمان الصابوني نا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسني نا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي نا عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المروزي نا عمر بن محمد نا أبي نا عيسى بن موسى نا أبو حمزة عن رقية عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال خرجنا مع أهل المدينة في يوم عيد في زمن عمر بن الخطاب وهو يمشي حافيا شيخا أصلع أعسر يسر (3) طوالا مشرفا على الناس كأنه علي دابة متلبما يبرد قطري يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا ويرميها بالحجر فيأكلها ولكن لتذك لكم الأسل الرماح والنبل أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا

(1) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 152. (2) في تاريخ الخلفاء: مشرفا على الناس كأنه علي دابة. (3) كذا بالاصل. (*)

جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمطي نا أبو عوانة عن عاصم عن زر قال خرجت مع أهل المدينة في خروج لهم فرأيت عمر بن الخطاب يمشي حافيا متلبيا بثوب قطري وسيما أصلع أعسر أيسر آدم طوالا مشرفا على الناس كأنه علي دابة يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر فيأكلها ولتذك لكم الأسل والرماح والنبل رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه أخبرنا أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان وغيره قالوا نا أبو الحسين بن النقور نا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البغوي نا عبيدالله بن محمد العيشي نا حماد عن عاصم عن زر قال رأيت عمر أعسر أيسر أصلع آدم قد فرع (1) الناس كأنه علي

دابة وهو يقول إياي أن يحذف (2) أحدكم الأرنب بالعصا أو بالحجر وليذك (3) لكم الأسل والرماح والنبل أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن اللالكائي قال نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) نا الحجاج نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال رأيت عمر بن الخطاب أعسر أسير أصلع آدم قد فرغ الناس كأنه على دابة فذكرت هذه الصفة لبعض ولد عمر قال سمعنا مشايخنا يذكرون أن عمر كان أبيض وإنما رآه من رآه في هذه الصفة عام الرمادة وكان قد أجهد نفسه وشحب وتغير لونه رحمة الله عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسين بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني نا أبو عمرو الأصبهاني نا أبو محمد بن يوه نا أبو

(1) أي علامه. (2) يحذفها بالعصا أي يضربها. (3) بالاصل: وليذكي. (4) المعرفة والتاريخ 3 / 308 وانظر الإصابة 2 / 511. (*)

[21]

الحسن اللباني (1) نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد (2) قال قال محمد بن عمر هذا (3) (2) لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام (4) وقال ابن أبي الدنيا زمن الرمادة فإنه كان تغير لونه حين أكل الزيت قال (5) وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عياض بن خليفة (6) قال رأيت عمر عام الرمادة وهو أسود اللون ولقد كان أبيض فيقال مم ذا فيقول كان رجلا عربيا وكان يأكل السمن واللبن فلما أمحل الناس حرمهما فأكل الزيت حتى غير لونه وجاع فأكثر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقر نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني سريح بن يونس نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال كان عمر أعسر أسير قال وأنا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد نا شعبة وزهير عن حميد عن أنس قال كان عمر يخضب بالحناء (7) أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا (8) عمرو بن دينار قال سمعت عبيد بن عمير يقول كنت إذا رأيت عمر في قوم رأيتهم مشرفا عليهم يفوقهم بهذه وأشار سفيان بيده فوضعها على شاربه (9) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا علي بن محمد بن

(1) بالاصل: القتياني، تصحيف، والمثبت، والمثبت قياسا إلى إسائيد مماثلة. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 324. (3) في طبقات ابن سعد: هذا الحديث لا يعرف عندنا. (4) الذي في الطبقات الكبرى المطبوع: عام الرمادة. (5) القائل: محمد بن سعد، والخير في الطبقات الكبرى 3 / 324. (6) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل، والتصويب عن ابن سعد. (7) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 255. (8) بالاصل: (عن) ثم شطبت بخط أريقي، و (نا) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (9) أنظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 153. (*)

[22]

عبد الله المعدل نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أبو سعيد هو الحسن بن الحسين السكري (1) نا أحمد بن الحارث نا أبو الحسن المدائني عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن ربيعة قال كان عمر ضخما أصلع عظيم الألواح مشربا حمرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسين بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) نا عثمان بن عمر نا شعبة عن سماك بن حرب أحسب عن رجل من قومه يقال له هلال بن عبد الله قال كان عمر يسرع يعني في مشيه (3) وكان رجلا آدم كأنه من رجال بني سدوس وكان في رجله روح قال وأنا ابن سعد (4) نا سليمان بن داود الطيالسي عن شعبة عن سماك بن حرب أخبرني هلال قال رأيت عمر رجلا جسيما كأنه من رجال بني سدوس أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن زهير نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد عن محمد بن عمرو نا أيوب بن نعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده (5) قال كان عمر بن الخطاب يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ويجمع جراميزه ويثب على فرسه فكانما خلق على ظهره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عمر بن عبيدالله بن عمر وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا نا عبد الله بن عبيدالله ح وأخبرنا أبو القاسم الجنيدي نا محمد بن علي نا أبو منصور بن شكروية ح وأنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي نا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 126. (2) طبقات ابن سعد 3 / 325 - 326 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 255). (3) في ابن سعد: في مشيئته. (4) طبقات ابن سعد 3 / 325. (5) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 255. (*)

[23]

محمد بن أحمد السمسار قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قالنا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله بن شبيب حدثني أبو بكر بن شيبه حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني أبي (1) عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش (2) بن أبي ربيعة عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه (3) عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت والله إنا لنتحلل إلى أرض الحبشة وقد ذهب عامر بن ربيعة في بعض حاجتنا وقال ابن خرشيد قوله في بعض حاجته إذ أقبل عمر بن الخطاب حتى وقت علي قالت وكنا نلقى منه (4) البلاء أذى لنا وغلظة علينا فقال إنه الإنطلاق يا أم عبد الله قالت قلت نعم والله لنخرجن في أرض الله أديتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا فرجا (5) فقال عمر صحبكم الله ورأيت منه رقة لم أرها منه قط قالت فلما رجع ابن ربيعة من حاجته قلت زاد ابن خرشيد قوله له وقال يا أبا عبد الله لو رأيت عمر بن الخطاب أنا (6) ورفته وحزنه علينا زاد ابن عبيدالله فقال عمر فقلت نعم وقال قال عامر كأنك طمعت في إسلام عمر قالت قلت نعم فقال لها لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب إياها وقال ابن خرشيد قوله يأسا منه لما كان يرى من غلظه وقال ابن البغدادي غلظته علينا وحفائه لنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار العطاري ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كرب

(1) خبر إسلام عمر من هذا الطريق في سيرة ابن إسحاق رقم 221 و 222 ص 160 وسيرة ابن هشام 1 / 367 وتاريخ الاسلام (السيرة النبوية ص 181). (2) بالأصل: عباس، تصحيف والتصويب عن سيرة ابن هشام. (3) في سيرة ابن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عبد العزيز بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه ليلى. وفي سيرة ابن هشام وتاريخ الاسلام: عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة (وفي تاريخ الاسلام: عن أمه ليلى). (4) الأصل: عنه، والمثبت عن ابن هشام. (5) في سيرة ابن هشام: مخرجا. (6) كذا، وفي سيرة ابن هشام: أنفا. (*)

[24]

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله أنا ميمون بن إسحاق بن الحسن مولى محمد بن الحنفية ح وأخبرنا أبو طاهر السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله قال أنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز أنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله وميمون بن الحسن ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس وأبو الحسين (1) أحمد بن محمد بن الحسين بن علي قال أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد أنا أبو الحسن بن رزقويه نا إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعلي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالوا نا أحمد بن عبد الجبار قالنا نا يونس بن بكير عن النضر أبي (2) عمر عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب (3) [9417] فأصبح عمر فغدا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد أبو كرب فأسلم وزاد العطاردي ثم خرج فصلى في المسجد ظاهرا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري نا أبو عامر العقدي نا خارجه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام [9418] فكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب أخبرنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو نصر بن طلاب قال أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري

(1) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن المشيخة 15 / ب. (2) بالأصل: النضر بن عمر، تصحيف، وهو النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 89. (3) أخرجه في تهذيب الكمال 19 / 90. (*)

[25]

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد قالوا أنا إبراهيم بن مرزوق نا أبو عامر العقدي وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو عامر ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا إبراهيم بن خزيمة نا عبد بن حميد نا عبد الملك بن عمرو نا خارجة بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر عن (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الفقيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام فكان أحبهما إليه عمر [9419] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي أنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي (3) نا سويد بن سعيد نا القاسم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أشدد الدين بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (فشد بعمر) [9420] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن بنت منيع نا شجاع بن مخلد وزباد بن أيوب قال نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك أن خبابا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام يعني أبا جهل في حديث طويل ذكره [9421] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) مسند أحمد بن حنبل 2 / 409 رقم 5700 طبعة دار الفكر. (2) في مسند أحمد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) بالاصل: الشامي، تصحيف. (*)

[26]

أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا عفان بن مسلم نا خالد بن الحارث نا عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم أشدد دينك بأحبهما إليك فشدد دينه بعمر بن الخطاب ولما أوحى إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أن أبا جهل عمرو بن هشام لن يسلم خص عمر بن الخطاب بدعائه فأجيب فيه إلى تحقيق رجائه وذلك فيما أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح أنا أبو الحسين بن سمعون نا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري نا علي بن حرب نا القاسم بن يزيد نا المسعودي عن القاسم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد الإسلام بعمر [9422] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعلي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن غالب التميمي نا سعيد بن سليمان نا مبارك بن فضالة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم أعز الدين بعمر [9423] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أحمد نا أحمد نا طلحة ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن بن قيس قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا طلحة بن علي الكتاني قال نا أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا أحمد بن بشر المرثدي نا أبو علقمة بالمدينة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا شعيب الذارع نا أبو علقمة نا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن الزنجي بن خالد (5) عن هشام بن

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 267. (2) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 83. (3) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 4 / 54 في ترجمة أحمد بن بشر بن سعد المرثدي. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 310 في ترجمة مسلم بن خالد، أبي خالد الزنجي المكي. (5) كذا بالاصل والكامل لابن عدي: الزنجي بن خالد، وفي تاريخ بغداد: (عن خالد الزنجي). (*)

[27]

عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة [9424] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله نا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي نا علي بن حماد بن هشام نا جعفر بن محمد بن (1) الفضيل الراسي (2) نا عبد الملك بن الماجشون نا الزنجي بن خالد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة [9425] أخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحسني وأبو القاسم نصر بن أحمد

السوسي قال أنا علي بن محمد المصيصي أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء حدثني أبي نا إسحاق الأزرق نا أبو شيبان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب [9426] قال وأنا خيثمة نا أبو عبيدة السري بن يحيى بن أخي سليمان بالكوفة نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي قال قال الزبير بن العوام قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب كذا رواه خيثمة مختصرا بهذا اللفظ ورواه بتمامه فقال فيه اللهم وأعز عمر بن الخطاب وهو المحفوظ [9427] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي نا الماجشون بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة [9428]

(1) بالاصل: عن، تصحيف، انظر الحاشية التالية. (2) بالاصل: الراسبي، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 433. وهو جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، كنيته أبو الفضل، ويقال له الراسبي أيضا. روى عن:.... وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون. روى عنه:.... وعلي بن حماد بن هشام. (*)

[28]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسن محمد بن (1) رزقوية إملاء نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متوية البلخي قدم علينا حاجا نا أبو عبد الله بكر بن محمد بن بكر بن عطاء الفقيه البلخي نا نصر بن الأصعب نا نصر بن حماد نا المبارك بن فضالة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما طعن عمر قال له ابن عباس أبشر قد دعا لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يعز بك الدين والمسلمون مختبئون بمكة فلما أسلمت كان إسلامك عزرا أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري نا وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أبو المغيرة نا صفوان نا شريح بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب خرجت أتعرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل أن أسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقامت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرا " إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون " (3) قال فقلت كاهن قال " ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين " (4) إلى آخر السورة قال فوقع الإسلام في قلبي كل موقع [9429] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي بن محمد نا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد نا جعفر بن محمد بن الصباح الجرجرائي نا محمد بن الصباح أخبرتنا أم عمر بنت حسان بن زيد الثقفية عن زوجها سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى عن أبيه أن عمر بن الخطاب ولج على أخته وزوجها وهم يقرءون القرآن فلما دخل عليهم خافوه فقال ما كان معكم قالوا ما كان معنا من شئ وكابروه جهدهم ثم لم يدعهم

(1) في المطبوعة: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه. (2) مسند أحمد بن حنبل 1 / 48 رقم 107. (3) سورة الحاقة، الايتان 40 - 41. (4) سورة الحاقة، الايات 42 - 47. (*)

[29]

حتى أخرجه فقرءوه عليه فاستقام كما هو حتى قام إلى باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقرع الباب وكان وهو وأصحابه مختفين فقالوا من ذا قال عمر بن الخطاب على الباب فأقرعهم ذلك ثم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا له عمر على الباب فقال ائذنوا له فدخل وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فكبر من ثم فرحا بإسلامه وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم أسعد الدين بعمر اللهم أشدد الدين بعمر [9430] أخبرنا أبو العز بن كادش نا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا علي بن عمر بن محمد الحربي نا محمد بن محمد الباغدني نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال (1) كان أول إسلام عمر قال عمر ضرب أختي المخاض ليلا فخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قرة فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فدخل الحجر وعليه تيان (2) قال فصلى ما شاء الله ثم انصرف فسمعت شيئا لم أسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر ما تدعني ليلا ولا نهارا قال فخشيت أن يدعوني علي قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله قال فقال يا عمر أسره قال قلت والذي بعثك بالحق

لأعلنته كما أعلنت الشرك [9431] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو جعفر محمد بن عثمان نا عبد الحميد بن صالح نا محمد بن أبان عن إسحاق بن عبد الله عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال (3) سألت عمر بن الخطاب لأي شئ سميت الفاروق قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام قال فخرجت إلى المسجد فرجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسرع أبو جهل إلى نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يسبه قال فلما رجع حمزة أخبر قال فرجع رداءه وأخذ قوسه ثم خرج إلى المسجد إلى حلقة

(1) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 129 وتاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص 173 ومناقب عمر لابن الجوزي ص 15. (2) كذا بالاصل وتاريخ الاسلام، والتبان: سروايل صغير، وفي تاريخ الخلفاء: (بتان) وبهامشه: البيت: كساء من صوف غليظ. (3) دلائل النبوة نعيم 1 / 79 ومناقب عمر لابن الجوزي ص 12 وصفة الصفوة 1 / 272 وتاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص 179 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 132. (*)

[30]

قريش التي فيها أبو جهل قال فاتكأ على قوسه مقابل أبي جهل قال فنظر إليه فعرف الشر في وجهه فقال ما لك يا أبا عمارة قال فرجع القوس فضرب بها أذنيه (1) فقطعه فسالت الدماء قال فأصلحت ذلك قريش مخافة أن يكون بينهم قائدة (2) قال ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) مختف في دار أرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال فانطلق حمزة مغضبا حتى أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان بن فلان المخزومي فقلت له أرغبت عن دين أبائك وأتبعته دين محمد قال إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقا مني قال قلت ومن هو قال أختك وختنك قال فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة قال ففتح لي الباب فدخلت فقلت ما هذا الذي أسمع عندكم قالوا ما سمعت شيئا فما زال الكلام بيني وبينهم حتى أخذت برأس ختني فضربته ضربا فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت برأسي فقالت قد كان ذلك على رغم أنفك قال فاستحييت (3) حين رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب فقالت أختي إنه لا يمسه إلا المطهرون فإن كنت صادقا فقم فاغتسل قال فقممت فاغتسلت وجئت فجلست فأخرجوا لي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت أسماء طاهرة طيبة " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتتنقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى " (4) قال قلت بهذا جاء موسى " الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى " (4) فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت قريش ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت " الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى " قال فما في الأرض نسمة أحب إلي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت أين رسول الله قالت عليك عهد الله وميثاقه ألا تهيجه بشئ يكره قلت نعم قالت فإنه في دار أرقم بن أبي الأرقم في دار عند الصفا فأتيت الدار وحمزة وأصحابه جلوس في الدار ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال وعمر بن

(1) الإخديان: عرفان في جانبي العنق، وهما شعيتان من الوريد (النهاية). (2) في تاريخ الاسلام وتاريخ الخلفاء: مخافة الشر. (3) بالاصل: (فاستحيته) والمثبت عن تاريخ الاسلام وتاريخ الخلفاء. (4) سورة طه، الآيات من 1 - إلى 8. (*)

[31]

الخطاب افتحوا له الباب فإن أقبل قبلنا منه وإن أدبر قتلناه قال فسمع ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثره فما تمالك أن وقع على ركبتيه في الأرض فقال ما أنت بمنته يا عمر قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد قلت يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيننا قال بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم قال فقلنا فقيم الإخفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجناه في صفيين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد قال فنظرت إلي قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ الفاروق وفرق بين الحق والباطل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب نا أحمد بن محمد بن عمران بن موسى نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن مسعود العجمي نا إسحاق بن إبراهيم الحنيني (1) عن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده قال قال عمر (2) أتحبون أن أخبركم كيف كان إسلامي قال قلنا نعم قال كنت من أشد الناس على رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) فبينما أنا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة إذ لقيني رجل من قريش فقال لي أين تريد هذه الساعة يا ابن الخطاب قال قلت أريد هذا الرجل الذي الذي (3) فقال لي عجا لك يا ابن الخطاب أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك قال قلت وما ذاك فقال أختك قال فرجعت مغضبا قال وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أسلم الرجل والرجلان لا شيء عندهما ضمهما إلى رجل به قوة فيعينانه (4) وبصبيان من فضل طعامه قال وقد كان جمع إلى زوج أختي رجلين قال

(1) الحنيني بضم الحاء وفتح النون نسبة إلى حنين أو أبو حنين (اللباب). (2) أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 130 وصدرة بقوله: وأخرج البزار والطبراني وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن أسلم. وتاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص 177 وعيون الأثر 1 / 122 وأسد الغابة 3 / 644 ودلائل النبوة للبيهقي 2 / 216 ط بيروت. (3) كذا بالأصل: الذي الذي، وفوق الأخيرة كتب: صح. وفي دلائل النبوة للبيهقي: أريد النبي والنبي والنبي. (4) في المطبوعة: فيعينان به. (*)

[32]

فجئت حتى قرعت الباب قال فقيل من هذا قال قلت ابن الخطاب قال وكانوا يقرءون كتابا في أيديهم قال فقاموا مبادرين فاخبتوا مني قال وتركوا الصحيفة على حالها قال فلما أن فتحت لي (1) أختي قال قلت لها يا عدوة نفسها أصبوت وأرفع شيئا في يدي فأضرب بها رأسها وسال الدم فلما رأيت الدم بكت المرأة وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعله فقد صبوت قال فدخلت وأنا مغضب حتى جلست على السرير فنظرت فإذا صحيفة وسط البيت قال فقلت لها ما هذه الصحيفة أعطيتها فقالت إنك لست من أهلها إنك لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون قال فلم أزل بها حتى أعطيتها قال ففتحتها فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرأت " الرحمن الرحيم " ذعرت وألقيت الصحيفة من يدي ثم رجعت إلى نفسي فأخذتها فإذا فيها " بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم " (2) قال فكلما مررت باسم من أسماء الله ذعرت ثم ترجع إلي نفسي قال حتى بلغت " أمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه " (3) قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فخرج القوم مستبشرين فكبروا قال ثم قالوا أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا في يوم الإثنين فقال اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك أبي جهل بن هشام وإمام عمر بن الخطاب وأنا أرجو أن تكون دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لك فأبشر قال فقلت دلني على مكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبروني أنه في بيت في أسفل الصفا قال فخرجت حتى جئت الباب فقرعته فقالوا من هذا قال قلت ابن الخطاب قال فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي قال قد علموا شدتي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) افتحوا له فإن يرد الله به خيرا يهده قال ففتحوا له قال ثم أخذ رجلا بعضدي حتى أجلساني بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقال خلوا عنه ثم أخذ بجمع قميصي فجذبني إليه وقال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال فكبر المسلمون تكبيرة حتى سمعت في طرق مكة وكانوا قبل ذلك مستخفين

(1) بالأصل: (إلى). (2) سورة الحديد، الآية الأولى. (3) سورة الحديد، الآية: 7. (*)

[33]

قال ثم خرجت فكنت لا أشاء أن أرى رجلا من المسلمين يضرب إلا رأيتته قال ثم ذهبت إلى خالي قال فقرعت عليه الباب قال فقال من هذا قال قلت ابن الخطاب قال فخرج إلي فقلت له أعلمت أنني صبوت قال فقلت قال قلت نعم قال لا تفعل قال ثم دخل وأجاف الباب دوني قال قلت ما هذا شيء قال فذهبت إلى رجل من أشرف قريش فقرعت عليه بابه فقيل من هذا قلت ابن الخطاب فخرج فقلت أشعرت أنني صبوت قال أفعلت قال قلت نعم قال لا تفعل قال ثم دخل وأجاف دوني الباب قال قلت ما هذا شيء قال فقال لي رجل أتعب أن تعلم إسلامك قال قلت نعم قال فإذا كان الناس في الحجر جئت إلى ذلك الرجل فجلست إلى جنبه وأصغيت إليه فقلت (1) أعلمت أنني صبوت قال أو فعلت قال قلت نعم قال فرقع (2) بأعلى صوته ثم قال ابن الخطاب قد صبا وثار الناس علي فضربوني وضربتهم قال فقال رجل ما هذه الجماعة قالوا هذا ابن الخطاب قد صبا فقام علي الحجر ثم أشار بكمه فقال ألا إني قد أجرت ابن أختي قال فانكشف الناس عني قال فكنت لا أزال أرى إنسانا يضرب ولا يضربني أحد قال فقلت لا حتى يصيبني ما يصيب المسلمين قال فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحجر قال فجئت إلى خالي فقلت اسمع قال فقال ما أسمع قلت جوارك رد عليك قال لا تفعل يا ابن

أختي قال قلت بل هو رد عليك فقال ما شئت قال فما زلت أضرب الناس ويضربوني حتى أعز الله بنا الإسلام أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (3) أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل أنا أحمد بن محمد بن محمد

(1) كذا بالأصل، والعبارة في دلائل النبوة للبيهقي: قال: فإذا جلس الناس في الحجر، فأنت فلانا - لرجل لم يكن يكتم السر - فقل له فيما بينك وبينه: إني قد صويت فإنه قل ما يكتم السر. قال: فجننت وقد اجتمع الناس في الحجر، فقلت فيما بيني وبينه إني قد صويت، قال: أو فعلت؟ قلت: نعم، قال: فنأدي بأعلى صوته إن ابن الخطاب قد صأ. (2) بالأصل: فدفع. (3) دلائل النبوة للبيهقي 2 / 219 وما بعدها - طبعة بيروت. وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص 174 - 175 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 129 وصدره بقوله: وأخرج ابن سعد وأبو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلائل عن أنس. (*)

[34]

بلخ أنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب قال أنا محمد بن عبيد الله هو ابن يزيد بن المنادي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا القاسم بن عثمان البصري عن أنس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقبه رجل من بني زهرة فقال له أين تعمد يا عمر قال أريد أن أقتل محمدا قال فكيف تأمن بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا قال فقال له عمر ما أراك إلا قد صويت وتركت دينك الذي أنت عليه قال أفلا أدلك على العجب زاد الهيثم يا عمر فقالا إن ختنك وأختك قد صبوا وتركنا دينك الذي أنت عليه قال فمشى عمر ذامرا يعني غضبانا حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب قال فلما سمع خباب بحس عمر توارى في البيت فدخل عليهما عمر فقال ما هذه الهيمنة (1) التي سمعتها عندكم قال وكانوا يقرأون " طه " فقالا ما عدا حديثنا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما (2) فقال له ختنه يا عمر إن كان الحق في غير دينك قال فوثب عمر على ختنه فوطئه ووطئا شديدا قال فجاءت أخته لتدفعه وفي حديث الهيثم فدفعته عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمي وجهها فقالت وهي غضبي وإن كان الحق في غير دينك أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال عمر أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه قال وكان عمر يقرأ الكتب فقالت له أخته إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون فقم فاعتسل أو توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ " طه " حتى انتهى إلى قوله " إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري " (3) فقال عمر دلوني على محمد (صلى الله عليه وسلم) قال فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لك ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الدار التي في أصل الصفا قال فانطلق عمر حتى أتى الدار وعلى باب الدار حمزة وطلحة وأناس من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما رأى حمزة وجل القوم من عمر قال حمزة فهذا عمر فإن يرد الله بعمر خيرا أسلم وتبع وقال الفراوي يسلم فيتبع النبي (صلى الله عليه وسلم) وإن يرد غير ذلك يكون قتله علينا هينا قال والنبي (صلى الله عليه وسلم) داخل يوحى إليه قال فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أتى عمر فأخذ بمجامع

(1) الهيمنة: الصوت الخفي. (2) في تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء: صأتما. (3) سورة طه من الآية الأولى إلى الآية 14. (4) بالأصل: (عز) والمثبت عن دلائل البيهقي وتاريخ الإسلام. (*)

[35]

ثوبه وحمائل السيف وقال ما أنت منته (1) يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما نزل بالوليد بن المغيرة هذا عمر بن الخطاب اللهم أعز الدين وقال الفراوي الإسلام والدين (2) بعمر بن الخطاب قال فقال عمر أشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الفراوي فقال عمر أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وقال وقال (3) أخرج يا رسول الله [9432] أخبرنا أبو الحسن كافور بن عبد الله الليثي أنا مالك بن البنايسي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن نيبان نا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري أخبرني عمر بن محمد بن الحسين نا أبي نا عيسى غنجان أخبرني أبو طيبة عن إبراهيم بن عبيد عن ابن عمر أنه قال اجتمع قريش فقالوا من يدخل على هذا الصابئ فيرده عما هو عليه فيقتله فقال عمر بن الخطاب أنا فإني العين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إن عمر بن الخطاب يأتيك فكن منه على حذر فلما أن صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة المغرب قرع عمر بن الخطاب الباب وقال افتحي يا خديجة فلما أن دنت قالت من هذا قال عمر قالت يا نبي الله هذا عمر فقال من عنده من المهاجرين وهم

تسعة صيام وخديجة عاشرتهم ألا تشتفي يا رسول الله فنضرب عنقه قال لا ثم قال اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب فلما دخل قال ما تقول يا محمد قال أقول أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت فبايعه وقبل الإسلام وصبوا عليه من الماء حتى اغتسل ثم تعشى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبات يصلي معه فلما أصبح اشتمل على سيفه ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتلوه والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش وقد اجتمعوا فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال فتفرقت حينئذ قريش عن مجالسها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (4) قال

(1) في دلائل البيهقي وتاريخ الاسلام: بمنته. (2) في دلائل البيهقي: الاسلام أو الدين. (3) زيادة عن دلائل البيهقي. (4) رواه بطوله في سيرة ابن إسحاق ص 160 وما بعدها رقم 223، وابن هشام في السيرة 1 / 367 وما بعدها. (*)

[36]

ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب وهو يومئذ مشرك في طلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) في دار في أصل الصفا ولقيه النحام وهو نعيم بن عبد بن أسد أخو بني عدي بن كعب قد أسلم قبل ذلك وعمر منقلد سيفه فقال يا عمر أين تراك تعمد فقال أعمد إلى محمد هذا الذي سفه أحلام قريش وسفه آلهتها وخالف جماعتها فقال له النحام لبئس الممشى مشيت يا عمر ولقد فرطت وأردت هلكته بني عدي بن كعب (1) أو تراك تنفلت (2) من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا (صلى الله عليه وسلم) فتجاوزا حتى ارتفعت أصواتهما فقال له عمر إني لأظنك قد صبوت (3) ولو أعلم ذلك لبدأت بك فلما رأى النحام أنه غير منته قال فإني أخبرك أن أهلك وأهل خنتك قد أسلموا وتركوا وما أنت عليه من ضلالتك (4) فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال وأبهم قال خنتك وابن عمك وأختك فانطلق عمر حتى أتى أخته وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا اتته الطائفة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السعة فيقول عندك فلان فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه زوج أخته سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فدفع إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خياب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أمار حليف بني زهرة وقد أنزل الله عز وجل " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى " وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا ليلة الخميس فقال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام فقال ابن عم عمر وأخته نرجو أن تكون دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعمر فكانت قال فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها فإذا خياب ابن الأرت عند أخت عمر يدرس عليها " طه " وتدرس عليه " (5) إذا الشمس كورت " وكان المشركون يدعون الدراسة الهينة فدخل عمر فلما أبصرته أخته عرفت الشر في وجهه فخبأت الصحيفة وزاغ خياب فدخل البيت فقال عمر لأخته ما هذه الهينة في بيتك قالت ما عدا حديثا نتحدث به بيننا فعذلها وحلف أن لا يخرج حتى يتبين شأنها فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إنك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر وإن كان الحق سواء فبطش به عمر فوطئه ووطئا شديدا وهو غضبان فقامت إليه أخته تحجزه

(1) بالاصل: بن عدي، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق. (2) بالاصل: مفلت، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق. (3) في سيرة ابن إسحاق: صبات. (4) بالاصل: ضلالك، والمثبت عن ابن إسحاق. (5) في سيرة ابن إسحاق: ويدرس عليها. (*)

[37]

عن زوجها فنفجها (1) عمر بيده فشحها فلما رأت الدم قالت هل تسمع يا عمر رأيت كل شئ بلغك عني مما تذكره من تركي آلهتك وكفري باللات والعزى فهو حق أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فائتمر أمرك واقض ما أنت قاض فلما رأى ذلك عمر سقط في يديه فقال عمر لأخته رأيت ما كنت تدرسين أعطيك موثقا من الله لا أمحوها (2) حتى أردتها إليك ولا أريك فيها فلما رأت ذلك أخته ورأت حرصه على الكتاب رجت أن تكون دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد لحقت (3) فقالت إنك نجس ولا يمسه إلا المطهرون وليست أمنك على ذلك فاعتسل غسلك من الجنابة وأعطني موثقا تطمئن إليه نفسي ففعل عمر فدفعت إليه الصحيفة وكان عمر يقرأ الكتاب فقرأ " طه " حتى إذا بلغ " إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى " إلى قوله " فتردى " (4) وقرأ " إذا الشمس كورت " حتى بلغ " علمت نفس ما أحضرت " (5) فأسلم عند ذلك عمر فقال

لأخته وختنه كيف الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع الأنداد وتكفر باللوات والعزى ففعل ذلك عمر وخرج خباب وكان في البيت داخلا فكبر خباب وقال أبشر يا عمر بكرامة الله فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد دعا لك أن يعز الله الإسلام بك قال عمر فدلوني على المنزل الذي فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له خباب بن الأرت أنا أخبرك فأخبره أنه في الدار التي في أصل الصفا فأقبل عمر وهو حريص على أن يلقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن عمر يطلبه ليقتله ولم يبلغه إسلامه فلما انتهى عمر إلى الدار واستفتح فلما رأى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمر متقلدا بالسيف أشفقوا منه فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجل القوم قال افتحوا له فإن كان الله يريد بعمر خيرا اتبع الإسلام وصدق الرسول وإن كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هينا فابتدره رجال من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) داخل البيت يوحى إليه فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين سمع صوت عمر وليس عليه رداء حتى أخذ بجمع قميص عمر وردائه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما أراك منتهايا يا عمر حتى ينزل الله بك من

(1) بالاصل: فنفعها، والمثبت عن ابن إسحاق: أي دفعها بشدة. (2) بالاصل: (لا تهجوها) وفوقها ضية، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق. (3) كذا بالاصل: (قد لحقت) وسقطت من سيرة ابن إسحاق ومكان اللفظتين: (له). (4) سورة طه، من الآية - 1 - إلى 16. (5) سورة التكويد، من الآية - 1 - إلى 14. (*)

[38]

الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة ثم قال اللهم أهد عمر فضحك عمر فقال يا نبي الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فكبر أهل الإسلام تكبيرة واحدة سمعها من وراء الدار والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلا وإحدى عشرة امرأة [9433] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الإصطخري أنا أبو يعلى السري بن أحمد نا إدرس بن سليمان أنا أبو جعفر النقبلي نا خالد بن بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضرب صدر عمر بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا يقول ذلك ثلاثا [9434] كذا قال وإنما هو خالد بن أبي بكر بن عبيدالله أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن مفرج قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أحمد بن إبراهيم بن قيل بن نفيل حدثني خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ضرب صدر عمر حين أسلم وقال اللهم أخرج ما في صدره من غل وداء وأبدله إيمانا يقول ذلك ثلاثا [9435] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن بن حبيب أنا أبو أمية (1) نا ابن نفيل نا خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضرب صدر عمر بن الخطاب حين أسلم بيده وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا يقول ذلك ثلاثا [9436] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن عبد الحميد نا حصين بن عمر نا مخارق عن طارق قال وحدثني أبي عن عمه عن صفوان بن

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (*)

[39]

عبد الرحمن أبو عبد الرحمن بن عوف قال قال عمر لقد رأيتني وما أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا تسعة وثلاثون رجلا فكنت رابع أربعين رجلا فأظهر الله دينه وأعز نبيه (صلى الله عليه وسلم) وأعز الإسلام أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه نا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (1) أنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو الشيخ الحافظ نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق نا صفوان بن المغلس نا إسحاق بن بشر نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني (2) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسعة وثلاثون رجلا ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى " يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين " (3) تم الجزء المبارك يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جمادى الثاني من شهر سنة ألف

ومائة وثمانية عشر على يد أفقر العباد إلى الله يوم المعاد أحمد بن الشيخ سليمان الأجهوري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أمين ويلي هذا الجزء جزءاً آخر أوله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي نا * هامش) * (1) راجع كتاب أسباب النزول للواحد ص 132 طبعة دار الفكر. (2) في أسباب النزول: (ابن هشام الزماني) تصحيف، وهو يحيى بن دينار، أبو هاشم الرماني الواسطي، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 152. (3) سورة الانفال الآية: 64. (4) كذا، وينتهي المجلد الثاني عشر المخطوط، وهو الاصل الذي نعتمده، وهو النسخة السلیمانية. ويبدأ المجلد الثالث عشر المخطوط، من الاصل المعتمد (النسخة السلیمانية): أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ولا ندري مساحة السقط، بين نهاية المجلد الثاني عشر وبداية المجلد الثالث عشر، ولا مقدار الاخبار التي سقطت على وجه الدقة. وتبع النسخة السلیمانية، النسخة الازهرية المرموز لها بـ (ز). وتبعهما في السقط نفسه النسخة المغربية المرموز لها بحرف (م) فقد سقط في آخر الجزء الحادي والعشرين إلى بداية الجزء الثالث والعشرين منها، والذي يبدأ بالخبر ذاته الذي تبدأ به النسخة السلیمانية (س) وهو الاصل المعتمد لدينا. وقد اعتمدنا هنا على نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة أحمد الثالث في تركيا في ملء بعض هذا السقط الذي أشرنا إليه، خاصة وأن هذه النسخة أيضاً أصيبت بخرم غير مقدر على وجه الدقة، وهذا السقط المشار إليه وضعناه بين معكوفتين، وسنشير إلى نهايته في موضعه. (*)

[40]

أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى الشيخ الصالح نا أبو الفضل العباس بن منصور الفرند اباضي نا علي بن الحسن الذهلي نا إسحاق بن بشر نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم وهو الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسعة وثلاثون رجلاً منهم ثلاث وعشرون امرأة ثم إن عمر أسلم تمام الأربعين ونزل جبريل على النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذه الآية " يا أيها النبي حسبك الله ومن أتبعك من المؤمنين " (1) أخبرنا أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن أحمد البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا نا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي نا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا محمد بن داود بن خلف الهمداني (2) نا إسحاق بن بشر الأسدي نا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسعة وثلاثون رجلاً وثلاث (3) وعشرون امرأة ثم إن عمر بن الخطاب أسلم لتمام الأربعين فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال " يا أيها النبي حسبك الله ومن أتبعك من المؤمنين " أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيويه نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) نا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن أبيه قال ذكرت له حديث عمر فقال أخبرني (5) عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال أسلم عمر بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة قال (6) وأنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال

(1) سورة الانفال، الآية: 64. (2) في د: الهمداني. (3) في د: وثلاثة. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 269. (5) في د: (فقال للصابوني) والمثبت عن ابن سعد. (6) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 3 / 269 وصفة الصفوة لابن الجوزي 1 / 273 وتاريخ الاسلام (السيرة النبوية ص 180). (*)

[41]

أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة فما هو إلا أن أسلم عمر فظهر الإسلام بمكة قال (1) ونا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال وحدثني معمر عن الزهري قالا أسلم عمر بن الخطاب بعد أن دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بالأمس اللهم أيد الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد استبشر أهل السماء بإسلام عمر [9437] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا الحسن بن علي الجوهرى نا علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة (2) نا أبو القاسم عثمان بن سهل بن بكر السكري نا عبد الله بن شبيب نا عبد العزيز بن عمران عن ابن أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه نا عمر بن الخطاب قال لما أسلمت ذكرت أن أهل مكة أشد عداوة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت أتى أبا جهل فأتيته حتى وقفت على باب فخرج إلي ورحب بي وقال مرحبا وأهلاً يا بن أخي ما جاء بك قلت (3) جئت أخبرك أني قد أسلمت فضرب الباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح ما جئت به قال ابن عساکر (4) كذا قال وسقط منه شيخ ابن شبيب أخبرناه أبو سعد

أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن الشامي عن عبد العزيز بن عمران عن ابن أخي الزهري

(1) المصادر السابقة. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 421. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) زيادة منا للإيضاح. (*)

[42]

فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال يا بن أخي وقال جئت لأخبرك وقال قال فضرب الباب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن يعقوب بن محمد بن عيسى عن عمر بن نجيح عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال (1) إني مع أبي غلام أتبعه أعقل ما يصنع حتى أتى جميل بن معمر الجمحي وكان امرأ يذيع الحديث فقال يا جميل أعلمت أبي اتبعت محمدا فقام جميل يجرد رداءه من العجلة يطوف على أندية قريش ويقول (2) إن ابن الخطاب صبا وأبي يتبعه ويقول كذب ولكني أسلمت فلم يصنعوا شيئا فصاح إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقاموا إليه فجعلوا يضربونه ويضربهم (3) حتى قامت الشمس على رأسه فجلس وقد أعيا وهو يقول أما والله لو قد بلغنا ثلاثمائة لقد أخرجناكم منها أو أجزتمونا إلى أن جاءه رجل عليه قوسي (4) ورداء يجره فقال ما هذا قالوا صبا ابن الخطاب فقال رجل اختار لنفسه أمرا ما لكم وله أترون بني عدي (5) تارككم وصاحبهم هذا وكأنما كشف بالناس ثوبا فقلت له بالمدينة يا أبا عبد الله من الرجل الذي أتاك يوم أسلمت قال العاص بن وائل وفي حديث أكبر من هذا أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو علي محمد بن علي المذكر نا عتيق بن محمد الجرشي نا سفيان (6) عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال

(1) راجع الخبر، وفيه اختلاف، في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص 176 باب إسلام عمر: وانظر سيرة ابن هشام 2 / 97 والسير والمغازي ص 184. (2) في تاريخ الإسلام: يا معشر قريش، إلا أن ابن الخطاب قد صبا. (3) في تاريخ الإسلام: يقائلهم ويقائلونه. (4) كذا في د، وهو الاصل الوحيد المعتمد هنا، وفي تاريخ الإسلام: (إذ أقبل رجل عليه حلة حبرة وقميص موشى) وفي السير والمغازي: (قومسي) فلع المراد ب (قوسي) أو (قومسي) أن النسبة إلى موضع ؟ !. (5) في تاريخ الإسلام: بني كعب بن عدي. (6) هو سفيان بن عيينة، ومن طريقه روى الخبر في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص 175. (*)

[43]

لما أسلم عمر اجتمع الناس عليه فقالوا صبا عمر وأنا على ظهر بيت فجاء العاص بن وائل عليه قباء ديباج مكففة بحريز فقال صبا عمر وأنا له جار قال فتفرق الناس عنه قال فعجبت عن عزه يومئذ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أن رضان بن أحمد إجازة أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (1) قال كان إسلام عمر بن الخطاب بعد خروج من خرج من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أرض الحبشة قال ونا يونس عن ابن إسحاق قال قال عمر حين أسلم (2): الحمد لله ذي المن الذي وجبت * له علينا أياد ما لها غير وقد بدأنا فكذبنا فقال لنا * صدق الحديث نبي عنده الخبر وقد ظلمت ابنة الخطاب ثم هدى * ربي عشية قالوا قد صبا عمر وقد ندمت على ما كان من زليل * بظلمها حين تتلى عندها السور لما دعت ربه ذا العرش جاهدة * والدمع من عينها عجلان يبتدر أيقنت أن الذي تدعوه خالقها * فكاد يسبقني من عبرة درر فقلت أشهد أن الله خالقنا * وأن أحمد فينا اليوم مشتهر نبي صدق أتى بالحق من ثقة * وافي الأمانة ما في عوده خور أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا يحيى بن عبد الحميد نا حصين بن عمر عن مخارق عن طارق عن عمر قال وحدثني أبي عن عمه عبد الرحمن بن صفوان عن طارق عن عمر قال لقد رأيتني وما أسلم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا تسعة وثلاثون رجلا وكنيت رابع الأربعين رجلا فأظهر الله دينه ونصر نبيه وأعز الإسلام

(1) الخبر في المغازي والسير ص 181 وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص 181. (2) بالاصل: (د) وهو الوحيد المعتمد: (قيل) خطأ، والصواب (بعد) والمثبت عن المصدرين السابقين. (3) الشعر في المغازي والسير ص 184 وسيرة ابن إسحاق ص 163 رقم 224 والروض الانف 1 / 218. (*)

أخبرنا أبو سعد أحمد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن محمد بن أسد المدني نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الحميد الحماني نا النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أسلم عمر قال المشركون انتصف القوم منا أخبرنا (1) علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن عفان يعني الحسن نا أبو يحيى الحماني نا النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أسلم عمر قال المشركون انتصف القوم منا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني علي بن محمد عن عبيدالله بن سلمان الأغر عن أبيه عن صهيب بن سنان قال لما أسلم عمر ظهر الإسلام ودعي إليه علانية وجلسنا حول البيت حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلط علينا ورددنا عليه بعض ما يأتي به أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف (3) أنا عبيدالله بن (4) عبد الرحمن الزهري نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي نا عبيدالله بن عمر نا حماد عن (5) محمد بن أيوب عن عكرمة قال لم يزل الإسلام في استخفاء حتى أسلم عمر فلما أسلم أخرجهم من البيوت فلا يزال قد ضرب ذا وصرع ذا وعاز الإسلام أخبرنا أبو القاسم هبة الله (7)

(1) بعد: أخبرنا، في د، كلمة غير واضحة. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 269. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 659. (4) في د: (أبو) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 392. (5) في د: (بن) تصحيف. (6) إلى هنا روي الخبر في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 255. (7) بياض بالأصل، والذي يظهر من المخطوط: (د) أن البياض فيها بمقدار ورقة وثلاث ورقة. ولا تزال (د) هي الأصل الوحيد المعتمد لدينا. (*)

قال سمعت مقاتل بن سليمان في قول الله عز وجل " فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين " (1) قال أبو بكر وعمر وعلي أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن أنا أبو القاسم علي بن محمد أنا علي بن أحمد بن محمد بن داود نا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل نا يحيى بن عبدك القزويني نا خلف بن عبد الرحمن نا مالك بن أنس عن زيد " فقد صغت قلوبكما " (2) قال قد مالت وفي قوله " وصالح المؤمنين " قال الأنبياء أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسن بن مكى أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض نا أحمد بن محمد البلخي نا محمد بن المهدي نا محمد بن السماك عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزاء منذ أسلم عمر (3) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البناء قالوا نا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا الحسن بن إبراهيم الثقفي نا أبي قال قرئ علي ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ح (4) وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أنا عمر بن أحمد بن محمد الجوزي أنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى نا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري

(1) سورة التحريم، الآية: 4. (2) من الآية 4 من سورة التحريم، وانظر الحديث في مجمع الزوائد. (3) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 255 وفيه: (أعزة). (4) (ح) حرف التحويل سقط من الاصل: (د). (*)

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق قال نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا يحيى بن سعيد نا إسماعيل نا قيس قال قال عبد الله وفي رواية الفراوي عن إسماعيل بن أبي خالد نا قيس بن أبي حازم قال قال عبد الله بن مسعود ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي نا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو (3) عثمان بن أحمد السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنا محمد بن عبيد أنا إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله (4) يعني ابن مسعود ح وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد وأبو سعد محمد بن محمد بن محمد في كتابيهما ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنهما قال نا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أحمد بن يونس الصبي نا يعلى بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا أعزة منذ

أسلم عمر (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزروذي أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو عروبة الحرابي نا عبد الجبار هو ابن العلاء نا سفیان عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر (6) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن بن محمد أنا أبو عمر بن

(1) دلائل النبوة للبيهقي 2 / 215 (ط. بيروت)، (2) السنن الكبرى للبيهقي 6 / 371. (3) في المطبوعة: (عمر) تصحيف، راجع ترجمة عثمان بن أحمد السماك في سير أعلام النبلاء 15 / 444. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل (د) وأضيف لتقويم السنن عن السنن الكبرى للبيهقي. (5) انظر مناقب عمر لابن الجوزي ص 18 والمستدرک للحاکم 3 / 84 وابن سعد 3 / 270. (6) المستدرک للحاکم 3 / 84. (*)

[47]

مهدي أنا محمد بن مخلد نا العلاء بن سالم نا حفص بن عمر الرازي نا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحديثي أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا الحسين بن محمد نا يوسف بن فورك المستملي نا أبو طالب بن سواده نا عبد الله بن سعيد العبادي نا بشر بن المنذر نا القاسم بن معن عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ نا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة التميمي نا عبد الله بن بكر السهمي نا سعيد بن أبي عروبة عن مطر قال قال ابن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر بن الخطاب أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك نا محمد بن أحمد بن أبي جعفر نا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفي نا الحسن بن محمد بن حكيم نا أبو (2) الموجه نا علي بن الجعد (3) نا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله إن إسلام عمر كان عزا وإن هجرته كانت فتحا أو نصرا وإمارته كانت رحمة والله ما استطعنا أن نضلي حول البيت ظاهرين حتى أسلم عمر وإنما لأحسب بين عيني عمر ملكا يسدده وإنما لأحسب الشيطان يفرقه وإذا ذكر الصالحون (4) فحى هلا بعمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر بن موسى نا أبو زكريا الحربي نا أبو عبد الله بن الشرفي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا مسعر والمسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان 2 / 348. (2) بالاصل (د) نا الموجه، تصحيف، والصواب بزيادة (أبو) قياسا إلى أسانيد مماثلة، وهو محمد بن عمرو بن الموجه، أبو الموجه. ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 347. (3) بالاصل (د) بن أبي الجعد تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 459. (4) بالاصل: (د) الصالحين. (*)

[48]

كان إسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وكانت إمارته رحمة الله ما استطعنا أن نضلي بالبيت ظاهرين حتى أسلم عمر فلما أسلم عمر قاتلهم حتى صلبنا أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا القاضي أبو الطيب الطبري أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا عبد الله بن عمر نا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال لما أسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر (1) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج (2) ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء نا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور بن العطار ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني (3) قالوا نا أبو طاهر المخلص قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن عمر بن أبان نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال لما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام زاد الصابوني على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال زاد البغوي فقال يا محمد وقال (4) لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر قال الدارقطني غريب من حديث مجاهد عن ابن عباس تفرد به العوام (5) عنه ولم

(1) راجع صفة الصفوة 1 / 274 ومناقب عمر لابن الجوزي ص 18. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 222. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 75. (4) بالاصل: (د) (وقال) والصواب ما أثبت. (5) هو العوام بن حوشب بن يزيد، أبو عيسى الربيعي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 354. (*)

[49]

بروه غير ابن (1) أخيه عبد الله بن خراش أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري نا أبي أحمد بن محمد قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري (2) نا أبو عبد الله المحاملي إملاء نا إسحاق بن حاتم نا سليمان بن عمرو عن يونس بن عبيد عن الحسن قال لقد فرح أهل السماء بإسلام عمر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب نا القاضي أبو العلاء الواسطي نا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرغ المقرئ نا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عبيدة نا علي بن محمد البردعي نا يحيى بن زكريا نا أبو محمد خدّاش بن مخلد بن حسان البصري نا عبيدالله بن عباس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت ليلة أسري بي على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق [9438] قال ابن عساكر (3) لم يكن في كتاب أبي العلاء رأيت وأحسبه سقط عليه أو على من قبله في النقل أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد نا عثمان بن أحمد بن السماك نا أبو القاسم (4) إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا نصر بن حريش أبو القاسم الشيخ الصالح نا أبو مسلم (5) الخراساني

(1) زيادة لازمة اقتضاها السياق، سقطت اللفظة من الاصل (د) وهو عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو جعفر، ابن أخي العوام بن حوشب، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 105. (2) له ذكر في سير أعلام النبلاء 17 / 162. (3) زيادة منا للايضاح. (4) بالاصل (د) نا إبراهيم القاسم إسحاق تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 342. (5) بالاصل: نا أبو سهل مسلم الخراساني. (*)

[50]

عن عبد الله بن إسماعيل عن الحسن البصري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووزيراه أبو بكر الصديق وعمر الفاروق [9439] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر ح (1) وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو نصر بن عبد الرحمن قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو نصر بن الجندي قال نا خيثمة بن سليمان نا أبو عمر هلال بن العلاء نا أبي نا إسحاق الأزرق نا أبو سنان (2) نا الضحاك بن مزاحم (3) عن النزال بن سبرة الهلالي قال قلنا يعني لعلي فحدثنا عن عمر قال ذاك امرؤ سماه الله الفاروق يفرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم أعز الإسلام بعمر [9440] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا أبو علي بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا (5) محمد بن عمر نا أبو حزره يعقوب بن مجاهد (6) عن محمد بن إبراهيم عن أبي عمرو ذكوان (7) قال قلت لعائشة من سمى عمر الفاروق قالت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا ابن سعد (8) أنا أحمد بن محمد الأزرق المكي نا عبد الرحمن بن حسن (9) عن أيوب بن موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) ح) حرف التحويل سقط من الاصل: (د). (2) هو سعيد بن سنان البرجمي ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 226. (3) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 173. (4) الخير في طبقات ابن سعد 3 / 270. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل (د) وأضيف قياسا إلى أسانيد مماثلة، والسند مشهور. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 447. (7) ذكوان مولى عائشة أم المؤمنين، أبو عمرو، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 84. (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 270. (9) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش د. (*)

[51]

(إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل [9441
 قال وأنا ابن سعد (1) أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن
 شهاب بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق وكان المسلمون يأتون ذلك من قولهم
 ولم يبلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر من ذلك شيئاً ولم يبلغنا أن ابن عمر قال ذلك إلا
 لعمر كان فيما يذكر من مناقب عمر الصالحة وبشئ عليه بها (2) قال وقد بلغنا أن عبد الله بن عمر كان
 يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد دينك بعمر بن الخطاب [9442] أخبرنا أبو
 القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد
 الرحمن مولى بني هاشم نا إبراهيم بن المنر الحزامي عن أبي فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
 الزهري أن عمر بن الخطاب كان يدعى الفاروق لأنه فرق بين الحق والباطل وأعلن بالإسلام والناس
 يخفونه وكان المسلمون يوم أسلم عمر تسعة وثلاثين رجلاً وامرأة بمكة فكملهم عمر أربعين رجلاً وأمه
 حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري إملاء
 أنا أبو الحسن (3) علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني (4)
 بالبيصرة نا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين نا عبد الله بن القاسم
 الأيلي عن أبيه عن عقيل بن خالد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن
 العباس قال قال لي علي بن أبي طالب ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفياً إلا عمر بن
 الخطاب فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده أسهما

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 لـ 270. (2) لفظة (بها) سقطت من طبقات ابن سعد. (3) بالاصل (د): الحسين،
 تصحيف. (4) ضبطت بكسر الهاء والزاي المشددة المفتوحة، نسبة إلى هزان بطن من عتيك (الانساب). (*)

[52]

واختصر عنزته (1) ومضى قبل الكعبة والملاً من قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا متمكنا (2)
 ثم أتى المقام فصلى متمكنا (3) ثم وقف علي الحلق واحدة واحدة فقال لهم شأهت الوجوه لا يرغم
 الله إلا هذه المعاطس من أراد أن تتكلمه أمه أو يوتم ولده أو يرمل زوجه فليلقني وراء هذا الوادي قال
 علي فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم ومضى لوجهه أخبرنا أبو القاسم بن
 السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن
 إسحاق حدثني أبو عبد الله نا وكيع نا فرات بن أبي بحر (4) عن رجل يقال له عقبة بن حريث (5) قال
 سمعت ابن عمر قال له رجل أنت هاجرت قبل أم عمر قال فغضب فقال لا بل هو هاجر قبلي وهو خير
 مني في الدنيا والآخرة حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظاً وأبو القاسم الخضر بن الحسين
 بن عبدان قراءة قال نا أبو القاسم علي بن محمد المصيبي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا
 علي بن يعقوب بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ أخبرني الوليد عن ابن لهيعة عن أبي
 الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرنا من بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب بن نفييل بن عبد
 العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح (6) ابن عدي بن كعب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن
 أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور
 المرزوي نا عمر بن خالد الحراني

(1) بالاصل (د) عنزته، تصحيف ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو يوافق عبارة المطبوعة. والعنزة: بالتحريك: عصا أقصر من الرمح
 (راجع تاج العروس: عنز). (2) بالاصل: متمكنا. (3) بالاصل: متمكنا. (4) هو فرات بن الاخنف الهلالي الكوفي، راجع تهذيب
 الكمال 15 لـ 41 طبعة دار الفكر. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 13 لـ 120. (6) في الاصل د: رباح، تصحيف، والتصويب عن
 مصادر ترجمته. (*)

[53]

أنا ابن لهيعة عن أبي الأسود يعني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير عن
 عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب بن نفييل بن عبد العزى بن رباح بن عدي بن كعب شهد بدرنا أخبرنا
 أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين محمد بن الحسين (1) أنا محمد بن عبد الله بن
 عتاب أنا القاسم بن عبد الله نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن
 عقبة نا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن
 أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال نا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا حجاج بن
 أبي منيع نا جدي عن الزهري نا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص
 أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (2)

عن الزهري قال فيمن شهد بدرا من بني عدي (3) بن كعب عمر بن الخطاب بن نفيل بن عدي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيدالله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه أنا أبو (4) القاسم بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (5)

(1) قوله: (محمد بن الحسين) مكرر بالاصل (د). (2) راجع سيرة ابن هشام 2 / 339. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل (د) وأستدرك عن المطبوعة. (4) سقطت من الاصل (د) وأضيفت لتقويم السند، قياسا عن سند مماثل. (5) رواه الواقدي في المغازي 1 / 156. (*)

[54]

قالا في تسمية من شهد بدرا من بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح قال ابن إسحاق ابن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن عدي بن كعب بن لؤي أخبرنا أبو بكر أيضا أنا الحسن أنا أبو عمر أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (1) قالوا شهد عمر بن الخطاب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخرج في عدة سرايا فكان أمير بعضها أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي منصور الخليلي نا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عمرو أحمد بن أبي غرزة نا محمد بن عبيد عن مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولأبي بكر وعمر يوم بدر لأحدهما معك جبريل وللآخر معك ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف [9443] أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الجلي (2) نا بكر بن قتيبة نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير نا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) ولأبي بكر وعمر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف [9444] أخبرنا أبو الفتوح عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم السيارى العطار (3) وابنه أبو القاسم ثابت (4) وأبو بكر ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشعراني (5) وأبو المعالي عبد الملك بن عبيدالله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي (6) قراءة وأبو الفضل

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 272. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 533. (3) مشيخة ابن عساكر 133 / أ. (4) مشيخة ابن عساكر 36 / أ. (5) قارن مع مشيخة ابن عساكر 64 / ب. (6) قارن مع مشيخة ابن عساكر 127 / أ. (*)

[55]

عبد الكريم بن محمد العارف المعروف بالشريك (1) لفظا قالوا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي القاضي أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم بالكوفة نا أحمد بن حازم الغفاري أنا محمد بن عبيد الطنافسي أنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي قال قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر لأحدهما معك جبريل ولأحدهما (2) معك ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويقوم في الصف أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيدالله بن عمر وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا محمود بن خدائش نا محمد بن عبيد نا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي قال قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر لأحدهما معك جبريل وللآخر معك ميكائيل ملك عظيم يشهد القتال ويقوم في الصف خالفه أبو نعيم أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الحسن بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (3) نا أبو نعيم نا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو قال يشهد الصف أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (4) نا أبو بكر أحمد بن الحسن (5) الحيري أنا حاجب بن أحمد

(1) قارن بمشيخة ابن عساكر 123 / ب. (2) كذا بالاصل (د) هنا. (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 311 رقم 1256 طبعة دار الفكر. (4) رواه الواحدي في أسباب النزول ص 133 (ط. دار الفكر). (5) كذا بالاصل، وفي أسباب النزول: الحسين. (*)

[56]

نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرو عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجئ بالأسرى (1) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تقولون في هؤلاء الأسرى فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله أن يتوب عليهم فقال عمر كذبوك وأخرجوك قريهم (2) فاضرب أعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر وادبا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرم عليهم نارا فقال العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله ثم خرج عليهم فقال إن الله (3) ليلين قلوب رجال فيه حتى تكن ألين من اللبن وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال " من تعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم " (4) وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " (5) وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال " ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم " (6) الآية ومثلك يا عمر كمثل نوح قال " رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا " (7) ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنتم اليوم عالة أنتم اليوم عالة فلا ينقلين (8) منهم أحد إلا بقاء أو بضرب عنق قال فأنزل الله تعالى " ما كان لني أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض " (9) إلى آخر الآيات الثلاث [9445] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي الواعظ نا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (10) نا أبو معاوية نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تقولون في هؤلاء الأسرى قال فقال أبو

(1) بالاصل: بالأسارى، والمثبت عن أسباب النزول. (2) في أسباب النزول: فقدمهم. (3) بعدها في أسباب النزول: عزوجل. (4) سورة إبراهيم، الآية: 36. (5) سورة المائدة، الآية: 118. (6) سورة يونس، الآية: 88. (7) سورة نوح، الآية: 26. (8) بالاصل: (ينقلن) والمثبت عن أسباب النزول. (9) سورة الانفال، الآية: 67. (10) رواه أحمد بن حنبل في المسند 2 / 24 رقم 3623 طبعة دار الفكر. (*)

[57]

بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله أن يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله أخرجوك وكذبوك قريهم (1) فاضرب أعناقهم قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر وادبا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرمه (2) عليهم نارا قال فقال العباس قطعت رحمك قال فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يردد (3) عليهم شيئا قال فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة قال فخرج عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن الله (4) ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وإن الله ليشدد (5) قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال " من تعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم " ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال " رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا " وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال " ربنا اطمس على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم " أنتم عالة فلا ينقلين (6) منهم أحد إلا بقاء أو ضربة عنق قال عبد الله فقلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام قال فسكت قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء قال فأنزل الله " لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم " (7) إلى قوله " ما كان لني أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم " (8) أنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا يوسف بن الحسن قال نا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا المسعودي حدثني أبو نهشل عن أبي وائل قال قال ابن مسعود فضل الناس عمر بدعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد الدين بعمر [9446] أخبرنا بتامه أبو علي عبد القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وأبو

(1) لفظة (قريهم) ليست في المسند. (2) في المسند: أضرم. (3) في المسند: يرد. (4) زيادة عن المسند. (5) في المسند: ليشد. (6) في المسند: ينفلتن. (7) سورة الانفال، الآية: 68. (8) سورة الانفال، الآية: 67. (*)

[58]

القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخلال وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الصوفي (1) قالوا نا جعفر بن أحمد بن الحسين (2) أنا أبو علي بن شاذان نا عثمان بن أحمد بن السماك نا أحمد بن الخليل البرجلاني (3) ح وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم الخليلي الخزاعي نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا علي بن سهل قال نا أبو النصر نا المسعودي عن أبي نهشل عن أبي وائل قال قال عبد الله وفي حديث علي بن سهل عن عبد الله بن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع بذكر الأسارى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله " لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم " وبذكر الحجاب أمر نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يحتجبن فقالت له زينب وإنك غلاب علينا وقال ابن سهل رأيتك علينا يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله عز وجل " وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب " (4) وبدعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد الإسلام بعمر وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا هاشم بن القاسم نا المسعود عن أبي نهشل عن أبي وائل قال قال عبد الله فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع بذكر الأسرى (6) يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله " لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم " وبذكره الحجاب أمر نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يحتجبن فقالت له زينب وإنك علينا يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله عز وجل " وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب " وبدعوة

(1) مشيخة ابن عساكر 173 / أ. (2) في الاصل (د): الحسن، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 269 / 13. (4) سورة الاحزاب، الآية: 53. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 2 / 177 رقم 4362 طبعة دار الفكر. (6) بالاصل (د) (ذكر الاسارى) والمثبت عن المسند. (*)

[59]

النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد الإسلام بعمر وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه (1) [9447] أخبرنا أبو الفضل الفضيلي (2) أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن المسعودي حدثني أبو نهشل عن أبي وائل عن ابن مسعود قال فضل الناس عمر بأربع قوله في الأسارى وقوله يا رسول الله اضرب عليهن الحجاب قالت زينب بنت جحش يا بن الخطاب تغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا وكان أول من بايع أبا بكر ودعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد الإسلام بعمر [9448] أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد البرزاز نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام بن مقدام بن داود نا أسد بن موسى نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما خرج إلى بني قريظة والنضير قال له عمر وأبو بكر يا رسول الله إن الناس يزيدهم حرصا على الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا انظر إلى حلة أهداها لك (3) سعد بن عبادة فالبسها فليرك (4) اليوم المشركون أن عليك زيا حسنا قال أفعل وايم الله لو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولقد ضرب لي ربي عز وجل لكما مثلا لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل جبريل وميكائيل وأما (5) ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال " رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا " (6) ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال " فمن تعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم " (7) ولو أنكما تتفقان لي على (8) أمر (9) واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولكن شأنكما في

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل (د) واستدرك لتقويم المعنى عن المسند. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، فاختل السند، والزيادة عن سند مماثل، وقد مر قبل أسط. (3) بالاصل (د)، (هذا هالك) والمثبت بين معكوفتين عن المطبوعة والجملة فيها مستدركة بين معكوفتين أيضا. (4) بالاصل: فليراك، خطأ. (5) كذا بالاصل. (6) سورة نوح، الآية: 26. (7) سورة إبراهيم، الآية: 36. (8) بالاصل (د) فوق: (لي على) ضبتان. (9) قبلها في (*)

المشورة شئ كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم [9449] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي (1) أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج بن المنهال وعبد الله بن صالح قالنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري نا شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما خرج إلى بني قريظة والنضير قال له عمر وأبو بكر يا رسول الله إن الناس يزيدهم حرصا على الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا فانظر إلى الحلة التي أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها فلبس المشركون اليوم عليك زيا حسنا قال أقبل وايم الله لو أنكما تتفقان لي على أمر واحد (2) ما عصيتكما في مشورة أبدا ولكن يضرب لي ربي لكما مثلا لقد ضرب لي أمثالكما في الملائكة كمثل جبريل وميكائيل فاما ابن الخطاب فمثل في الملائكة كمثل جبريل إن الله لم يدمر أمة إلا بجبريل ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال " رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديار " ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال رب " من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم " ولو أنكما تتفقان على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولكن شأنكما في المشورة شئ كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم (صلى الله عليه وسلم) [9450] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البقال أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد (3) أنا عبد الله بن محمد بن زياد (4) نا أبو زرعة الرازي نا بشر بن عيسى نا النضر بن عربي عن خارجة بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) هذه النسبة بضم الفاء والواو المشددة المكسورة هذه النسبة إلى فوة بنواحي البصرة، وقيل فيها أنها بفتح الفاء من ديار مصر. ذكره السمعاني وترجم له. راجع فيها الانساب ومعجم البلدان. (2) في الاصل (د): واحدة. (3) زيد بعدها في الاصل (د) أنا عبد الله بن محمد. راجع ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد في سير أعلام النبلاء 17 / 69 وانظر الحاشية التالية. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 65. (*)

في السماء ملكان أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب أحدهما جبريل والآخر ميكائيل ونبیان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحا ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر [9451] أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحلواني نا أبو بكر بن خلف أنا الشيخ أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء نا محمد بن المثنى نا أبو عامر نا رباح (1) بن أبي معروف عن ابن عجلان عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي بكر وعمر ألا أخبركما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء أما مثلك أنت يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل تنزل بالرحمة ومثلك في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ كذبه قومه فصنعوا به ما صنعوا قال " فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم " ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل بالبأس والشدة والنقمة على أعداء الله ومثلك في الأنبياء كمثل نوح إذ قال " رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا " [9452] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي نا أحمد بن محمد بن إسحاق حرمي (3) نا ميمون بن الأصبغ نا أبو عامر نا رباح بن أبي معروف عن سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي بكر وعمر ألا أخبركما بمثلكما من (4) الملائكة ومثلكما من (5) الأنبياء مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا فقال " من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم " ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء

(1) في الاصل (د): (رباح) تصحيف، ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 203. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 171 في أخبار رباح بن أبي معروف. (3) بالاصل (د): الجرسى، تصحيف، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (4) كذا بالاصل (د)، وفي ابن عدي: في. (5) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل (د). (*)

الله ومثلك في الأنبياء مثل نوح إذ قال " رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا " [9453]
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور عبد الرحمن قال أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن أحمد بن رزق (2) أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الدقاق الكوفي نا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي نا عبد الرحمن بن نافع أبو زياد درخت ح وأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل واللفظ له أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن موسى الحمار الكوفي نا محمد بن عبد الله الرازي البغدادي قالنا نا محمد بن مجيب عن وهيب (3) المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله أبدني بأربعة وزراء قلنا من هؤلاء الأربعة الوزراء (4) يا رسول الله قال اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض قلنا من هؤلاء الإثنين (5) من أهل السماء قال جبريل وميكائيل قلنا من هؤلاء الإثنين (6) من أهل الأرض أو من أهل الدنيا قال أبو بكر وعمر [9454]
قال الخطيب تفرد بروايته محمد بن مجيب عن وهيب عن عطاء أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعلی الجبيلي بدمشق قالنا أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي مسرة قالنا نا أبو حامد محمد بن عبد الملك نا المعلی بن هلال نا الليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 3 / 298 في أخبار محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ. (2) بالاصل (د) (زرنيق)، وفي المطبوعة: (زرنيق) والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) كذا بالاصل، وفي تاريخ بغداد: (وهب المكي) تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 506 وهو وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي. (4) بالاصل: وزراء، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل وتاريخ بغداد: الاثنين، خطأ. (6) راجع الحاشية السابقة. (*)

[63]

وزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر رضي الله عنهما (1) [9455] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد نا أبو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز إملاء نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر لابي بكر وعمر مثلك (2) يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل [9456] أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر الخشوعي قالنا نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن براهان نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك قراءة نا أحمد بن عبد الله بن يونس ح وأخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو أحمد بن عدي نا إبراهيم بن شريك أنا أحمد بن يونس ح قال وأنا الحسن بن شقيق نا قتيبة قالنا نا معلی بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فوزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر (3) [9457] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع بن أبي بكر اللفتواني نا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد المعروف بررا (4) وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ قالنا نا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي نا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 256. (2) بالاصل: من مثلك. (3) كتب بعدها بالاصل: انتهى. (4) في المطبوعة: (بررا) تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط ررا: بمهملتين مفتوحتين عن تصبير المنتبه 2 / 598. (*)

[64]

الجورجيري (1) نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض نا أحمد بن جميل عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض ووزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر [9458] أخبرنا أبو الحسن السلمي نا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد نا عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي نا محمد بن عيسى التميمي نا محمد بن سليمان الواسطي نا زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي نا سوار بن عبد الله عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لي وزيرين في أهل السماء ووزيرين في أهل الأرض فأما وزيراى في أهل السماء جبريل وميكائيل وأما وزيراى في الأرض أبو بكر وعمر (2) [9459] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن

طاهر أنا أبو بكر المغربي ح وأخبرنا أبو الفتح المضري وأبو نصر بن أبي عاصم وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل وأبو محمد الحسن بن أبي بكر الفامي وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكي (3) وأبو معصوم مسعود بن صاعد (4) وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك وأبو محمد خالد بن محمد المدني قالوا أنا أبو عبد الله (5) محمد بن أبي مسعود الفارسي قالوا أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا عبد الله بن محمد نا العلاء بن موسى نا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر [9460] أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو الحسين (6) بن الأبنوسي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الإصطخري نا أبو محمد عبد الله بن صالح

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 271. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 256 قال الذهبي: وروي من وجهين عن أبي سعيد الخدري. (3) مشيخة ابن عساكر 246 / ب. (4) مشيخة ابن عساكر 241 / أ. (5) سقطت من الاصل (د) واستدركت عن مشيخة ابن عساكر 246 أ. (6) في الاصل د: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (*)

[65]

التستري نا أبو يوسف نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد (1) السكري نا عبد الرحمن بن مالك عن ابن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر [9461] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا محمد بن علي بن الفتح نا محمد بن أحمد بن إسماعيل أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ نا جعفر بن شاكر نا الخليل بن زكريا نا محمد بن ثابت حدثني أبي ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم السلمي أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن علي الموصلي نا سهل بن زنجلة الرازي نا عبد الرحمن بن عمر نا محمد بن علي بن حسين الأزدي حدثني الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن لكل نبي وزيرين ووزيراي أبو بكر وعمر (2) [9462] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني نا إبراهيم بن الحسين الهمداني نا بشر بن عبيس (3) نا النضر بن عربي عن عاصم عن سهل عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال (4) كنت جالسا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فطلع أبو بكر وعمر فقال الحمد لله الذين أيدني بكما (5) [9463]

(1) بالاصل: (زيدنا السكري) تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 128. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 256. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 86. (4) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 256. وقال الذهبي: تفرد به عاصم بن عمر، وهو ضعيف. (5) زيد بعدها في الاصل (د): انتهى. (*)

[66]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين نا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني (1) من لفظه أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة (2) نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا بشر بن عبيس نا النضر بن عربي عن عاصم عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا فطلع أبو بكر وعمر فقال الحمد لله الذي أيدني بكما [9464] قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث النضر بن عربي (3) عن عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو أخو عبيدالله بن عمر تفرد به بشر بن عبيس بن مرحوم عنه وإنما رواه عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم قاله الواقدي عنه قال أبو سعد حدثنا به أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن الفرغ نا الواقدي نا عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا فطلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحمد لله الذي أيدني بكما [9465] قال الدارقطني غريب من حديث (4) أخبرتنا (5) أم المجتبي قالت قرئ على إبراهيم أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى حدثني الفضل بن الصباح نا ابن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 87. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 544. (3) هو النصر بن عربي، أبو روح الباهلي، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 90. (4) كذا بالأصل (د) وثمة سقط في الكلام. (5) زيادة منا للإيضاح، سقطت من الأصل، انظر الحاشية السابقة. (*)

[67]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد بن محمد بكران الفوي نا أبو علي الحسين بن محمد بن عثمان نا يعقوب بن سفيان نا آدم بن أبي إياس وعبد السلام بن محمد الحمصي قالوا أنا ابن أبي فديك عن المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده قال (1) كنت مع (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأطلع أبو بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر [9466] قال عبد السلام في حديثه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس [9467] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان وعلي بن أحمد بن البصري وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصار أنا أبي أحمد بن محمد قالوا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن نا أبو عمر بن مهدي قالوا أنا أبو عبد الله المحاملي نا علي بن مسلم نا ابن أبي فديك أخبرني غير واحد منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان وعمر بن أبي عمر عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب (3) قال كنت جالسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ طلع أبو بكر وعمر فلما نظر إليهما قال هذان السمع والبصر [9468] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي نا أبو طاهر المخلص إملاء ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 257. (2) في تاريخ الاسلام: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) رواه الترمذي في كتاب المناقب، باب 57 مناقب أبي بكر الصديق رقم 3753 وقال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وهذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. (*)

[68]

نا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول سنة خمس عشرة وثلاثمائة نا أبي حدثني أبي عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أراد أن يرسل رجلا في حاجة مهمة وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره فقال علي (1) تبعث أحد هذين قال وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس [9469] أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد أنا أبي قالوا نا إسماعيل بن الحسن نا أبو عمر حمزة بن القاسم الإمام نا عبد الله بن أبي علي نا إسحاق بن بشر عن أبي شهاب الحنات عبد ربه بن نافع (2) عن حمزة النصيبي (3) عن نافع قال قيل لعبد الله بن عمرو (4) إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود فقال وما يمنعني من ذلك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومن أبي بن كعب ومن معاذ بن جبل [9470] قال ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد هممت أن أبعث في الأمم كما بعث عيسى بن مريم الحواريين قالوا يا رسول الله أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أعلم وأفضل قال فقال إني لا أغنى بي عنهما إنهما بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس [9471] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي نا محمد بن مصفى نا بقية (5) عن ثور بن (6) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالأصل: (د): (لا). (2) ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 80. (3) هو حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 218. (4) بالأصل (د) عمر، تصحيف. (5) مطموس مكانها من سوء التصوير. (6) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل (د) وهو ما استطلعنا قراءته. (*)

لقد هممت أن أبعث رجلا من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى بن مريم الحواريين قالوا ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ قال لا غنى بي عنهما إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد [9472] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا علي بن الحسين (1) الخلعى أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي (2) نا حفص بن عمر الأيلي نا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش قال سمعت حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد هممت أن أبعث قوما في الناس معلمين يعلمونهم السنة كما بعث عيسى بن مريم الحواريين في بني إسرائيل ف قيل له فإين أنت عن أبي بكر وعمر ألا تبعثهما إلى الناس قال إنه لا غنى بي عنهما إنما من الدين كالرأس من الجسد [9473] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو عبد الله الحسين بن محمد البارح (3) وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو الحسن الحربي نا أحمد بن محمد الصيدلاني في مسجد الرصافة قال نا إسحاق بن وهب العلاف نا إسماعيل بن أبان زاد أبو بكر الوراق وقالوا قال نا جرير بن عبد الحميد الرازي عن يعقوب القمي عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء جبريل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث أبي بكر قال أتى جبريل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أقرئ عمر السلام وأخبره أن رضاه عز وفضله وقال أبو بكر بن عبد الباقي وأن غضبه حكم

(1) كذا بالأصل (د) والمطبوعة، وهو: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخلعى، ترجمته في سير الاعلام 19 / 74. (2) ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 386. (3) مشيخة ابن عساكر 54 / أ. (4) ترجمته في سير اعلام النبلاء 10 / 347. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا إبراهيم بن إسماعيل الغافقي نا محمد بن الوليد بن أبان القلانسي نا (2) عامر بن إبراهيم الأصبهاني نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزل جبريل على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أقرئ عمر عن ربه السلام وأعلمه أن رضاه حكم وغضبه عز [9474] قال ابن عدي ولم يقل (3) عن ابن عباس غير ابن أبان هذا وإنما يروى (4) عن يعقوب مرسلًا وقال إبراهيم بن إسحاق (5) عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (6) رواه غيرهما عن يعقوب فقال عن أنس أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور قالوا أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي نا عمرو بن رافع (7) هو القزويني أبو الحجر نا يعقوب القمي عن جعفر يعني ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال جبريل أقرئ عمر السلام وأعلمه أن رضاه عدل وغضبه عز [9475] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (8) نا عمر بن سنان المنبجي نا حسين بن حسن المروزي نا

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 287 في أخبار محمد بن الوليد بن أبان القلانسي. (2) بالأصل (د): نا علي عامر) وفي ابن عدي: (قال: ثنا عامر). (3) عبارة ابن عدي في الكامل: ولم يقل في هذا الحديث. (4) في الكامل لابن عدي: روي. (5) كذا بالأصل (د)، وفي ابن عدي: إبراهيم بن رستم. (6) في ابن عدي: (عن أنس) بدل (عن ابن عباس). (7) ترجمته في سير اعلام النبلاء 11 / 385. (8) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 263 في أخبار إبراهيم بن رستم المروزي. (*)

إبراهيم بن رستم (1) نا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك أن جبريل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أقرئ عمر السلام وأعلمه أن

غضبه عز ورضاه عدل [9476] قال ابن عدي وهذا الحديث لم يوصله عن يعقوب القمي غير إبراهيم بن رستم رواه جماعة عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلًا ولم يذكروا فيه أنسا أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عبيد الله بن عمر القواريري ح قال ونا محمد بن منصور الشيعي (2) نا نصر بن علي الجهضمي قالانا جبريل يعني بن عبد الحميد عن يعقوب القمي عن جعفر يعني ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال جاء جبريل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا محمد أفرئ عمر السلام وأخبره أن غضبه عز وأن رضاه حكم أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا نصر بن علي نا جبريل بن عبد الحميد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال قال جبريل يا رسول الله أقرأ على عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم وأن غضبه عز (3)

(1) ترجمته في لسان الميزان 1 / 56. (2) غير مقروءة بالأصل (د) وفي المطبوعة: الشيعي، والمثبت عن تهذيب الكمال 19 / 68 في أسماء الرواة عن نصر بن علي الجهضمي وسير أعلام النبلاء 12 / 134 ترجمة نصر أيضا. (3) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 257 - 258 وعقب الذهبي قال: والمرسل أصح، وبعضهم يصله عن ابن عباس. (*)

[72]

أنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ نا القاضي أبو أحمد العسال نا أبو بكر أحمد بن أبي سعد بن إسحاق بن إبراهيم المدني نا إسحاق بن إسماعيل نا إسحاق بن سليمان عن أبي الجندب عن جعفر بن أبي المغيرة عن عقيل بن مسلم عن عقيل بن أبي طالب أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعمر بن الخطاب إن غضبك عز ورضاك حكم [9477] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد المالكي وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالوا أنا أبو بكر الخطيب (1) نا القاضي أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق نا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر القطان بالبصرة إملاء في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة نا أبو عبيد الله بن (3) الربيع بمصر نا أبو لقمان يعني محمد بن عبد الله النخاس البغدادي نا هاشم بن القاسم نا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتقوا غضب عمر فإن الله بغضب إذا غضب [9478] قال الخطيب كان يعني أبا لقمان ضعيفا يروي المنكرات عن الثقات أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين بن الأنوسي (4) نا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا محمد بن عيسى بن سميع نا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5 / 430 في أخبار محمد بن عبد الله النخاس. (2) في الاصل (د) عبد الله، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) زيادة عن تاريخ بغداد، سقطت من الاصل. وهو محمد بن الربيع الجيزي، أبو عبيد الله له ذكر في سير أعلام 15 / 274. (4) غير واضحة بالأصل (د) وفي المطبوعة: الترسي. (*)

[73]

عليه فقالت أنا لم أخلق لهذا وإنما خلقنا للحراثة فقال من حوله سبحان الله تكلمت البقرة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني آمنت به وأبو بكر وعمر [9479] وليس هما ثم [9480] قال رجل بينما أنا في غنم لي أقبل ذئب فأخذ شاة فطلبتها فأخذتها منه فقال لي كيف لك بيوم السبع (1) حين لا يكون لها راع غيري فقالوا سبحان الله تكلم الذئب ؟ ! فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وليس هما ثم [9481] أخبرنا أبو القاسم ظاهر (2) بن أحمد بن محمد المساميري أنا طراد بن محمد وعاصم بن الحسن ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو علي بن المسلمة وأبو الفضل بن البقال وطاهر بن الحسن وهبة الله بن عبد الرزاق وطراد بن محمد ح وأخبرنا أبو الكرم مبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري وأبو محمد هبة الله بن أحمد وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى وشهدة بنت أحمد بن الفرج قالوا أنا طراد بن محمد قالوا نا هلال بن محمد الحفار نا الحسين بن يحيى بن عياش (3) نا أحمد بن محمد بن يحيى نا وهب بن جبريل نا أبي قال سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بينما راعي غنم في غنمه إذا عدا الذئب فأخذ منه شاة فاتبعها فاستنقذها

منه فقال الذئب من لها يوم لا يكون لها راع (4) غيري ؟ قال فقالوا سبحان الله قال فإني أو من به أنا وأبو بكر وعمر [9482]

(1) السبع الموضع الذي يكون إليه المجشر، ومنه الحديث: من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة. أو يعكر على هذا قول الذئب: يوم لا يكون راعيا يوم القيامة. أو أراد من له عند الفتن حين تترك بلا راع نهية للسباع. والسبع بضم الباء وفتحها وسكونها: المفترس من الحيوان (القاموس المحيط - وراجع تاج العروس بتحقيقنا - سبع - فئمة شرح أوفى). (2) في الاصل: طاهر. بالطاء المهملة، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 88 / 3. (3) الاصل: (عباس) والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 151 / 4. (4) بالاصل: راعي. (*)

[74]

قال أبو هريرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينما رجل يسوق بقرة حمل عليها شيئا التفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث قال الناس سبحان الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو من بذلك أنا وأبو بكر وعمر [9483] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر (1) نا إسماعيل بن جعفر نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم أقبل إلينا بوجهه فقال بينما رجل يسوق بقرة فركبها فضرها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فإني أو من به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9484] قال وبيننا رجل في غنمه إذ عدا عليها الذئب فأخذ شاة منها فطلبه فأدركه فاستنقذها منه فقال هذا استنقذها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أمنت به أنا وأبو بكر وعمر وليس في المجلس فقال القوم أمتا بما آمن به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [9485] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو عثمان الجعفي نا أبو الحسن (2) محمد بن عمر بن بهته الرصافي بها أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي نا يعقوب الدورقي نا غندر نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحراثة قال أمنت به أنا وأبو بكر وعمر [9486] قال وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ؟ ! قال فأمنت به أنا وأبو بكر وعمر [9487]

(1) بدون إجماع بالاصل، وفي المطبوعة: (حجر) تصحيف. راجع ترجمة ابن خزيمة في سير أعلام النبلاء 14 / 365 فقد ذكر من شيوخه علي حجر. (2) بالاصل: (الحسين). (*)

[75]

قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم قال وأنا البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي (1) نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة ح ومسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) قال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضرها (3) فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس (4) سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أو من بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9488] ثم قال وبيننا رجل في غنمه إذ عدا الذئب عليها فأخذ شاة فطلبها فاستنقذها منه قال هذه أخذتها مني فمن لها يوم لا راعي لها غيري فقالوا سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فإني أو من بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9489] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله نا الحسن بن علي بن محمد أنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى نا محمد بن محمد بن سليمان نا علي بن عبد الله بن جعفر نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الصبح ثم أقبل على الناس بوجهه فقال بينما رجل يسوق بقرة إذا ركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أو من بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9490] ثم قال (صلى الله عليه وسلم) (5) وبينما رجل يرعى غنما إذ جاء الذئب فأخذ شاة منها قال فذهب الرجل يستنقذها فقال الذئب هذا أخذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي غيري فقال الناس

(1) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 501. (2) زيادة اقتضاها السياق. وهو ما يناسب الرواية السابقة. (3) بالاصل: بضرها. (4) زيادة اقتضاها السياق، وهو يناسب سياق رواية سابقة. (5) زيادة منا اقتضاها السياق. (*)

[76]

سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أو من بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9491] قال عليّ شهد على إيمانهما وهما غائبان يعني أبا بكر وعمر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا مكّي بن عبدان نا عبد الله بن هاشم نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة ثم أقبل على الناس يحدثهم قال بينما رجل في غنمه إذ عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطليها حتى استنفذها فقال الذئب هذا أخذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال من في المجلس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فإني أو من به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9492] قال (صلى الله عليه وسلم) وبينما رجل يسوق بقرة أعيا فركبها فقالت لسنا لهذا خلقنا إنما خلقنا لحرثاة الأرض فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) (فإني أو من به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم [9493] قال وأنا مكّي بن عبدان نا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا سعيد بن أحمد بن محمد نا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي نا أبو العباس السراج نا قتيبة نا ابن لهيعة عن الأعرج أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينما رجل يسوق بقرة فبدا له أن يركبها فأقبلت عليه فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحرثاة الأرض فقال من حول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبحان الله (2) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) فإني أمنت به أنا وأبو بكر وعمر ولم يكن ثم أبو بكر وعمر [9494]

(1) زيادة منا للايضاح. (2) زيادة منا للايضاح. (3) الزيادة قياسا إلى الرواية السابقة، للايضاح. (*)

[77]

وقال بينما رجل في غنمه إذ جاء الذئب فذهب بشاة من الغنم فطليها فلما أدركه لفظها ثم أقبل عليه فقال من لها يوم السبع يوم لا يكون لها راع غيري فقال من حول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أمنت به أنا وأبو بكر وعمر ولم يكن ثم أبو بكر وعمر [9495] رواهما مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة لم يذكر قبله أبا سلمة (1) بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم أخبرنا (2) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد المخلدي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا أحمد بن عيسى التنيسي نا عمرو بن أبي سلمة نا صدقة بن عبد الله عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينما رجل في غنيمة أخذ الذئب منها شاة فطليها فلما أدركه لفظها ثم أقبل عليه فقال من لها يوم السبع يوم لا يكون لها راعي (3) غيري فقال من حول النبي (صلى الله عليه وسلم) سبحان الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أمنت بهذه وأبو بكر وعمر وليس ثم أبو بكر ولا عمر [9496] قال وأنا عبد الله بن محمد (4) نا أحمد بن عيسى التنيسي نا عمرو بن أبي سلمة نا صدقة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى بالناس ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت عليه فقالت إنما لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرثاة فقال من حوله سبحان الله سبحان الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أشهد أنا وأبو بكر وعمر وليس ثم أبو بكر ولا عمر [9497]

(1) إلى هنا ينتهي ما استدرك عن المخطوط (د) ونعود من الخبر التالي إلى (س) و (م) و (ز) وأيضاً (د). (2) بهذا الخبر تبدأ النسخة السليمانية (س)، وهي الاصل المعتمد لدينا، وهو بداية المجلد المخطوط الثالث عشر. وتبدأ به أيضا النسخة المغربية (م). وتبدأ به أيضا النسخة المصورة عن الاصل المحفوظ في المكتبة الازهرية والمرموز لها ب (ز). (3) كذا بالاصل وم بإتبات الياء، وفي (ز): راع. (4) (محمد) سقطت من م. (*)

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان أنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السلمي حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينما رجل يسوق بقرة فأراد أن يركبها فأبت (1) عليه فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحراثة فقال من حوله سبحان الله قال إني أمنت به أنا وأبو بكر وعمر وليس ثم أبو بكر ولا عمر وقال بينما رجل في غنمه جاءه الذئب فذهب بشاة فطلبه فلما أدركه لفظها ثم أقبل عليه فقال الذئب من لها يوم السبع يوم (2) لا يكون لها راع (3) غيري فقال من حوله سبحان الله قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أمنت به أنا وأبو بكر وعمر وليس ثم [9498] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي نا الحسن بن سوار أبو العلاء نا عبد العزيز الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن واقد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له النبي (صلى الله عليه وسلم) تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضحك فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله بأبي وأمي كنت أحق أن يهينك (4) ثم أقبل عليهم فقال أي عدوات يعني أنفسهن أتهينني ولا تهين رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إيها يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده ما لفيك الشيطان سالكا فجا (5) قط إلا سلك فجا غير فجك [9499] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل (6) وأبو المظفر

(1) من هنا يبايع في (ز)، وكتب على هامشها: (يباض بالاصل). سنشير إلى نهايته في موضعه. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (3) في م: راعي. (4) بالاصل: (يهبط) وفي م: (يهيك) والمثبت عن المختصر. (5) الفج: الطريق الواسع بين جبلين (القاموس المحيط). (6) بالاصل: (هبة الله بن إسماعيل) والمثبت عن م. (*)

عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن (1) أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعنده نسوة من قريش فكانت عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب فأذن له فدخل والنبي (صلى الله عليه وسلم) يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا نبي الله ما يضحكك قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن سمعن صوتك تبادرن الحجاب فأقبل عليهن فقال أي عدوات أنفسهن أتهينني ولا تهين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلن نعم إنك أفظ وأغلظ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إيها يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ما لفيك الشيطان يعني سالكا فجا إلا سلك غير فجك [9500] أخبرنا (2) أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (3) وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامني قالوا أنا أبو عثمان البحيري قالنا أنا زاهر بن أحمد أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وفي حديث الشحامني أنا البغوي نا محمد بن جعفر الوركاني نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على (4) النبي (صلى الله عليه وسلم) وعنده نسوة وقال البحيري نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن وقال الصابوني ابتدرن الحجاب فأذن له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضحك قال أضحك الله سنك وفي حديث الصابوني فقال عمر ما يضحكك أضحك الله سنك

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) فوقها في (ز): ملحق. (3) بعدها في (ز): إلى. (4) عن م، وبالاصل (عن). (*)

بأبي أنت وأمي يا رسول الله زاد البحيري ما الذي أضحكك وقال قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن وقال الصابوني ابترن الحجاب فقال عمر وأنت كنت أحق أن يهين يا رسول الله زاد الصابوني ثم أقبل عمر عليهن فقال أي عدوات أنفسهن أتهينني ولا تهين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلن نعم أنت زاد الصابوني يا عمر أفظ وأغلظ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إياها يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط وقال البحيري قط سلكت (1) فجا إلا سلك فجا غير فحك [9501] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي إملاء أنا جعفر بن محمد بن الأزهرى أبو أحمد نا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعنده نسوة من قريش عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضحك فقال أضحك الله سنك بأبي أنت وأمي ما أضحكك قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فأقبل عليهن عمر فقال لهن أي عدوات أنفسهن أتهينني ولا تهين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلن نعم إنك أفظ وأغلظ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا ابن الخطاب والذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك غير فحك [9502] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن (3) النقوم أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا مكرم بن حكيم الخثعمي عن أبي محمد عن الحسين عن أنس قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان في دار فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه رافعات أصواتهن فوق صوته فأقبل عمر فاستأذن فلما سمعت صوت عمر بادرن الحجاب أو الحجب فأذن لعمر فدخل فاشتد ضحك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال عمر أضحك الله سنك يا

(1) بالاصل: (سلك) والمثبت عن م و (ز). (2) (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) استدرك على هامش (ز). (3) في م: أبو الحسين النقوم. (*)

[81]

نبي الله مم ضحكت قال لا إلا أن نسوة من قريش دخلت علي يسألنني ويستخبرنني رافعات أصواتهن فوق صوتي فلما سمعن صوتك بادرن الحجب أو الحجاب فقال عمر يا عدوات أنفسهن تهينني وتجتري على نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قالت امرأة منهن إنك أفظ وأغلظ فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فدعن عمر فوالله ما سلك عمر وادبا قط فسكله الشيطان [9503] أخبرنا (1) أبو محمد طاهر (2) بن سهل بن بشر نا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان نا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامضي (3) نا علي بن أحمد الرقي (4) نا أسد بن موسى نا مبارك بن فضالة عن عبد الله بن عمر عن من حدثه عن عائشة أنه كان بينها وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلام فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترضين أن يكون بيني وبينك عمر قالت من عمر قال عمر بن الخطاب قالت لا والله إني أفرق من عمر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الشيطان يفرقه [9504] الرجل الذي لم يسم في هذا الإسناد هو القاسم بن محمد أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح نا أبو بكر بن خلف نا الحاكم أبو عبد الله نا عبد الله بن محمد بن عباد نا جعفر بن محمد الطيالسي نا إسماعيل بن إبراهيم بن (5) بشر نا أبي نا مبارك بن فضالة عن عبد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان بيني وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلام فقال بمن ترضين أن يكون بيني وبينك أترضين بأبي بكر قلت لا قال أترضين بعمر فإن (6) الشيطان يفرق من حس عمر [9505] كذا قال والصواب أبو بشر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا محمد بن مخلد بن حفص العطار نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر صاحب القوهي (7) قال سمعت أبي نا

(1) فوقها في (ز): ملحق. (2) كتبت في (ز) فوق الكلام بين السطرين. (3) في (ز): الحامض. (4) بالاصل وم: (الوفي) والتصويب عن (ز). (5) كذا بالاصل وم و (ز)، وسينه في آخر الخبر إلى أن الصواب: (أبو بشر). (6) قوله: (فإن الشيطان يفرق من حس عمر) استدرك على هامش (ز). (7) كذا بالاصل وم، وفي (ز): (القوهني) تصحيف. (*)

[82]

المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الشيطان يفرق من عمر بن الخطاب [9506] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن

عبد الملك أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصفهاني أنا أبو الحسن نصر بن محمد بن عبد العزيز الدلال نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قراءة نا إسماعيل بن إبراهيم المقرئ أبو بشر قال سمعت أبي نا المبارك بن فضالة عن عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الشيطان (1) يفرق من عمر [9507] أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد أنا محمد بن أحمد المحبوبي أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (2) نا الحسن بن الصباح البزار (3) نا زيد بن الحباب عن خاجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإذا حبشية تزفن (4) والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجننت فوضعت لحيي على منكب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شعبت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قال فافرض الناس عنها قالت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت [9508] قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه (5) أخبرتنا أم المجتبي قالت قرئ على أبي القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا سهل بن زنجلة نا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قاضي خراسان

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح عن م و (ز). (2) سنن الترمذي - مناقب عمر، باب رقم 71 رقم 3774. (3) بالاصل: (المواز) وفي م: (البراز) وفي (ز): البراز والصواب ما أثبت وهو الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي الوسطي، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 357 طبعة دار الفكر. (4) أي ترقص. (5) بعدها في (ز): (كتب: إلى). (*)

[83]

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنني لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمر أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق أنا خلف أنا أبو الحسين حدثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الشيطان ليفرق منك يا عمر وهذا مختصر من حديث [9509] أخبرناه أبو علي بن السبط أنا محمد بن علي بن علي بن (1) الحسن أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار (2) نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عقيل نا علي بن (1) الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني ابن بريدة قال سمعت أبي (3) بريدة يقول خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض مغازبه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا نبي الله إنني كنت نذرت إذا ردك الله عز وجل صالحا أن أضرب بين يديك بالدف فقال لها إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استنها ثم قعدت عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إنني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف [9510] أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قدم من بعض مغازبه فأنته جارية سوداء فقالت يا رسول الله إنني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف قال إن كنت نذرت فاضربي قال فجعلت تضرب والنبي (صلى الله عليه وسلم) جالس فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) في (ز): البزار. (3) في (ز): أنا بريدة. (*)

[84]

تحتها وقعدت عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إنني كنت جالسا وهي تضرب ثم دخل أبو بكر وهي تضرب فلما دخلت ألقت الدف تحتها وقعدت عليه [9511] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا زيد بن الحباب حدثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن أمة سوداء أتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجع من بعض مغازبه فقالت إنني كنت نذرت إن ردك الله صالحا

أن أضرب عندك بالدفع قال إن كنت فعلت فافعلي وإن كنت لم تفعلني فلا تفعلني فضربت فدخل أبو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب ثم دخل عمر قال فجعلت دفها خلفها وهي مقنعة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الشيطان ليفرق منك يا عمر أنا جالس ها هنا ودخل هؤلاء فلما أن دخلت فعلت ما فعلت [9512] أخبرنا (2) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا الحسن بن الصباح نا زيد بن حباب عن خارجة عن يزيد (4) بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني لأظن شياطين الإنس والجن فروا من عمر في قصة لعب الحبشة قال أبو أحمد (5) نا أبو عروة نا أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي نا زيد بن الحباب حدثني خارجة بن عبد الله بن سليمان نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان جالسا فسمع ضوضاء الناس والصبيان فإذا حبشية تزفن والناس

(1) رواه أحمد في مسنده 9 / 18 رقم 23050 طبعة دار الفكر. (2) كتب فوقها في (ز): ملحق. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 51 في ترجمة خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري. (4) كذا بالأصل وم، وفي (ز): زيد بن رومان. (5) يعني أبا أحمد بن عدي، وانظر الكامل 3 / 51. (*)

[85]

حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فوضعت فخذي (1) على منكبيه (2) فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه فجعل يقول يا عائشة ما شيعت فأقول لا لأنظر منزلتي عنده فلقد رأيته يراوح بين قدميه فطلع عمر فتفرق الناس عنها والصبيان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تلبث (3) أن تصرع فصرعت فجاء الناس فأخبروا (4) بذلك [9513] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا الرئيس أبو جعفر الميكالي (5) نا أبو الحسن الدينوري نا أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل بن عبيد الله الهاشمي ح (6) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي (7) نا إسحاق بن يونس قالنا نا بكر بن سهل نا عبد الغني بن (8) سعيد نا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء زاد الهاشمي ابن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث الهاشمي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفرق من عمر [9514] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن بن أبي نصر أنا أبو بكر الميائجي أنا أحمد بن محمد بن ساكن (9) الزنجاني بالمينج سنة أربع وتسعين ح (10) وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو بكر الإسفرائيني نا إبراهيم بن عبد السلام قالنا نا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق نا أبي (11) وفي حديث أبي القاسم نا إسرائيل عن الأوزاعي عن

(1) كذا بالأصل وم و (ز) وفي الكامل: خدي. (2) في (ز) فقط: منكبه. (3) في الكامل: لا يلبث أن يصرع. (4) في الكامل: فأخبرونا. (5) بالأصل: البكالي، تصحيف، والتصويب عن (ز)، وم. (6) (ح) سقطت من الأصل وم و (ز). (7) أخرجه ابن عدي في الكامل 6 / 349 في ترجمة موسى بن عبد الرحمن الثقفي. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و (ز). وانظر الكامل لابن عدي. (9) في (ز): شاكر. (10) (ح) سقطت من الأصل وم واستدركت عن (ز). (11) من هنا سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضعه. (*)

[86]

سالم عن سديسة زاد أبو القاسم مولاة حفصة وقالنا عن حفصة قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول ما لقي وفي حديث القاسم (1) ما رأى الشيطان عمر إلا خر لوجهه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر نا إسحاق بن سيار ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالنا أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين نا خيثة بن سليمان بن حيدرة باطرابلس نا إسحاق بن سيار (2) النصيبي نا الفضل بن موفق نا إسرائيل زاد أبو ذر بن يونس بن أبي إسحاق وقالنا عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة عن حفصة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما لقي الشيطان عمر زاد أبو ذر منذ أسلم إلا خر لوجهه [9515] قال الدارقطني تفرد به الفضل بن موفق عن إسرائيل وزاد (3) الشحامي عن محمد عن أبي الحسن قال الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى شامي ثقة عزيز الحديث أخبرنا (4) أبو الفتح الماهاني نا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة نا خيثة بن سليمان نا إسحاق بن سيار نا الفضل بن موفق عن إسرائيل عن

الأوزاعي عن سالم عن سديسة مولاة حفصة وقال مرة عن حفصة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه [9516] قال ابن مندة رواه عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق عن أبيه ولم يذكر حفصة في الإسناد كذا قال ابن مندة وقد تقدم خلاف قوله (5) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و (ز). (2) إجماعها مضطرب بالاصل وتقرأ: يسار، تصحيف، والتصويب عن (ز). (3) كتب فوقها في (ز): ملحق. (4) كتب فوقها في (ز): ملحق. (5) بعدها كتب في (ز): إلى. (*)

[87]

بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني عكرمة بن إبراهيم عن عاصم عن زر (1) قال سمعت عبد الله يقول خرج رجل من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فلقي الشيطان فاتحدا فاصطربا فصرعه الذي من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال الشيطان أرسلني أحدثك (2) حديثا يعجبك فأرسله فقال حدثني قال لا قال فاتحدا الثانية فاصطربا فصرعه الذي من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) قال أرسلني فلأحدثك حديثا يعجبك فأرسله فقال حدثني قال لا قال فاتحدا الثالثة فصرعه الذي من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم جلس على صدره وأخذ بإبهامه يلوكها فقال أرسلني فقال (3) لا أرسلك حتى تحدثني قال سورة البقرة فإنه ليس منها آية تقرأ في وسط شياطين إلا تفرقوا ولا تقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت قالوا يا أبا عبد الرحمن فمن ذلك الرجل قال من تروته إلا عمر بن الخطاب أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن هارون الروياني نا خالد بن يوسف السمتي أبو الربيع نا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لقي الشيطان رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) في زقاق من أزقة المدينة قال قلت من هو قال من عسى أن يكون إلا عمر قال فاعتركا فعفره وجثم على صدره وعض ناصيته قال فقال له الشيطان (4) أرسلني فإنك إن ترسلني أحدثك بحديث يعجبك قال فأرسله قال أخبرني قال ما أنا بمحدثك الليلة قال واعتركا فعفره وجثم على صدره وعض ناصيته قال فقال أرسلني فإنك إن أرسلتني أحدثك بحديث يعجبك قال فقال ما أنا بمرسلك حتى تحدثني قال فقال هل تقرأ شيئا من سورة البقرة قال فقال نعم قال فقال فإنه ليس شيطان يسمع آية منها إلا ولى وله خبج (5) كخبج الحمار تابع محمد بن أبان الجعفي عن عاصم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عاصم فقال عن أبي وائل عن عبد الله

(1) تقرأ بالاصل: زر، والتصويب عن (ز). (2) في (ز): فلاحديثك. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن (ز). (4) (له الشيطان) استدرك على هامش (ز)، وبعدهما صح. (5) خبج: ضرب ضربا شديدا. (*)

[88]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو البقاء عبيدالله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي (1) أنا أبو الحسن الحربي نا ابن عبيدة القاضي يعني محمد بن عبيدة بن حرب نا إبراهيم وهو ابن الحجاج عن حماد عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال لقي رجل شيطانا في سكة من سكك المدينة فصارعه فصرعه الرجل فقال له الشيطان دعني فإنك إن تدعني أخبرك بشيء يعجبك فتركه وقال أخبرني فأبى أن يخبره فصارعه فصرعه الثالثة فعرض أصبعه وقال لا والله لا أدعك حتى تخبرني فقال هل تقرأ سورة البقرة قال نعم قال فإن الشيطان لا يسمع منها شيئا إلا أدير وله خبج كخبج الحمار فقيل لابن مسعود من ذلك الرجل قال ومن عسى أن يكون إلا عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف نا الحسين بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أبو إسماعيل الترمذي نا أبو نعيم نا أبو عاصم الثقفي محمد بن أبي أيوب نا الشعبي قال قال ابن مسعود لقي رجلا من أصحاب محمد رجلا من الجن فصارعه فصرعه الإنسي فقال له الجنى عاودني فعادني فصرعه الإنسي فقال له الإنسي إني لأراك ضئيلا شخيئا (2) كان ذريعتك (3) ذريعتي كلب أفكذلك أتمم معاشر الجن أم أنت منهم كذا قال والله إني منهم لضليع (4) ولكن عاودني الثالثة فإن صرعتني علمتكم شيئا ينفعك قال فعادته فصرعه قال هات علمني قال هل تقرأ آية الكرسي قال نعم قال فإنك لا تقرأها في بيت إلا أخرج منه الشيطان ثم لا يدخله حتى يصبح

(1) في (ز): المقتدي، تصحيف. (2) الشخيت: النحيف الجسم، والمهزول (راجع اللسان: شخت). (3) ذريعتك ذريعتي كلب: الذريعة: تصغير ذراع. ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة، وقد تذكر فيهما (تاج العروس: ذرع). (4) الصليغ: القوي الشديد، وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخلق، الضخم، ومنه الحديث: أن عمر صارع جنيا فصرعه عمر، ثم قال له: ما لذراعيك كأنهما ذراعا كلب؟ يستضعفه بذلك، فقال له الجني: أما إني منهم لضليغ، أي عظيم الخلق شديد (تاج العروس: ضلع). (*)

[89]

فقال رجل في القوم يا أبا عبد الرحمن من ذلك الرجل من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) هو عمر فقال من يكون هو إلا عمر أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن أبي بدر أنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله قال أبطأ خبر عمر على أبي موسى فأتى امرأة في بطنها شيطان فسألها عنه فقالت حتى يجئ شيطاني فجاء فسألته عنه فقال تركته مؤتزرا بكساء فهنا إبل الصدقة وذاك رجل لا يراه شيطان إلا خر لمنخره الملك بين عينيه وروح القدس ينطق بلسانه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (1) بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (2) نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال كان عبد الله يخطب ويقول إني لأحسب عمر بين عينيه ملك يسدده ويقومه وإني لأحسب الشيطان يفرق من عمر أن يحدث حدثا فيرده أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا عبد الرحمن بن مرزوق نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال خطب عبد الله بن مسعود فقال إن عمر بن الخطاب كانت خلافته فتحا وإمارته رحمة والله إني لأظن أن الشيطان كان يفرق أن يحدث حدثنا مخافة أن يغيره عمر والله لو أن عمر أحب كلبا لأحببت ذلك الكلب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا عبد الرحمن بن علي أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن أصل بن حيان الأسدي الأحذب عن مجاهد قال كنا نتحدث أو نحدث أن الشياطين كانت مصفدة في إمارة عمر فلما أصيب بثت

(1) بالاصل: الحسن تصحيف، والمثبت عن (ز). (2) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 462. (*)

[90]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي نا أبو سلمة نا حماد هو ابن سلمة أنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن أن عائشة قالت أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخزيرة (1) طيختها له فقلت لسودة والنبي (صلى الله عليه وسلم) بيني وبينها فقلت لها كلي فأبت فقلت لتأكلن أو لأطخن وجهك فأبت فوضعت يدي في الخزيرة (2) فطليت بها وجهها فضحك النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضع فخذها لها وقال لسودة الطخي وجهها فلطخت وجهي فضحك النبي (صلى الله عليه وسلم) (3) أيضا فمر عمر فنأدى يا أبا عبد الله فظن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه سيدخل فقال قوما (4) فاغسلا وجوهكما قالت عائشة فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إياه [9517] أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا إبراهيم يعني ابن الحجاج نا حماد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عائشة قالت أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بخزيرة (5) قد طيختها له فقلت لسودة والنبي (صلى الله عليه وسلم) بيني وبينها كلي فأبت فقلت لها لتأكلن أو لأطخن وجهك فأبت فوضعت يدي في الخزيرة (5) فطليت وجهها فضحك النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضع بيده لها وقال لها الطخي وجهها فضحك النبي (صلى الله عليه وسلم) لها فمر عمر فقال يا عبد الله فظن أنه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما فقالت عائشة فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إياه [9518] أخبرنا أبو القاسم الكاتب أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله حدثني أبي (6) نا عفان نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكر نا الأسود بن سريع قال

(1) الخزيرة: شبه العصيدة، وهو اللحم الغاب يقطع صغارا في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق فقص به، ثم أدم بأي إدم شئ. (تاج العروس: بتحقيقنا: خزر). (2) بدون إعجام هنا بالاصل، والمثبت عن (ز). (3) من

قوله: فوضع حده... إلى هنا استدرك على هامش (ز). (4) كلمة (قوما) استدركت على هامش (ز). (5) بالاصل و (ز): بحريرة. (6) مسند أحمد بن حنبل 5 / 302 رقم 15585 طبعة دار الفكر. (*)

[91]

أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك قال هات ما حمدت به ربك (1) قال فجعلت أنشده فجاء رجل آدم (2) فاستأذن قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) بين بين قال فتكلم ساعة ثم خرج قال فجعلت أنشده قال ثم جاء فاستأذن قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) بين بين ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا قال فقلت يا رسول الله من هذا الذي (3) استنصتني له قال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل [9519] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد يكون في الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فعمري بن الخطاب (4) [9520] رواه مسلم (5) والنسائي عن قتيبة أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو بكر الرحمن بن بشر بن الحكم نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان أخبرني سعد (6) بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي فعمري [9521] أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت فرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) كان في بني إسرائيل محدثون فإن كان في أمتي منهم أحد فعمري بن الخطاب [9522]

(1) في المسند: ربك عز وجل. (2) في المسند: أدم. (3) الزيادة عن المسند. (4) تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص 260 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 136. (5) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب في فضائل عمر، رقم 2398. (6) في (ز): سعيد بن إبراهيم. (*)

[92]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حب نا علي بن حرب نا سفيان عن ابن عجلان قال سمعت سعد بن إبراهيم يخبر عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم فهو عمر [9523] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على (1) أبي عثمان البحيري أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر أنا أبو عبد الرحمن الخزاعي يعني محمد بن خثيم نا سعد نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ نا سفيان عن ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فهو عمر [9524] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي (2) نا عباس بن الوليد النرسي (3) نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان حدثني سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمري (5) [9525] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش العدل وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصايغ قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي إملاء قال قرئ على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأنا أسمع قيل له حدثكم يعقوب بن إبراهيم نا يحيى يعني ابن سعيد عن ابن عجلان أخبرني سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمري [9526]

(1) مشطوية بالاصل بخط أفقي فوقها، وهي موجودة في (ز). (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 148. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 27. (4) زيادة لازمة للإيضاح عن (ز). (5) محدثون يعني ملهمون، كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 136. (*)

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو منصور (1) عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن موسى الفروي حدثني أبو ضمرة عن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) كان في الأمم محدثون وإن كان في أمتي منهم أحد فهو عمر [9527] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى إملاء أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد نا عبد الله بن الصقر السكري نا إسحاق بن بهلول الأنباري نا أبو ضمرة عن ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه كان فيما خلا قبلكم أناس يحدثون فإن يك في أمتي منهم أحد فهو عمر بن الخطاب [9528] قال إسحاق فقلت لأبي ضمرة ما معنى يحدثون قال يلقي على أفئدتهم العلم أخبرنا أبو محمد (2) هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا أبو الربيع نا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل أمة محدث وإن يك في هذه الأمة محدث فهو عمر [9529] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو إسحاق البرمكي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق (3) نا أبو محمد علي بن محمد بن المغيرة بدر بن الضفادع نا أبو هشام الرفاعي نا يحيى بن أبي زائدة عن ابن عجلان أخبرني سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يك في أمتي منهم أحد فعمر بن الخطاب [9530]

(1) من هنا عادت (م) وانتهى السقط فيها، وقد أشرنا إلى بدايته في موضعه. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن (ز)، وم. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 334. (*)

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي (1) القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي نا أبو مروان محمد بن عثمان ح (2) قال وأنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب (3) نا الحسين بن سيار الحراني قالانا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنه قد كان فيمن قبلكم أناس يحدثون فإن يك في أمتي منهم أحد فإنه عمر بن الخطاب [9531] هذا لفظ حديث أبي مروان أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر وأبو البقاء عبيد (4) الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن الحربي نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن وقال محمد بن الحسين بن إسماعيل القرشي نا أبي نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه قد كان فيما خلا قبلكم من الأمم ناس يحدثون فإن يك في أمتي هذه أحد فهو عمر بن الخطاب [9532] وكذا رواه إبراهيم بن حمزة (5) الزبيري عن إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال حدثت عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الصحاك بن عثمان عن ختن خفاف بن إيماء عن خفاف بن إيماء

(1) (أبي) كتبت فوق الكلام بين السطرين في (ز). (2) (ح) سقط من م. (3) بالاصل: (المعتب) وفي (ز): (العبيد) والمنبت عن م. (4) في (ز): وأبو البقاء وأبو عبيد الله. (5) كذا بالاصل و (ز)، وفي م: عمرة. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 335 تحت عنوان: ذكر من كان يفتي بالمدينة. (*)

أنه كان يصلي الجمعة مع عبد الرحمن بن عوف فإذا خطب عمر سمعته يقول أشهد أنك معلم فتعجب عبد الرحمن بن أبي الزناد منه فقلت يا أبا محمد لم تعجب منه قال إنني سمعت ابن أبي عتيق يحدث عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من نبي إلا في أمته معلم أو معلمان فإن يكن في أمتي أحد فابن الخطاب إن الحق على لسان عمر وقلبه [9533] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا اليسري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن المجالد عن الشعبي قال ذكر عند علي قول عمر قد ألقى في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتموهم فقال علي ما كنا نعد أن السكينة تنطق بلسان عمر

وأن في القرآن لرأيا من رأي عمر وقال الشعبي إن لكل أمة محدثا وإن محدث هذه الأمة عمر بن الخطاب أخبرنا أبو غالب بن النا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا بشر بن المفضل نا ابن عون عن محمد (1) قال قال كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا قال فانتهره فقال إنا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه أخبرنا (2) أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف في كتابه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه الحنبلي ثم حدثني أبو المعمر المبارك بن (3) أحمد بن عبد العزيز الأنصاري أنا أبو الحسين المبارك (3) بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن القزويني الزاهد وأبو إسحاق البرمكي قال أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية أنا أبو محمد عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد السكري نا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال في حديث النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا بالأصل وم و (ز): (عن محمد قال: قال كعب لعمر) والذي في المختصر: وعن كعب: قال: قيل لعمر. (2) فوقها في (ز)، كتب: ملحق. (3) ما بين الرقمين كرر على هامش (ز)، وكتب بعده صح. (*)

[96]

أنه قال في كل أمة محدثين (1) أو مروعين فإن يكن في هذه الأمة أحد فإن عمر بن الخطاب منهم [9534] يرويه محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث عن الحسن قوله محدثين يريد قوما يصيبون إذا ظنوا وإذا حدسوا يقال رجل محدث وإنما قيل له ذلك لأنه يصيب رأيه ويصدق ظنه إذا توهم فكانه حدث بشئ فقله ومنه قول علي رحمه الله في ابن عباس إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق (2) وقال الشاعر: وأبغى صواب الظن أعلم أنه * إذا طاش ظن المرء طاشت مفادته وقال أوس بن حجر (3) الألمعي الذي يظن لك * الظن كان قد رأى وقد لمعا (4) ويقال في بعض الأمثال من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه والمروع الذي ألقى في روعه الشئ كأن الله جل وعز ألقاه فيه فقاله قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب [9535] والروع في النفس يقال وقع كذا في روعي أي في خلدي ونفسي وكان عمر رحمه الله يقول الشئ ويظن الشئ فيكون كما قال وكما ظن كقوله في سارية بن زينم الدؤلي وكان ولاء جيشا فوقع في قلب عمر أنه لقي العدو وأن جيلا بالقرب منه فجعل عمر يناديه يا سارية الجبل الجبل ووقع في قلب سارية ذلك فاستند هو وأصحابه إلى الجبل فقاتلوا العدو من جانب واحد وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله جعل الحق على لسان عمر وفي حديث آخر إن السكينة تنطق على لسان عمر هذا أو نحوه من الكلام وروي في بعض الحديث أن المحدث هو الذي تنطق الملائكة على لسانه (5)

(1) كذا بالأصل وم و (ز)، والصواب: (محدثون أو مروعون) وإلا فزيادة: (إن) في أول الحديث: إن في كل أمة محدثين... (2) بالأصل: (ستورقين) وفي م: (ستو رقيق) والمثبت عن (ز): ستر رقيق. (3) ديوان أوس بن حجر طبع بيروت ص 53. (4) كذا بالأصل، وبعدها: سمعا، وفي (ز): (لمعا) وفوقها: سمعا وفي الديوان: وقد سمعا. (5) بعدها كتب في (ز): إلى. (*)

[97]

أخبرنا أبو بكر محمد (1) بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد قال فمعنى قوله (صلى الله عليه وسلم) محدثون يريد قوما يصيبون إذا ظنوا ويقال رجل محدث يصيب رأيه ويصدق ظنه إذا توهم فكانه محدث بشئ يقال له وفي حديث آخر في قومي محدثين مروعين والمروع مثله الذي يلقي في روعه الشئ ومنه قوله نفث في روعي أي في خلدي وفي نفسي ومثله الألمعي والنقاب أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة (3) نا علي بن سعيد المقرئ نا يعلى بن عبيد نا مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن خصيف بن الحارث قال مررت بعمر بن الخطاب في نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا نحن برجل من القوم فقال ادع لي بارك الله فيك يا فتى فقلت أنت أحق فقال لي ادع لي يا فتى فقلت أنت أحق أنت صاحب رسول (4) الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ويحك إني سمعت (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به كذا قال خصيف وهو تصحيف إنما هو غضيف (5) أخبرنا أبو القاسم بن (6) السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور بن العطار وأخبرنا أبو

محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني
قالوا أنا أبو طاهر المخلص

(1) كتبت (محمد) فوق الكلام بين السطرين في (ز). (2) كذا بالأصل وم و (ز): (محدثين مروعين) والصواب: (محدثون مروعون) ويصح إن أضفنا في أول الحديث: (إن) انظر ما لاحظناه قريبا. (3) في (ز): (فقيه). (4) ما بين الرقمين استدرج على هامش م، وبعده صح. (5) هو غصيف بن الحارث بن زعيم السكوني أبو أسماء الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 19. (6) في (ز): أبو القاسم السمرقندي. (7) في (ز) وم: سهيل. (*)

[98]

قالا أنا أبو القاسم البيهقي حدثني هارون بن إسحاق الهمداني نا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان وهشام بن الغاز ومحمد بن إسحاق عن مكحول عن غصيف عن أبي ذر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله جعل الحق على لسان عمر يقول به [9536] أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على أبي القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا ابن نفير نا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن أبي ذر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به [9537] قال وأنا أبو يعلى نا الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث قال مررت بعمر بن الخطاب فقال نعم الفتى قال فقام إلي رجل ممن كان عنده فقال يا عبد الله ادع لي بخير قلت ومن أنت رحمك الله قال أنا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قلت رحمك الله أنت أحق أن تدعو لي قال إنك مررت بعمر فقال نعم الفتى هذا وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به [9538] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث رجل من أيلة قال مررت بعمر بن الخطاب فقال نعم الغلام فاتبعني رجل ممن كان عنده فقال يا ابن أخي ادع الله لي بخير (2) قال قلت ومن أنت رحمك (3) الله قال أنا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت غفر الله لك أنت أحق أن تدعو لي مني لك قال يا ابن أخي إني سمعت عمر بن الخطاب حين مررت به انفا يقول نعم الغلام وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) مسند أحمد بن حنبل 8 / 105 رقم 21513 طبعة دار الفكر. (2) بالأصل: خير، والمثبت عن مسند أحمد، وم، و (ز). (3) في المسند: برحمك الله. (*)

[99]

يقول إن الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به [9539] قال (1) وحدثني أبي نا يعلى بن عبيد نا محمد يعني ابن إسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث قال مررت بعمر ومعه نفر من أصحابه فأدركني رجل من هم فقال يا فتى ادع لي (1) بخير بارك الله فيك قال قلت ومن أنت رحمك الله قال أبو ذر (2) قال قلت يغفر الله لك أنت أحق قال إني سمعت عمر يقول نعم الغلام وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله (4) وضع الحق على لسان عمر يقول به [9540] رواه يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان فأسقط غصيفا من إسناده أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا يحيى عن ابن عجلان عن مكحول أن أبا ذر كان عند عمر بن الخطاب فمر فتى فقال عمر نعم الفتى فقام أبو ذر فاتبعه فقال ادع الله لي فقال الفتى ما أنا بمحدثك حتى تحدثني قال إني كنت في مجلس فيه عمر فمررت فقال عمر نعم الفتى وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله ضرب الحق على لسان عمر بن الخطاب [9541] وكذا رواه ابن أبي حسين المكي عن مكحول أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيدالله السلمى أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن زيان (5) بن حبيب نا الحارث بن مسكين نا سفيان عن ابن أبي حسين عن مكحول قال قال أبو ذر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه أو قلبه ولسانه [9542]

(1) القائل: عبد الله بن أحمد، والحديث في مسند أحمد بن حنبل 8 / 129 رقم 21598 طبعة دار الفكر. (2) في المسند: ادع الله لي بخير. (3) في المسند: قال: أنا أبو ذر وفي م، و (ز)، كالاصل. (4) في المسند: إن الله عزوجل. (5) كذا بالاصل و (ز) وفي م: زيان، تصحيف. وهو محمد بن زيان بن حبيب أبو بكر الحضرمي، محدث مصر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 519. (*)

[100]

أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي (1) نا هارون بن سعيد الأيلي نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي عن مكحول أن أبا ذر قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه أو على لسان عمر [9543] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي نا أحمد بن يوسف بن خالد نا محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر التمام نا قبيصة هو ابن عقبة نا سفيان عن عبد الله بن علي عن مكحول عن أبي ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه أو قلبه ولسانه [9544] ورواه عبادة بن نسي عن غصيف أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا أبو عبد الرحمن (2) حدثني أبي نا يونس وعفان المعنى قال نا حماد بن سلمة عن برد أبي العلاء قال عفان قال أخبرنا برد أبو العلاء عن عبادة بن نسي عن غصيف بن الحارث أنه مر بعمر بن الخطاب فقال نعم الفتى غصيف فلقبه أبو ذر فقال أي أخي استغفر لي قال أنت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنت أحق أن تستغفر لي فقال إني سمعت عمر (3) يقول نعم الفتى غصيف وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله (4) ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه قال عفان على لسان عمر يقول به [9545] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد أخبرني أبو عمر محمد بن سليمان بن داود بن اللباد نا أبو الطيب طاهر بن علي الطبراني نا إبراهيم بن سلمة الأشقر يعني الطبراني نا الحجاج بن سليمان بن يزيد الحميري نا

(1) في م و (ز): الجيزي، تصحيف. (2) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن، والحديث في مسند أحمد بن حنبل 8 / 66 رقم 21353. (3) في المسند 6 عمر بن الخطاب. (4) في مسند أحمد: إن الله عزوجل. (*)

[101]

سمعت بن عدي البصري عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه [9546] أخبرنا (1) أبو عبد الله خلال نا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا زهير هو ابن حرب نا محمد بن الحسن حدثني عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه [9547] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني إبراهيم... (2) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يحيى حدثني إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم نا علي بن قتيبة الخراساني نا مالك عن الجهم بن أبي الجهم عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله ضرب الحق أو قال جعل أبو عبد الرحمن يشك فيه على لسان عمر وقلبه [9548] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد بن الضراب أنا أبو بكر الدينوري نا يوسف بن الضحاك نا موسى بن إسماعيل المنقري عن عبد الله بن عمر العمري وأخبرنا أبو القاسم الشيباني نا أبو علي التميمي نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا نوح بن ميمون نا عبد الله يعني العمري نا وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل (4) أنا أبو الحسن الخلعي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي بن داود القنطري نا ابن أبي مريم نا عبد الله بن عمر العمري (5) نا وأخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو الفضل محمد بن

(1) من هنا خرم في (ز)، وكتب على هامشها: (خرم بالاصل) سنشير إلى نهايته في موضعه. (2) بياض الاصل، والكلام متصل في م. (3) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 2 / 401 الطبعة الميمية و 3 / 365 رقم 9224 طبعة دار الفكر. (4) هنا ينتهي الخرم في (ز)، ونستكمل الاخذ عنها. (5) بعدها في (ز)، كتب: إلى. (6) (ح) سقط من الاصل وم و (ز)، وأضيف عن المطبوعة. (*)

عبد الواحد المغازلي وأبو بكر محمد بن شجاع قالوا أنا أبو محمد التميمي أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد نا علي بن محمد بن عبيد أبو الحسن الحافظ نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا عبد الله العمري عن جهم بن أبي الجهم وقال في حديث المغازلي بن أبي جهم عن المسور بن مخرمة زاد الدوري الزهري عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الدينوري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث القنطري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه [9549] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قال أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا حمزة نا محمد بن عبد الله نا يونس نا عبد الله بن عمر العمري عن جهم بن أبي (2) الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الحق على لسان عمر وقلبه [9550] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبي أبو طاهر قالوا أنا إسماعيل الصرصري نا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حماد بن مسلم التجيبي بمصر نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم نا نافع بن أبي نعيم حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ح وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطيب أنا أبو الفضل محمد بن عبيدالله بن محمد أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي أنا أبو أحمد بن عبد الرحمن الرقي أنا يونس بن عبد الأعلى نا عثمان بن سعيد الملقب بورش وهو ابن عم عثمان بن عفان المقتول ظلما وسقلا بن

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن م، و (ز)، والمسند. (2) (أبي) كتبت فوق الكلام في م بين السطرين. (*)

شبية عن نافع بن أبي نعيم القارئ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه [9551] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي نا أحمد بن منصور الرمادي نا سعيد بن أبي مريم أنا نافع بن أبي نعيم القارئ أن نافعا حدثه عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه [9552] أخبرناه أبو طالب الصوري أنا أبو (2) الحسن المصري أنا أبو محمد الشاهد أنا أحمد بن محمد بن زياد نا علي بن داود نا ابن أبي مريم نا نافع بن أبي نعيم القارئ حدثني نافع مولد ابن عمر عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا عبد الملك بن عمرو نا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله (4) جعل الحق على لسان عمر وقلبه [9553] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا إبراهيم بن خزيمة نا عبد بن حميد نا عبد الملك بن عمرو نا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه [9554] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل (5) وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص (6) أنا أبو القاسم

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) بالاصل: (أبي) والمثبت عن م و (ز). (3) مسند أحمد بن حنبل 2 لـ 315 رقم 5145 طبعة دار الفكر. (4) في مسند أحمد: إن الله تعالى. (5) كذا بالاصل وم، وفي (ز): سهل، تصحيف. (6) بالاصل: (المخلصي) والمثبت عن م و (ز). (*)

البعوي نا محمد بن يزيد الرفاعي (1) نا أبو عامر العقدي حدثني خارجة بن عبيدالله من ولد زيد بن ثابت عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه [9555] أنبأنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أبو عامر نا خارجة بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى

الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه [9556] رواه غيره عن خارجة فأدرج قول ابن عمر في الحديث وأسنده كله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا إبراهيم بن المنذر نا معن بن عيسى عن خارجة بن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه وما نزل بالناس أمر قط فقالوا (5) فيه بالرأي وقال فيه عمر إلا جاء القرآن بما قال فيه عمر والصحيح أن آخره من قول ابن عمر فقد رواه جماعة عن نافع ولم يذكروه [9557] أنبأنا أبو علي المقرئ حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن رشدين نا السري بن حماد نا المعلى بن الوليد القعقاعي حدثني هانئ بن عبد الرحمن عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه ونافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله ضرب بالحق على لسانه عمر وقلبه [9558] وأخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أنا القاضي الإمام أبو الفضل

(1) في (ز): الرقاعي، تصحيف. (2) رواه أحمد في مسنده 2 / 409 رقم 5701 طبعة دار الفكر. (3) في المسند: إن الله عزوجل. (4) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 467. (5) بالأصل: فقال وم و (ز)، (يقال) والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (*)

[105]

محمد بن أحمد بن أبي جعفر بالطبسي قدم علينا نيسابور وأبو بكر بن خلف قال أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو بكر محمد بن علي بن مهدي بن حرب النجار التستري بتستر قال أنا يعقوب بن سفيان الفارسي نا عبد الله بن صالح حدثني ابن وهب ح وأخبرنا أبو الحسين بن البقشلان أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي نا ابن أبي داود نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح نا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرماني وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين (1) القيصري وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشيعيري (2) قالوا أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بندار الجريبي (3) وأخبرنا أبو محمد بن طائوس أنا عاصم بن الحسين بن محمد قال أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد العطارح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النثور أنا أبو طاهر المخلص (4) نا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال نا محمد بن يوسف بن أبي معمر نا عبد الله بن المغيرة وفي حديث المحاملي عبيدالله نا مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه [9559] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قال أنا أبو الحسين بن النثور زاد ابن السمرقندي وأبو محمد الصريفيني قال أنا أبو القاسم بن حبابه

(1) (ابن أحمد بن الحسين) استدرك على هامش (ز)، وبعدها صح. (2) بالأصل: (الشيفيري) وفي م: (ز): (الشهيدي) والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 130 / أ. (3) رسمها مضطرب بالأصل و (ز) وتقرأ: (الحرى) والمثبت والضبط عن المشيخة 124 / أ و 130 / أ. (4) بالأصل: المخلصي، والمثبت عن م و (ز). (*)

[106]

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيدالله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب بن سمرة قالوا أنا محمد بن عبد العزيز أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب الزبيرى نا ابن أبي حازم وقال ابن أبي شريح نا الدراوردي عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله جعل الحق على لسانه عمر وقلبه [9560] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيدالله الطناجيري نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا عبد الله بن سليمان نا خربان (1) بن عبيد الله نا محمد بن بكير نا هشيم عن العوام بن حوشب عن حدثه عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله جعل الحق في قلب عمر وعلى لسانه [9561] أخبرنا (2) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد بن وردان نا يزيد بن هارون أنا هشام عن واصل مولى ابن عيينة قال كانت امرأة عمر اسمها عاصية فأسلمت

فأنت عمر فقالت قد كرهت اسمي فسمني فقال أنت جميلة فغضبت وقالت ما وجدت اسما سميتني إلا اسم أمة فأنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا رسول الله إني كرهت اسمي فسمني فقال أنت جميلة فقالت يا رسول الله إني أتيت عمر فسألته أن يسميني فقال أنت جميلة فغضبت فقال رسول الله أما علمت أن الله عز وجل (3) عند لسان عمر وقلبه [9562] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال (4) أنا عبد الرحمن بن عمر أبو محمد بن النحاس أنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص

(1) بدون إجماع بالأصل وم، وفي (ز): (حريان) والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 1 / 431. (2) كتب فوقها في (ز): ملحق. (3) بياض الأصل، و (ز)، وكتب فيها بعد: عز وجل: (صح) وكتب فيها على الهامش: (في الأصل). والكلام متصل في م. (4) غير واضحة في م، وفي (ز): (الجمال) تصحيف. (*)

[107]

البصري يعرف بابن الوصي نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد أن سالم بن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لئنني قط إني لأظن كذا وكذا إلا كان كما يظن بينما عمر بن الخطاب جالسا إذ مر به رجل جميل فقال له لقد أخطأ ظني وإن هذا الرجل على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنا في الجاهلية علي الرجل فدعي له فقال عمر لقد أخطأ ظني وإني لعلى دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم قال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم فقال عمر فإني أعزم عليك إلا ما أخبرني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فماذا أعجب ما جئتك به جنيتك قال بينا أنا يوما في السوق أعرف منه الفزع قالت: ألم تر إلى الجن وإبلاسها * (1) وإباسها من (2) اسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها (3) قال عمر صدق بينا أنا عد ألتهم إذ جاء رجل بعجل يذبح فصرخ منه صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجح رجل فصيح (4) يقول لا إله إلا الله وثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقلت لا أبرح فما نشبنا أن قيل هذا نبي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدى أنا المؤمل بن الحسن نا الحسن بن محمد بن الصباح نا محمد بن عبيد نا يحيى بن البواب عن عامر عن وهب السوائي قال خطب الناس علي فقال من خير (5) هذه الأمة بعد نبيا قالوا أنت يا أمير المؤمنين

(1) أليس الرجل: إذا سكت دليلا أو مغلوبا. (2) كذا بالأصل وم و (ز)، وفي سيرة ابن هشام 1 / 224 (وإباسها من دينها) وفي المطبوعة: وإباسها من بعد إيناسها. وإبلاس: الياأس. (3) القلاص من الأبل: الفتية منها. والأحلاس: جمع حلس: وهو كساء من جلد يوضع على ظهر البعير، ثم يوضع عليه الرجل. (4) في سيرة ابن هشام: يقول: يا ذريح، أمر نجح، رجل بصيح. (5) تقرأ بالأصل وم و (ز): (حيي) والمثبت عن المختصر. (*)

[108]

قال لا بل أبو بكر ثم عمر إن كنا لنظن أن السكينة لتتلق على لسان عمر وهذا اللفظ الأخير محفوظ عن عامر الشعبي عن علي نفسه أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا عمر بن علي الزيات نا قاسم بن زكريا المطرز نا أبو هشام وأبو المنذر قالوا نا ابن فضيل نا بيان عن الشعبي عن علي قال إن كنا لتحدث أن السكينة تنطلق على لسان عمر (1) قال ونا قاسم نا عبد الله بن أبي زياد والمسروقي قالوا نا حسين بن علي عن زائدة عن بيان عن الشعبي عن علي قال إن كنا لتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر قال ونا قاسم نا محمد بن الصباح الجرجرائي أنا جرير بن عبد الحميد عن بيان عن الشعبي قال قال علي لقد كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد وإبراهيم ح (2) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد نا أبي أبو طاهر قالوا أنا إسماعيل بن الحسن ح (3) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا عاصم بن الحسن نا (4) أبو عمر بن مهدي قال (5) نا الحسين بن إسماعيل نا يوسف بن موسى نا جرير عن بيان عن الشعبي قال قال علي كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد عنه أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد أنا عبد الله بن جعفر بن

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون 9 ص 260 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 140. (2) سقط (ح) حرف التحويل من م. (3) سقط (ح) حرف التحويل من (ز). (4) بالاصل و (ز): (ابن عمر) تصحيف، والتصويب عن م. (5) بالاصل: (قال) والمثبت عن م و (ز). (*)

[109]

أحمد بن يونس الصبي نا يعلى بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان علي يقول ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البرقي ح (1) وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو الفضل بن الفرات قال أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا ابن أبي عرزة (2) نا يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر أن عليا كان يقول ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا محمد بن زيان نا الحارث بن مسكين نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البيهقي نا علي بن الجعد أنا شريك عن أبي خالد عن عامر قال قال علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد (3) الجنزودي أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني نا عبد الجبار يعني ابن العلاء نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي قال قال علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا البيهقي نا أبو عبد الله المحاملي نا محمود يعني ابن خداح نا أسباط يعني ابن محمد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(1) زيادة عن م. (2) إعجمها ناقص بالاصل و (ز). (3) بالاصل: سعيد، تصحيف، والتصويب عن (ز). (4) (ابن) كتبت فوق الكلام بين السطرين في (ز). (*)

[110]

عن علي قال ما كنا نبعد أن تكون السكينة تنطق بلسان عمر قال ونا أسباط نا كثير أبو إسماعيل النواء عن الشعبي عن علي مثله غير أنه زاد في الحديث قال ألا إنني أرى فيما نرى أن شيطان عمر يهاب عمر أن يأمره بمعضية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عليا قال ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة الضراب قال أنا خيثمة بن سليمان نا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي نا محمد بن عكاشة عن سيف بن عبيد الله نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي قال ما كنا نعد أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن هبة نا أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) نا عبيدالله بن موسى نا أبو إسرائيل كوفي عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي قال ما كنا ننكر ونحن متوافرون أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أن السكينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم أنا ابن

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 461. (2) سقطت من الاصل واستدرك عن (ز). (3) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 462. (*)

[111]

الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أحمد بن عبد الله نا أبو إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي قال ما كنا ننكر أصحاب محمد ونحن متوافرون أن (1) السكينة

تنطق على لسان عمر قال ونا أبي وعمي أبو بكر قالنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع قال قال عبد الله ما كنا نتعاجم أن السكنينة تنطق على لسان عمر أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا الحسن بن رزقوية نا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرفاشي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن يحيى بن حصين عن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث أن عمر ينطق على لسان ملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (2) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن جعفر بن يوسف نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل بن الأشقر نا ابن عرفة حدثني حماد بن خالد الخياط عن خارجة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما قال الناس في شيء وقال فيه عمر بن الخطاب إلا جاء القرآن نحو ما يقول [9563] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو عثمان البحيري نا أبو الحسن محمد بن

(1) زيادة عن (ز). (2) بالاصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن (ز). (3) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 456. (*)

[112]

عمر بن بهته البزاز نا محمد بن مخلد نا الفضل بن موسى أبو العباس مولى بني هاشم (1) قال (2) وأنا أبو الحسن محمد بن عثمان النقري (3) البيع نا الحسين بن إسماعيل نا محمد بن يحيى الأزدي نا سعيد بن عامر واللفظ لابن بهته نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث في المقام والحجاب وأسارى بدر أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي الأستاذ أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ أنا أبو سليمان الفزاز (4) محمد بن يحيى بن المنذر البصري نا سعيد بن عامر ح قال ونا أبو داود السجستاني نا عقبه بن مكرم أن سعيد بن عامر حدثهم نا جويرية بن أسماء نا نافع عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي قالنا أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا هشيم أنا حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى " (6) وقلت يا رسول الله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجن فنزلت آية الحجاب واجتمع على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نساؤه في الغيرة فقلت لهن " عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن " (7) قال: فنزلت كذلك.

(1) بالاصل: هشيم، تصحيف، والتصويب عن (ز). (2) قبلها في (ز): ح. (3) في (ز): البقري، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط. (4) الاصل: القران، وفي (ز): (القران) كلاهما تصحيف. (5) مسند أحمد بن حنبل 1 / 60 رقم 157 طبعة دار الفكر. (6) سورة البقرة، الآية: 125. (7) سورة التحريم، الآية: 5. (*)

[113]

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي أنا أبو جعفر (1) أحمد بن محمد بن المسلمة ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النفقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب وأبو القاسم علي بن أحمد قالوا أنا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد البغوي حدثني جدي نا هشيم ح (2) قال ونا عبد الله قال ونا عبيدالله بن معاذ العبدي من أصل كتابه حدثني أبي قالنا نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقت ربي أو قال وافقت ربي ثلاثا قلت لو اتخذنا أو قال لو اتخذت يا رسول الله مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى " وبلغني أنه كان بين أمهات المؤمنين وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) شيء فاستقرتهن (3) فقلت تكفن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو ليدلته الله خيرا منكن حتى أثبت على أمهات المؤمنين فقلن يا عمر أما في رسول الله ما يعط نساءه حتى تعظهن فأنزل الله " عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن " وهذا لفظ عبيدالله بن معاذ (4) أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (5) إملاء أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن حيان أنا محمد بن سليمان نا أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف نا أبو داود عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن

مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في أربع قلت يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فأنزل الله عز وجل " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى " وقلت يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فإنه يدخل عليك البر والفاجر فأنزل الله تعالى " وإذا سألتهم عن متاعا فاسألوهن من وراء "

(1) في (ز): (أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة). تصحيف. (2) زيادة عن (ز). (3) كذا بالأصل و (ز) والمطبوعة. (4) بعدها في (ز) كتب: آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الخمسمئة. ومثلها كتب في م. (5) الخبر في أسباب النزول للواحي ص 174 طبعة دار الفكر. (*)

[114]

" حجاب " (1) وقلت لأزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) لتنتهن أو لبيدنه الله أزواجا خيرا منكن فنزلت (2) عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن " (2) الآية ونزلت " ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين " (4) إلى قوله " ثم أنشأناه خلقا آخر " (4) فقلت " فتبارك الله أحسن الخالقين " (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عمي أبو بكر نا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال كان عمر إذا رأى رأيا نزل به القرآن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي نا مصعب بن سعيد (6) أبو خيثمة نا عبد الله بن واقد نا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر [9564] وهذا بهذا اللفظ غريب والمحفوظ ما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب قال سمعت حيوة يقول حدثني بكر بن عمرو أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب [9565] كذا قال وبكر لم يسمعه من عقبة إنما رواه عن مشرح بن هاعان عنه أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو عبد الله العسقلاني نا عبد الله بن يزيد المقرئ

(1) سورة الاحزاب، الآية: 53. (2) في أسباب النزول: فأنزل الله تعالى. (3) سورة التحريم، الآية: 5. (4) سورة: (المؤمنون)، الآيات 12 - 14. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 194 في ترجمة عبد الله بن واقد الحراني. (6) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 119. (7) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 261 ومجمع الزوائد 9 / 68. (8) (أبو) سقطت من (ز). (*)

[115]

نا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان قال سمعت عقبة بن عامر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ح (1) قال وأنا محمد بن هارون نا محمد بن مهدي نا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني حيوة عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني ح (1) وأخبرنا أبو المعالي أيضا أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهما قالوا أنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب [9566] أخبرتنا به أم المجنبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن عبد الله بن نمير نا المقرئ نا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان ح قال وأنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا عبد الله بن يزيد نا حيوة عن بكر بن عمرو عن مشرح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لو كان بعدي نبي كان وفي حديث أبي خيثمة لكان عمر بن الخطاب [9567] أخبرنا عليا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا

[116]

قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب [9568] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا علي بن الحسن بن قديد المصري نا زكريا بن يحيى الوقار نا بشر بن بكر عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن غصيف بن الحارث عن بلال بن رباح مولى أبي بكر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر [9569] قال ابن عدي وهذا عن بلال بهذا الإسناد غير محفوظ أخبرنا أبو السعود بن المجلي (2) أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر السمعاني المعروف بقطييط نا أحمد بن محمد بن الحسين الصفار التستري من حفظه نا سعيد بن أحمد أبو سعيد النيسابوري نا ظالم بن كاظم أبو يعيش نا خلف بن حمود البخاري نا عبد الله بن مسلمة نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعمر بن الخطاب لو كان بعدي نبي لكنته قال الخطيب هذا حديث منكر أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله الصفار ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا الحسين بن أحمد بن المعلى أنا علي بن الحسن الربيعي الحافظ قالا أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا أبو الوليد هاشم بن عمار بن نصير السلمى نا إسماعيل بن عياش نا محمد بن

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 لـ 216 في ترجمة زكريا بن يحيى الوقار المصري. (2) بالأصل وم، و (ز): المحلي، تصحيف. (3) كذا بالأصل وم، وفي (ز): (الشيباني). (4) (الواو) سقطت من الأصل وم و (ز). (*)

[117]

مهاجر عن أبي سعيد خادم الحسن عن الحسن عن أبي سعيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهى بعمر خاصة وأنه لم يبعث نبيا قط إلا كان في أمته من يحدث وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر قيل يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم الملائكة على لسانه [9570] أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي (2) أنا أبو عمرو أحمد بن عيسى الصايغ بجرجان نا أبو محمد بندار بن إبراهيم إملاء نا بكر بن سهل الدمياطي نا عبد الغني بن سعيد نا موسى نا عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تعالى باهى بالناس يوم عرفة عاما وباهى بعمر بن الخطاب خاصة (3) [9571] أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا إبراهيم بن إسحاق بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا رشدين (4) بن سعد حدثني أبو حفص المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نظر النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم إلى عمر بن الخطاب فتبسم إليه فقال يا ابن الخطاب أتدري لم تبسمت إليك قال الله ورسوله أعلم قال إن الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهى بك خاصة [9572] كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل (5) بن بشر قالا أنا علي بن محمد الفارسي أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا أبو شعيب الحراني إملاء في سنة ست وتسعين نا خالد بن يزيد المكي نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) رواه السهمي في تاريخ جرجان ص 171. (3) بعدها كتب في (ز)، وم: إلى. (4) كذا بالأصل وم، وفي (ز): (رشد بن سعد) تصحيف. (5) كذا بالأصل وم، وفي (ز): إسماعيل بن بشر، تصحيف. (*)

[118]

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لبلال عشية عرفة ناد في الناس لينصتوا فنادى في الناس أن أنصتوا وساتمعوا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله قد تطول في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادفعوا على بركة الله [9573] وقال إن الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وبأهاتهم بعمر بن الخطاب خاصة [9574] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة (1) بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن ناجية نا الحسين (3) بن علي بن الأسود نا بكر بن يونس بن بكير الشيباني نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب [9575] قال ابن عدي وبكر بن يونس عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا عثمان بن سعيد الجمحي نا محمد بن المهاجر عن سعيد خادم الحسن بن الحسن قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال من خير الناس قال قال أبو بكر بعد نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثم أتى أبا بكر بعد قال يا أبا بكر من خير الناس قال ذلك عمر بن الخطاب بعد نبي (صلى الله عليه وسلم) قال وأنى علمت ذلك قال لأن الله عز وجل باهى بعمر بن الخطاب الملائكة وأقرأه جبريل عليه السلام مرتين ولم يكن لي شئ من ذلك هذا مرسل وقد روي في حديث موصول أخبرنا أبو منصور (5) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق نا أبو بكر الخطيب نا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النرسي نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي بانتقاء الدارقطني نا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي (6) نا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م و (ز). (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 31 / 2 في ترجمة بكر بن يونس بن بكير. (3) في الكامل لابن عدي: (الحسن بن علي بن الاسود) تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 474 طبعة دار الفكر. (4) في الكامل: إن الله تبارك وتعالى باهى. (5) أقحم بعدها بالاصل وم و (ز): (بن). (6) كذا بالاصل، وفي م و (ز): المروزي. (*)

[119]

سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب نا يحيى بن محمد الصنعى نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رجل إلى أبي بكر الصديق بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من خير الناس قال عمر بن الخطاب قال ولأى شئ قدمته على نفسك قال بخصال لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني ولأن جبريل قال يا رسول الله اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب القول ما قال عمر ولأن الله صدقه في آيتين من كتابه ولم يصدقني قال عاتب النبي (صلى الله عليه وسلم) بعض نسائه فأتاه عمر فقال لتنتهن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو لينزلن الله فيكن كتابا فأنزل الله تعالى " عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن " الآية ولأن عمر قال يا رسول الله إنه يدخل البر والفاجر فلو ضربت عليهن الحجاب فأنزل الله تعالى " وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب " ولأن عمر قال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى " فلما قبض أبو بكر قام رجل إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين من خير الناس قال أبو بكر الصديق فمن قال غيره فعليه ما على المفترى قال الخطيب كذا كان في الأصل بخط أبي الحسن الدارقطني الصنعى مضبوطا أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهرى نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ وأحمد بن عيسى بن علي الخواص قالا نا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار (1) نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جبير صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) نا عبد السلام بن مطهر عن دريد أو دويد بن مجاشع عن أبي روق عطية بن الحارث عن أبي أيوب العنكي عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي صهرا فأتتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا منافق أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي [9576]

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 376. (*)

[120]

أنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن حميد بن سهيل نا ابن أبي داود نا أحمد بن عصام الأصبهاني من كتابه نا عبد الله بن معمر نا غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي خاصة من أمته وإن خاصتي من أمتي أبو بكر وعمر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي نا محمد بن المطهر إملاء نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا محمد بن عبد الرحيم المعروف ببنان (2) بمصر حدثني موسى بن سهل أبو هارون الفزاري ببغداد قال الخطيب (3) وأنا أحمد بن محمد بن غالب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن يوسف الهروي قاطن دمشق حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادي بمصر نا موسى بن سهل أبو هارون الرازي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا سفيان الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولد إلا وفي سترته من تربته التي ولد وفي حديث الإسماعيلي ولد (4) منها فإذا رد إلى أزدل العمر وفي حديث الإسماعيلي عمره رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها وني وأبو بكر (5) وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن [9577] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر

(1) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 41 في ترجمة موسى بن سهل الفزاري. (2) بدون إتمام بالاصل (ز). والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (3) ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 2 / 313 في ترجمة محمد بن عبد الرحمن البغدادي. (4) كذا بالاصل س وم و (ز). وفي تاريخ بغداد هنا: تولد منها. (5) كذا بالاصل: س، وم، و (ز). وفي تاريخ بغداد 2 / 313 أنا وأبا بكر وعمر) وفي تاريخ بغداد 13 / 41 (أنا وأبو بكر) وسقطت منها (وعمر) وقد كتبت في (ز): (وعمر) بين السطرين. (*)

[121]

أحمد بن سعيد بن فرصح الإخميمي نا محمد بن زكريا بن يحيى نا أحمد بن صالح بمكة نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كل مولود يولد ففهي سترته من تربته فإذا طال عمره رده الله إلى تربته التي خلقه الله منها وأنا وأبو بكر وعمر (1) خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن [9578] أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المطهر بن الشهرزوري بدمشق أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيدالله المحمي بنيسابور أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوفي نا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن أبرويه بأستراياذ نا أبو الحسن علي بن الحسن القومسي بجرجان نا محمد بن الفضل بن حاتم (2) نا محمد بن الحسن الجوري (3) نا أحمد بن الحسن بن أبان المصري نا الضحاك بن مخلد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من آدمي إلا ومن تربته في سترته فإذا دنا أجله قبضه (4) الله من التربة التي منها خلق وفيها يدفن وخلقنا أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة وندفن جميعا في بقعة واحدة [9579] أخبرنا عليا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرايني نا الحسن بن محمد بن إسحاق إملاء (5) ح (6) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسن بن النقور أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إملاء قالا نا أحمد بن الحسن بن أبان المصري زاد الصولي (7) بالأبلة نا أبو عاصم نا

(1) كتبت (وعمر) فوق الكلام بين السطرين في (ز). (2) فوقها في (ز). ضبة، وكتب على الهامش فيها: جابر. (3) بالاصل وم: (الجوري)، وفي (ز): (الجودي) والمثبت يوافق المطبوعة، وانظر الانساب (الجوري). (4) مكان (قبضه الله) بياض في (ز). (5) بعدها زيد في (ز): إلى. (6) زيادة عن م و (ز). سقط (ح) حرف التحويل مع الاصل. (7) بالاصل: (زادا له) وفي م و (ز): (زادا) والمثبت عن المطبوعة. (*)

[122]

عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين وفي حديث ابن (1) إسحاق نا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولود (2) إلا وقد ذري عليه من تراب حفرتة (3) قال أبو عاصم نا نعلم فضيلة لأبي بكر وعمر أنبل من هذا الحديث لأن طينتهما من طينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن إسحاق ومعه د.. (4) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (5) نا أحمد بن الحسن بن محمد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي حدثني عبد الله بن محمد بن موسى بن هارون بتئيس نا

إبراهيم بن عبيد التمار عن يعقوب بن الجهم نا محمد بن واقد عن المسعودي عن عمر مولى غفرة (6) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من افتري علي كذبا قتل ولا يستتاب ومن سبني قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب عليا جلد الحد قيل يا رسول الله لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ قال لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن [9580] قال ابن عدي وهذا البلاء من يعقوب بن الجهم والحديث غير محفوظ ولا يعرف من حديث المسعود ولا من حديث عمر مولى غفرة (6) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا سليمان بن داود نا ابن عطية يعني الحكم عن ثابت عن أنس قال

(1) بالاصل: (أبي إسحاق)، والمثبت عن م، و (ز). (2) بياض الاصل وم و (ز)، وكتب على هامش (ز): كذا في الاصل. (3) كذا بالاصل وم و (ز): (حفرته) وفي المطبوعة: (جفرته) وهما بمعنى. (4) كذا بالاصل وم و (ز): ومعه د، وبعدها بياض، وكتب على هامش (ز): كذا في الاصل. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 150 في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي. (6) بالاصل و (ز): (عفره) والمثبت عن م. (7) مسند أحمد بن حنبل 4 / 300 رقم 12518 طبعة دار الفكر. (*)

[123]

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخرج إلى المسجد فيه المهاجرون والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه من حيوته إلا أبو بكر وعمر فيتبسم (1) إليهم ويتبسمان إليه [9581] أخبرنا أبو القاسم بن (2) السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا أبو داود أنا الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وفيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما [9582] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أن حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا محمد بن يوسف بن عاصم نا يوسف بن موسى قال ونا أبو أحمد نا عبد الرحمن بن محمد القرشي نا محمد (4) بن زياد بن معروف قال نا إسحاق بن سليمان عن جعفر بن سليمان عن فائد عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان لأبي بكر وعمر من النبي (صلى الله عليه وسلم) مجلس هذا عن يمينه وهذا عن شماله فإذا غابا لم يجلس ذلك المجلس أحد أخبرنا أبو علي الحسن بن المطرف نا الحسن بن علي وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال نا أحمد نا جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا

(1) بالاصل وم: (فتبسم) والمثبت عن (ز)، وفي المسند: فيتبسم. (2) كتبت (بن) فوق الكلام بين السطرين في م. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 147 في ترجمة جعفر بن سليمان الصعبي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م و (ز)، وفي ابن عدي: (قالوا: ثنا محمد). (5) مسند أحمد بن حنبل 1 / 300 رقم 1205 طبعة دار الفكر. (*)

[124]

سفيان عن شيخ لهم يقال له سالم عن عبد الله بن مليل (1) قال سمعت عليا يقول أعطي كل نبي سبعة نجباء من أمته وأعطي النبي (صلى الله عليه وسلم) أربع عشر نجيبا (2) منهم أبو بكر وعمر قال وحدثني أبي نا معاوية بن هشام نا سفيان عن سالم بن (3) أبي حفصة قال بلغني عن عبد الله بن مليل (1) فعدوت إليه فوجدتهم في جنازة فحدثني رجل عن عبد الله بن مليل (1) قال سمعت عليا يقول أعطي كل نبي سبعة نجباء وأعطي نبيكم أربعة عشر نجيبا منهم أبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر (5) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثاء بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا علي بن الحسن الفقيه نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا عباس بن محمد الدوري نا خلف بن الوليد الجوهري نا الأشجعي عن سفيان الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن عبد الله بن مليل (6) عن علي قال إن لكل نبي سبعة نجباء من أمته وإن لنبينا وفي حديث ابن الأعرابي لنبيك (7) (صلى الله عليه وسلم) أربعة عشر نجيبا منهم أبو بكر وعمر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرئ وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قال نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو محمد بن أبي نصر نا خيثمة بن سليمان نا أبو عمرو بن أبي غرزة (8) نا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم عن فطر بن خليفة عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل (1) قال سمعت عليا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالاصل: (ملك) والتصويب عن م، و (ز)، والمسند. (2) في المسند: أربعة عشر نجيباً من أمته، منهم أبو بكر وعمر. (3) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 1 لـ 313 رقم 1273. (4) بالاصل: (عن) تصحيف، والتصويب عن م، و (ز)، والمسند. (5) (وعمار بن ياسر) استدرك على هامش (ز)، وبعدها صح. (6) بالاصل: (عبد الله بن بن ملك) والتصويب عن م و (ز). (7) كذا بالاصل وم و (ز). (8) بالاصل: (عزرة) وفي م و (ز): (عزرة) وفي (ز): (أبو عمر) والتصويب عن المطبوعة. (*)

[125]

ما من نبي إلا قد أعطي سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر سبعة من قريش علي والحسن والحسين وحزمة وجعفر وأبو بكر وعمر [9583] أخبرنا أبو القاسم النسيب أنا رشاً بن نظيف أنا الحسن أنا أحمد ح وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلفي أنا أبو محمد البزار أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالنا نا عباس بن محمد الدوري نا مالك بن إسماعيل النهدي نا محمد بن عمر الأنصاري عن كثير النواء عن زكريا زاد النسيب مولى لآل طلحة قال قال أبو جعفر (1) سئل علي زاد النسيب بن أبي طالب عن أبي بكر وعمر فقال إنهما لفي الوفد السبعين إلى الله عز وجل يوم القيامة مع محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد سألهم موسى فأعطاهم محمد (صلى الله عليه وسلم) هذا منقطع عن علي وقد روي من وجه آخر متصلاً أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي (2) نصر أنا خيثمة بن سليمان نا الحسين بن حميد بن الربيع الحرار (3) نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا محمد بن أبي حفص العطار عن كثير النواء عن مسلم مولى يحيى بن طلحة عن أبي المعتمر عن علي أنه سئل عن أبي بكر وعمر فقال إنهما من الوفد السبعين الذين سألهم موسى عليه السلام فأعطوا محمد (صلى الله عليه وسلم) أبو المعتمر هو حنش (4) بن المعتمر ويقال ابن ربيعة أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي عتيق ابن السمعاني قالوا أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن

(1) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي المطبوعة: أبو المعتمر. (2) زيادة عن م و (ز). (3) كذا بالاصل وم، وفي (ز): (الحرار) وفي المطبوعة: الخزاز. (4) بالاصل وم و (ز): (حسن) تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 279. (*)

[126]

إسماعيل التكنكي أنا أبو علي بن شاذان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر نا فليح بن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر رضي الله عنهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن زنجوية نا الحميدي نا معن بن عيسى نا الحارث بن عبد الملك عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان [9584] أخبرنا نا علياً أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو الحسين عبيدالله بن محمد بن أحمد قالوا أنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص (2) نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن عبد الله بن المديني نا معن بن عيسى نا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان [9585] أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) نا عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان (4) نا محمد بن سلمة المرادي نا الحارث نا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس

(1) بالاصل وم و (ز): أبو الحسن بن النقور، تصحيف. (2) بالاصل: المخلصي، والمثبت عن م و (ز). (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 لـ 150 في ترجمة عبد الله بن لهيعة بن عقية. (4) رسمها بالاصل: (حمان) وفي م و (ز): (حنان) وفي الكامل لابن عدي: (حبان) وقد صوبها محقق الجزء المطبوع: (حبان) بالباء الموحدة. (*)

عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال عمر مني وأنا من عمر والحق بعدي مع عمر [9586] قال وأنا ابن عدي (1) نا محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري نا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي نا حجاج بن محمد الأعور قال ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل وعمر معي حيث أحببت وأنا مع عمر حيث أحب [9587] قال ابن عدي وهذا (3) الحديث منكر بإسناده لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا موسى بن هارون بن عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي قال نا كامل نا الليث ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا علي بن محمود الزوزني (4) ح وأخبرنا أبو سعدوية أنا الفضل الرازي قال نا عبد الوهاب الكلبي أنا مكحول أنا محمد بن عزيز الأيلي حدثني سلامة هو ابن روح عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا أنا نائم أتيت بقدر من لبن فشربت زاد سلامة منه وقال حتى أتيت لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلة (5) عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم [9588] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أنا الحسن بن علي

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 188. (2) (ابن خالد النيسابوري) سقط من الكامل لابن عدي. (3) بالاصل وم (ز): وهو، والمثبت عن الكامل. (4) بالاصل وم: الروزي، والمثبت عن (ز). (5) كذا بالاصل و (ز)، وفي م: فضله. (*)

قالا أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد نا جعفر بن محمد نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر (1) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا أنا نائم أتيت بقدر من لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم [9589] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الأديب نا أبو عمرو بن حمدان نا محمد بن عبد الله بن (2) يوسف والحسن بن سفيان قال نا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة (3) بن عبد الله (2) عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا أنا نائم أتيت بقدر من لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم [9590] أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو نا أبو الموجه محمد بن عمرو إملاء نا عبدان بن عثمان نا عبد الله عن يونس ح قال وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم [9591] لفظ حديث ابن وهب

(1) (عن عبد الله بن عمر) استدركت على هامش (ز)، وبعدها صح. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) (عن حمزة) مكرر بالاصل، والمثبت يوافق (ز). (4) زيد بعدها في م و (ز): آخر الجزء السادس والخمسين بعد الثلاثمائة من الاصل. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن (ز)، وكتبت في م فوق الكلام بين السطرين. (*)

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال بينا أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفيري ثم أعطيت فضله عمر بن الخطاب قال فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم [9592] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الفرخاني (1) وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن موفق بن زياد قالوا نا أبو الحسن الداودي نا عبد الله بن أحمد بن حموية نا إبراهيم بن خزيمة نا عبد

بن حميد حدثني يعقوب بن إبراهيم الزهري نا أبي نا صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينما أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى أني لأرى الري يجري في أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم [9593] رواه مسلم (2) عن عبد (3) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا يعقوب نا أبي عن صالح قال ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينما أنا نائم أتيت (5) بقدر لبن فشربت منه حتى إنني لأرى الري يجري (6) من

(1) بالاصل وم: (الفرجاني)، وفي (ز): (الفرجاني) والمنبث عن مشيخة ابن عساكر 53 / ب. (2) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر (رقم 2391). (3) بالاصل: عبده، والتصويب عن م و (ز). (4) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 488 / 2 رقم 6150 طبعة دار الفكر. (5) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي المسند: أتيت. (6) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي المسند يخرج. (*)

[130]

أظفاري (1) فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم [9594] قال (2) وحدثني أبي أحمد بن (3) محمد بن حنبل نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يحدث قال بينما أنا نائم رأيتني أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى إنني لأرى الري يخرج في أطرافه ثم أعطيت فضلي عمر (4) فقالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم [9595] وأخبرنا (5) أبو محمد طاهر بن سهل أنا محمد بن مكى بن عثمان أنا أحمد بن عمر بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض (6) أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي نا الحسين بن يحيى بن عياش (8) قال نا الحسن بن عرفة حدثني عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتيت في المنام بعس مملوءا لبنا فشربت منه حتى امتلأت فرأيتني يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها زاد ابن عياش عمر بن الخطاب فشربها فقالوا وفي حديث ابن عياش قال أولوا قالوا هذا علم أتاكه الله حتى إذا ملأك منه فضلت فضلة فأخذها وقال الحامض ففضلت فضلة أخذها عمر بن الخطاب قال أصبتم [9596] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قال نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الدياجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الثاني وأبو الحسين محمد بن الحسين القطان وأبو

(1) كذا بالاصل، وفي م و (ز) والمسند: أطرافه. (2) القائل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، الحديث في المسند 523 / 2 رقم 6351 طبعة دار الفكر. (3) زيادة لازمة. (4) في المسند: عمر بن الخطاب. (5) آخر في م و (ز)، وكتب فوقها في (ز): يقدم. (6) بعدها كتب في (ز): إلى. (7) جاء السند في م و (ز) قبل السند السابق، وفوقها كتب في (ز): يؤخر. (8) كتب بعدها في (ز): إلى. (9) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 10 / 231 في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله المعري. (*)

[131]

محمد عبد الله بن يحيى السكري وأبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ح وأخبرنا (1) أبو الفضائل أحمد بن حمد بن محمد بن الفراء الشاهد الشروطي وأبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي العطار وأبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن أبي بكر قفل النقاش وأبو سعيد عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم المعروف بحطية (2) الهراس بأصبهان قالوا أنا أبو عبد الله بن الفضل بن محمود الثقفي نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ح وأخبرنا أبو القاسم بن بيان في كتابه وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد عنه أنا أبو الحسن بن مخلد قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتيت في المنام بعس مملوءا (3) لبنا فشربت منه حتى امتلأت فرأيتني يجري في عروقي ففضلت فضلة (4) فأخذ عمر بن الخطاب فشربها زاد الثقفي أولوا قالوا هذا العلم أتاكه الله حتى إذا امتلأت فضلة منه فضلة فأخذها عمر بن الخطاب قال أصبتم [9597] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل

(6) من ذلك فعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين [9598]

(1) فوقها كتب في (ز): ملحق. (2) بياض بالاصل وم، وفي (ز): (يح) ويعدها بياض، وكتب على هامشها: بياض بالاصل، والمثبت عن المطبوعة. (3) بالاصل: (مملوءا) والمثبت عن م و (ز) وتاريخ بغداد. (4) بالاصل وم و (ز): (فضلا) والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 9 / 57 رقم 23232 طبعة دار الفكر. (6) بالاصل: إسبل، والمثبت عن م، و (ز)، والمسند. (*)

[132]

هذا الصحابي الذي لم يسم في هذه الرواية هو أبو سعيد الخدري وذلك فيما أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا علي بن محمود (1) ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل البرازي قال أنا عبد الوهاب بن الحسن نا مكحول أنا محمد بن عوبير نا سلامة وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود (2) ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا عبد الرزاق بن عمر قال أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا كامل بن طلحة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا (3) أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثديين ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين [9599] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي قال أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حامد ابن الشرقى ح وأخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الهمداني (4) قال أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب أنا أبو بكر الحيري أنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن مغفل قال أنا محمد بن يحيى الذهلي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينما أنا نائم رأيت الناس (5) يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره

(1) بعدها بياض مقدار كلمة في (ز)، والكلام متصل في م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و (ز). (3) سقط بالاصل (س) صفحتان كاملتان من المخطوط، نستدرك السقوط بين معكوفتين عن (ز) وانظر م. (4) في م: الهداني. (5) كتبت: الناس، فوق الكلام بين السطرين في (ز). (*)

[133]

قالوا ماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين [9600] أخبرنا أبو المطرف عبد المنعم بن عبد الكرمي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا زهير نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح قال قال ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد زاد ابن المقرئ الخدري يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينا (1) أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منا ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب عليه قميص يجره قالوا فماذا أولت زاد ابن حمدان ذلك وقال يا رسول الله قال الدين [9601] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب وعلي بن أحمد بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا محمد بن جعفر الوركاني نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثديين ومنها ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره فقال من حوله فما أولت ذلك قال الدين [9602] ولم يجاوز به أبا سلمة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو محمد (2) الحسن بن عيسى بن المقtedir نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري نا الصولي نا أبو قلابة نا (3) القعني نا سلمة بن وردان قال سمعت أنسا قال سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) أصحابه يوما من أصبح اليوم صائما فقال عمر بن الخطاب أنا

(1) كذا في (ز)، وفي م: بينما. (2) أقحم بعدها في (ز): (بن) والمثبت يوافق رواية م. (3) (نا) سقطت من م. (*)

قال فمن تصدق اليوم قال عمر أنا قال فمن عاد مريضاً فقال عمر أنا قال فمن شيع جنازة ؟ فقال عمر أنا فقال وجبت لك وكتبت لك يعني الجنة [9603] أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا وكيع نا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه ذات يوم من شهد منكم جنازة قال عمر أنا قال من عاد (2) مريضاً قال عمر أنا قال من تصدق قال عمر أنا قال من أصبح صائماً قال عمر أنا قال وجبت وجبت [9604] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا موسى بن عبد الرحمن نا عمر الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أصبح قال هل منكم أحد رأى رؤيا فقال أبو بكرة رأيت يا نبي الله كأن ميزانا نزل من السماء فوضعت في كفة ووضع أبو بكر في كفة فرجحت أنت على أبي بكر ورفعته من الكفة ووضع عمر مع أبي بكر فرجح أبو بكر على عمر ثم رفع أبو بكر ووضع عثمان مع عمر في كفة فرجح عمر على عثمان فكان الميزان قد رفع [9605] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله يعني الأنصاري نا الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر بعمر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رواه الترمذي (3) عن ابن بشار

(1) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 4 / 237 رقم 12182 طبعة دار الفكر. (2) في المسند: من عاد منكم مريضاً ؟. (3) سنن الترمذي، 35 كتاب الرؤيا، 10 باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو رقم 2287. (*)

أخبرتنا أم المجتبي قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو موسى نا محمد بن عبد الله هو الأنصاري نا الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد (1) بن محمد بن زياد نا محمد بن إسماعيل الصائغ نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا عبد الأعلى بن أبي المساور عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن عرفة الأشجعي قال (2) صلى لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الفجر ثم جلس فقال وزن أصحابنا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو صالح [9606] قال ابن منده غريب بهذا الإسناد ولا يعرف إلا من هذا الوجه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن المطرح بن يزيد الكناني عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضعت في كفة الميزان ووضعت الأمة في الكفة الأخرى فرجحت بهم ثم وضع أبو بكر مكانني فرجح بهم ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم ثم رفع الميزان أخبرنا (3) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا أبو منصور شجاع بن علي المصقلنا أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي أنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري نا يحيى بن إسماعيل نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك (4) عن الأسود بن هلال نا شيخ لنا أعرابي من محارب وكان صدوقاً قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

(1) فوق اللفظة في (ز): ضبة. (2) (قال) كتبت فوق الكلام في (ز). (3) كتب فوقها في (ز): ملحق. (4) بياض في م و (ز). وكتب على هامش (ز): بياض بالاصل. (*)

إنني وضعت في كفة الميزان ثم وضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزنت بها ثم جئ بأبي بكر فوضع في كفة ووضع أمتي في الكفة الأخرى فوزن ثم جئ بعمر فوضع في كفة ووضع أمتي في الكفة الأخرى فوزن أخبرنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن العباسي أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بمكة أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس نا عباس بن محمد بن قتيبة نا أحمد بن صالح التميمي نا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تبارك وتعالى اختارني (1) على جميع العالمين إلا النبيين والمرسلين واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي وفي أصحابي كلهم خير أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم واختار لي من أمتي أربعة قرون الأول والثاني والثالث تترى والرابع فرادى أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو الحسن الدارقطني نا أحمد بن عيسى بن علي الخواص نا سفيان بن زياد بن آدم نا أخي بشر بن آدم نا عباد بن صهيب نا نصر بن طريف (2) عن عاصم الأحول وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس وعن قتادة عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر الصديق وأقواهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان بن عفان [9607] قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس تفرد به أبو جزي بن طريف (2) عنه ولم يروه عنه غير عباد وقد رواه الثوري عن خالد الحذاء وعاصم الأحول عن أبي قلابة عن أنس أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي التميمي نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) نا أبي نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا في (ز) وم المختصر. (2) بالاصل: طريف، والمثبت عن م و (ز). (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 4 / 367 رقم 12903 طبعة دار الفكر - بيروت. (*)

[137]

أرحم أمتي أبو بكر وأشدها في دين الله عمر وأصدقها حياء عثمان وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرؤها (1) لكتاب الله أبي وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح [9608] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله قال نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير نا محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف نا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي نا علي بن علي الرفاعي (2) نا يحيى بن عبد الله نا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أتاني جبريل فذكر لي عمر فسألته عن فضيلته فقال يا محمد لو جلست معك أحدثك عن (3) فضائل عمر وما له عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح في قومه وفي حديث أبي الحسن عن ابن قتيبة بدل علي بن علي وهو الصواب أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب نا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا علي بن إبراهيم بن موسى السكوني نا عبد الله بن أبي سفيان بالموصل نا فتح بن نصر (4) المصري المعروف بفتح نا حسان بن غالب نا مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (كان جبريل يأتي يذاكرني فضل عمر فقلت يا جبريل ما بلغ فضل عمر قال يا محمد لو لبثت معك ما لبثت نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر [9609] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني إبراهيم بن محمد بن سنان ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال نا زكريا بن يحيى نا الفتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي نا حسان بن غالب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) تقرأ بالاصل و (ز): وأقواها، والتصويب عن م والمسند. (2) بالاصل وم و (ز): الرفاعي. (3) بالاصل وم و (ز): (من). (4) من قوله: القطيعي إلى هنا استدرك على هامش م. (*)

[138]

كان جبريل يذاكرني فضل عمر فقلت له يا جبريل ما بلغ من فضل عمر قال يا محمد لو لبثت ما لبثت نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر وماذا له عند الله قال لي جبريل يا محمد ليبيكين الإسلام من بعد موتك على موت عمر [9610] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو طالب العشاري نا أبو الحسين بن سمعون إملاء نا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ نا محمد بن هشام نا داود بن

سليمان نا حازم بن جبلة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لجبريل أيها الروح الأمين حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء قال يا محمد لو مكثت معك ما مكثت نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما حدثتك بفضيلة واحدة من فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر [9611] أخبرنا (1) أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحقيني (2) وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قال أنا أبو القاسم علي بن محمد أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن إسرائيل الجوهرى نا الوليد بن الفضل الغنوي نا إسماعيل عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتاني يا عمار جبريل صلى الله عليه وسلم أنفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبثت نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفذت فضائل عمر بن الخطاب وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر [9612] أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد عبد الواحد نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) كذا بالأصل وم و (ز): الحقيني) وفي مشيخة ابن عساكر 143 / أ: علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن أبو طالب بن أبي تراب العلوي الحسيني (الحنصني) كذا إعجامها ناقص فيها. (*)

[139]

ح وأخبرنا أبو جعفر محمد وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد (1) التستري (2) قال أنا أبو سعد محمد بن عمر (3) بن علي بن أحمد الصوفي قال أنا أبو (4) عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطلحي قال أنا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المعدل المدني نا الحسن بن إبراهيم البياضي نا الوليد بن الفضل العبدي (5) نا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عمار قال قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عمار أتاني جبريل فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء فقال لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبثت نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفذت فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر [9613] وقد اختلف في إسناد هذا الحديث وقد ذكرت الخلاف فيه في ترجمة أبي بكر الصديق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي نا يوسف بن عاصم الرازي نا محمد بن المثنى نا سهل بن حماد الدلال نا المختار بن نافع التميمي نا أبو حيان التميمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق ما له من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار [9614]

(1) بالأصل وم و (ز): محمد تصحيف، والتصويب عن مشيخة ابن عساكر 52 / ب في إخباره عن الحسين، ومشيخة ابن عساكر 198 / ب في إخباره عن محمد. (2) بالأصل (النسيري) وفي م: البسري، وفي (ز): تقرأ: (البسري) وتقرأ (التستري) والمثبت يوافق المشيخة في الموضوعين السابقين. (3) بالأصل: (محمد بن علي وابن علي) وفي م: (محمد بن علي بن أحمد الصوفي) وم (ز): (محمد بن علي بن علي بن أحمد الصوفي) والتصويب عن مشيخة ابن عساكر 52 / ب و 198 ب. (4) وسقطت من الأصل واستدركت عن م و (ز). (5) كذا بالأصل، وفي م و (ز): (العمرى) وصححها في المطبوعة: (العنزى) وفقا لترجمته في تاريخ بغداد. (*)

[140]

أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن الحسن الموابيني أنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أنا يوسف بن القاسم الميائجي ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا سريج (2) بن يونس نا ابن أبي فديك عن سلمة بن وردان عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصبح منكم اليوم صائما قال عمر أنا قال فمن عاد مريضا قال عمر أنا قال وجبت لك [9615] قال محمد هو ابن أبي فديك سمعت غير سلمة يقول قال مثل ذلك لأبي بكر رضي الله عنهما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا جدي لأمي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم (3) التميمي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي نا أبو القاسم عبد الله بن (4) نا عبيد بن أيوب نا القعني نا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يقول سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه من أصبح صائما اليوم قال عمر أنا قال فمن شيع جنازة قال عمر أنا قال فمن تصدق اليوم قال عمر أنا قال فمن عاد مريضا قال عمر أنا قال وجبت لك يعني الجنة (5) [9616] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله الصفار قال أنا محمد بن

عبد الله الرازي أبو الحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي نا عبد الله بن داهر (6) بن يحيى الأحمري البزار نا عبد الله بن عبد القدوس نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) بالاصل و (ز): (شريح) والمثبت عن م. (3) بياض الاصل وم و (ز)، والزيادة عن ترجمته في تاريخ دمشق راجع الملجد المخطوط 10 / 343 (راجع ترجمته بتحقيقنا). (4) كذا بياض بالاصل وم و (ز)، وكتب على هامشها: بياض بالاصل وصوبه محقق المطبوعة: أبو القاسم عبيد الله بن أحمد. (5) كتب بعدها في (ز): إلى. (6) في م و (ز): زاهر، تصحيف. (*)

[141]

يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ثم قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع عمر بن الخطاب [9617] أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الجرجاني أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي (2) نا محمد بن محمد والقاسم (3) بن خلف قال نا محمد بن حميد نا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة (4) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر (5) [9618] أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (6) أنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم نا محمد بن الصباح الجرجاني نا يحيى بن يمان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سيرة عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عمر من أهل الجنة [9619] قال وأنا أبو أحمد (6) نا علي بن إبراهيم بن الهيثم نا جعفر الطيالسي نا محمد بن الصباح نا يحيى نا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن مسعر بن كدام بإسناده نحوه قال ابن عدي وهذا خطأ فيه يحيى بن يمان حيث روى عن مسعر يعني أن الصواب حديث مسعر بن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل الذي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن يونس نا نائل بن نجيح نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 198 في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس. (3) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي ابن عدي: والهيثم بن خلف. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و (ز)، والزيادة عن ابن عدي. (5) كتب بعدها في (ز): إلى. (6) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 236. (*)

[142]

أشهد أن عمر في الجنة لأن ما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهو حق فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة (1) فرأيت فيها قصيرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيره عمر فقال عمر يا رسول الله أعليك أغار [9620] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا محمد بن بشر (3) نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ قال إن كان عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق وإنه قال بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت لمن هذه فقيل لعمر بن الخطاب [9621] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبي بنت ناصر قال نا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا الحسن بن حماد الكوفي نا محمد بن فضيل نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ قال عمر من أهل الجنة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما رأى في نومه ويقظته فهو حق وإنه قال بينما أنا في الجنة رأيت دارا فسألت عنها فقيل لعمر [9622] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص أنا أبو القاسم البغوي حدثني جدي نا أبو أحمد الزبير نا أبو أحمد نا أبو يعلى أنا أبو طاهر أنا أبو القاسم قال نا عبد الله بن عمر نا عبدة نا قال وأنا أبو القاسم قال وحدثني محمد بن إسحاق نا محمد بن سابق كلهم عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال إن عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما رأى في نومه ويقظته فهو حق وإنه (صلى الله عليه وسلم)

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن م و (ز). (2) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 8 / 261 رقم 22181 طبعة دار الفكر. (3) كذا بالاصل وم (ز)، وفي المسند: محمد بن بكر. (*)

[143]

قال بينا أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت لمن هذه فقيل لعمر بن الخطاب [9623] وهذا لفظ عبدة أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون الروياني نا محمد بن بشار نا أبو (1) أحمد نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال كان عمر من أهل الجنة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا رأى في منامه أو في يقظته فهو الحق قالوا بينا أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا (2) فقلت لمن هذه فقيل لعمر بن الخطاب [9624] أخبرنا الفضيلي أنا الخليلي أنا الخزاعي أنا الهيثم نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارث نا علي بن قادم أنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال إن عمر من أهل الجنة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما رآه في منامه وفي يقظته فهو حق قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أدخلت الجنة فرأيت فيها دارا فقلت لمن هذه المدار قالوا لعمر (3) [9625] ورواه الأعمش عن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن (4) السمرقندي أنا أبو القاسم بن الخلال أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النفري (5) ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيدالله وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنا عبد الله بن عبيدالله البيه قال نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا

(1) كتبت اللفظة بين السطرين بالاصل. (2) في (ز): دار. (3) كتب بعدها في (ز): إلى. (4) (بن) كتبت في م فوق كلمة: القاسم. (5) في م: البقري، وفي (ز): البقري) وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، راجع الانساب، فقد ترجم له السمعاني. (*)

[144]

محمد بن يزيد أخو كرخوية أنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد أن معاذ بن جبل قال والله إن عمر لفي الجنة وما أحب أن لي حمر النعم وإنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذلك ثم ذكر رؤيا النبي (صلى الله عليه وسلم) التي رأى في عمر فقال رؤيا النبي حق أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد أن معاذ قال والله إن عمر في الجنة وما أحب أن لي حمر النعم وأنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذلك ثم حدثهم الرؤيا التي رأى رسول (2) الله (صلى الله عليه وسلم) في شأن عمر قال ورؤيا النبي (صلى الله عليه وسلم) حق أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو (3) بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا زهير نا يزيد أنا حميد عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب قلت لمن هذا قالوا لشاب من قريش فظننت أني هو فقلت لمن قيل لعمر بن الخطاب [9626] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله بن عمر أنا أبو علي إسماعيل بن الحسن بن علي بن عباس المالكي نا الحسين بن يحيى بن عياش نا الحسن بن محمد بن الصباح نا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لشاب من قريش فظننت أني هو قلت لمن قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه (4) [9627]

(1) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 8 / 240 رقم 22096 طبعة دار الفكر. (2) في المسند: النبي صلى الله عليه وسلم. (3) بالاصل وم و (ز): (عمر) تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) (رضي الله عنه) ليس في (ز) ولا في م. (*)

[145]

أخبرنا (1) أبو القاسم النسيب أنا رشأ بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل المصري نا أحمد بن مروان الدينوري نا محمد بن مسلمة الواسطي وزيد بن إسماعيل قال نا يزيد بن إسماعيل قال نا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقيل لشاب من قريش فطننت أنني هو فقيل لي هو لعمر بن الخطاب (2) [9629] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي حدثني صالح بن مالك نا عبد العزيز بن عبد الله نا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة فإذا قصر أبيض فقلت يا جبريل لمن هذا القصر قال لشاب من قريش فرجوت أن أكون أنا هو فقلت لأي قريش قال لعمر بن الخطاب [9629] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا يعقوب بن أحمد بن محمد الصريفي نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى المعدل أنا عبد الله بن محمد بن الشرقى (3) نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا هذا لشاب من قريش فطننت أنني أنا هو فقالوا لعمر بن الخطاب [9630] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد حدثني عبد الله بن محمد حدثني عبد الله بن مطيع نا إسماعيل بن جعفر قال وحدثني صالح بن مالك نا عبد العزيز بن عبد الله قال وحدثني جدي نا يزيد بن هارون كلهم عن حميد عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) كتب بعدها في (ز): إلى. (3) في (ز): الصريفي. (*)

[146]

دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لشاب من قريش فطننت أنني أنا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب [9631] واللفظ لابن منيع أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر وأبو الفتوح عبد الصمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الطبسيان بنيسابور قالوا أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أبي جعفر الطبسي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن رجاء سنة أربع عشرة وأربعمائة نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن حمدان نا حميد ح وأخبرنا عليا أبو الفتح أحمد بن محمد (1) الحداد وأبو سعد محمد بن محمد بن محمد في كتابيهما وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي عنهما قالوا أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن داود (2) أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أحمد بن يونس الضبي نا أبو وهب السهمي نا حميد الطويل عن أنس زاد (3) ابن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لشاب من قريش فطننت أنني أنا هو قلت من هو قالوا عمر بن الخطاب [9632] وفي حديث ابن حمران لمن هو هذا مختصر من حديث أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى نا قاسم بن زكريا المطرز نا أبو كريب نا أبو بكر بن عياش نا حميد عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرفع لي قصر فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فطننت أنني أنا

(1) في (ز): أحمد بن محمد بن أحمد الحداد. (2) كذا بالأصل، وفي (ز): أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزيد. (3) في (ز): زاد - وبعدها بياض - ابن مالك. (*)

[147]

هو فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما منعني أن أدخله إلا غيرتك يا أبا حفص قال عليك (1) أغار يا رسول الله وهل رفعتني الله إلا بك وهداني وهل من الله تعالى علي إلا بك قال ويكى قال أبو بكر فقلت لحميد في النوم أو في اليقظة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عمر نا حسين بن علي عن زائدة نا حميد الطويل والمختار بن لفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقيل لشاب من قريش قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فطننت أنني أنا هو فقلت من هو فقال عمر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لولا ما ذكرت من غيرتك يا أبا حفص لدخلته [9633] أخبرنا أبو المظفر بن (3) القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال (4) أنا أبو يعلى نا إبراهيم بن الحجاج السامي نا حماد (5) هو ابن سلمة عن أبي عمران الجوني وحميد عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة فإذا أنا بقصر

من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقيل لفتى من قريش فظننت أنني أنا هو فقلت ومن هو فقيل عمر بن الخطاب فوالله ما منعني يا أبا حفص من دخوله إلا ما علمت من غيرتك فقال يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن أغار عليك وقال حماد هذا فيما يرى الناس [9634] قالا وأنا أبو يعلى نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز القشيري التمار نا

(1) في (ز): أعليك أغار. (2) زيد في (ز) وعلى هامشها: قال: لا بل في البيضة. (3) سقطت من الاصل و (ز)، وزيدت قياسا عن سند مماثل. (4) في (ز): وقال. (5) في (ز): حجاج، تصحيف. (*)

[148]

حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس زاد ابن المقرئ بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لفتى من قريش فظننت أنه لي فقلت من هو قالوا عمر بن الخطاب فيا أبا حفص لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته قال يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن لأغار عليك [9635] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد العزيز بن محمد (1) المعدل نا أحمد بن علي بن الجارود نا الحسن بن الفضل البغدادي يعني (2) البوصرائي (3) نا محمد بن سنان العوفي (4) نا همام بن يحيى نا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة وإذا أنا بقصر فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فقلت لمن من قريش قالوا لعمر [9636] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن محمود ج وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي (6) وأبو محمد هبة الله بن سهل (7) السيدي وأبو القاسم المستملي قالوا أنا أبو يعلى الصابوني ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ أنا عمر بن أحمد بن عمر

(1) كذا بالاصل و (ز)، وفي المطبوعة: عبد العزيز بن أحمد المعدل. (2) غير واضحة بالاصل والمثبت عن (ز). (3) الحرف الاول بدون إتمام بالاصل، وفي م: النوصرائي) والمثبت والضبط عن الانساب، وهذه النسبة إلى بوصرا قرية من قرى بغداد. (4) بالاصل و (ز): العوفي، بالفاء، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، ذكره السمعاني وترجمه. وهذه النسبة إلى عوفة موضع باليصرة. (5) زيد بعدها في (ز): إلى. (6) الذي بالاصل: ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد الفراوي صوتنا السند عن (ز). (7) في (ز): إسماعيل، تصحيف. (*)

[149]

قالا أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم قالا أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيدالله زاد السمسار ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أدخلت الجنة أو قال أريت (1) الجنة فأبصرت قصرا من ذهب أو قال من لؤلؤ فقلت لمن هذا القصر فقالوا لابن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني من ذلك إلا علمي بغيرتك [9637] فقال عمر يا نبي الله أو عليك أغار بأبي أنت وأمي أو عليك أغار وأخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم أنا عمر بن أحمد بن عمر أخبرناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي واللفظ لأبي بكر قالا أنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني فذكر نحوه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد الفقيه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الزينبي يعسكر مكرم نا أبو حفص عمرو بن علي وأخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد (2) البيهقي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري ح وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري قالا أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي قالا أنا أبو محمد بن أبي شريح ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد

(1) في (ز): أريت الجنة. (2) كتبت (أحمد) بين السطرين في (ز). (*)

قالا أنا ابن (1) صاعدنا عمرو بن علي نا المعتمر بن سليمان عن عبيدالله هو ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقيل لرجل من قريش فما معني أن أدخله إلا ما أعلم من غيرتك زاد ابن القشيري وتميم يا ابن الخطاب قال وعليك أثار يا رسول الله [9638] أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي وأبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد قالوا أنا أبو طاهر المخلص إملاء (2) نا عبد الله بن محمد البغوي حدثني صالح بن مالك نا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون نا محمد بن (3) المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني رأيت أني دخلت الجنة فرأيت قصرا أبيض بفتائه جارية فقلت لمن هذا القصر قالت وفي حديث ابن كادش قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك يا عمر فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أو عليك أثار ؟ وألفاظهم متقاربة أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا صالح بن مالك نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالاصل: (أنا أبو صاعد) والمثبت عن (ز). (2) بعدها في (ز): وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حيازة. (3) (بن) سقطت من (ز). (*)

أريت أني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة قال وسمعت خشفا (1) أمامي فقلت من هذا يا جبريل قال هذا بلال قال ورأيت قصرا أبيض بفتائه جارية فقلت (2) لمن هذا القصر فقالت لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله وعليك أثار [9639] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد المقرئ وأبو المكارم معالي بن علي بن عبد الملك قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو الحسين بن أخي ميمي نا عبد الله بن محمد نا إسحاق بن إبراهيم نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله وعمر بن جابر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فسمعت فيه (3) ضوضاء أو صوتا فقلت لمن هذا فقيل هو لابن الخطاب قال سفيان زاد محمد بن المنكدر فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال يا رسول الله أو يغار عليك [9640] أخبرنا (4) أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا يزيد أحدهما على الآخر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا أو دارا فسمعت فيها صوتا فقلت لمن هذا فقيل لعمر فأردت أن أدخلها قال فذكرت غيرتك يا أبا حفص فبكى عمر وقال مرة (6) فأخبر بها (7) عمر فقال يا رسول الله وعليك يغار [9641]

(1) بالاصل و (ز): خشفا بالحاء المهملة تصحيف، والصواب عن القاموس المحيط: والخشف والخشفة ويحرك: الصوت والحركة أو الحس الخفي. (2) سقطت من الأصل، واستدركت لاقتضاء السياق عن (ز). (3) كتبت بين السطرين في (ز). (4) كتب فوقها في (ز): ملحق. (5) رواه أحمد في المسند 5 / 41 رقم 14325 طبعة دار الفكر. (6) في المسند: وقال: مرة أخرى. (7) بالاصل و (ز): فأخبرتها، والمثبت: (فأخبر بها) عن المسند. (*)

قال سفيان سمعته من ابن المنكدر وعمرو سمعا جابرا (1) وروي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وحده أخبرنا أبو المطهر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا عمرو هو ابن محمد الناقد نا سفيان عن عمرو عن جابر وفي حديث ابن المقرئ سمعت جابرا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت فيها دارا فسمعت ضوضاء وقال ابن

حمدان فسمعت فيها ضوضاء فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش قلت من هو قالوا عمر بن الخطاب فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك يا أبا حفص فبكى وقال أعلبك أغار يا رسول الله [9642] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي نا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله وابن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصراً فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخلها فذكرت غيرة أبي حفص فبكى عمر وقال يا رسول الله أيعار عليك [9643] (2) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان أنا جدي لأمي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي نا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثني جدي نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدثنا به مرة أخرى عن عمرو وابن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً أو داراً من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فذكرت غيرتك أبا حفص فلم أدخله فبكى وقال أيعار عليك يا رسول الله [9644]

(1) زيد بعدها في (ز): إلى. (2) كتب على هامش (ز) هنا: آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الخمسمئة. (*)

[153]

وهو محفوظ عن سفيان عنهما (1) فقد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن عباد نا سفيان قال سمعت عمراً عن جابر وسمعت محمد بن المنكدر سمع جابراً قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً فقلت لمن هذا فقيل لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو فقيل لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك قال بعضهم يا أبا حفص فبكى عمر وقال يا رسول الله أيعار عليك [9645] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان نا وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا إسحاق نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعه من جابر وعمرو بن دينار سمع جابراً (2) وقال ابن حمدان جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصراً فسمعت فيها صوتاً أو ضوضاء قلت وقال ابن حمدان فقلت لمن هذا فقيل هذا لابن الخطاب قال سفيان زاد ابن المنكدر فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فبكى عمر فقال أي رسول الله وقال ابن حمدان قال يا رسول الله أو أغار وقال ابن المقرئ أو أيعار عليك [9646] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عتبة نا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة توضع إلى جانب قصر فقلت لمن هذا

(1) بالاصل: عنها، والتصويب عن (ز). (2) قوله: (جابر، وقال ابن حمدان) سقط من (ز). (*)

[154]

القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً قال فبكى عمر وهو في المجلس فقال أعلبك بأبي أنت يا رسول الله أغار [9647] أخبرنا أبو الحسن السلمي نا أبو محمد التميمي أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة البصريان قالنا نا محمد بن أمية نا محمد بن المصفي نا بقية حدثني الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا أنا نائم رأيت أني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب فذكرت غيرتك فوليت مدبراً قال فبكى عمر وهو في المجلس فقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار [9648] المحفوظ حديث ابن المسيب أخبرنا (1) أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد اللخمي نا إبراهيم بن محمد بن عرق (2) نا محمد بن مصفى نا بقية نا قال نا إبراهيم نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة توضع إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالت لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبراً فبكى عمر وهو في المجلس وقال عليك (3) يا نبي الله أغار (4) [9649] وأخبرناه أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي

سليمان نا محمد بن عزيز (5) أخبرني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب حدثه أن
أبا هريرة قال

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) بالاصل و (ز): عوف، تصحيف، والتصويب عن المعجم الصغير للطبراني 78 / 1 والضبط عن
تصيير المنتبه 3 / 1044. (3) كذا بالاصل، وفي (ز): أعليك. (4) كتب بعدها في (ز): إلى. (5) في (ز): عزيز. (*)

[155]

بينما نحن جلوس مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضع إلى جانب قصر قلت لمن هذا قال قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مديرا قال أبو هريرة فبكى عمر وهو في المسجد قال أعليك أغار يا رسول الله بابي وأمي
[9650] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن محمد بن أبي عبد الله الطبري الفقيه قال أنا أبو
الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور
بن العطار وأبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص قالوا أنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز نا كامل بن طلحة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما
نحن جلوس عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة
توضع إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مديرا فقال أبو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال عليك بابي وأمي أغار؟ أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن
حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا محمد بن إبراهيم بن المقريئ أنا محمد بن الحسن بن فتيبة
نا حرمله أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبره عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضع إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا فقالت لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مديرا [9651] قال أبو هريرة
فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس ثم قال عمر بابي أنت يا رسول الله أعليك أغار

[156]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن اليغدادني أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد
وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن
عبد الرحيم أنا أبو الطيب قال أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن اليغدادني نا أبو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي نا بحر بن نصر الخولاني نا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا
أنا نائم إذ رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضع (1) إلى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن
الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مديرا قال أبو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عمر بابي أنت يا رسول الله أعليك أغار [9652] أخبرنا (2)
أبو القاسم الشحامني أنا أبو نصر بن موسى أنا محمد بن أحمد بن السليطي أنا أبو حامد بن الشرقي نا
أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد وقطن قالوا نا حفص حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق
عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) بينا أنا نائم إذ رأيت الجنة فإذا قصر مبني إلى جنبه جارية تتوضع فقلت لمن هذا قالت لعمر
بن الخطاب قال فوليت مديرا لعلمي بغيرته [9653] قال وعمر جالس حين يحدث بهذا فبكى عمر
فقال بابي أنت يا رسول الله أعليك أغار (3) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد
العزيز بن أحمد لفظا وأبو القاسم عبيدالله بن عبد الله بن هشام قراءة قال أنا أبو محمد عبد الرحمن
بن علي بن القاسم نا خيثمة بن سليمان إملاء نا يحيى هو ابن أبي طالب نا

(1) كذا بالاصل و (ز) هنا، وفي المطبوعة: توضع. (2) كتب فوقها في (ز): ملحق. (3) كتب بعدها في (ز): إلى. (*)

[157]

عبد الوهاب بن عطاء نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب أعجبتني حسنه فقلت لمن هذا القصر قيل لعمر فما منعتني أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر فبكى عمر فقال عليك (1) أغار يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اليتيمة تستأمر في نفسها فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها [9654] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (2) ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر وأبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح (3) وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالوا أنا سهل بن بشر قال أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنا محمد بن يحيى الذهلي نا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي نا إسماعيل بن محمد الطلحي نا داود بن عطاء المدني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من يضافحه الحق عمر وأول من يسلم عليه وأول من يأخذه بيده يدخله الجنة [9655] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو المنجى حيدرة بن علي المالكي قراءة وعبد العزيز بن أحمد لفظًا قال أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي (4) أبو بكر أحمد بن القاسم نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكنانى الياقونى (5) بيافا نا محمد بن أبي السري نا عبد الله بن وهب نا محمد بن أبي حميد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا بالاصل، وفي (ز): أعليك. (2) بالاصل و (ز): الخطاب، بالخاء المعجمة، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 169 / أ. (3) مشيخة ابن عساكر 164 / ب. (4) مكان (عمي) في (ز) بياض ويوجد حذف ألف فقط مكان (عمي). (5) تقرأ في (ز): (الياقونى) وهذه النسبة إلى يافا وهي من بلاد ساحل الشام. (*)

[158]

إن أول من يختط (1) له بعمله إلى الجنة عمر بن الخطاب [9656] أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا عبد الله بن عدي (3) أنا أبو خولة ميمون بن مسلمة نا عبد الله بن محمد الأذرمي (4) نا وهب بن وهب عن محمد بن أبي حميد الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من يسلم (5) عليه الحق (6) يوم القيامة وأول من يضافحه الحق (7) وأول من يحط (7) له في الجنة بعمله عمر رضي الله عنه (8) [9657] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المنقي السواعظ (9) نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب بن حرب نا الفضل بن جبير الوراق نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من يسلم عليه أهل الجنة يوم القيامة عمر بن الخطاب وأول من يؤخذ بيده وينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب [9658] أخبرنا أبو (10) الحسن الفقيهان قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا يعقوب بن سابق الرعيني نا زهير بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من يسلم عليه الحق ويضافحه عمر بن الخطاب [9659] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو محمد الجوهرى نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن إسحاق الزيات (11) نا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر نا

(1) بالاصل: (يختط) وفي (ز): (يحتاط). (2) كتب فوقها في (ز): ملحق. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 65 في ترجمة وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن زهير. (4) في الكامل: الأذرمي، بالذال المهملة. (5) في الكامل: تسلم. (6) في الكامل: الخلق. (7) في (ز): يحاط. (8) كتب بعدها في (ز): إلى. (9) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 477. (10) بالاصل و (ز): (أبو). (11) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 323. (*)

[159]

محمد بن هشام المرزوي نا عبد الملك بن مالك بن مغول عن إبراهيم بن مالك عن السدي عن عبد خير (1) قال سمعت عليًا يقول إن أول من يدخل الجنة من هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر فقلت يا أمير المؤمنين يدخلونها قبلك قال نعم ويشعان من ثمارها وأنا موقوف مغموم مهموم بالحساب وإن أول من يتقدم إلى الرب في الخصومة أنا ومعاوية أخبرنا (2) أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي نا أبو جعفر العقيلي (3) نا محمد بن العباس الأخرم نا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عمار (4) نا أصبغ أبو بكر الشيباني (5) عن السدي عن عبد خير عن علي قال أول من يدخل

الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر وإني لموقوف مع معاوية للحساب (6) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالوا أنا القاضي أبو الطيب الطبري نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف (7) نا عبد الله بن محمد بن ياسين نا يحيى بن معلى بن منصور نا الفضيل بن جبير الوراق نا داود بن الزبير نا عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير قال بينما عمر يمر في الطريق إذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال يا أمير المؤمنين إنما هي امرأتي فقام عمر فانطلق فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له فقال يا أمير المؤمنين إنما أنت مؤدب وليس عليك شئ وإن شئت حدثك بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد (8) لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر [9660]

(1) هو عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 71. (2) كتب فوقها في (ز): ملحق. (3) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 1 / 131 في ترجمة أصبغ أبي بكر الشيباني. (4) كذا بالأصل و (ز)، وفي الضعفاء الكبير: عباد. (5) بالأصل و (ز): (اليستاني) والمثبت عن الضعفاء الكبير وأنظر أيضا ميزان الاعتدال 1 / 271. (6) في الضعفاء الكبير: في الحساب. (7) بالأصل: الطريف، والتصويب عن (ز). (8) بالأصل و (ز): منادي. (*)

[160]

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندوية أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي نا أبو العباس بن عقدة نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك نا نصر بن مزاحم نا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حائط فقال يدخل علي رجل من أهل الجنة والثاني والثالث والرابع فدخل أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء علي وقال أبشر بالجنة [9661] أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي أنا أبو الفضل عبيدالله بن محمد الفامي نا محمد بن إسحاق السراج نا محمد بن يحيى نا سعيد بن أبي مريم وإسحاق بن محمد بن إسماعيل واللفظ له قال نا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) يوما إلي حائط (1) من نحوائط المدينة لحاجة وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يأمرني فذهب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقضى حاجته ثم جلس على قف البئر (2) فجاء أبو بكر يدخل فقلت كما أنت حتى استأذن فوقف فجئت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله أبو بكر يستأذن عليك فقال أئذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يمين النبي (صلى الله عليه وسلم) وكشف عن ساقيه وألدهما (3) في البئر ثم جاء عمر فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أئذن له وبشره بالجنة (4) مع بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى (5) جلس

(1) الحائط: البستان. (2) قف البئر: حافته، وأصل القف: الغليظ المرتفع من الأرض. (3) كذا بالأصل و (ز): وفي المطبوعة: ودلاهما في البئر، وهي جائزة أيضا. (4) كذا بالأصل و (ز)، وثمة سقط في الكلام، اضطرب معه المعنى، وتام الرواية في صحيح مسلم (44) كتاب فضائل الصحابة رقم 2304: بعدها مباشرة: فئنت عمر فقلت: أذن وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. قال: فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف، عن يساره، ودلى رجليه في البئر، ثم رجعت فجلست، فقلت: إن برد الله بقلان خيرا - يعني أخاه - بأب به، فجاء إنسان فحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، قال: وئنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: أئذن له وبشره بالجنة، مع بلوى تصيبه، والباقي مثله. (5) بالأصل و (ز): على. (*)

[161]

على شفة البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجعلت أئتمنى أن يأتي أخ لي وأرجو أن يأتي به فلم يأت أحد حتى قاموا وانصرفوا [9662] أخبرنا أبو جعفر أبو حامد أبو بكر محمد بن طاهر بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم الخطيب (1) وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران (2) وأبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد وأم الشمس خجسته بنت إبراهيم بن عبد الوهاب بن مندة قالوا أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبي أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرمانى نا يحيى بن بحر الكرمانى نا حماد بن زيد عن أيوب السختياني أن أبا عثمان النهدي حدث عن أبي موسى الأشعري وعلي بن الحكم وعاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل حائطا وأمرني أن أقعد على الباب فجاء رجل فاستأذن فقال أئذن له وبشره بالجنة فإذا هو أبو بكر ثم جاء آخر فاستأذن فقال أئذن له وبشره بالجنة فإذا هو عمر ثم جاء آخر فاستأذن قال فسكت (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أئذن له وبشره بالجنة على بلوى شديدة فإذا هو عثمان بن عفان

لفظهم قريب أخبرنا (3) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر أحمد بن علي أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي نا أبو محمد الصوفي إملاء نا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون المعروف بابن المنقي البغدادي قالنا أنا أبو بكر أحمد بن سلمان (4) النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم حدثني عثمان بن غياث حدثني أبو عثمان النهدي نا أبو موسى الأشعري قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حديقة بني فلان والباب علينا مغلق ومع النبي (صلى الله عليه وسلم) عود

(1) مشيخة ابن عساكر 189 / ب. (2) مشيخة ابن عساكر 180 / أ. (3) كتب فوقها في (ز): يؤخر. (4) بالاصل و (ز): سليمان، تصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء 502 / 15. (*)

[162]

(1) ينكت به في الأرض إذا استفتح رجل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله قال قم فافتح له الباب وبشره بالجنة فقامت ففتحت له الباب فإذا أنا بأبي بكر الصديق فأخبرته بما قاله له (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله تعالى ودخل وسلم ثم قعد وأغلقت الباب فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) ينكت (1) بذاك العود في الأرض فاستفتح آخر فقال يا عبد الله بن قيس قم فافتح له الباب وبشره بالجنة فقامت ففتحت له الباب فإذا أنا بعمر بن الخطاب فأخبرته بما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله تعالى ودخل فسلم وقعد وأغلقت الباب فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) ينكت (1) بذاك العود في الأرض إذا استفتح الثالث فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الله بن قيس قم فافتح الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون فقامت ففتحت له الباب فإذا عثمان وفي حديث الخطيب فإذا أنا بعثمان بن عفان فأخبرته بما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال المستعان الله وعلى الله التكلان ثم دخل فسلم وقعد [9663] واللفظ لحديث الخطيب أخبرنا (3) أبو سعد (4) بن عبد الواحد البوشنجي (5) وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه وأخته عائشة بنت أحمد وزوجه أمة الرحيم حرة وأختها أمة الله جلييلة وأمة الرحمن سارة بنات أبي نصر بن القشيري قالوا أنا أبو المظفر موسى بن عمران نا السيد أبو الحسن علي بن الحسين نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي نا محمد (6) بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن عامر عن شعبة عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل بعض حوائط الأنصار فجعل ينكت (7) بين الماء والطين فجاء رجل فاستأذن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ائذن له وبشره بالجنة فأذنت له وبشرته بالجنة فإذا هو أبو بكر فجاء فجلس ثم استفتح رجل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ائذن له وبشره بالجنة فإذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة فجاء فجلس ثم استفتح رجل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أفتح له وبشره

(1) بالاصل: ينكت، والمثبت عن (ز). (2) (له) سقطت من المطبوعة. (3) فوقها كتب في (ز): يقدم. (4) في (ز) أبو سعد إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد. (5) بالاصل والمطبوعة: البوشنجي، والمثبت عن (ز). (6) بالاصل: أحمد، تصحيح، والتصويب عن (ز). (7) بالاصل: ينكت، والمثبت عن (ز). (*)

[163]

بالجنة على بلوى تكون فأذنت له وبشرته بالجنة على بلوى تكون فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال الله المستعان وعليه التكلان (1) [9664] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن الجوهري نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن مطيع البكري ويحيى بن أيوب قالنا نا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حائطاً من حوائط الأنصار فقال لبلال أمسك (2) علينا الباب فجاء أبو بكر يستأذن ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس على القف باد رجله فقال بلال هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس معه على القف (3) ودلى رجله ثم ضرب (4) فجاء بلال فقال عمر (5) يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس (6) معهما على القف ثم ضرب الباب فقال بلال هذا عثمان يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء [9665] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن أحمد نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا داود بن عمرو الضبي نا إسماعيل بن جعفر أخبرني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الله بن عبد الحارث الخزاعي قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حائطاً من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك علي الباب فجاء أبو بكر يستأذن ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس على القف والقف مثل الحوض ماذا رجله

فقال بلال هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس معه على القف ودلى رجله ثم ضرب الباب فجاء بلال فقال هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجلس معه على القف ودلى رجله ثم ضرب الباب فجاء بلال

(1) كتب بعدها في (ز): إلى. (2) في (ز): استمسك علينا الباب. (3) كتب فوقها في (ز): هذا. (4) كذا بالأصل و (ز)، وفي المطبوعة: ف ضرب الباب. (5) كذا بالأصل و (ز)، وفي المطبوعة: فقال: هذا عمر يستأذن. (6) في (ز): فجاء فجلس فجلس معهما. (7) كذا بالأصل و (ز). (*)

[164]

فقال هذا عثمان يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء [9666] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير نا أبو معاوية الضرير نا عمرو بن مسلم صاحب المقصورة عن أبي حازم عن أنس بن مالك قال قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) في حائط من حيطان الأنصار فجاء أبو بكر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عمر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة [9667] أخبرنا (1) أبو محمد بن طاوس وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن وأبو العشائر محمد بن الخليل قالوا أنا علي بن محمد الفقيه نا عبد الرحمن بن عثمان التميمي نا خيثمة بن سليمان نا الحسين بن حميد بن الربيع الحرار (2) نا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي نا أبي نا عتبة عن أبي روق عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حائط فاستفتح رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ائذن له يا أنس وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلبي أمتي من بعدي فقصت فإذا هو أبو بكر ثم استفتح رجل فقال لي قم يا أنس فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلبي أمتي من بعد أبي بكر فإذا هو عمر فأخبرته ثم جاء آخر فدق فقال قم يا أنس فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلبي من بعد عمر وأنه سيلقى من الرعية شدة حتى يبلغوا دمه فأمره عند ذلك بالكف فقامت ففتحت فإذا هو عثمان فأخبرته فحمد الله عز وجل فلما أخبرته أنهم سيلغون دمه استرجع [9668] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن ابن ابنة مالك

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) كذا: الحرار، بدون إجماع بالأصل و (ز)، وضبطها محقق المطبوعة: (الخرزاز) نقلا عن تاريخ بغداد. (3) كذا بالأصل و (ز). (*)

[165]

بن مغول نا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل (1) عن أنس بن مالك قال جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فدخل بستانا وجاء أت فدق الباب فقال قم يا أنس فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي قلت يا رسول الله أعلمه قال أعلمه فإذا أبو بكر فقلت أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثم جاء أت فدق الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر قال قلت يا رسول الله أعلمه قال أعلمه قال فخرجت فإذا عمر فقلت له أبشر بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر قال ثم جاء أت فدق الباب فقال قم يا أنس فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة (2) من بعد عمر وأنه مقتول فخرجت فإذا عثمان فقلت له أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة (3) من بعد عمر وأنك مقتول قال فدخل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي يميني منذ بايعتك قال هو ذاك يا عثمان [9669] لفظهما قريب أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا عبد الله بن عثمان الصقار أنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي نا عبيدالله (5) بن علي بن المدني قال قلت لأبي في حديث أبي بهز عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس كان في حائط فقال ائذن له وبشره بالجنة مثل حديث أبي موسى فقال كذب هذا موضوع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا الحسين بن محمد الذارع (6) نا عبد المؤمن بن عباد المقرئ حدثني يزيد بن معن عن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 484. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وكرر مكانه، ما تقدم عن مجيء عمر وقول أنس له. والزيادة استدركت عن (ز)، لتقويم المعنى. (3) من قوله: وأنه مقتول إلى هنا استدركت على هامش (ز)، وبعده ص. (4) راجع تاريخ بغداد 9 / 339 في ترجمة الصقر بن عبد الرحمن. (5) كذا بالأصل و (ز)، وفي تاريخ بغداد: عبد الله. وقد ذكر الخطيب في ترجمة الصقر أبي بهز الحديث المتقدم بتمامه من طريق أبي علي محمد بن علي الواسطي. (6) في (ز): الدراغ، تصحيف. (*)

[166]

عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعمر أنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق (1) بن أحمد بن عبد القادر أنا أبو نصر الزينبي أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور (2) نا محمد بن السري بن عثمان التمارح وأبانا أبو القاسم بن بيان وأخبرنا خالي أبو المكارم القرشي وأبو سليمان داود بن محمد عنه أنا أبو الحسن بن مخلد ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي وجماعة وأخبرنا أبو القاسم بنيمان (4) بن محمد بن الفضل وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان (5) وأبو الفتوح بندار بن غانم بن محمد الدلال (6) قالوا أنا القاسم بن الفضل بن أحمد نا أبو الحسين محمد بن الحسين (7) بن محمد بن الفضل القطان وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو أحمد عبد الله بن عبيدالله قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالنا نا الحسن بن عرفة حدثني عبيدالله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (8) (صلى الله عليه وسلم) عمر سراج أهل الجنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أنا أبي أبو طاهر

(1) استدركت على هامش الاصل وبعدها ص. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 554. (3) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 12 / 49 في ترجمة أبي القاسم علي بن الفتح بن محمد القطان. (4) بالأصل: (ابن بيان) وفي (ز): (بنيمان) والمثبت عن المشيخة 34 / ب. (5) مشيخة ابن عساكر 80 / أ. (6) مشيخة ابن عساكر 34 / أ. (7) بالأصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن (ز). (8) في تاريخ بغداد: قال النبي صلى الله عليه وسلم. (9) مشيخة ابن عساكر 172 / ب. (*)

[167]

قالوا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن عمرو نا عبيد الله بن محمد العمري نا بكر بن عبد الوهاب نا خالي محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري (1) عن عبيدالله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة (2) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة [9670] قالوا وأنا الصرصري نا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي إملاء نا عبيدالله بن محمد العمري نا بكر بن عبد الوهاب نا محمد بن عمر يعني الواقدي خالي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة [9671] وقد روي عن ابن المسيب من قوله أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح وأخبرناه أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قالنا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو عبد الله المحاملي نا إسحاق العلاف نا سليمان بن عمرو عن أبي خالد البياضي عن سعيد بن المسيب قال عمر سراج أهل الجنة أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن يونس بن بكير حدثني أبو إسحاق المختار التيمي تيم الرباب عن أبي المطر أنه أخبره قال سمعت علي بن أبي طالب يقول دخلت على عمر بن الخطاب حين وجأه أبو لؤلؤة وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا أمير المؤمنين قال أبكاني خبر السماء أين يذهب بي إلى الجنة أو إلى النار فقلت

(1) بالأصل: (عن إبراهيم) تصحيف، والتصويب عن (ز). (2) هو الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي الحجازي، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 99. (*)

[168]

أبشر بالجنة فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مالا (1) أحصيه يقول سيذا أهل الجنة أبو بكر وعمر فقال أشاهد أنت يا علي لي (2) بالجنة قلت نعم وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن عمر من أهل الجنة [9672] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا نا محمد بن العلاء أبو كريب نا يونس بن بكير نا أبو إسحاق المختار التيمي عن أبي المطر (3) أنه أخبره قال سمعت عليا يقول دخلت على عمر بن الخطاب حين وجاه أبو لؤلؤة وهو يبكي فقلت له ما أبكاك يا أمير المؤمنين قال أبكاني خبر السماء أيذهب بي إلى الجنة أم إلى النار فقلت له أبشر بالجنة فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول مالا (4) أحصى سيذا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر وأنما [9673] فقال أشاهد أنت لي يا علي بالجنة فقلت نعم وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن عمر من أهل الجنة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن وأبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني قالا أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محموية بن نور (5) بن عبد الله السمسار أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن حجر نا الموقري عن الزهري عن (6) علي بن حسين عن جده علي قال بينما أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذان سيذا كهول الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما [9674] أخبرنا (7) أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش

(1) بالاصل: (قالا) تصحيف، والتصويب عن (ز). (2) تقرأ بالاصل: (لا) والمثبت عن (ز). (3) هو عمرو بن عبد الله الجهني البصري، أبو مطر، راجع ترجمة المختار بن نافع التيمي في تهذيب الكمال 17 / 485 طبعة دار الفكر. (4) بالاصل: قال، تصحيف، والتصويب على (ز). (5) بدون إجماع في الاصل، والمثبت عن (ز). (6) كتبت (عن) فوق الكلام بين السطرين في (ز). (7) كتب فوقها في (ز): ملحق. (*)

[169]

ح وأخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الحمال بأصبهان قالت أنبأتنا عائشة بنت الحسن الوركانية قالا أنا أبو (1) عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك البغدادي عن أبيه الحسن بن علي عن محمد بن سعد نا عصمة بن محمد الأنصاري نا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن (2) أبيه عن جده علي بن أبي طالب (2) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر وعمر سيذا كهول الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين [9675] قال ابن مندة غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من هذا الوجه (3) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد العطار نا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي أخبرني إبراهيم بن طهمان حدثني الحسن بن عمارة (4) عن فراس الهمداني (5) عن الشعبي عن حارثة بن مضرب (6) عن علي قال بينما أنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال هذان سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ليس النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما [9676] كذا قال حارثة بن مضرب والمحفوظ عن الحارث وهو ابن عبد الله الهمداني (7) أخبرنا أبو محمد أيضا أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب نا سفيان بن عمار نا فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي

(1) (أبو) سقطت من (ز). (2) ما بين الرقمين استدرك في (ز) على الهامش وكتب بعدها صح. (3) كتب بعدها في (ز): إلى. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 401 وهو الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي. (5) في (ز): الهمداني، تصحيف، وهو فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 40. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 84. (7) في (ز): الهمداني، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 39. (*)

[170]

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى أبا بكر وعمر فقال هذان سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما [9677] وروي عن فراس عن الشعبي عن علي نفسه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الباهلي النعماني نا الحسين بن عبد الرحمن أنا موسى بن داود نا عبد الله بن قيس عن فراس عن الشعبي عن علي قال كنت (1) عند النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال هذان سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي [9678] وكذا روي عن طعمة بن عمرو ويونس بن أبي إسحاق وأبي الوليد عن

الشعبي فأما حديث طعمة فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا (2) عمر بن عبيدالله البقال وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا محمد بن علي بن الحسن قالوا أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى البيهقي نا أبو عبد الله المحاملي نا زكريا بن يحيى نا أبو عاصم عن سفيان عن طعمة عن الشعبي عن علي نا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما سيدا كهول أهل الجنة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأما حديث (3) يونس فأخبرناه أبو طالب بن أبي عقيل أنا علي بن الحسن أنا عبد الرحمن بن عمر أنا أحمد بن محمد بن زياد نا عبد الرزاق بن منصور البندار نا عبيدالله (4) بن موسى العيسبي (5) نا يونس عن الشعبي عن علي قال كنت جالسا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي (6) [9679]

(1) كتب فوق الكلام بين السطرين في (ز). (2) في (ز): أنا. (3) فوقها كتب في (ز): ملحق. (4) بالاصل و (ز): عبد الله، تصحيف والصواب ما أثبت، راجع الحاشية التالية. (5) بالاصل: العنسي، تصحيف والصواب عن (ز)، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 271. (6) كتب بعدها في (ز): إلى. (*)

[171]

وأما حديث أبي الوليد فأخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله (1) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي نا محمد بن الحسن نا شريك عن أبي الوليد عن الشعبي عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين [9680] ورواه زر بن حبيش عن علي أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيدالله السلمي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي نا حسين بن علي الصدائي نا أبي علي بن يزيد نا حفص بن سليمان الغاضري عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن علي قال بينا أنا قاعد عند النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما [9681] فما أخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حين ما حدثت بهذا الحديث أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري نا أبي نا أبي (4) عن حفص أبي (5) عمر البزاز عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي قال

(1) مشيخة ابن عساكر 118 / ب. (2) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 5 / 15 في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، ابن عقده. (3) إجماعها ناقص بالاصل و (ز)، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 34. (4) كذا بالاصل و (ز)، نا أبي، نا أبي) ولم تكرر في المطبوعة. (5) كذا بالاصل و (ز)، وفي المطبوعة: حفص بن عمر البزاز. (*)

[172]

بيننا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا في المسجد (1) ليس معنا ثالث إذ أقبل أبو بكر وعمر كل واحد منهما أخذ بيد صاحبه فقال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة ممن مضى من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما بذلك فما أخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حين ما حدثت به أحدا [9682] أخبرنا أبو الفضل الفضيلي (2) أنا أبو القاسم الخليلي (3) أنا أبو القاسم الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا موسى بن عبيدة حدثني أبو معاذ عن خطاب أو أبي خطاب الواسطي شك عن علي أنه قال لا تفضلوني على أبي بكر ولا على عمر ولو كان ذا شيئا تقدمت لعاقبت فيه بينا أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال يا علي هذا سيدا كهول أهل الجنة ما خلا فيهم الأنبياء فلا تخبرهما (4) [9683] وقد استوفينا طرف هذا الحديث في ترجمة أبي بكر أخبرنا أبو جعفر محمد وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد التستريان قالوا أنا أبو سعد محمد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن (5) عبد الله قال أنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطلحي نا أبو أسيد (5) أحمد بن محمد بن أسيد المدني المعدل نا الحسن بن إبراهيم البياضي نا داود بن مهران نا عبد الرحمن يعني ابن مالك بن مغول عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال أخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أبي بكر وعمر فينما هو قاعدا طلعا كل واحد منهما أخذ بيد صاحبه

(1) بالاصل: في المجلس، وكتب فوقها: (المسجد) والمثبت يوافق رواية: المسجد. (2) بالاصل: الفضلي، تصحيف، والتصويب عن (ز). (3) بالاصل و (ز): الجليلي، تصحيف والتصويب عن سند مماثل، والسند معروف. (4) كتب بعدها في (ز): إلى. (5) ما بين الرقمين سقط من (ز). (6) كذا بالاصل، وفي (ز): (قاعد إذ طلعا) وقد كتبت (إذ) فوق الكلام بين السطرين. وفي المطبوعة: (قاعد أطلعا). (*)

[173]

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذان سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي [9684] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر بن القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر أنا أبي قالوا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأنماطي إملاء نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن كثير المصيصي نا الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال أبصر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أبي بكر وعمر فقال هذان سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما [9685] أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ح (2) قال وأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قال أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد نا عمي سعد بن عيسى بن تليد نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أبو بكر وعمر سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ولا تخبرهما يا علي [9686] أخبرنا (3) أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا علي بن الحسن الخلعي نا عبد الرحمن بن عمر نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن يونس الكديمي نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي (4) في بيتنا منذ سبعين سنة كان يأكل عندنا نا الصباح بن سهل نا حصين عن جابر بن سمرة قال

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) ح) حرف التحويل استدرك عن (ز). (3) كتب فوقها في (ز): ملحق. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 442. (*)

[174]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليأرهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9687] غريب (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا يحيى هو ابن سعيد عن مجالد حدثني أبو الوداك عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل الدرجات العلى ليرون من فوقهم كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9688] قال (3) ونا أبي نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال سمعت مجالدا يقول أشهد على أبي الوداك أنه شهد علي أبي سعيد الخدري أنه سمعه يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعمنا فقال إسماعيل بن أبي خالد وهو جالس مع مجالد على الطنفسة وأنا أشهد على عطية العوفي أنه شهد علي أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول ذلك [9689] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا نا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية نا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة (4) نا عبد بن حميد نا محمد بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد وسالم المرادي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل عليين ليأرهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا

(1) كتب بعدها في (ز): إلى. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 4 / 53 رقم 11206 طبعة دار الفكر. (3) القائل أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 4 / 123 رقم 11588 طبعة دار الفكر. (4) بالاصل: خريم، والتصويب عن (ز). (*)

قال سالم: يعني بقوله: أنعمًا: أرفعا، قال سالم وكان عطية رجلا يتشيع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي وأ الحسين بن النقورح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو محمد الصريفي قال أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي حدثني أبي نا محمد بن الفضيل عن سالم بن أبي حفصة والأعمش وابن أبي ليلى وعبد الله بن صهبان وكثير النواء (1) كلهم عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترى وقال ابن السمرقندي كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9690] أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الميمون بن راشد نا بكار بن قتيبة نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير نا فطر وأبو بكر النهشلي وفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9691] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو طالب العشاري نا أبو الحسين بن سمعون نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك نا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نا أحمد بن مصرف بن عمرو نا عبيد بن نعيم بن يحيى السعيد نا أبي أخبرني الأعمش والمختار بن صبيح الثقفي عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرّي في الأفق من أفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9692] أخبرنا أبو القاسم الشيباني نا أبو علي التميمي نا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا محمد بن عبيد نا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن عطية

(1) في (ز): النوى. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 4 / 100 رقم 11467 طبعة دار الفكر. (*)

العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون (1) الكوكب في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9693] أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرايبي (2) وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي (3) قالنا أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسين بن إبراهيم قالت نا أبو بكر محمد بن أحمد جثنس إملأ نا أبو جعفر محمد بن سهل نا أبو مسعود نا عبد الرزاق عن سفیان عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9694] أخبرنا أبو القاسم بن الشريف القاضي نا أبو الحسن المعري المقرئ نا أبو محمد بن الضراب (4) نا أبو بكر المالكي (5) نا إبراهيم بن عبد الله العيسي (6) نا وكيع عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في الأفق من أفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9695] أخبرنا أبو القاسم الكاتب نا أبو علي الواعظ نا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (7) نا أبي نا ابن نمير نا الأعمش نا عطية بن سعد بباب هذا المسجد قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في الأفق من أفاق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعمًا [9696]

(1) في المسند: كما يرى الكوكب. (2) مشيخة ابن عساكر 211 / ب. (3) مشيخة ابن عساكر 28 / ب. (4) بالأصل و (ز): الصواب، تصحيح، والصواب ما أثبت، وهو الحسن بن إسماعيل بن محمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 541. (5) هو أحمد بن مروان الدينوري المالكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 427. (6) بالأصل: العنسي، والتصويب عن (ز)، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 43 وفيها: سمع وكيع بن الجراح. (7) رواه أحمد في المسند 4 / 54 رقم 11213 طبعة دار الفكر. (*)

أخبرنا أبو القاسم الفضل بن يحيى بن صاعد القاضي وابن عمه أبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد وأبو يعلى محمد بن أسعد بن أبي عمر العيشمي (1) وأبو الفتوح أميرك أحمد (2) وأبو القاسم

الحسين (3) ابنا إسماعيل بن أميرك الحسينيان وأبو العباس عبدالمعز (4) بن بشر بن أبي العباس المري (4) وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل (5) وأبو المعالي عبد الفتاح (6) وأبو المظفر عبدالمعز (7) ابنا عطاء بن عبد الله المعدلان وأبو روح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد الأزدي بهراة وأبو الفتوح نصر الله بن محمد بن الموفق قالوا أنا نجيب بن ميمون بن سهل أنا منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عطية بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في الأفق من أفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما [9697] أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا محمد بن عبد الله العمري ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر بن أبي عاصم الصوفي وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل وأبو محمد بن أبي بكر وأبو القاسم منصور بن ثابت وأبو معصوم مسعود بن صاعد وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك وأبو محمد خالد بن محمد الزعرتاني (8) قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي (9) قالنا أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا العلاء بن موسى نا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال

(1) إجماعها مضطرب بالاصل و (ز)، والمثبت عن المشيخة 177 / ب. (2) كذا بالاصل و (ز)، والذي في المشيخة 31 / ب أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم... أبو الفتوح الحسيني. (3) مشيخة ابن عساكر 50 / أ. (4) في (ز) (عبد العزيز بشر) قارن مع المشيخة 125 / أ. (5) مشيخة ابن عساكر 62 / أ. (6) قارن مع المشيخة 121 / ب. (7) مشيخة ابن عساكر 125 / ب. (8) بالاصل: و (ز) الزعرتاني، والمثبت عن المشيخة 60 / أ. (9) غير واضحة ويدون إجماع بالاصل، والمثبت عن (ز)، والمشيخة 60 / أ. (*)

[178]

رفع يعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأسه إلى السماء فقال إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكوكب الدرّي في السماء وإن منهم أبا بكر وعمر وأنما [9698] قال فقلت لأبي سعيد وما أنما قال وأهل ذلك هما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا الإمام أبو علي الحسن بن محمد الصفار أنا أحمد بن الحسن (1) الحيري أنا أحمد بن محمد بن زياد ح وحدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد النوقاني (2) الجبيري المؤدب من ولد سعيد بن جبير لفظا بنوقان (3) طوس وكتبه لي بخطه حدثني القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفرائضي أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن (4) الحيري أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل المنصورّي ببغداد قالنا أنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية نا الأعمش وفي حديث زاهر عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترى الكوكب الدرّي في الآفاق وفي حديث زاهر في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما [9699] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العمري وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الفقيه قراءة وأبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان لفظا قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز نا الحسن بن العباس الرازي نا يعقوب بن كاسب نا سعيد بن سالم القداح نا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هم أسفل منهم كما ترون

(1) في (ز): الحسين. (2) في (ز): القوقاني، تصحيف. (3) نوقان: إحدى قصبي طوس، والآخرى: طابران (معجم البلدان). (4) بالاصل: الحسين، والمثبت عن (ز). (*)

[179]

الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما [9700] كذا قال والمحفوظ أن مالكا يرويه عن عطية نفسه أخبرناه أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون نا بكار بن قتيبة نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي المقرئ نا مالك بن مغول عن عطية عن أبي سعيد الخدري مثله قال فضل (1) في حديثه فقلت لعطية ما قوله وأنما قال وهنئنا لهما أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو بكر الخطيب وأنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزبيرّي قالنا أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله الحرّفي (2) نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث (3) نا أبو بكر يحيى بن أبي طالب نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا مالك بن مغول قال سمعت عطية العوفي قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل

الدرجات العلى لينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظرون إلى الكوكب الدرّي في أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9701] أخبرنا (4) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدى أنا المؤمل بن الحسن (5) نا الزعفرانى يعنى الحسن بن محمد نا أسباط بن محمد نا فطر وعمر بن قيس وأبو إسرائيل وفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي (6) سعيد الخدرى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل عليين يراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا (7) [9702]

(1) بالاصل و (ز): فصل، تصحيف، وكذا ورد فيهما هنا، ولم نصل إلى حديثه بعد. (2) بالاصل: (الجرمى) وفي (ز): (الجرمى) بالاهمال، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 411. (3) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 516. (4) كتب فوقها في (ز): ملحق. (5) بالاصل و (ز): المؤمل بن الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 21. (6) سقطت من الأصل، وأضيفت عن (ز). (7) كتب فوقها في (ز): إلى. (*)

[180]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أحمد بن داود بن إسماعيل القرشي نا محمد بن سليمان نا إسماعيل بن المختار عن عطية عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل السماء الدنيا يرون أهل عليين كنجو ما يرى أهل الدنيا الكوكب الطالع في أفق السماء منهم أبو بكر وعمر وأنعمًا قلت لعطية ما أنعمًا قال أخصبا (1) [9703] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر بن أبي عاصم الكوفي بالكوفة وكان من خيار عباد الله وثقاتهم نا هناد بن السري نا إسماعيل بن المختار مولى موسى بن طلحة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع في أفق السماء منهم أبو بكر وعمر وأنعمًا [9704] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجى أنا الحسين بن صفوان نا محمد بن أحمد بن نصر الترمذى نا أبو صالح هو إسحاق بن إبراهيم الحرار (2) نا إسماعيل بن مختار عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كنجو ما يرى أحدكم الكوكب في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9705] قال فسألت أبا سعيد قلت أي شئ يعنى وأنعمًا قال أخصبا أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا علي بن محمد بن محمد أنا عبد الواحد بن محمد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا علي بن داود القنطري نا محمد بن عبد العزيز الرملى نا القاسم بن غصن الليثى عن إسماعيل بن سميع عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالاصل: (خصبا)، والمثبت عن (ز). (2) كذا بدون إجمام بالاصل، وفي (ز): (الخرار) وفي المطبوعة: (الجرار). (*)

[181]

إن أهل الجنة لينظرون إلى أهل الدرجات كما ينظرون إلى الكوكب العابر أو الدرّي في أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعمًا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن قدامة نا النضر عن هارون عن أبيان بن تغلب (1) حدثني عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الرجل من أهل عليين ليرد على الجنة فتصنئ الجنة لوجهه كأنها كوكب دري وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا [9706] هارون هذا (2) هو ابن موسى أخبرنا (3) أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن موسى بن السمسار أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان نا زكريا بن يحيى بن أياس الشجري (4) نا يحيى بن الفضل الخرقى (5) نا وهيب (6) بن عمرو التمرى (7) نا هارون بن موسى العقيلي الأعور عن أبيان بن تغلب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الرجل من أهل عليين يشرف على أهل الجنة فتصنئ الجنة لوجهه كأنها كوكب دري قال هارون هكذا جاء الحديث دري مرفوع الدال لا يهمز (8) وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا (9) [9707] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم

(1) إعجمها ناقص بالأصل، والمثبت عن (ز). راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 308. (2) كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين في (ز). (3) كتب فوقها في (ز): ملحق. (4) كذا بالأصل و (ز) والمطبوعة: الشجري، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 507 وفيها: السجري. (5) بالأصل و (ز): الحرفي، تصحيف، والتصويب عن ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 191 وضبطت اللفظة بكسر الخاء وفتح الراء ثم قاف عن تقريب التهذيب. (6) بالأصل و (ز): وهب، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 506. (7) النمري بفتح النون والميم، كما في تقريب التهذيب. (8) (بهمز) مكانها بياض في (ز). (9) كتب بعدها في (ز): إلى. (*)

[182]

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن الخلال أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النفري (2) وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي وأبو سعد محمد بن الهيثم الأديب بأصبهان قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكروية زاد ابن البغدادي ومحمد بن أحمد السمسار قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قال (3) نا أبو عبد الله المحاملي نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب نا مسكين بن بكير عن هارون بن موسى عن أبان بن تغلب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الرجل لمن أهل عليين يشرف على أهل الجنة فيضى وجهه لأنه كوكب دري وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9708] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن (4) نا علي بن عبد (5) حميد الغضائري (6) نا ابن أبي عمر العدني نا الحكم بن القاسم عن أبي سعد البقال عن عطية (7) عن أبي سعيد قال قال رسول (8) الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعمنا [9709] أخبرنا أبو (9) محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قال أنا أبو

(1) في (ز): الحسين. (2) بياض مقدار كلمة بعدها في الأصل، وبعدها في (ز): (نا) ثم بعدها بياض مقدار كلمة، وكتب هنا على هامشها: كذا في الأصل. وفي المطبوعة: انتقل الكلام إلى رأس السطر بعد كلمة: (النفري) ولم ينبه محققه هنا إلى شيء. (3) بالأصل و (ز): (فا) وبعدها بياض يسع كتابه حرف أو حرفين، والمثبت عن المطبوعة. (4) بياض بالأصل و (ز)، وفي المطبوعة: أبو بكر بن المقرئ. (5) سقطت من الأصل واستدركت عن (ز). (6) بدون إعجم بالأصل، والمثبت عن (ز). (7) بالأصل: عن أبي عطية، تصحيف، والتصويب عن (ز). (8) في (ز): النبي صلى الله عليه وسلم. (9) بالأصل و (ز): أبو. (*)

[183]

الحسين بن مكى أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي نا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب نا ابن أبي عمر العدني نا الحكم بن القاسم عن أبي سعد عن عطية عن أبي سعيد قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن أهل عليين يراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكواكب في السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9710] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمر أنا أبو أحمد الجافظ أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن سليمان الغضائري (1) بحلب نا محمد بن يحيى بن أبي عمر (2) نا الحكم بن القاسم عن أبي سعد البقال عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9711] أخبرنا أبو سعد بن (3) البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية وأبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج قال أنا أبو علي بن البغدادي نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا محمد بن إسماعيل نا أسباط نا عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن أهل عليين يراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب (4) الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9712] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا غسان بن الربيع عن أبي إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا [9713] قال أبو إسرائيل فسألت عطية عن أنعمنا ما هو قال وهنينا

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 432. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 96. (3) (بن) سقطت من (ز). (4) بالأصل: الكواكب، تصحيف. (*)

قال وأنا أبو يعلى أنا محمد بن بحر الهجيمي نا فضيل بن سليمان نا كثير بن قاروندا قال سمعت عطية العوفي قال سمعت أبا سعيد الخدري (1) يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أهل الدرجات العلى ليرون من أسفل كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر من أولئك وأنما [9714] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو إسحاق المزكي أنا عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم نا إسحاق بن إبراهيم الطلقى نا محمد بن خالد الرازي نا الجراح بن الضحاك عن مهدي بن الأسود الكندي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أهل عليين ليسرف أحدهم على الجنة فيضئ وجهه لأهل الجنة كما يضيئ القمر ليلة البدر لأهل الدنيا وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما قال أتدرون ما أنعمنا قلنا لا قال وحق لهما [9715] قال الدارقطني غريب عن مهدي بن الأسود لا أعلم رأيناه إلا من هذا الطريق ومهدي بن الأسود كوفي عزيز الحديث أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) نا أبو الحسن بن المهدي نا علي بن عمر الحربي نا عبد الله بن أبي (3) داود نا أحمد بن الحباب الحميري نا مكى بن مقاتل بن سليمان عن (4) عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الرجل عليين من أهل الجنة يراهم من هو أسفل منهم مثل الكوكب الطالع من أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما [9716] أخبرنا (5) أبو القاسم الشحامى أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم وأبو نصر عبد الرحمن بن علي قال أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي نا مكى بن عبدان نا إبراهيم بن عبد الله السعدي نا محمد بن القاسم الأسدي نا مالك بن مغول عن عطية

(1) سقطت من الاصل، ووضع علامة تحويل إلى الهامش، وكتب (الخدري) على الهامش وبعدها صح. والمثبت يوافق (ز). (2) بالاصل: الزرقي، تصحيف، والتصويب عن (ز). (3) كتب (أبي) فوق الكلام في (ز). (4) بالاصل: (بن) تصحيف والتصويب عن (ز). (5) كتب فوقها في (ز): ملحق. (*)

العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى من أهل الجنة ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدر في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما [9717] قال ونا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن (1) نا فطر ومحمد بن عبيدالله وعبيد بن طفيل وفضيل بن مرزوق وبشر بن دويد وابن بزرج العبسي عن عطية عن أبي سعد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بمثله (2) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي نا حمزة بن محمد بن العباس الدهقان ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا محمد بن يونس نا عباد بن أبي حليلة نا أبي نا (3) العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى لينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدر في أفق من أفاق (4) السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنما [9718] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعيد الجنزودي نا الحاكم أبو أحمد الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري بطرسوس نا حفص يعني ابن عمرو الربالي (5) نا عبيدالله بن عبد المجيد نا إسرائيل عن عامر قال إسرائيل ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدر في أفق السماء وإن منهم لأبا بكر وعمر وأنما [9719]

(1) بياض بالاصل و (ز)، وكتب على هامشها: بياض بالاصل، وفي المطبوعة: (محمد بن القاسم) استدركت قياسا على ما تقدم. (2) كتب بعدها في (ز): إلى. (3) ينتهي هنا السقط في م، ونعود إليها - من هذا الموضع - وملاحظتها إلى جانب الاصل و (ز). (4) (من أفاق) استدركت على هامش (ز)، وكتب بعد اللفظتين كلمة: صح. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 58. (*)

أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد بن جبار الضراب قال نا خيثمة بن سليمان نا الفضل بن يوسف القصباني نا الفيض بن الفضل الجلي نا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الأحمر في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهما (3) وأنما (4) [9720] أخبرنا (5) أبو سعد

بن أبي صالح الفقيه أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي نا أبي نا أبو سعد عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري حدثني مالك بن مغول ومسعر بن كدام عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل الجنة لينظرون إلى أهل الجنة كما تنتظرون إلى الكوكب الدرّي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنهما [9721] قال الحاكم لم نكتبه إلا عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد ح قال وأخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ نا محمد بن بكران البزاز نا محمد بن مخلد نا محمد بن علي بن معدان قال سمعت داود بن عمرو يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول وأنهما قال وأهلا قال ونا الخطيب حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي الوراق نا محمد بن أحمد المفيد نا خالد بن محمد بن خالد قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول معنى قول النبي (صلى الله عليه وسلم) في قصة أبي بكر وعمر وأنهما يعني وأرفعا

(1) كتب فوقها في (ز): ملحق. (2) بالاصل وم: الصواب، والمثبت عن (ز). (3) كذا بالاصل وم هنا، وفي (ز): منهم. (4) بعدها في م و (ز): إلى. (5) كتب فوقها في (ز): ملحق. (*)

[187]

أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن أحمد بن عبد الواحد الدينوري نا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال إملاء أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد (2) نا داود بن رشيد نا سعيد بن مسلمة بن هشام أخبرني إسماعيل بن أبي أمية عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل المسجد وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر فقال هكذا نبعت يوم القيامة [9722] هو أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرائي (3) الزاهد أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو بكر أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد قالنا أنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي الجوهرى نا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي نا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا يوسف بن بحر نا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بين أبي بكر وعمر فقال هكذا نبعت يوم القيامة [9723] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان أنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق ح وأخبرنا أبو بكر محمد وأبو الخير محمد ابنا أحمد (4) بن محمد بن عمر وأبو مسعود أحمد بن إبراهيم بن محمد الجنزي قالوا أنا أبو عمرو بن مندة قالنا أنا أبونا محمد بن إسحاق أنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر نا الحسين بن عبد الله بن حمدان الرقي قدم أصبهان نا سعيد بن مسلمة الأموي نا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال

(1) أقحم بعدها بالاصل: (بن) والمثبت يوافق م و (ز). (2) ما بين معكوفتين مكانه بالاصل بياض، ثم بعد البياض كلمة تقرأ: (العدى) وفي م أيضا بياض ثم كلمة رسمها: (البروى) والذي استدركناه عن (ز)، وحذفنا (العدى) فالذي في (ز): نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد، نا داود بن رشيد، وبقي في المطبوعة بياض ثم لفظة: العرى. وانظر ما سيرد في آخر الخبر. (3) ضبطت اللفظة بفتح الباء والراء عن الانساب، وهذه النسبة إلى برانا وهو موضع بغداد متصل بالكرخ، ذكره السمعاني وترجم له. (4) في م و (ز): (ابنا أبي حمد) تصحيف قارن مع المشيخة 174 / أ. (*)

[188]

خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال هكذا نبعت يوم القيامة [9724] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بالمدينة نا (1) أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس أنا (2) أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي نا محمد بن يزيد يعني أبا بكر المستملي نا سعيد بن مسلمة نا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) بين أبي بكر وعمر قال هكذا نموت وهكذا ندفن وهكذا ندخل الجنة [9725] كذا رواه أبو جعفر لنا وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة عن محمد بن يزيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى إملاء نا أبو حفص عمر بن علي بن يونس الدارقطني أنا أبو عروبة الحراني نا أبو موسى الفروي (3) نا عبد الله بن نافع عن عاصم عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن سالم عن أبيه قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إنني أول من تنتشق الأرض عنه أنا أبعث أو أحشر بين أبي بكر وعمر فأذهب إلى البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي ثم أتني بين الحرمين [

9726] هو أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي نا أبو موسى الفروي نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) في م و (ز): أنا. (2) في م و (ز): نا. (3) بدون إعجام بالأصل وم، وفي (ز): الفروي، تصحيف، والصواب ما أثبت، واسمه هارون بن موسى بن أبي علقمة، أبو موسى الفروي، ترجمته في تهذيب الكمال 206 / 19. (4) في و (ز): عنه الأرض. (*)

[189]

أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر فنحشر أو نبعث فنذهب إلى البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي ونبعث (1) بين الحرمين [9727] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية ومحمود بن جعفر قالا أنا الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي نا الفضل بن الخطيب نا شاذان النضر بن سلمة المرزوي نا عبد الله بن نافع أنا عاصم بن عمر عن أبي بكر رجل من ولد سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر ثم تنشق عن أبي بكر وعمر ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ثم أبعث بينهما [9728] قال الحسن بن علي البغدادي هكذا قال عبد الله بن نافع وأنا عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بمثله ورواه غيره فأرسله أخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل أنا إبراهيم بن السندي (2) بن علي أنا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن نافع عن عاصم عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن سالم بن (3) عبد الله قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر وعمر فإذهب إلى البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي فأحشر بين الحرمين أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني نا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد الهاشمي الإمام نا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الله بن عمرو ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) بالأصل وم: (فيحشر أو يبعث فيذهب... وبعث) والمثبت عن (ز). (2) بالأصل وم و (ز): (السدي) والمثبت عن المطبوعة. (3) بالأصل والمطبوعة: سالم، عن عبد الله، والمثبت عن م و (ز). (*)

[190]

أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أفق بين الحرمين فيأتييني (1) أهل المدينة وأهل مكة [9729] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر أنا أبي قالا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو عبد الله المحاملي نا أحمد بن منصور زاج (2) نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبو بكر ثم عمر ثم أتى البقيع فينشق عنهم ثم أنتظر أهل مكة فينشق عنهم فأبعث بينهما [9730] قال وأنا إسماعيل بن الحسن نا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء نا عبد الله بن أبي علي نا إسحاق بن بشر نا سعيد بن سالم المكي عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر ثم أذهب إلى أهل بقيع العرقد فيبعثون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني فأبعث بين أهل الحرمين [9731] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني نا الربيع بن سليمان الجيري (3) نا أصيب بن الفرغ عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة نادى مناد (4) من بطنان (5) العرش أين أصحاب محمد فيقوم أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضي علي فيقال لأبي

(1) الذي بالاصل: (ملاسى) وفي م: (فليأتيني) وفي (ز): (فليأتني). (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 388. (3) في (ز): الحيري، وفي م: (الجميري) تصحيف فيهما. (4) بالاصل وم و (ز): منادي. (5) بطنان العرش أي أصله، ناج العروس بتحقيقنا: بطن. (*)

[191]

بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدره الله ويقال لعمر
قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدره الله ويقال لعثمان البس هذه الحلة
فإني قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم ويقال لعلي بن أبي طالب خذ
هذا القضيبي قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله تعالى بيده فرد الناس عن الحوض [9732]
رواه غير الربيع عن أصيب فزاد في إسناده رجلا فقال عن أبي سليمان وقال عن عمرو بن دينار بدل
عطاء أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو طالب نا أبو بكر نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا الحسن بن
صالح نا الحسن بن الحسن القرشي نا أصيب بن الفرغ عن اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي (1)
عن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينادي مناد
يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر
قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وادع من شئت يعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب
قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت يعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له
البسهما فإني خلفتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السموات والأرض ويعطى علي بن أبي طالب عصا
عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة فيقال ذ الناس عن الحوض فقال بعض أهل
العلم لقد واسى الله بينهم في الفضل والكرامة [9733] وهكذا روي عن وكيع عن سفيان عن ابن
جريح أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو طالب نا أبو بكر نا الحسن بن صاحب الشاشي نا أحمد بن
الحسين الذي يقال له رسول نفسه نا وكيع نا سفيان الثوري عن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش
هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب فيقال
لأبي بكر قف

(1) كذا بالاصل و (ز)، وفي م: الابلى، بالياء الموحدة تصحيف. (*)

[192]

على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ودع من شئت يعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب
قف على الميزان فثقل من شئت يعلم الله وخفف من شئت يعلم الله (1) ويعطى لعثمان عصا من أس
من الشجرة التي غرسها الله في الجنة فيقال له ذ الناس عن الحوض ويعطى لعلي حلتين ثم يقال له
البسهما فإني خلفتهما وادخرتهما لك يوم خلقت السموات والأرض [9734] قال سفيان قال بعض
العلم لقد أوس (2) بينهم في الفضل والكرامة وكذا رواه حجاج الأعرج (3) أخبرتنا به أمة الله بنت هبة
الله بن إبراهيم الحمري قالت أنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن شيبان المحتسب أنا أبو
العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرده أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الجهم بن طلاب نا أبو بكر
محمد بن العباس المري العطار نا عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن البجلي نا الحجاج بن محمد عن ابن
جريح عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان
يوم القيامة نادى مناد من تحت ساق العرش أين أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فيؤتى بأبي بكر
الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي بن أبي طالب فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة
وأدخل من شئت برحمة الله وأخرج من شئت بعفو الله ويقال لعمر بن الخطاب قف على الميزان فثقل
من شئت برحمة الله وخفف من شئت يعلم الله ويعطى عثمان بن عفان عصا من الشجرة التي غرسها
(4) الله بيده في الجنة فيقال له ذ الناس عن الحوض ويكسى علي بن أبي طالب حلتين فيقال له
البسهما فإني خلفتهما وادخرتهما يوم أنشأت خلق السموات والأرض [9735] أخبرنا (5) أبو محمد
طاهر بن سهل نا محمد بن مكى بن عثمان نا أحمد بن عمر بن محمد نا عبد الله بن محمد بن إسحاق
نا أبو يوسف القلويسي نا محمد بن

(1) بعدها علامة تحويل إلى الهامش في (ز)، وكتب على هامشها: تأمل. (2) بالاصل: (أوتيني) وفي م و (ز): (أوسى) والمثبت
عن المطبوعة. (3) كذا بالاصل، وفي م و (ز): (الأعور) وهو الصواب، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 164 باسم حجاج بن محمد
المصيصي، أبو محمد الأعور وسيرد بالاصل في الخبر التالي: باسم: الحجاج بن محمد. (4) بالاصل وم: غرسه، والمثبت عن (ز).
(5) كتب فوقها في (ز): ملحق. (*)

عمرو الرومي نا السكن بن إسماعيل نا أبو الأشهب الكوفي عن ليث عن أبي الخطاب عن محمود عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن عند الله رجلا مكتوبين بأسمائهم وأسماء آبائهم فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أخبرنا بهم قال أما (1) إنك منهم وعمر منهم وعثمان منهم [9736] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن المرزبان الواعظ نا أبو عبد الله محمد بن نصير المدني (2) نا أحمد بن الليث الكرمانى نا القاسم بن محمد الرازي نا الحسين بن إسماعيل أنا الأسقع بن قيس عن تميم بن عبيدالله عن حبيب بن أبي ثابت عن سلمان الفارسي قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدث عمر بن الخطاب وهو يتبسم في وجهه ويقول بطل مؤمن (3) سخي تقي حياطة الدين وملك الإسلام ونور الهدى ومنازل التقى فطوبى لمن تبعك والويل لمن خذلك [9737] كذا قال ومنازل ولعله ومنار (4) أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد بن علي بن المجلي (5) أنا أبو منصور زيد بن طاهر بن زيد سيار البصري اللكائي قراءة عليه أنا أبو محمد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المؤذن بالبصرة نا أبو بكر محمد بن الحسن الأنباري نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم البزار (6) نا داود بن مهران نا عبد الله بن داود ابن أخي محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له أبو بكر أما إذا قلت هذا فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر [9738]

(1) (أما) سقطت من م. (2) كذا بالأصل و (ز)، وفي م: المدني. (3) رسمها بالأصل وم: (موسى سجنى نفى) الكلمات الثلاث مصحفة والتصويب عن (ز). (4) كتب بعدها في (ز) وم: آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الخمسة من الفرع. (5) بالاهمال في الأصل وم و (ز)، والصواب ما أثبت وضبط، من التعريف به. (6) بدون إعجام بالأصل، وفي (ز): (البزار) والمثبت عن م وهو يوافق عبارة المطبوعة. (*)

كذا قال والصواب عن عبد الله بن داود عن ابن أخي ابن المنكدر أخبرنا على الصواب أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر وجيه وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذياخي (1) قالوا أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا جعفر بن محمد الخفاف عن جابر عن عبد الله أن عمر قال لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو بكر لئن قلت ذلك لقد سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر [9739] كذا رواه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن داود بن مهران وكذا رواه الفضل بن موسى عن ابن (2) داود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا النعمان بن أحمد الواسطي نا الفضل بن موسى البصري نا عبد الله بن داود الواسطي نا عبد الرحمن بن ابن أخي محمد بن المنكدر عن عمه محمد بن المنكدر عن جابر أن عمر قال لأبي بكر (4) يا سيد المسلمين فقال أما إذ (5) قلت ذلك فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر [9740] وأخبرناه غالبا أبو المحاسن محمد (6) وأبو مسعود سعد (7) ابنا عبد الواحد بن سعد بن الصفار وأبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني قالوا أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أبو عيسى حمزة بن الحسين بن عمر البزار السمسار نا الفضل بن موسى بن الخصيب نا عبد الله بن داود الواسطي عن عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر

(1) مشيخة ابن عساكر 131 / أ. (2) بالأصل: (أبي داود) والمثبت عن م (ز). (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 243 في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي. (4) في الكامل: أن عمر قال لأبي بكر يوما. (5) في الكامل: إذا. (6) مشيخة ابن عساكر 106 / ب. (7) مشيخة ابن عساكر 70 / ب. (*)

أن عمر قال يوماً لأبي بكر يا سيد المسلمين فقال أبو بكر أما إن قلت ذاك فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر [9741] أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق نا محمد بن داود القنطري نا جبرون بن واقد نا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السموات وخير أهل الأرض إلا النبيين والمرسلين [9742] قال ابن عدي وهذا الحديث رواه علي بن داود القنطري عن أخيه محمد بن داود هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي (3) أنا أبو الحسن العتيقي (4) أنا أبو يعقوب بن الدخيل نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (5) نا يوسف بن موسى يعني المروزي (6) نا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب حدثني يحيى بن محمد نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام إليه رجل فقال يا رسول الله من خير الناس قال رسول الله قال ثم من يا رسول الله قال إذا عد الصالحون فائت (7) بابي بكر قال ثم من قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا عد المجاهدون فائت (7) بعمر بن الخطاب ثم قال عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني (8) [9743] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو القاسم بن

(1) في م و (ز): أخبرناه. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 لـ 180 في ترجمة جبرون بن واقد الإفريقي. (3) بالأصل وم: (الشامي) والمثبت: (الشامي) عن (ز). (4) تقرأ بالأصل وم: العقيلي، تصحيف، والتصويب عن (ز)، والسند معروف. (5) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 3 لـ 56 في ترجمة عبد الواحد بن عمرو الأسدي. (6) تقرأ بالأصل: (المردودي) والتصويب عن م و (ز). (7) بالأصل وم والضعفاء الكبير: (فائت) والمثبت عن (ز)، ويوافق رواية المطبوعة. (8) كتب في أول الخبر (ملحق) وكتب في نهايته: إلى. (*)

[196]

حياة إملاء أنا أبو القاسم محمد بن نوح الجنديسابوري نا علي بن الحسين بن سواده الحصي (1) نا محمد بن مسلم المكي نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن الأصعب بن نباتة قال قلت لعلي يا أمير المؤمنين من خير الناس بعد رسول الله قال أبو بكر قلت ثم من (2) قال عمر قلت ثم من قال ثم عثمان فقلت ثم من قال أنا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعيني هاتين وإلا فعميتا وسمعتته بأذني هاتين وإلا فصمتا يقول ما ولد في الإسلام مولود أركى ولا أظهر ولا أفضل من أبي بكر ثم عمر [9744] أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب حدثني عبد العزيز بن علي بن أحمد الطحان لفظاً نا علي بن عمر السكري نا أحمد بن الحسين (3) بن هارون الصباحي (4) نا العباس بن الحسن البلخي نا عبد الله بن داود عن أبي عاصم النبيل عن يحيى بن زفر عن الشعبي عن علي قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر [9745] المحفوظ موقوف أخبرنا أبو الفضل الفضيلى أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا محمد بن قيس العبدي نا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال قلت لأبي يا أبة من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر قال فخشيت أن أقول ثم من فيقول عثمان قال قلت ثم أنت يا أبة قال أبوك رجل من المسلمين (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (6) وأبو عبد الله الحسين بن محمد البار وأبو علي بن السبط وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون نا

(1) كذا بالأصل و (ز)، وفي م: الحصني. (2) الزيادة عن م و (ز). (3) كذا بالأصل وم، وفي (ز): (الحسيني) تصحيف. (4) بالأصل وم بدون إعجام، وفي (ز): (الصاحبي) والمثبت والضبط عن الانساب وقد ذكره السمعاني باسم: أبي بكر بن أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي. (5) كتب بعدها في (ز): إلى. (6) كذا بالأصل و (ز)، وفي م: الحسن. (*)

[197]

علي بن عمر الحربي نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي نا عمار بن خالد نا علي بن غراب عن سفيان الثوري عن الربيع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية قال قلت لأبي يا أبة من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر ثم عمر أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر نا الحسن بن علي الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) نا منصور بن أبي مزاحم نا خالد الزيات حدثني عون بن أبي جحيفة قال كان أبي من شرط علي وكان تحت المنبر فحدثني أبي أنه صعد المنبر يعني علياً فحمد

الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر وقال يجعل الله الخير حيث أحب أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي نا خالد الزيات عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كان في شرط علي فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أنا (2) أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر وجعل الله الخير حيث أحب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيدالله بن عمر وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا نا أبو عبد الله المحاملي نا الحسن بن يونس نا أبو عباد نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال قال علي خيرنا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر أخبرنا (3) أبو الفضل الفيضلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا أبو

(1) رواه أحمد في مسنده 1 / 227 رقم 837 طبعة دار الفكر. (2) كذا بالأصل، وفي م و (ز): ألا أنبئكم. (3) كتب فوقها في (ز): ملحق. (*)

[198]

سعيد الشاشي نا عباس الدوري نا الربيع الأشثاني نا مالك بن مغول (1) نا ابن أبي جحيفة عن أبيه قال سمعت علي بن أبي طالب يقول خيرنا بعد نبينا عليه السلام أبو بكر وعمر (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن النرسي أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج أنا عبد الله بن سليمان نا إسحاق بن إبراهيم النهشلي أنا الكرمانى بن عمرو نا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة أخبرني عون بن أبي جحيفة عن أبيه وهب وكان أبوه على ربع أهل المدينة يعني مدينة الكوفة مع علي وكان يقول لست بوهب وإليك وهب الله إنه رأى علياً على هذا المنبر يقول إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمى الثالث لفعلت أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) نا صالح بن عبد الله الترمذي نا حماد عن عاصم ح (4) قال ونا عبيد الله (5) بن عمر (6) القواريري نا حماد قال القواريري في حديثه نا عاصم بن أبي النجود عن زر (7) عن أبي جحيفة قال سمعت علياً يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر قال ونا عبد الله (8) نا محمد بن سليمان لوين نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن أبي جحيفة قال خطبنا علي فقال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر

(1) بالأصل، وم، و (ز): المغول (2) كتب بعدها في (ز) الى (3) رواه أحمد في مسنده 1 / 226 رقم 833 طبعة دار الفكر. (4) زيادة عن م و (ز) والمسند. (5) كذا بالأصل، و (ز)، والمسند، وفي م: عبد الله. (6) (بن عمر) سقط من المسند، وفيه: عبيد الله القواريري. (7) في المسند: عن زر - يعني ابن حبيش. (8) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 1 / 234 رقم 871 طبعة دار الفكر. (*)

[199]

الصديق ثم قال ألا أخبركم بخير الأمة بعد نبيها (1) وبعد أبي بكر عمر قال وحدثنا عبد الله (2) حدثني أبي نا سفيان بن عيينة عن ابن (3) أبي خالد وأبو (4) معاوية نا إسماعيل عن الشعبي عن أبي جحيفة قال سمعت علياً يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت لحدثتكم بالثالث أخبرنا (5) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو يعقوب محمد بن إبراهيم الأذرعى قراءة عليه نا أبو (6) يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي نا سعيد بن هاشم نا سفيان بن عيينة (7) عن إسماعيل بن أبي خالد ح (8) وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر الثقفي نا أبو بكر المقرئ نا محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم بالبصرة نا علي بن حرب نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت لأخبرتكم وقال ابن حرب ثم عمر ولو شئت خبرتكم بالثالث أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي وأبو الحسن (9) بخيتار بن عبد الله الهندي قال أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز التكنكي نا أبو (10) علي بن شاذان نا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن الجهم السمري نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قال علي إن أفضل هذه الأمة وخيرها أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر أخبرنا أبو الحسن بخيتار بن عبد الله بن عبد الرحمن بيوسنج نا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ بالبصرة نا أبو عمر القاسم بن جعفر بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و (ز)، واستدرك عن مسند أحمد (2) مسند أحمد بن حنبل 1 / 235 - 236 رقم 880 طبعة دار الفكر (3) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي المسند: عن أبي خالد. (4) في المسند: حدثنا أبو معاوية حدثنا إسماعيل (5) كتب فوقها في (ز): ملحق (6) زيادة عن (ز) وم (7) بن عيينة) ليستا في م، وفوقهما خط في (ز). (8) كتب فوقها في (ز): الى (9) في (ز) 6 الحسيني. (10) زيادة عن (ز)، وم. (*)

[200]

عبد الواحد الهاشمي نا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ (1) نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت خبرتكم بالثالث أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشا بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة نا المقرئ نا المسعودي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولقد علمت الثالث (2) أخبرنا أبو سعد بن (3) البغدادي نا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار قالا نا إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن إسماعيل نا أبو السائب نا أبو معاوية عن إسماعيل عن الشعبي عن أبي جحيفة قال سمعت عليا يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر وعمر ولو (4) شئت أن أسمى الثالث لفعلت أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن النرسي نا موسى بن عيسى بن عبد الله نا عبد الله بن سليمان نا زياد بن أيوب نا مروان نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قال علي وهو على المنبر وهو يخطب ألا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ورجل آخر لو شئت لسميته قال ونا عبد الله بن سليمان نا عبد الله بن سعيد نا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قال علي يا وهب ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها قال قلت بلى يا أمير المؤمنين قال أبو بكر وعمر ورجل آخر

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 303. (2) كتب بعدها في (ز): (الى) وكلمة أخرى غير مقروءة لسوء التصوير (3) كتب (بن) فوق الكلام بين السطرين في م. (4) كذا بالاصل و (ز)، وفي م: (لو) بدون (واو). (*)

[201]

قال ونا عبد الله بن سليمان نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال كنا عند عامر وعنده المغيرة بن سعيد فقال المغيرة نا أشهد أن خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وخير (1) الناس بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمى الثالث سميته أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الجوزي نا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران نا عبد الملك بن عدي الجرجاني نا إبراهيم بن منقذ نا إدريس بن يحيى عن الفضل بن مختار عن مالك بن مغول والقاسم بن الوليد عن عامر الشعبي قال قال أبو جحيفة دخلت علي علي قال فقلت يا خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقال مهلا يا أبا جحيفة أولا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر ويحك (2) يا أبا جحيفة لا يجتمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن ويحك يا أبا جحيفة لا يجتمع بغضبي وحب أبو بكر وعمر في قلب مؤمن وروي عن الشعبي عن أبي جحيفة وجماعة معه غيره أخبرناه أبو القاسم الشحامي نا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو يحيى الحماني عن أبي جناب (3) عن الشعبي حدثني سويد بن غفلة الجعفي وعبد خير الهمداني وأبو جحيفة السوائي وزر بن حبيش وعمرو بن معدى كرب الزبيدي قالوا سمعنا عليا يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أخبركم بالثالث لفعلت ورواه عن أبي جحيفة جماعة منهم الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد وعبد الله بن أبي السفر ابن محمد وأبو إسحاق السبيعي وحسين بن عبد الرحمن أخبرنا بحديث الحكم أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن النرسي نا موسى بن

(1) بالاصل: (وعمر) تصحيف، والتصويب عن (ز) 7 وم (2) في م: ويخط. (3) بالاصل و (ز): (أبي حباب) وفي م: أبي حباب. (*)

[202]

عيسى أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال سمعت عليا يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا قالوا نعم قال أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا قالوا بلى قال فسكت وأما حديث يزيد بن أبي زياد فأخبرناه أبو غالب أنا أبو الحسين (2) أنا موسى أنا عبد الله نا يوسف بن موسى (3) نا جرير عن يزيد وهو ابن أبي زياد عن وهب أبي جحيفة قال لما كان يوم الجمل تشاجر الناس في أبي بكر وعمر فقال علي الصلاة جامعة فقال خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر والثاني عمر وأما حديث ابن أبي السفر فأخبرناه أبو غالب أنا أبو الحسين (4) أنا موسى أنا عبد الله نا أحمد بن يحيى بن مالك نا زيد بن الحباب عن عمر بن أبي زائدة الهمداني عن عبد الله بن أبي السفر عن أبي جحيفة أنه سمع عليا يقول خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر والثاني عمر وأما حديث أبي إسحاق فأخبرنا (5) أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم (6) الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي نا عبد الرحمن بن محمد (7) بن منصور نا موسى بن داود نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال

(1) كذا بالأصل، و (ز)، وم: (ثم قال) (2) بالأصل وم: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن (ز)، وهو أبو الحسين بن النرسي، المتقدم أنفا في السند السابق (3) الزيادة عن (ز)، وم. (4) كذا بالأصل و (ز)، وفي م: أبو الحسن، تصحيف، انظر الحاشية قبل السابقة (5) كتب فوقها في (ز): ملحق. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و (ز). (7) (محمد بن) كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في (ز). (*)

[203]

سمعت عليا يقول ألا إن خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر وأخبرناه أبو غالب أنا أبو الحسين أنا موسى أنا عبد الله بن سليمان نا إسحاق بن وهب نا محمد بن القاسم نا مسعر وسفيان وفطر عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قام علي على منبر الكوفة فقال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا ألا إن خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ثم عمر ولو بثنت أن أخبركم بالثالث أخبرتكم قال أبو إبراهيم يعني محمد بن القاسم حدثني خطاب بن كيسان عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال فرجعت الموالي كلهم يقولون عنى عثمان ورجعت العرب وهم يقولون عنى نفسه وأخبرناه أبو بكر بن المزرفي (1) نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد نا يعقوب بن يوسف بن زياد وكان يختم القرآن في اليوم مرتين نا محمد بن القاسم ويعرف بالكافر (2) نا مسعر وسفيان وفطر عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قال علي خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ثم رجل آخر وأخبرناه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري (3) نا وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ قال أنا أحمد (4) بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) نا أبو بكر بن أبي شيبه نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قال علي خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وبعد أبي بكر عمر ولو بثنت أخبرتكم بالثالث لفعت وأما حديث حصين

(1) في (ز): (المزرفي) والفاء بدون إجماع في م. (2) كذا بالأصل، و (ز) وم، والمطبوعة، والذي في تهذيب الكمال 17 / 160 في ترجمته: قيل إن لقبه: (كار). (3) الخير التالي سقط من الأصل، واستدرك عن (ز)، وم. (4) في م و (ز): (أبو أحمد) تصحيف، والتصويب قياسا الى سند مماثل. (5) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 1 / 227 رقم 836 طبعة دار الفكر. (*)

[204]

فأخبرناه أبو علي أيضا أنا أبو محمد ح وأخبرناه أبو القاسم أنا أبو علي قال أنا أحمد نا عبد الله بن أحمد (1) نا أبو صالح الحكم بن موسى نا شهاب بن خراش نا الحجاج بن دينار عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي جحيفة قال كنت أرى أن عليا أفضل الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر الحديث قلت لا والله يا أمير المؤمنين إنني لم أكن أرى أحدا (2) من المسلمين بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضل منك قال أفلا أحدثك يا أبا جحيفة (3) بأفضل الناس كان بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قلت بلى فقال أبو بكر فقال أفلا (4) أخبرك بخير الناس كان (5) بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر قلت بلى قال عمر وروي عن أبي إسحاق عن الحارث أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن النرسي أنا موسى بن عيسى نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا الحسين بن علي بن مهرا نا عباد بن صهيب عن ابن عجلان عن أبي إسحاق عن الحارث قال قال علي والله إن كان خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر والله إن كان خير الناس بعد أبي بكر عمر وروي عن أبي إسحاق عن عبد خير أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب

نا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وأخيرناه أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري ح (6) وأخيرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي (7)

(1) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 1 / 270 رقم 1054 طبعة دار الفكر. (2) في المسند: لم أكن أرى أن أحدا. (3) قوله: (يا أبا حنيفة) ليس في المسند. (4) بالاصل: (أنا) والمثبت عن (ز)، وم. (5) (كان) كتبت فوق الكلام بين السطرين في (ز). (6) (ح) حرف التحويل زيادة عن م و (ز) و (7) بالاصل: الهيمى، تصحيف، والتصويب عن م و (ز). (*)

[205]

قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني زكريا بن يحيى زحمويه (2) نا عمر بن مجاشع عن أبي إسحاق عن عبد خير قال سمعت عليا يقول على المنبر خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته فقال رجل لأبي إسحاق إنهم يقولون إنك تقول أفضل في البشر فقال حروري (3) قال ونا عبد الله (4) حدثني سويد بن سعيد نا الصبي (5) بن الأشعث عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي ألا (6) أنبتكم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر ولو شئت سميت الثالث قال أبو إسحاق فتهجأها عبد خير لكي (7) لا تمترون فيما قال علي أخبرنا (8) أبو الفضل الفصيلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا العباس الدوري نا عبيدالله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد خير قال سمعت عليا على المنبر يقول إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر (9) آخر لو شئت سميته قال وكان الناس يرون أنه علي نفسه (10) أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعى أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب نا إسحاق بن منصور نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال

(1) رواه أحمد في مسنده 1 - 271 رقم 1060 طبعة دار الفكر. (2) بالاصل وم و (ز) (رحمويه) والمثبت عن المسند. (3) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي المسند: حروري. (4) رواه أحمد في المسند 1 - 245 رقم 934 طبعة دار الفكر. (5) بالاصل و (ز): (الصبي)، وفي م: (الصيني) والمثبت عن المسند. (6) بالاصل: (أنا) تصحيف، والمثبت عن م، و (ز)، والمسند. (7) بالاصل وم: (لكنى) والمثبت عن م، و (ز) وفي المسند: (لكيلا). (8) كتب فوقها في (ز): ملحق. (9) بياض بالاصل وم و (ز). (10) الخبر التالي - بين معكوفتين - سقط من الاصل، وأضيف عن م و (ز) (*)

[206]

إن خير هذه الأمة بعد نبيها (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر ولو شئت لسميت الثالث أخبرنا أبو محمد (1) طاهر بن سهل أنا أبو الحسين بن مكي أنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد نا عبد الله بن محمد بن إسحاق نا إبراهيم بن راشد نا الحسن بن عمرو نا مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن عبد خير قال سمعت عليا يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر (2) ثم عمر أخبرنا (3) أبو القاسم الشحامى أنا أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد وعبد الرحمن بن علي بن محمد قالوا أنا يحيى بن إسماعيل أنا مكي بن عباد نا محمد بن عمر الداريجردى نا النضر بن شميل نا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الأمة بهد نبيها أبو بكر ثم عمر (4) وروي عن أبي إسحاق عن علي نفسه أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن سليمان بن عبد الكريم نا علي بن عبد الملك بن عبد ربه نا أبي نا عذافر وكان عند سعيد بن صفوان جالسا عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت علي بن أبي طالب وهو على منبر الكوفة وهو يقول خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وبعد أبي (6) بكر عمر وإن شئتم أخبرتكم بالثالث قالوا يا أبا إسحاق أخيرا أو أفضل قال خير خ ي ر هجاها وقد أدرك أبو إسحاق عليا وقد رواه عن عبد خير جماعة غير أبي إسحاق أخبرنا (7) أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر

(1) أقحم بعدها بالاصل وم و (ز): (بن). (2) بالاصل وم: (أبو بكر وعمر ثم عمر) والمثبت يوافق رواية (ز). (3) كتب فوقها في (ز): ملحق. (4) كتب بعدها في (ز): لى. (5) بالاصل وم و (ز): (جالس). (6) بالاصل: (أبوا) والمثبت عن م و (ز). (7) كتب فوقها في (ز): ملحق. (*)

الخطيب (1) أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا موسى بن داود نا أبو الأحوص عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال لما فرغنا من أهل النهر قام علي فقال يا أيها الناس إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر ثم أحدثنا أمورا يقضي الله فيها ما يشاء أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي أنا محمد بن مخلد العطار نا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد نا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني (2) قال سمعت خالد (3) بن علقمة وعبد الملك بن سلع ونصر بن خارجة كلهم عن عبد (4) خير بن يزيد قال قال علي ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وعمر وقد كانت منا أشياء فإن يعفو الله فبرحمته وإن يعذب فبذنوبنا وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمد قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي سنة ست وثلاثمائة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان نا يحيى بن آدم نا مالك بن مغول عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي وعن (5) عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمى الثالث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا أنا أبو الحسين بن

(1) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 11 / 125 في ترجمة عبد خير بن يزيد، أبي عمارة الهمداني. (2) كذا بالأصل وم، وفي (ز): الهمداني. (3) بالأصل وم و (ز): خلف، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 392. (4) بالأصل: (عن نصر عبد) والمثبت يوافق رواية م، و (ز). (5) كذا بالأصل وم، وفي (ز): (عن) بدون الواو. (*)

النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا محمد بن هارون الحضرمي نا أحمد بن المقدم نا عثمان بن علي العلاء بن عبد الكريم عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت عبد خير فقلت بلغني هذا الحديث فذكر أنه سمع عليا يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها قالوا بلى قال أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر قالوا بلى يا أمير المؤمنين قال عمر أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا محمد بن سلمة الواسطي نا يزيد بن هارون نا فطر بن (1) عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير وعن الحكم عن أبي جحيفة قال قال علي على المنبر ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير الأمة من بعد أبي بكر عمر ثم قال ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد عمر وسكت (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد بن زياد نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي نا إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن مسروق عن حبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مصرف عن عبد خير قال سمعت عليا يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو محمد الجوهرى نا علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا عبد الله بن العباس بن عبيدالله الطيالسي نا أحمد بن حفص حدثني أبي (3) حدثني إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن مسروق عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير أنه قال

(1) بياض بالأصل وم، و (ز)، وكتب على هامشها كلمة: بالأصل. (2) كتب بعدها في (ز): إلى. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل عن م، واستدرك عن م، و (ز)، لتقويم السند. (*)

قال علي بن أبي طالب ألا أدلكم على خير هذه الأمة بعد نبيها فقال أبو بكر وعمر ثم رجل أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الفقيه بأصبهان نا أبو القاسم الفضل بن عبيدالله بن أحمد نا عبد الله بن جعفر نا هارون بن سليمان نا أبو داود نا شعبة قال أنبأني حبيب قال بلغني عن عبد خير فلقبته على بلغته فسألته فحدثني أنه سمع عليا يقول ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر عمر أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قراءة وأبو بكر محمد وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن علي السمسار حضورا قالوا أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله أنا عبد الله بن محمد بن زياد نا أحمد بن منصور زاج نا علي بن

الحسن نا الحسين بن واقد نا حصين بن عبد الرحمن عن عبد خير قال قال علي بن أبي طالب خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت أن أسمى الثالث والله تعالى يجعل (1) الخير حيث شاء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي وأبو نصر عبد الرحمن بن علي بن (2) محمد بن موسى قال أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي أنا مكى بن عبدان أنا أبو صالح يعني أحمد بن منصور نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد نا حصين بن عبد الرحمن عن عبد خير قال قال علي بن أبي طالب خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث والله يجعل الخير حيث يشاء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنا أبو حامد بن الشريقي (3) نا

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م و (ز). (2) زيادة عن م و (ز). (3) بالاصل وم: الشريقي، تصحيف، والتصويب عن (ز). (*)

[210]

أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا أنا حفص حدثني إبراهيم بن حصين بن عبد الرحمن عن المسيب بن عبد خير عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه سمعه وهو على المنبر يقول (1) خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر وأنا قد أحدثنا بعدهم أحداثا يقضي الله فيها ما أحب أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني وهب بن بقية الواسطي أنا خالد بن عبد الله عن حصين عن المسيب بن عبد خير عن أبيه قال قام علي فقال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وأنا قد أحدثنا بعدهم أحداثا يقضي الله فيها ما شاء قال (3) وأنا خالد عن عطاء يعني ابن السائب عن عبد خير عن علي قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرها (4) بعد أبي بكر وعمر ثم (5) يجعل الله الخير حيث أحب أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو الحسن الإسماعيلي وأبو نصر بن موسى قال نا يحيى بن إسماعيل الحرابي نا مكى بن عبدان نا أحمد بن يوسف نا عمر بن عبد الوهاب الريحاني نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم (6) عمر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي (7) الواعظ وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري

(1) (يقول) ليست في م و (ز). (2) رواه أحمد في مسنده 1 - 244 رقم 926 طبعة دار الفكر. (3) القائل: وهب بن بقية الواسطي؛ والحديث في مسند أحمد بن حنبل 1 - 266 رقم 1030 طبعة دار الفكر. (4) في المسند: ثم خيرها. (5) زيادة عن مسند أحمد. (6) زيادة عن (ز)، وفي م: أبو بكر وعمر. (7) زيادة عن م و (ز). (*)

[211]

قالا أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبو بحر عبد الواحد البصري نا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال قال علي لما فرغ من أهل البصرة إن خير هذه الأمة بعد نبيها (2) أبو بكر وبعد أبي بكر عمر وأحدثنا أحداثا يصنع الله فيها ما شاء أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو منصور عمر بن أحمد الحوري نا محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنا أبو حامد بن الشريقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدي عن عبد خير عن علي أنه قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم رجل قال ونرى (3) أنه عنى بالثالث نفسه أخبرنا أبو القاسم بن مندوبة أنا أبو الحسن الحسنابادي أنا أحمد بن محمد الأهوازي نا أبو العباس بن عقدة نا جعفر بن (4) عمرو الخشاب نا يزيد بن نوح النخعي نا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني حدثني يزيد بن أبي زياد وعبد المؤمن بن القاسم وسعد بن طريف عن حكيم بن جبير أن عبد خير الهمداني والشعبي حدثنا أن عليا قال ألا (5) أخبركم بخير هذه الأمة أبو بكر وعمر (6) أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم (7) بن محمد بن أبي منصور وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين (8) الدامغانيان وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد البسطامي قالوا أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بندار الحرابي الدامغانى بها ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عاصم بن الحسن قال أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو الحسن بن مخلد نا محمد بن عبد الله مولى بني

(1) رواه أحمد في مسنده 1 / 266 رقم 1031 طبعة دار الفكر. (2) في المسند بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. (3) بدون إجماع بالأصل وم، والمثبت عن (ز)، وفي المطبوعة: ويرى (4): في (ز)، وم: جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب. (5) بالأصل: أنا، والمثبت عن م و (ز). (6) كتب بعدها في م و (ز): آخر الجزء السابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل. (7) (الكريم) مكانها بياض في (ز). (8) بالأصل (الحسن) والمثبت عن م و (ز). (*).

[212]

هاشم نا شبابة نا أبو الأحوص عن الشيباني عن عبد خير عن علي خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته زاد عاصم قال أبو الأحوص قال الشيباني (1) وأحلف بالله أن عليا قد قاله أخبرنا أبو محمد أيضا نا سليمان بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي نا عبد الله بن روح المدائني نا شبابة بن سوار نا ورقاء بن عمر عن عبد الكريم عن عبد خير عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ولقد علمت الثالث أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي نا عبد الله بن سليمان نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء أنا أبي نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد خير قال قال علي بن أبي طالب إلا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ثم عمر ورواه غير عبد خير ومن تقدم عن علي ابن عباس وأبو هريرة وعمر بن حريث الصحابيون وغيرهم وأما حديث أبي هريرة (2) فأخبرناه (3) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسين بن مكّي أنا أحمد بن عمر بن محمد نا عبد الله بن محمد بن إسحاق نا إبراهيم بن راشد نا داود بن مهرا نا عبد الله بن جعفر نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال علي خير هذه الأمة أبو بكر ثم عمر وأما حديث (4) ابن عباس فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل (5) بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف

(1) في الأصل: (قال النسائي) والتصويب عن م و (ز). (2) (وأما حديث أبي هريرة) وقعت العبارة بالأصل وم و (ز) بعد الانتهاء من حديث ابن عباس، قدمناها الى هنا لتقع في موضعها، وحق حديثه بتمامه أن يؤخر، انظر الحاشية التالية. (3) كذا بالأصل وم و (ز) هنا، وكتب فوقه في (ز): يؤخر حقه أن يؤخر الى ما بعد حديث ابن عباس. (4) كذا وقع الحديث بالأصل وم و (ز) هنا، وكتب فوقه في (ز): يقدم. (5) بالأصل: (أسهل) تصحيف، والتصويب عن م و (ز). (*).

[213]

السهمي (1) نا أبو بكر الإسماعيلي (2) أخبرني أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي نا يحيى بن عبد الله الكرابيسي نا أبو بكر الجرجاني قال البرديجي اسمه عبد الحميد بن عاصم ثقة عجب (3) نا أبو داود نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هلال أبي عمير عن ابن عباس قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ثم عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن الحسين بن إسحاق أنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني (4) نا عبد الله بن جعفر المدني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال علي خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ولو شئت لأنبأتكم بالثالث قال عبد الله بن جعفر قال سهل كانوا يرون إنما عنى نفسه وأما حديث عمرو بن حريث فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أنا رشا المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبيدالله بن المنادي نا عبد الله بن داود الخريبي (5) عن سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر ألا إن خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه نا القاسم بن محمد بن عباد نا ابن داود عن أبي موسى هارون عن عمرو بن حريث عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر عمر

(1) رواه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص 251 رقم 406 في ترجمة عبد الحميد بن عاصم الجرجاني. (2) نا أبو بكر الإسماعيلي مكرر بالأصل. (3) في تاريخ جرجان: (يحب) ورجح محققه أن تكون: (عجب). (4) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م و (ز). (5) إجماعها مضطرب بالأصل، وفي (ز): (الحربي) والمثبت عن م. (*).

[214]

ونا القاسم بن محمد أنا عبد الله بن داود عن العلاء بن الحكم عن حبيب عن عبد خير عن علي مثله أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن زيدان بن يزيد الكوفي نا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني (1) نا عبيد بن حسان الصيدلاني نا مسعى رعن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال خطب علي على منبر الكوفة فقال ألا إن خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلال أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا علي بن مسلم الطوسي نا محاضر نا موسى الصغير قال سمعت عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يقول سمعت عليا وهو يخطب في المسجد يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا ذكر أبو (2) بكر وعمر ولو شئت لسميت الثالث أخبرنا أبو القاسم عبيدالله وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل العلويان وأبو نصر أحمد وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان قالوا أنا نجيب بن ميمون بن سهل أنا منصور بن عبد الله الخالدي أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد العسكري نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحاربي كرزبان (3) نا أبي (4) محمد بن منصور نا جعفر بن سليمان نا عبد الملك بن خالد بن وردان نا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب قال

(1) في (ز): الهمداني. تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 394. (2) كذا بالاصل، وفي (ز)، وم: أبا بكر. (3) بالاصل: كرزبان، والمثبت عن م و (ز). (4) بالاصل: (أبو محمد) والمثبت عن م و (ز). (*).

[215]

سمعت عليا وهو على المنبر يقول ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر الصديق ثم قال ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر عمر بن الخطاب ولو شئت لقلت الثالث أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد أنا أبو القاسم علي بن أحمد أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا منصور بن دينار (1) نا مسعدة البلجلي قال سمعت عليا على المنبر يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو بكر ثم قال عمر ثم قال لو شئت أن أسمى الثالث لسميته كتب إلي أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد عنه أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أنا أحمد بن يونس نا المسيب الضبي نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا أبو منين عن أبي حازم عن علي قال كان خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ثم عمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن (2) عقيل أ (3) أنا أحمد بن علي بن حسنويه (4) المقرئ نا أبو فروة يزيد بن محمد بن (2) سنان الرهاوي نا أبو (5) الهيثم خالد بن يزيد أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عليا يقول ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وبعد أبي بكر عمر أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن موسى أنا أبو

(1) كذا بالاصل وم، وفي (ز): زبير. (2) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (3) كذا بالاصل وم و (ز): أ، وبعدها بياض مقدار كلمة. (4) رسمها بالاصل: حشوبة) وفي م: (حشوبة) والمثبت عن (ز). (5) (أبو) كتبت تحت الكلام بين السطرين في (ز). (*).

[216]

زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي (1) أنا عبد الله بن محمد الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا يقول خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر رواه شبابة عن شعبة فأدخل بينهما الحجاج بن أرطاة (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن خلف بن حيان وكيع نا محمد بن عبد الله بن يزيد مولى بني هاشم من كتابه نا شبابة بن سوار نا شعبة عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته (3) أخبرنا أبو طالب

علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى هو محمد بن سعيد بن غالب نا إسحاق بن منصور نا عبد الله بن (4) مرة عن أبيه عن عبد الله بن سلمة قال شهدت مع علي الجمل وصفين وقد سمعت عليا يقول إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر قال وأنا أبو سعيد نا نجيح بن إبراهيم بن محمد نا يعقوب بن قاسم الطلحي نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي هلال العتكي قال كنت جالسا إلى جنب منبر علي بن أبي طالب وهو يخاطب الناس فسمعتة يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر فبدرته وقلت ثم أنت يا أمير المؤمنين الثالث فقال لا ولا الرابع

(1) بالاصل: (الحرفي) وفي (ز): (الحرقى) ويدون إجماع في م، والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 543. (2) في (ز): أرطالة، تصحيف. (3) بعدها كتب في (ز): الى. (4) كذا بالاصل وم و (ز)، نسبه الى الجد، وهو عبد الله بن عمرو بن مرة، وقد استدركت (بن عمرو) في المطبوعة بين معكوفتين، نقلنا عن معجم ابن الاعرابي. (*).

[217]

أخبرنا أبو الفضل الفضيلى أنا الخليلي أنا الخزاعي أنا الهيثم نا عباس الدوري نا سهل بن محمد العسكري نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن أبي بردة نا أبو هلال العتكي (1) قال قلت لعلي بن أبي طالب يا أمير المؤمنين من خير هذه الأمة بعد نبيها (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر قال قلت ثم أنت يا أمير المؤمنين فقال ولا الرابع قال عباس كان يحيى يشتهدني أن يسمع هذا الحديث أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار قالا (2) أنا إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن إسماعيل الضبي نا أبو السائب نا أبو معاوية عن أبي يزيد الوالبي عن علي بن شعبة قال سمعت عليا يقول خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمى الثالث لفعلت أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله ببوسنج أنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف الحافظ نا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد نا علي بن حرب الطائي نا إسماعيل بن زياد قال سمعت شريكا يقول لقوم من الشيعة إنا ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر فقال إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر والله ما سألناه عن ذلك يا جاهل أفترا نا كنا نقوم (3) فنقول كذبت أخبرنا أبو محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني ببغداد أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا سعيد بن يحيى الأموي نا أبو بدر عن خلف بن حوشب عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خبطنا أو أصابتنا بعد فتنة يعفو الله عن من يشاء * (همس) * (1) بالاصل: العسكري، تصحيف، والمثبت عن م و (ز). (2) بالاصل: قال، تصحيف، والمثبت عن م و (ز). (3) بالاصل: (نقول) تصحيف والتصويب عن م و (ز). (*).

[218]

أخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر أنا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا شجاع بن الوليد قال ذكر خلف بن حوشب عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال سبق النبي (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا أو أصابتنا فتنة يعفو الله عن من يشاء أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا إسحاق بن زيد الخطابي نا أبو نعيم نا سفيان عن أبي هاشم بياع السابري عن عبد خير قال قال علي سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا فتنة فهو ما شاء الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان قال وأظن أني سمعته يعني إبراهيم بن عبد الله الهروي يقول حدثنا الهياج بن بسطام عن حبيب بن أبي العالية عن داود بن أبي الجحاف عن أبي هاشم يعني قيس الخارفي (2) عن أبي المغيرة قال سمعت علي بن أبي طالب وهو يطوف بالمسجد يقول سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر كذا قال والمحفوظ حديث أبي هاشم عن قيس الخارفي ويقال سعيد بن قيس أخبرناه أبو علي أنا أبو محمد وأخبرناه أبو القاسم أنا أبو علي قالا أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير عن قيس الخارفي قال سمعت عليا يقول سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا أو أصابتنا فتنة فما شاء الله

(1) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 1 / 238 طبعة دار الفكر. (2) بدون إجماع بالأصل وم وفي (ز): (قيس الحازم) والصواب ما أثبت وضبط وهذه النسبة يفتح الخاء والراء في آخرها فاء. نسبة إلى خارف، بطن من همدان نزل الكوفد (راجع الانساب). (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 263 الحديث رقم (1020) طبعة دار الفكر - بيروت. (*).

[219]

قال أبو عبد الرحمن قال أبي قوله ثم خطبتنا فتنة أراد أن يتواضع بذلك قال (1) وحدثني أبي نا وكيع عن سفیان عن أبي هاشم القاسم (2) بن كثير عن قيس الخارفي عن علي قال سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا فتنة فهو ما شاء الله قال (3) وحدثني أبي نا أبو نعيم نا سفیان عن القاسم بن كثير أبي هاشم بايع (4) السابري عن قيس الخارفي قال سمعت عليا على (5) هذا المنبر يقول سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا فتنة أو أصابتنا فتنة وكان ما شاء الله أخبرنا أبو القاسم (6) زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو سعيد محمد (7) ابن بشر بن العباس أبو لبيد محمد بن إدريس نا سويد بن سعيد نا معتمر عن أبيه عن القاسم عن سعيد (8) بن قيس أن عليا قال سبق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا فتنة فما شاء الله أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح (9) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (10) حدثني أبي نا أبو نعيم نا شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفیان قال خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي فقال علي هذا الخطيب الشحشح (11) سبق

(1) القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 1 / 280 رقم 1107 ي بعة دار الفكر. (2) (القاسم) سقطت من المسند. (3) مسند أحمد بن حنبل 1 / 311 رقم 1258 طبعة دار الفكر. (4) في مسند أحمد: يبايع السابري. (5) في مسند أحمد: سمعت عليا رضي الله عنه يقول على هذا المنبر. (6) (أبو القاسم) كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطري في (ز). (7) محمد كتبت بين السطرين في (ز). (8) كذا بالأصل، وفي (ز)، وم: سعد بن قيس. (9) (ح) سقطت من الأصل وأستدركت عن م و (ز). (10) رواه أحمد في مسنده 1 / 310 رقم 1255 طبعة دار الفكر. (11) الشحشح: يقال ناقة شحشح أي سريعة، والخطيب الشحشح: الماهر الماضي في كلامه (راجع النهاية). (*).

[220]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى أبو بكر وثلاث عمر ثم خطبتنا بعدهم (1) فتنة يصنع الله فيها ما شاء أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو يعقوب الأذري نا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي نا الوليد بن مسيح نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نتحدث علي عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف (3) نا أبو زر جندب نا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلب نا أخبرني أبي عن جدي نا عيسى بن محمد بن بكير السلمى نا محمد بن خالد المزني السامي (4) نا أبو بكر في مسجد الخيف نا معتمر بن سليمان عن يونس عن الحسن قال خطب المغيرة بن شعبة وعمر بن الخطاب امرأة فزوج المغيرة ومنع عمر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد ردوا خير هذه الأمة هذا مرسل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي التاجر وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي قالوا أنا أبو محمد التميمي أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد بن عاصم نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ إملاء نا يحيى بن عبد الله بن جعفر نا علي بن عاصم نا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمرو بن العاص يقول بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على جيش ذي السلاسل وفي القوم أبو بكر وعمر فحدث نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لي عنده فأتيته حتى قعدت بين يديه فقلت يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قلت لست أسألك عن أهلك

(1) في مسند أحمد: ثم خطبتنا فتنة بعدهم. (2) كتب بعدها في (ز): الي. (3) رواه أبو القاسم السهمي في تاريخ جرجان ص 295 في ترجمة عيسى بن محمد بن بكير السلمى الجرجاني. (4) تقرأ بالأصل و (ز): المري، والمثبت عن م وتاريخ جرجان. (5) كذا بالأصل و (ز)، وفي م: (الشامي) وفي تاريخ جرجان: (أبو بكر الشامي). (6) كذا بالأصل وم و (ز)، وفي تاريخ جرجان: (الحسين) ورجح مصححه بالهامش أن يكون: (الحسن). (7) في م: الحموي، تصحيف. (*).

[221]

قال فأبوها قلت ثم من قال ثم عمر [9746] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو نصر بن موسى أنا أبو زكريا الحربي نا مكى بن عبدان نا عبد الله هو ابن محمد الفراء أنا حفص بن عبد الله وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو نصر بن موسى أيضا أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنا أبو حامد بن الشرقي أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن عقيل وأحمد وعبد الله (19) بن محمد الفراء قالوا نا حفص حدثني إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن عمرو (2) بن العاص أنه حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر قال ثم عدد رجلا (3) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) نا البرقاني أنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري نا ابن أبي العوام قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشم بن القاسم يقول حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي نا يزيد بن حيان عن عطاء وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن البحيري أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن حسيكويه نا محمد بن حمدون بن خالد نا أحمد بن الخليل المرورودي أنا أبو النصر هاشم بن القاسم نا عبد العزيز بن النعمان القرشي أنا يزيد بن حيان (5) عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي [9747]

(1) في (ز): عبد الله بدون (واو). (2) في (ز): (عمر) تصحيف. (3) كتب بعدها في (ز): الى. (4) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 14 / 332 في ترجمة يزيد بن حيان الخراساني. (5) بالاصل وم (ز) هنا: حبان، تصحيف. (*).

[222]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد نا منصور بن محمد الحذاء أنا أبو بكر بن أبي داود حدثني موسى بن عيسى بن زغبة نا علي بن الحسن السامي (1) نا خلود بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فلا لعنة الله عز وجل [9748] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى قراءة عليه وأنا حاضرنا محمد بن إسماعيل بن العباس نا أبو علي الحسن بن صاحب بن (2) حميد الشاشي قدم علينا نا عبدة بن سليمان المصري بمصر نا علي بن الحسن السامي (1) نا خلود بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله من حفظني فيهم فانا أحفظه يوم القيامة [9749] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان قالنا نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار إملاء حدثني محمد بن إسحاق أبو العباس بن أبي إسحاق الصفار قال (4) وأنا محمد بن أحمد بن رزق نا عبد الباقي بن قانع القاضي نا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار المعدل قال وأنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا محمد بن إسحاق الصفار نا الحسن بن مكى نا ابن

(1) كذا بالاصل وم و (ز): الساني، وفي ترجمة خلود بن دعلج السدوسي في تهذيب الكمال 5 / 493 روى عنه: علي بن الحسن القرشي الشامي. (2) سقطت من الاصل وم و (ز)، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 431. (3) رواه الخطيب البغدادي 1 / 246 في ترجمة محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار المعدل. (4) القائل: أبو بكر الخطيب. (*).

[223]

عبيبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متكئا على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم يا رسول الله قال أحبهما تدخل الجنة [9750] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن مسجد جدة أبو عمرو (1) المخزومي نا عمر بن حفص البصري نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متكئا على علي بن أبي طالب (2) فتلقاهما أبو بكر وعمر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا علي حبهما يدخل (4) الجنة [9751]

[أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثني أبو بكر بن أبي معمر الصفار نا أبو بكر محمد بن عبيدالله (6) الخلال نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت في السماء خيلا (7) موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رؤوسها من الياقوت الأحمر حوافرها من الزبرجد الأخضر أذائها (8) من العقيان الأصفر ذوات أجنحة فقلت لمن هذه فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة [9752] أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد أنا أبو نصر الزينبي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا أبو بكر محمد بن

(1) في (ز): أبو عمر. (2) من قوله: صلى الله عليه وسلم الى هنا، طمس في (ز). (3) من قوله: متكئا الى هنا سقط من م. (4) كذا بالاصل وم، وفي (ز): تقرأ: (يدخل) وتقرأ: (تدخل). (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 11 / 242 في ترجمة عمر بن أحمد بن أبي معمر. (6) بالاصل وم و (ز): (عبد الله) تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) اللفظة بدون إجماع بالاصل وم ورسمها غير واضح، والمثبت عن (ز)، وتاريخ بغداد. (8) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي تاريخ بغداد: أبدانها. (*).

[224]

السري بن عثمان التمار نا محمد بن عبد الله بن ثابت حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال يؤتى بأقوام يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله تعالى فيؤمر بهم إلى النار فإذا هم الزبانية بأخذهم وقربوا من النار وهم مالك بأخذهم قال الله تعالى لملائكة الرحمة ردوهم فيردونهم فيقفون بين يدي الله تعالى طويلا فيقول عبادي أمرت بكم بذنوب سلفت لكم واستوجبتم بها وقد روعتكم وقد وهبت ذنوبكم حيكم أبا بكر وعمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل حدثني محمد بن عبيد بن هارون المقرئ نا محمد بن عبد الرحمن الحماني أخو عبد الحميد نا أبو إسحاق الحميسي (2) عن مالك بن دينار عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق [9753] اسم أبي إسحاق خازم (3) بن الحسين أخبرنا أبوا (4) الحسن ابن (5) قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا (6) أبو بكر الخطيب (7) أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن المعدل إملاء حدثني أبو حفص عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك السقطلي نا محمد بن معاوية الأنطاقي ح (8) وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 73 في ترجمة خازم بن الحسين الحميسي. (2) الحميسي بالحاء المفتوحة وكسر الميم، وهي بالتصغير في المعني في الضعفاء للذهبي. (3) بالاصل وم و (ز) والمطبوعة: خازم، تصحيف، والصواب أنه خازم، بالحاء المعجمة، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 323. (4) بالاصل وم و (ز): (أبو) تصحيف. (5) بالاصل وم و (ز): (وأبو) تصحيف، والسند معروف. (6) بالاصل: (نا) تصحيف، والتصويب عن م و (ز). (7) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 10 / 236 في ترجمة عبد الرحمن بن مالك بن مغول. (8) حرف التحويل سقط من الاصل وم و (ز). (*).

[225]

أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو الميمون بن راشد نا مضر بن محمد بن خالد الأسدي نا عمرو (1) بن محمد الناقد قالنا نا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يبغضهما منافق [9754] أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي نا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا إسماعيل بن بهرام ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل نا أبو الحسن الخلعي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا أحمد بن عبد الله بن يونس قالنا نا المعلي بن هلال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أبو طالب سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يحب أبا بكر وعمر منافق ولا يبغضهما مؤمن [9755] وقال أبو طالب إلا منافق أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (2) نا أحمد بن علي المدائني نا بحر بن نصر قال قرئ على أسد حدثك (3) أبو بكر الداهري يعني عبد الله بن حكيم عن حجاج بن أرطاة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يبغض الأنصار إلا منافق

ومن أبغضنا أهل البيت فهو منافق ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق [9756] قال ابن عدي وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن حجاج (4) غير الداهري

(1) كذا بالأصل وفي (ز): (عمر) وفي م: عمرو أبو محمد الناقد. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 140 في ترجمة عبد الله بن حكيم الداهري الضبي البصري. (3) الذي بالأصل وم (ز): (قرئ على أسد بن فديك أبو بكر) تصحيف صوبنا السند عن الكامل لابن عدي. (4) عند ابن عدي: الحجاج بن أرتاة. (*).

[226]

وعن أبي بكر أسد بن موسى وقد روى هشام بن عمار أيضا عن أسد بن موسى أخبرنا أبو عبد الله محمد (1) بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد (2) الجنزرودي أنا محمد بن محمد بن أحمد الطرازي نا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري نا طالوت بن عباد نا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السماء الدنيا ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر [9757] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري إملاء ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع الختلي (3) نا عبد الرزاق بن منصور نا أبو عبد الله محمد بن عبيدالله السمرقندي الزاهد نا ابن لهيعة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر ومن أحب يعني الصحابة جميعا فقد برئ من النفاق [9758] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن نا علي بن محمد الفقيه نا عبد الرحمن بن عثمان التميمي المعدل نا خيثمة بن سليمان نا أبو عمرو بن أبي عرزة نا جعفر بن عون عن أبي عميس (5) عن ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة وسئلت من كان النبي (صلى الله عليه وسلم) مستخلفا لو استخلف قالت أبو بكر قال ثم قال لها من بعد أبي بكر قالت عمر قال ثم قال لها من بعد عمر فسكتت أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل نا

(1) كتبت (محمد) فوق الكلام بين السطرين في (ز). (2) في (ز): سعيد، تصحيف. (3) تقرأ بالأصل وم و (ز): (الحلمي) صوبها محقق المطبوعة: (الختلي) نقلا عن تاريخ بغداد. (4) الاصل: (من) والتصويب عن م و (ز). (5) في م و (ز): (أبي عيسى). (*).

[227]

أحمد بن مروان نا جعفر بن محمد الثغري نا بكر بن خدش السامي (1) نا سفيان الثوري عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبو بكر وعمر [9759] هذا حديث غريب (2) والمحفوظ حديث حذيفة أخبرنا (3) أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البصير نا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البار وأبو غالب بن البنا قالوا أنا الحسن بن غالب بن المبارك قالوا أنا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال قرأت على أبي القاسم البغوي فأقر به ح وأخبرتنا (4) أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري نا إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى لربي (5) وقال الحربي مولى الربيعي وفي حديث إبراهيم بن منصور عن هلال مولى ربي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبو بكر وعمر [9760] وأخبرنا (7) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو محمد هبة الله بن أحمد الإمام وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قالوا أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء نا عبد الرحمن بن عثمان التميمي نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب نا بكر بن سهل نا إبراهيم بن البراء بن النصر بن أنس بن مالك نا حماد بن زيد نا أيوب عن الحسن بن علي بكره قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر [9761]

(1) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي المطبوعة: الشامي. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن م و (ز). (3) كتب فوقها في (ز):
يؤخر. (4) (ح) سقطت من الاصل، وفي م: (ح أخبرتنا) ومكانها بياض في (ز). (5) بالاصل (الرعي) والتصويب عن م و (ز). (6)
بالاصل: (أبو) والمثبت عن م و (ز). (7) كتب فوقها في (ز): يقدم. (*)

[228]

وهذا أيضا غريب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو أحمد محمد بن محمد ح وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر وأبو جعفر محمد بن عبد المتكبر بن الحسن وأبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا قالوا أنا أبو القاسم بن اليسري وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد (1) بن المهدي أنا أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا أنا أبو الحسين (2) بن النقور زاد ابن السمرقندي وأبو محمد الصريفيني قالوا أنا أبو القاسم بن ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيدالله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعد بن أبي القاسم وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان وأبو الفتح محمد بن الموفق بن نيازك قالوا أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد قالوا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله الزبيري نا إبراهيم بن سعد نا سفيان عن عبد الملك بن عمير (3) عن هلال مولى ربي (4) عن

(1) (بن محمد) شطبت بخط فوقها في (ز) وفي م: محمد بن محمد بن المهدي. (2) بالاصل وم و (ز): الحسن، تصحيف. (3)
بالاصل: عميرة، والمثبت عن م و (ز). (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و (ز)، واستدركت عن م. (*)

[229]

حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعثمان [9762] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان المصري قدم علينا أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خريشيد قوله أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق (1) الحامض نا الحسن بن عرفة نا وكيع بن الجراح عن سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي (2) عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (3) [9763] أخبرنا أبو القاسم (4) زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي (5) بن خراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقصدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر [9764] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو (6) بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان الأهوازي أنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبه قالوا نا وكيع نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي (5) عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني لا أدري ما بقائي فيكم فافتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر [9765] قال وأنا عبدان نا محمد بن المصفي نا المؤمل نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى ربي عن ربي عن حذيفة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ولم يذكر مولى ربي أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن

(1) بالاصل (الله) والمثبت عن م و (ز). (2) بالاصل و (ز): الرعي، والمثبت عن م. (3) كتب بعدها في (ز): الى. (4) تقرأ بالاصل: (اليسع) تصحيف، والمثبت عن م و (ز). (5) بالاصل (الرعي) والمثبت عن م و (ز). (6) بالاصل (أبو عمر) تصحيف، والمثبت عن (ز)، وم. (*)

[230]

الحسن بن خيرون قالوا أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة قالت أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر [9766] وكذا رواه عمر بن إبراهيم الكوفي عن سفيان الثوري وكذا رواه سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير وقيل عن زائدة عن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالوا أنا القاضي أبو الطيب الطبري نا محمد بن أحمد بن الغطريف نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو عمر الضربير نا سفيان ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم نا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون (1) نا نصر بن علي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وعمرو بن علي قالوا أنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسين بن المطرف نا محمد بن زيان (2) بن حبيب نا الحارث بن مسكين نا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري نا أبي أبو طاهر قالوا أنا أبو القاسم الصرصي نا أبو عبد الله المحاملي نا يعقوب يعني الدورقي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري إملاء نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا عبد الله بن محمد البغوي نا سريح (3) بن يونس نا سفيان

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م و (ز). (2) بالاصل وم: زيان) وفي (ز): (ريان) وجميعه تصحيف والصواب: زيان بالزاي والباء الموحدة تقدم التعريف به. (*).

[231]

ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الجنزرودي نا أبو سعيد الكرابيسي نا أبو لييد محمد بن إدريس نا عبد الملك بن عبد ربه الطائفي نا سفيان أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي نا الحسن بن علي إملاء نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا عبد الله بن محمد البغوي نا سريح (1) بن يونس نا سفيان ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط نا جدي لامي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار الحافظ نا أبو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرئ نا بشر بن مطر نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر [9767] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي التميمي نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح نا الإمام أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد الفقيه نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سهل القراب نا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني نا عبد الجبار بن العلاء ح وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفرغولي (3) نا أبو بكر بن خلف نا الحاكم أبو عبد الله نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن شيبان ح وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون نا أبو بكر محمد بن إسماعيل إملاء نا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد صاحب الطعام نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري

(1) بالاصل و (ز)، والمطبوعة: شريح، تصحيف، والتصويب عن م، تقدم التعريف به. (2) رواه أحمد في مسنده 9 لـ 74 رقم 23305 طبعة دار الفكر. (3) بالاصل و (ز): (الفرغول) وفي م: (الفرغولي) والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 156 / ب. (*).

[232]

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو عثمان البحيري قراءة عليه وأنا حاضر نا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال نا سعيد بن أحمد بن محمد العيار نا أبو بكر الجورقي قالوا أنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث ابن حمدون قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر [9768] أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو سعد الأديب نا محمد بن محمد بن أحمد الطرازي نا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي نا العباس بن يزيد البحراني نا سفيان بن عيينة نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر [9769] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن محمد نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن (1) بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر [9770] قال أبو حامد حدثنا به عبد الرحمن مرة قال نا سفيان عن عبد الملك ولم يذكر زائدة (2) وكذا رواه سفيان بن حسين الواسطي (3) عن عبد الملك عن ربعي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان البحيري وأبو سعد الجنزودي

(1) بالاصل: (الحسين) وفي م: (الحسيني) عن (ز). (2) انظر تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 264. (3) هو سفيان بن حسين بن الحسن، أبو محمد الواسطي، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 344. (*).

[233]

قالا أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد أخبرني أبو بكر الخليل ابن محمد بن الخليل (1) ابن بنت تميم بن المنتصر بواسط أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن شيبه البزار نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سفيان بن حسين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر [9771] أخبرنا أبو القاسم زاهر أيضا أنا أبو عثمان البحيري قراءة عليه وأن حاضر أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد القاضي أنا عبد الله بن محمد بن عدي أنا إسحاق (2) بن إبراهيم بن يونس نا هارون بن زياد المصيبي نا الحارث بن عمير عن حميد الطويل عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر [9772] أخبرنا (3) أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا أبو يحيى زكريا بن عبد الرحمن الساجي نا أحمد بن سعيد الهمداني (4) نا عبد الرحمن بن زياد الرضاوي نا مبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا [9773] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (5) أنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام (6) حدثني يحيى بن عبد الحميد نا حشر بن نباتة عن (7) سعيد بن جمهان عن سفينة قال لما بنى النبي (صلى الله عليه وسلم) المسجد وضع حجرا ثم قال ليضع أبو بكر حجره إلى جنب

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 437. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و (ز). (3) كتب على هامش (ز): هذا الحديث يلي حديث أبي بكر السابق. (4) كذا بالاصل وم، وفي (ز): الهمداني. (5) رواه البيهقي في دلائل النبوة 2 / 553 طبعة بيروت. (6) كذا بالاصل وم و (ز) وفي دلائل النبوة والمطبوعة: (تمام) وكتب محقق الدلائل بهامشها: (وفي: ص: تمام). (7) بالاصل وم و (ز): (بن) والتصويب عن دلائل النبوة. (*).

[234]

حجري ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجرا أبي بكر ثم ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هؤلاء الخلفاء من بعدي [9774] قال (1) ونا أبو عبد الله الحافظ إملأ نا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن ثريك نا نعيم بن حماد نا عبد الله بن المبارك أنا حشر بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لما بنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هؤلاء ولاة الأمر من بعدي (3) [9775] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قال أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عباس بن الوليد النرسي نا داود بن عبد الرحمن العطار نا إسماعيل بن أمية قال بلغني أن عمرو بن العاص قال أشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما أقرأكم عمر فاقترئوا وما أمركم به فائتمروا [9776] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن أحمد بن محمد نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا أبو جعفر محمد بن عمرو (4) نا أحمد بن عبد الله بن سليمان الصنعاني نا هشام بن إبراهيم المخزومي نا موسى بن جعفر الأنصاري عن عمه عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (5) عن أبي هريرة قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمارية القبطية بيوت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعاتبته في ذلك (6) قال فإنها علي حرام أن أمسها ثم قال يا حفصة ألا أبشرك قالت بلى بأبي

(1) القائل: أبو بكر البيهقي، والخبر في دلائله 2 / 553. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن م و (ز)، وانظر دلائل النبوة للبيهقي. (3) كتب بعدها في (ز): الى. (4) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 155 في ترجمته موسى بن جعفر الأنصاري. (5) (بن عبد الرحمن) ليس في الضعفاء الكبير. (6) كذا بالأصل وم و (ز)، وزيد في الضعفاء الكبير - هنا - بعدها: فقالت: يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نساك؟ وبني تفعل هذا من بين نساك؟ (*).

[235]

أنت وأمي قال يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر ويليهِ من بعد أبي بكر أبوك اكنمي هذا علي [9777] قال أبو جعفر لا يعرف إلا به يعني بموسى (1) الأنصاري أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا أبو عبد الله المحاملي نا أحمد بن محمد بن سواده نا الفقيمي يعني عمرو بن عبد الغفار عن شريك عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة قال ذكرت الإمارة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن تولوا أبا بكره تولوه أمينا مسلما قويا في أمر الله ضعيفا في أمر نفسه وإن تولوا عمر تولوه أمينا مسلما لا تأخذه (2) في الله لومة لائم وإن تولوا عليا تولوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة [9778] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكيال المقرئ أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق أنا النعمان بن أبي شيبه عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع (3) عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن وليتموها أبو بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم وإن وليتموها عليا يقيمكم على طريق مستقيم [9779] وروى عن زيد بن يثيع عن علي أخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسرجسي أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بمكة نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا فضيل بن مرزوق نا أبو

(1) بالاصل: (معنى) والمثبت عن م و (ز). (2) بالاصل: يأخذه، والمثبت عن م و (ز). (3) يثيع ضبطت عن تقريب التهذيب: بضم التحتانية - وقد تبدل همزة - بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة. وفي المطبوعة: (يثيع) تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 490 طبعة دار الفكر. وفي م و (ز): (يثيع) كالاصل. (*).

[236]

إسحاق عن زيد بن يثيع (1) عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن تولوها أبا بكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وإن تولوها عمر تجدوه قويا آمينا لا تأخذه في الله لومة لائم وإن تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق [9780] أنبأنا (3) أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (4) أنا سليمان بن أحمد نا أحمد بن محمد بن رشدين (5) المصري نا خالد بن عبد السلام الصدفي نا الفضل بن المختار عن عبيدالله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاشتراها منه فلقبه علي فقال ما أقدمك فقال قدمت بإبل فاشتراها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فنقدك قال لا ولكن بعثها منه بتأخير فقال له ارجع إليه فقل له يا رسول الله إن حدث بك حدث من يقضيني مالي (6) فإنظر ما يقول لك فارجع إلي حتى تعلمني فقال يا رسول الله إن حدث بك حدث فممن يقضيني (5) قال أبو بكر فأعلم عليا فقال ارجع فسله فإن حدث بأبي بكر فممن يقضيني فقال عمر فجاء فأعلم عليا فقال له ارجع فسله إذا مات عمر فممن يقضيني فجاءه فسأله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت [9781] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (7) نا أبو حولة ميمون بن مسلمة البهراني (8) نا أبو نعيم الحلبي (9) نا خالد بن عمرو عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل المعافري

(1) يثيع ضبطت عن تقريب التهذيب: بضم التحتانية - وقد تبدل همزة - بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة. وفي المطبوعة: (يثيع) تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 490 طبعة دار الفكر. وفي م و (ز): (يثيع) كالاصل. (2) بالاصل و (ز): (أبو) والتصويب عن م. (3) في المطبوعة: أنبأنا. (4) الاصل وم: (زيدة) وفي م: (ريده) والصواب ما أثبت وضبط. تقدم التعريف به. (5) بالاصل: (راشد بن) وفي م: (رشيد بن) والصواب عن (ز). (6) ما بين الرقمين أستدرك على هامش م و (ز). (7) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 30 في ترجمة خالد بن عمرو القرشي السعدي. (8) بهامش المطبوعة نقلنا عن الكامل:

(النهرواني) والذي في نسخة الكامل بين يدي طبعه دار الفكر - بيروت: (البهراني) وفي م: (الهواني) وفي (ز): البهراني كالأصل.
(9) كذا بالأصل وم و (ز)، وكتب محقق المطبوعة باهامش نقلا عن الكامل: (الحلي) والذي في الكامل بين يدي: الحلي. (*).

[237]

عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر قالوا إبتاع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعرابي قلائص إلى أجل فقال يا رسول الله أرأيت إن أتى عليك أمر الله فمن يقضيني قال أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عدايتي قال فإن قبض أبو (1) بكر فمن يقضيني قال عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم قال فإن أتى على عمر أجله قال فإن استطعت أن تموت فمت [9782] أخبرنا عليا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو (2) محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي نا أبو نعيم عبيد بن هشام نا خالد بن عمرو (3) عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل المعافري (4) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو قالوا إبتاع النبي (صلى الله عليه وسلم) من أعرابي قلائص إلى أجل فقال يا رسول الله أرأيت إن أتى عليك أمر الله أجلك فمن يقضيني مالي فقال أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عدايتي قال فإن قبض أبو بكر فمن يقضي عنك قال عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم قال فإن مات عمر قال فإن استطعت أن تموت فمت (5) [9783] أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا عبد الصمد وعفان قالوا نا حماد بن سلمة نا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت كأن دلوا دليث من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها (7) فشرب (8) شربا ضعيفا قال عفان وفيه ضعف ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها (7) فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها (7) فشرب فانتشطت منه فانتضح عليه منها شئ [9784] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي نا أبو عمر بن حيوية نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني نا أبو همام

(1) كذا بالأصل وم و (ز)، وفي الكامل: أبا بكر. (2) زيادة عن (ز). (3) في (ز): خالد بن عمر. (4) في الأصل و (ز) هنا: المعافري، تصحيف. (5) الخبر السابق سقط بتمامه من م. (6) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 276 / 7 رقم 20263 طبعه دار الفكر. (7) كذا بالأصل وم و (ز)، وفي المسند: بعراقيها. (8) في المسند: فشرب منه. (*)

[238]

الوليد بن شجاع بن أيوب بن جابر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيتني على قليب فنزعت منه ذنوبا أو ذنوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوبا أو ذنوبين ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غربا فضرِبَ بعطنِ فعبرها يا أبا بكر قال ألي الأمر من بعدك ثم يليه عمر قال كذلك عبرها الملك [9785] أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهرى نا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي نا الوليد بن شجاع نا أيوب بن جابر أخو محمد بن جابر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذنوبا أو ذنوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوبا أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله ثم جاء عمر فنزع حتى استحالت غربا (1) فعبرها يا أبا بكر قال ألي الأمر من بعدك ثم يليه عمر قال بذاك عبرها الملك [9786] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالوا نا أبو (2) الحسين بن النفور نا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي نا أبو همام الوليد بن شجاع نا أيوب بن جابر عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت منه ذنوبا أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غربا فضرِبَ بعطنِ فعبرها يا أبا بكر قال ألي الأمر من بعدك ويليهِ عمر فقال وكذلك عبرها الملك [9787] أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو محمد الجوهرى نا علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا عمر بن محمد بن بكار القافلاني (3) نا زكريا بن يحيى المدائني نا شباة نا

(1) الغرب: الدلو العظيمة. (2) زيادة عن م و (ز). (3) هذه النسبة الى حرفة عجبية. والقافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل ويكسرها ويبيع خشبها ويغيرها وقفلها (الانساب). (*)

[239]

المغيرة بن مسلم عن هشام بن حسان ومطر (1) الوراق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت كائني أنزع على غنم سود إذا خالطها (2) بها غنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فيغفر الله إذ جاء عمر فأخذ الدلو فاستحالت غربا فأروي الواردة وصدر الناس وذكر الحديث (3) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (4) أنا أبو الحسين بن بشران العدل أنا أبو جعفر محمد بن عمرو (5) الرزاز نا عبد الله بن روح نا شبابة بن سوار نا المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق وهشام كلاهما عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت كائني أسقي غنما سودا إذ خالطتها غنم عفر (6) إذ جاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيه (7) ضعف ويغفر الله تعالى له إذ جاء عمر فأخذ الدلو فاستحالت غربا (8) فأروي الناس وصدر إلى الشاء (9) فلم أر عبقريا يفري فري عمر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأولت أن الغنم السود العرب وأن (10) العفر إخوانكم من الأعاجم [9788] قال (11) وأنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ورؤيا الأنبياء حق (12) وقوله وفي نزعه ضعف قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب مع أهل الردة عن الإفتتاح والتزيد الذي كان بلغه عمر في طول مدته

(1) في (ز): قطر. (2) كذا بالأصل وم و (ز). (3) كتب بعدها في م و (ز): آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الخمسمائة. (4) يعني البيهقي، ورواه في دلائل النبوة 6 لـ 345 ي بعة بيروت. (5) بالأصل: (عمر) والتصويب عن م، و (ز)، ودلائل النبوة. (6) بالأصل: (عقراء) والمثبت عن م و (ز). وفي دلائل النبوة: إذا خالطتهم غنم عنز. (7) بالأصل و (ز) وم: وفيهما، والمثبت عن الدلائل. (8) بالأصل، و (ز)، وم: غروبا، والمثبت عن الدلائل. (9) بالأصل وم: (ال)، وبعدها بياض، وفي (ز): (الناس) والمثبت عن الدلائل. (10) بالأصل وم: (وإذا) وفي (ز): وإذا العرب. (11) القائل: أبو بكر البيهقي، ورواه في دلائل النبوة 6 لـ 345. (12) كذا بالأصل وم و (ز)، وفي الدلائل: وحى. (*)

[240]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا عبد الصمد نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن أبي الطفيل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت فيما يرى النائم كائني أنزع أرضا (2) وردت (3) علي غنم سود وغنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملا الحوض وأروي الواردة فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر وأولت أن السود العرب وأن العفر العجم [9789] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا إبراهيم بن الحجاج السامي نا حماد عن علي بن زيد عن أبي الطفيل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن حبيب وحמיד عن الحسن أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا أنا أنزع الليلة إذ وردت علي غنم سود وغنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فملا الحياض وأروي الواردة وقال ابن حمدان الوارد فلم أر عبقريا من الناس أحسن نزعا منه فأولت أن الغنم السود العرب والعفر العجم [9790] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن عبد الكريم قال أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر (4) نا عبيدالله عن أبي بكر زاد ابن حمدان بن سالم عن سالم عن ابن عمر سماه ابن حمدان عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 9 لـ 210 رقم 233862 طبعة دار الفكر. (2) بياض بالأصل، وفي م: (ال)، وبعدها بياض، وفي (ز): الليلة. والمثبت بين معكوفتين عن المسند. (3) بالأصل وم: (أوردت) وفي (ز): (إذ وردت) والمثبت عن المسند. (4) بالأصل: (بسر) وفي م: (نسير) كلاهما تصحيف، والمثبت عن المسند. (*)

[241]

أريت في النوم أني أنزع زاد ابن حمدان بدلو وقال علي قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر زاد ابن حمدان فاستقى وقال فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعبطن [9791] رواه البخاري (1) ومسلم (2) عن ابن نمير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين (3) الجكي (4) قال أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا إسماعيل بن العباس الوراق نا العباس بن محمد بن حاتم نا محمد بن بشر العبدي نا عبيدالله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن ابن

عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت في المنام كأنني أنزع بقلبي بدلو بكرة فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن [9792] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقوم وأبو القاسم بن البصري وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب قال ونا عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي نا أبو عاصم جميعا عن عمر بن محمد نا سالم بن عبد الله عن عبد الله (5) بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت فيما يرى النائم كأنني على بشر وأرى جميع الناس فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الرجال يفري فريه حتى ضرب الناس بأعطانهم [9793] قال البغوي واللفظ لحديث أبي عاصم

(1) صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديث رقم 3682 طبعة دار الفكر. (2) صحيح مسلم، (44) كتاب فضائل الصحابة، (2) باب، رقم 2393. (3) بالاصل: الحسن، والمثبت عن م و (ز). ومشيخة ابن عساكر. (4) بالاصل: (الحكى) وفي (ز): (الحاكي) وفي م: (الحكى) وفوقها ضبة. والتصويب عن مشيخة ابن عساكر 10 / 1. (5) (عن عبد الله) استدركت على هامش (ز)، وبعدها صح. (*).

[242]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الفشيري قالا أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت الناس تجمعوا للحساب فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بالعطن وفي حديث ابن المقرئ قال والعبقري الأجير [9794] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا روح نا ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة ح (2) قال (3) ونا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة حدثني سالم عن ابن عمر ح (2) قال (4) ونا يحيى بن آدم نا زهير عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن رؤيا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس قد اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم نزع عمر فاستحالت غربا فما رأيت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن [9795] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أبو عبيدالله محمد بن عبدة بن حرب نا إبراهيم بن الحجاج نا عبد العزيز يعني ابن المختار عن موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله يعني ابن عمر عن رؤيا النبي (صلى الله عليه وسلم) في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع

(1) رواه أحمد بن حنبل 2 / 259 رقم 4814 طبعة دار الفكر. (2) (ح) حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن م و (ز). (3) مسند أحمد بن حنبل 2 / 430 رقم 58 21 طبعة دار الفكر. (4) مسند أحمد بن حنبل 2 / 397 رقم 5633 طبعة دار الفكر. (*).

[243]

ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعة ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن [9796] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا أبو بكر الميائجي أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا هارون المستملي (1) نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ح وأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن ابن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا أنا نايم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وليغفر الله له وقال يونس والله يغفر له ثم استحالت غربا ثم أخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا يفري في الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وفي حديث الزبيدي فأخذها عمر فلم أر عبقريا من الناس نزع نزع ابن الخطاب [9797] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس

وعبد العزيز الكتاني وعلي بن محمد المصيصي والحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا وغنائم بن أحمد بن عبيد الله، ح و [(2) أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد وأبو نصر بن طلاب وعلي بن الخضر بن عیدان وغنائم بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي وأبو العشائر محمد بن خليل وأبو يعلى حمزة بن علي الثعلبي قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

(1) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي (ز): هارون بن المستلمي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن (ز)، وم. (*).

[244]

قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت نا يزيد بن عبد الصمد نا عبد الله بن يزيد نا صدقة عن إبراهيم بن مرة ويونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وليغفر الله له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن [9798] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان (1) بن أحمد نا إبراهيم بن محمد بن عوف نا محمد بن مصفى نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منه ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وليغفر الله له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن [9799] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عمر نا عبد الرحيم بن سليمان الكتاني الرازي نا محمد بن عمرو الليثي نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في رؤيا رأها بينا أنا أسقي على بئر حتى جاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت بيده وضرب الناس بالعطن فلم أر عبقريا يفري فربه [9800] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن

(1) بالأصل: سفیان، تصحيف، والمثبت عن (ز) وم (*).

[245]

المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا يزيد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيتني على بئر أسقي فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له فجاء عمر فنزع حتى استحالت في يده غربا وضرب الناس بعطن فلم أر عبقريا يفري فربه (1) [9801] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر وإبراهيم بن محمد الطيان قالوا أنا إبراهيم بن خرشيد قوله نا أبو بكر النيسابوري نا يونس ح وأنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن فتيبة نا حرملة قالوا أنا ابن وهب أنا عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بينا أنا نائم إذ رأيت أني أنزع على حوض أسقي الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي (2) فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أفرى من نزعه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر (3) [9802] واللفظ لحرملة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار نا خالد بن يوسف السمطي حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أرى ابن أبي قحافة نزع ذنوبا أو ذنوبين وفيه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فنزع فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فربه حتى ضرب الناس بعطن [9803] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) 8 (هامش) *

(1) الخبر السابق بالاصل. (2) بياض بالاصل وم و (ز). (3) رواه أحمد في مسنده 3 / 201 رقم 8246 طبعة دار الفكر. (*)

[246]

بيننا (1) أنا نائم رأيت أني أنزع على حوضي أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحي (2) فنزع ذنوبا أو (3) ذنوبين وفي نزعه ضعف قال فاتاني ابن الخطاب والله يغفر له فأخذها (4) فلم ينزع رجل حتى تولي الناس والحوض يتفجر [9804] قال (5) وحدثني أبي نا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إني رأيتني علي قليب أنزع دلوا (6) ثم أخذها أبو بكر فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين فيها (7) ضعف والله يرحمه ثم أخذها عمر فإن نزع (8) ينزع حتى استحالت غربا ثم ضرب بعطن فما رأيت من نزع عبقري أحسن من نزع عمر [9805] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرى ابن أبي قحافة ينزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم نزع ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن [9806] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله بن بكير التميمي أنا أبو علي سهل بن علي الدوري أنا أبو الحسن الأثرم قال قال أبو عبيدة وفي الحديث نزع ذنوبا أو ذنوبين الذنوب (9) والسجل ملء الدلو وأقل قليلا فاستحالت غربا أي تحولت العبقري الشديد الجلد يفري فريه أي يعمل عمله ضرب الناس بالعطن أي أقاموا به كقولك ضرب بجرانه أي أقام والجران من كل حافر وخف وإنسان ما ولي الأرض من باطن عنقه إلى صدره

(1) في مسند أحمد: بينما. (2) الذي في المسند: (ليرفه حتى نزع) (كذا). (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم و (ز)، والزيادة عن المسند. (4) في مسند أحمد: فأخذها مني. (5) القائل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند 3 / 298 رقم 8816 طبعة دار الفكر. (6) المسند: أنزع بدلوا. (7) كذا بالاصل وم و (ز) فوق الكلام بين السطرين. (*).

[247]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ قالوا أنا أبو محمد الصريفيني ح وأخبرنا أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد المأموني وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري وأبو الحسن علي بن هبة الله بن علي وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن (1) هبة الله بن عطاق وأبو الكريم (2) يحيى بن الحسين بن المبارك قالوا أنا أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عيسى بن حماد نا الليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال أبو بكر ذات يوم والله ما على ظهر الأرض رجل أحب إلي من عمر فلما خرج رجعت فقالت كيف حلفت أي بنية وقال النرسى يا بنية أنفا قالت قلت والله ما على ظهر الأرض رجل أحب إلي من عمر قال أعز علي والولد ألوط زاد النرسى يعني ألزق أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا علي بن عبد الله بن مبشر (3) نا محمد بن حرب النشائي (4) نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن أبا بكر قال ما على الأرض أحد أحب إلي من عمر قال فخرج ثم رجعت قلت ما على الأرض أحد أحب إلي من عمر قال أعز (5) علي من عمر والولد ألوط (6) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقور نا أبو طاهر

(1) (بن أحمد بن هبة الله) استدرك على هامش (ز)، وبعدها صح. (2) كذا بالاصل، وفي م: (أبو الكرم) وفي (ز): (أبو المكارم). (3) بالاصل وم: (ميسر) تصحيف، والتصويب عن (ز). (4) بالاصل وم و (ز): (النشائي، تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به. (5) بالاصل: عن، والتصويب: (أعز) عن م و (ز). (6) في (ز): (الوكاء) ووقها ضبة. (*)

[248]

المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن طلحة بن عبد الرحمن أبي سفيان القرشي عن الحسن بن أبي الحسن قال لما ثقل أبو بكر واستبان له من نفسه جمع الناس إليه فقال إنه قد نزل بي ما قد ترون ولا أطبني إلا لمأبي وقد أطلق الله أيمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدي ورد عليكم أمركم فأمرؤا عليكم من أحببتم فإنكم إن أمرتم في حياة مني كان أجدر أن لا تختلفوا بعدي فقالوا في ذلك وخلوا عنه فلم يستقم لهم فرجعوا إليه فقالوا رأيا يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فلعلكم تختلفون قالوا لا قال فعليكم عهد الله على الرضا قالوا نعم قال فأمهلوني أنظر لله ولدينه ولعباده قال ونا سيف عن النضر بن القاسم عن ابن محيريز مثله قال فأرسل أبو بكر إلى عثمان بن عفان فقال أشتر علي برجل ووالله إنك عندي لها لأهل وموضع فقال عمر فقال اكتب فكتب حتى انتهى إلى الاسم فغشي عليه ثم أفاق فقال اكتب عمر ثم خرج فلقبه خالد بن سعيد فسأله فأخبره فقال والله لا يزال بنو عبد مناف بشر ما بقيت فقال والله ما ألوت الله ودينه وعباده وإنه لأقوانا وقد كان أبو بكر قال لو كنت كتبت نفسك لكنت لها أهلا قال ونا سيف عن عمرو بن محمد ومجالد عن الشعبي قال بينما طلحة والزبير وعثمان وسعد وعبد الرحمن جلوسا عند أبي بكر في مرضه عوادا فقال أبو بكر ابعتوا إلي عمر فأتاه فدخل عليه فلما دخل أحسست أنه خيرته لهم فتفرقوا عنه وخرجوا وتركوهما فجلسوا في المسجد وأرسلوا إلى علي ونفر معه فوجدوا عليا في حائط في الحوائط التي كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تصدق بها فتوافوا إليه فاجتمعوا وقالوا يا علي وبأ فلان (1) إن خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مستخلف عمر وقد علم وعلم الناس أن إسلامنا كان قبل إسلام عمر وفي عمر من التسلط على الناس ما فيه ولا سلطان له فادخلوا بنا عليه نسأله فإن استعمل عمر كلمناه فيه وأخبرناه عنه ففعلوا فقال أبو بكر اجمعوا لي (2) الناس أخبركم من اخترت لكم فخرجوا فجمعوا الناس إلى المسجد فأمر من يحمله إليهم حتى وضعه على المنبر فقام فيهم باختيار عمر لهم ثم دخل فاستأذنوا عليه

(1) في و (ز) وبأ فلان، وبأ فلان. (2) في (ز): إلى. (*)

[249]

فأذن لهم فقالوا ماذا تقول لربك وقد استخلفت علينا عمر فقال أقول استخلفت عليهم خير أهلك أخبرنا أبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قال أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت عميس قالت دخل رجل من المهاجرين علي أبي بكر وهو شاك فقال استخلفت علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو قد ملكنا كان أعنى وأعتى فكيف تقول لله إذا لقيته فقال أبو بكر أجلسوني فأجلسوه فقال هل تعرفني (1) إلا بالله فإني أقول لله إذا لقيته استخلفت عليهم خير أهلك قال معمر فقبل للزهري ما قوله خير أهلك قال خير أهل مكة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب نا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله العبدى نا يزيد بن محمد الأيلي عن يونس عن ابن شهاب أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره أن أسماء بنت عميس وهي تحت أبي بكر أخبرته أن رجلا من المهاجرين دخل على أبي بكر حين اشتد وجعه به الذي توفي فيه فقال يا أبا بكر أذكرك الله واليوم الآخر فإنك قد استخلفت على الناس رجلا فظا غليظا أعنى الناس (2) ولا سلطان له وإن الله يسألك قالت أسماء قال أبو بكر أجلسوني فأجلسناه فقال هل تعرفوني (3) إلا بالله فإني أقول لله استخلفت عليهم أظنه قال خير أهلك أخبرنا أبو عبد الله الخلال نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا

(1) كذا بالأصل وم و (ز)، والمختصر، وفي المطبوعة: (تفرقني). (2) (أعتى الناس) كذا بالأصل وم و (ز)، وسقطت من المطبوعة. (3) كذا بالأصل و (ز)، وفي م: (يعرفوني) وفي المطبوعة: (تفرقوني) والذي في أسد الغابة: (أبالله تخوفوني). (*)

[250]

المفضل بن محمد نا ابن أبي عمرو سلمة قال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت عميس قالت دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو شاكى (1) فقال استخلفت علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكناه كان أعنى وأعتى قال أبو بكر أجلسوني فأجلسوه فقال هل تعرفوني إلا بالله فإني أقول له إذا لقيته استخلفت عليهم خير أهلك قال معمر قلت للزهري ما قوله خير أهلك قال خير أهل مكة أخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة الحسيني وأبو القاسم

نصر بن أحمد بن السوسي قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثة بن سليمان نا أبو علي الحسن بن مكرم البغدادي نا سعيد بن عامر نا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة أم المؤمنين لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماذا تقول لربك غدا إذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب فقال أجلسوني قالت فأجلسناه فقال أبالله ترهبوني أقول استخلفت عليهم خيرهم وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز نا الحسن بن مكرم فذكر نحوه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قال أنا عبد الدائم بن الحسن (2) أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزفني نا بكار بن قتيبة نا سعيد بن عامر نا صالح بن رستم عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم المؤمنين عائشة قالت دخل ناس على أبي فقالوا يسعك تولي علينا عمر وأنت ذاهب إلى ربك فماذا تقول فقال أجلسوني أجلسوني أقول وليت عليهم خيرهم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروبة وأبو بكر السمسار قال أنا إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن إسماعيل نا محمد بن يزيد نا أخو كرخويه نا

(1) كذا بالاصل وم و (ز): (شاكبي) بإثبات الياء. (2) كذا بالاصل وم، وفي (ز): عبد الدائم بن الحسين. (*).

[251]

سعيد بن عامر عن صالح يعني ابن رستم عن ابن أبي مليكة عن أم المؤمنين عائشة قالت لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله ما تقول لربك إذا قدمت عليه غدا وقد استخلفت علينا عمر بن الخطاب قال بالله ترهبوني أجلسوني قالت (1) فأجلسناه فقال بالله ترهبوني استخلفت عليهم خيرهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم (3) أنا عبيدالله بن أبي زياد عن يوسف بن ماهك (4) عن عائشة قالت لما حضرت أبا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا من استخلفت قال عمر قال فماذا أنت قائل لربك قال بالله تعرفاني لأننا أعلم بالله وبعمرك منكما أقول استخلفت عليهم خير أهلك أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد نا أبو محمد الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة (6) قال سمعت يوسف بن محمد يقول بلغني أن أبا بكر الصديق أوصى في مرضه فقال لعثمان اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلا فيه حين يصدق (7) الكاذب ويؤذي (8) الخائن ويؤمن الكافر إنني استخلفت بعدي عمر بن الخطاب فإن عدل فذلك ظني به وإن بدل وجار فلا أعلم الغيب ولكل امرئ ما اكتسب " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (9) أخبرنا

(1) من قوله: لما ثقل.. إلى هنا استدرك على هامش (ز)، وكتب بعدها: صح. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 274. (3) في الطبقات الكبرى: أبو عاصم النبيل. (4) بالاصل: مالك، تصحيف، والتصويب عن م و (ز)، وابن سعد. (5) كذا بالاصل وم و (ز)، وفي ابن سعد: تفرقاني. (6) بالاصل وم و (ز): ميسرة، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، أبو يحيى المكبي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 632 والجرح والتعديل 5 / 6. (7) بالاصل: (تصدق) والمثبت عن م و (ز). (8) بالاصل: ويؤذي، والمثبت عن م و " ز " (9) سورة الشعراء، الآية: 227. (*)

[252]

أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن محمد بن أبي قدامة عن عثمان بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال لما حضرت أبا (1) الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملى عليه عهده هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يؤمن الكافر ويتوب الفاجر إنني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فإن عدل فذلك رأيي فيه وطني به وإن جار وبدل فالحق أردت ولا أعلم الغيب " وما توفيقي إلا بالله " (2) " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " قال ولما أملى عليه (3) عهده هذا على عثمان أغمي على أبي بكر قبل أن يسمي أحدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فأفاق أبو بكر فقال لعثمان لعلك كتبت أحدا قال ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال برحمك الله أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلا فدخل عليه طلحة بن عبيدالله فقال لهم (4) أنا رسول من ورائي إليك تقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف بعد وفاتك إذا أفضت إليه أمورنا والله سائل عنه فانظر ما أنت قائل له قال أجلسوني أبالله تخوفوني قد خاب من وطئ من (5) أمركم وهما إذا سألني

قلت استخلفت على أهلك خيرهم لهم فأبلغهم هذا عني وهذا هو المحفوظ فأما علي فقد روي عنه الرضا بيعة عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا داود بن عمر نا يحيى (6) بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة (7) عن الصلت بن بهرام عن سيار قال (8) لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كوة فقال يا أيها الناس إني قد عهدت عهداً

(1) بالاصل " أبي " (2) سورة هود، الآية: 88. (3) " عليه " سقطت من " ز "، وم. (4) كذا بالاصل، وفي م، و " ز "؛ فقال له. (5) الزيادة عن م و " ز ". (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (7) بالاصل: " عتبة " وفي " ز "؛ " غيبنة " والمثبت عن م. (8) رواه من هذا الطريق في أسد الغابة 3 / 666 وفيه: " عن يسار " بدلا من " سيار ". (*)

[253]

أفترضون به فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقام علي فقال لا نرضى إلا أن يكون عمر بن علي بن خلف نا محمد بن السري بن عثمان نا علي بن أحمد بن عبد القادر أنا أبو نصر الزينبي أنا محمد بن علي بن خلف نا محمد بن السري بن عثمان نا علي بن أحمد بن يحيى المؤدب نا السري بن عاصم نا مروان بن معاوية وأبو أسامة قال نا الصلت بن بهرام عن سيار (2) أبي حمزة قال لما ثقل أبو بكر الصديق أشرف على الناس من كوة ثم قال أيها الناس إني قد عهدت عهداً أفترضون به فقام الناس فقالوا قد رضينا فقام علي بن أبي طالب فقال لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب قال فإنه عمر أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحارث الجلفري (3) يجلفر ومحمد بن محمد بن عبد الله السنجي وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفنديني الزاهد وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي ذر السلامي (4) بمررو قالوا أنا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي بمررو أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغذي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني نا شعيب بن حرب عن يونس بن عمرو نا أبو السفر قال أشرف أبو بكر الصديق من رفيف أو كنيف وأسماء ممسكة (5) قال ترضون بمن أستخلف عليكم قالوا نعم قال قد استخلفت عليكم عمر فاسمعوا له وأطيعوا إني والله ما آليت ولا توليت من جهد رأي ولا آليت قرابة أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا (6) وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (7) أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار نا أبو القاسم عبيدالله بن لؤلؤ

(1) زيد في م بخط معاير: قال: فانه عمر. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 244. (3) بالاصل وم و " ز "؛ الحليري - بجلير " تصحيف والصواب ما أثبت وضبط عن الانساب بضم الجيم وسكون اللام وفتح اللام وهذه النسبة الى جلفر، ويقال لها 2 كبير " قرية من قرى مرو. (4) في م و " ز "؛ السلامي، تصحيف. (5) في " ز "؛ تمسكه. (6) كتبت " أنا " بخط معاير فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (7) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 10 / 356 في ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ العطار. (*)

[254]

الساجي أنا عمر بن واصل بالبصرة سنة ثلاثمائة قال سمعت سهل بن عبد الله في سنة مائتين وخمسين بالبصرة يقول أخبرني محمد بن سوار خالي نا مالك بن دينار نا الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس بن مالك قال لما حضرت وفاة أبي بكر الصديق سمعت علي بن أبي طالب يقول المتفرسون في الناس أربعة امرأتان ورجلان فأما المرأة الأولى فصفراء ابنة شعيب لما تفرست في موسى قال الله في قصتها " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " (1) والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين قال الله تعالى " وقال الذين اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا " (2) وأما المرأة الثانية فخدجة ابنة خويلد لما تفرست في النبي (صلى الله عليه وسلم) وقالت لعمها قد سمت روجي روح محمد بن عبد الله إنه نبي لهذه الأمة فزوجني منه وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال إني قد تفرست أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطاب فقلت له إن جعلها في غيره لن نرضى به فقال سررتني والله لأسرنك في نفسك بما سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت له وما هو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب فقال له علي بن أبي طالب أفلا أسرك في نفسك وفي عمر بما سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما هو فقلت قال لي يا علي لا تكتب جوازاً لمن يسب أبا بكر وعمر فإنهما سيذا كهول أهل الجنة بعد النبيين قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لي علي يا أنس إني طالعت مجاري العلم (3) من الله عز وجل في الكون فلم يكن أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون مني اعتراض على الله عز وجل وقد سمعت رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) يقول أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأولياء [9807] قال الخطيب هذا حديث موضوع من عمل القصاص وضعه عمر بن واصل أو وضع عليه والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكر نا إسرائيل عن

(1) سورة الفصص، الآية: 26. (2) سورة يوسف، الآية: 21. (3) في تاريخ بغداد: مجاري القلم. (*)

[255]

أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود أفرس الناس ثلاثة الملك حين تفرس في يوسف والقوم فيه زاهدون والمرأة التي تفرست في موسى فقالت لأبيها " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " وأبو بكر حين تفرس في عمر فاستخلفه قال وأنا أبو (1) عبد الرحمن السلمى أنا عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي نا محمد بن أبوب نا محمد بن كثير نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكره (2) أخبرنا أبو (3) (الحسن) (4) الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا إسماعيل بن الحسن (5) الحراني نا النفيلي نا زهير بن معاوية نا أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال أفرس الناس ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته " أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو يتخذه ولدا " والمرأة التي رأت موسى فقالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر بن الخطاب أخبرناه عالي أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن علي بن طلحة قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال إن أفرس الناس ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته " أكرمي مثواه " والمرأة التي أتت موسى فقالت لأبيها " يا أبت استأجره " وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي ضمرة عبد (6) الله بن المستورد الأنصاري عن أبيه عن عاصم قال

(1) " أبو " كتبت فوق الكلام في " ز ". (2) " فذكره " كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (3) بالاصل وم و " ز ": " أبو " (4) في م: الحسين، تصحيف. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": " أبي هفرة عبيدالله " تصحيف. (*)

[256]

جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحمله إلى المنبر فكانت آخر خطبة خطب بها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس احذروا الدنيا ولا تبغوا (1) بها فإنها غرارة وأثروا الآخرة على الدنيا فأجوبها فحب كل واحدة منهما يبغض الأخرى وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلا بما صلح به أوله فلا يحتمله إلا أفضلكم مقدرة (2) وأملككم لنفسه أشدكم في حال الشدة وأسلسكم في حال اللين وأعلمكم برأي ذوي الرأي لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما لم ينزل به ولا يستحي من التعلم ولا يتحير عند البديهة قوي على الأمور لا يجوز لشيء منها حده بعدوان ولا تقصير يرصد لما هو آت (3) عباده من الحذر والطاعة وهو عمر بن الخطاب ثم نزل فدخل فجعل الساخط إمارته الراضي بها على الدخول معهم توصلا أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم أنا شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع وعبد الرحمن بن محمد بن زياد ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة ح وأخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن محمد بن إبراهيم بن سعدوية أنا المطهر بن عبد الواحد (4) وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجة (5) ح وأخبرنا أبو المناقب ناصر بن حمزة الحسيني وأبو العباس أحمد بن سلامة بن الرطبي الفقيه وأبو الفضيل (6) الحسين بن (7) أحمد بن الحداد وأنا عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمروية ومحمد بن حمد بن أحمد حموية ومحمد بن إبراهيم بن محمد الصالحاني وطفير بن إسماعيل بن الحسن الخيمي وأبو الوفاء عبد الله الدشتي (8) وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم وأبو منصور فاذشاه بن أحمد بن نصر وأم الكرام ضوء بنت حمد بن محمد الطويل قالوا أنا أبو بكر بن ماجة

(1) كذا بالاصل، وفي م و " ز " : تتقوا. (2) تقرأ بالاصل: " معذرة " والمثبت عن م و " ز ". (3) تقرأ بالاصل: " طاهرات " والمثبت " لما هوات " عن " ز "، واللفظة مصحفة في م. (4) بالاصل: " أنا أبو المطهر عبد الواحد " وفي م: " أ المطهر " والتصويب عن " ز ". (5) من " ح وأخبرنا " إلى هنا استدرك على هامش " ز ". (6) في م: أبو الفضائل. (7) في " ز ": " الحسين بن الحسين بن احمد الحداد " وفي م: الحسين بن الحسن بن احمد بن الحداد. (8) في م و " ز ": أبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدستي والمثبت " الدشتي " عن مشيخة ابن عساكر 93 / أ. (*)

[257]

ح وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بنابي عيسى القاضي وأبو المطهر بNDAR بن أبي زرعة بن بNDAR وأبو جعفر محمد بن أبي زيد الشرايبي قالوا أنا أبو عيسى بن زياد ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن علي بن الحسن (1) الماوردي أنا المطهر بن عبد الواحد ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن مندة قالوا أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري (2) نا محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي نا ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال خرج علينا عمر ومعه شديد (3) مولى أبي بكر ومعه جريدة يجلس بها الناس فقال أيها الناس اسمعوا قول خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني قد رضيت لكم عمر فبايعوه أخبرنا أبو علي الحسن بن المطهر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس قال رأيت عمر بيده عسيب نخل (5) وهو يجلس الناس يقول اسمعوا لقول خليفة (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء مولى لأبي بكر يقال له شديد (7) بصحيفة فقرأها على الناس فقال يقول أبو بكر اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما أوتكم قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر

(1) كذا ورد اسمه بالاصل وم و " ز "، والذي في مشيخة ابن عساكر 182 / أ: محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الماوردي أبو غالب (2) بدون أعجام بالاصل. (3) بالاصل: شديد، والتصويب عن م و " ز ". (4) رواه أحمد في مسنده 1 لـ 88 رقم 259 طبعة دار الفكر. (5) بالاصل وم و " ز ": " فحل " والمثبت عن المسند. (6) سقطت من الاصل، واستدركت عن م، و " ز "، والمسند. (7) بالاصل وم: شديد، والمثبت عن " ز "، والمسند. (*)

[258]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد أنا علي بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قال أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أحمد وقال ابن السمرقندي (1) أبو بكر بن منصور نا محمد بن وهب الدمشقي نا الهيثم بن عمران حدثني جدي قال توفي أبو بكر واستخلف عمر قال ونا محمد بن سعد (2) وغيره أن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بويح له يوم مات أبو بكر لثمان يقين من جمادى الأولى (3) ويكنى أبا حفص وأمر عمر كما حدثنا إبراهيم بن سعيد نا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال أم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة وحدثنا محمد بن سعد قال المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو علي بن المسلمة أنا الحسن المقرئ أنا أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر نا أبو إسحاق قال هشام بن عروة أخبرني أبي أنه بويح لعمر وهو ابن اثنتين (4) وأربعين سنة وأربعة أشهر أو خمسة قال إسحاق وأخبرني العمري عن نافع عن ابن عمر أنه قال بويح لأبي بكر وهو ابن ثلاث وأربعين سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد (5) بن الحسن المخزومي عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال من انتهى إليه الشرف من قريش فوصله الإسلام عشرة نفر من عشرة بطون من هاشم وأمنة ونوفل وأسد وعبد الدار وتيم ومخزوم وعدي وسهم وجمح فكان من

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وم، لتقويم السنه. (2) راجع طبقات ابن سعد 3 / 274. (3) في ابن سعد: جمادى الاخرة. (4) بالاصل وم و " ز ": اثنتين. (5) محمد بن " كئبت بين السطرين في " ز ". (*)

[259]

بني عدي عمر بن الخطاب وكانت إليه السفارة إن وقعت حرب بين قريش وبين غيرهم بعثوه سفيرا وإن فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخرا ورضوا به أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني سريح (2) بن يونس نا مروان الفزاري أنا عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال سمعته يقول قام علي على المنبر فذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واستخلف أبو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف عمر (3) فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله على ذلك أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكروية وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قال أنا إبراهيم بن عبد الله أنا (4) الحسين بن إسماعيل نا فضل (5) بن سهل نا أبو النضر نا حمزة بن المغيرة عن عاصم الأحول عن أبي العالية في قوله "اهدنا الصراط المستقيم" (6) قال هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحباة قال فذكرت ذلك للحسن فقال (7) صدق أبو العالية ونصح أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (8) بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب نا عثمان بن أبي شيبة أنا سفيان عن رجل عن عطاء قال من حجة الله على الناس استخلاف أبي بكر وعمر أن يقول قائل من يستطيع أن يعمل بعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) رواه أحمد في مسنده 1 / 270 رقم 1055 طبعة دار الفكر - بيروت. (2) بالاصل و " ز " : " شرح " تصحيح، والتصويب عن م والمسند. (3) في المسند: ثم استخلف عمر - رضي الله عنه - على ذلك. (4) في م و " ز " : " نا " وكتبت في " ز " بين السطرين. (5) بالاصل: " فضيل " والمثبت عن م و " ز ". (6) سورة الفاتحة، الآية: 6. (7) بالاصل: قال، والمثبت عن م و " ز ". (8) في " ز " : " الحسين بن علي، تصحيح. (*)

[260]

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين (2) الختلي نا أحمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن المتوكل قال بلغني أن خاتم عمر نقشه كفى بالموت واعظا يا عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أنا سعيد بن أبي أيوب عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال أول من حيا عمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين المغيرة بن شعبة فسكت عمر (3) أخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة بن النقيب (4) وأبو القاسم بن السوسي قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا خيثمة بن سليمان نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا عبد الغفار بن داود قال نا ابن عبد القاري عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن أبي حثمة عن جدته الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر بن الخطاب إذا دخلا لسوق أتاهما قال سألتها من أول من كتب عمر أمير المؤمنين فقالت كتب عمر أمير المؤمنين إلى عامله عن العراقيين أن ابعت إلي برجلين جلدتين نبيلين أسألتهما عن أمر الناس قال فبعثت إليه بعدي بن حاتم طيء وليد بن ربيعة فأنأنا راحلتيهما ببناء المسجد ثم دخلا المسجد فاستقبلا عمرو بن العاص فقالا استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت أنتما والله أصبما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون فانطلقت فدخلت (6) على عمر فقلت يا أمير المؤمنين فقال لتخرجن مما قلت أو لافعلن قال يا أمير المؤمنين بعث عامل

(1) بالاصل: " المرزفي " واعجمها مضطرب في " ز " ، والمثبت عن م. (2) بالاصل: ستين، وفي " ز " : " سفيان " كلاهما تصحيح، والمثبت والزيادة السابقة عن م. (3) الاستيعاب 2 / 465 وتاريخ الاسلام (الخلقاء الراشدون) ص 265. (4) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 667 طبعة دار الفكر. (5) بالاصل: أمير، والزيادة عن م و " ز " وأسد الغابة. (6) سقطت من الاصل، ومكانها بياض في م، واستدركت اللفظة عن " ز "، وقد كتبت فيها بين السطرين. وفي أسد الغابة: فانطلقت حتى دخلت على عمر. (*)

[261]

العراقيين بعدي بن حاتم وليد بن ربيعة فأنأنا راحلتيهما ببناء المسجد ثم استقبلاني فقالا استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت أنتما والله أصبما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون وكان قبل (1) ذلك يكتب من عمر خليفة (1) خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجرى الكتاب من عمر أمير المؤمنين من ذلك (29) كذا قال (3) والشفاء أم سليمان لا جدته وإنما هو أبو بكر بن سليمان (4) أخبرنا أبو الحسن المشكاني أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم قال وتنا محمد بن إسماعيل

حدثني عمرو بن خالد وعبد الغفار بن داود قالوا نا يعقوب بن عبد الرحمن عن (5) موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان يكتب أبو بكر من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم (6) عمر خليفة أبي بكر قال حدثني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر إذا دخل السوق دخل عليها قالت كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدتين نبيلين أسألهم عن العراق فبعثت بليد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدموا فقالا استأذن على أمير المؤمنين وجرى الكتاب من ذلك اليوم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن (7) أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرفي نا محمد بن يحيى نا أبو صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة لأي شيء كان يكتب أبو بكر من خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم كان يكتب عمر من خليفة أبي بكر من أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين فقال حدثني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن م و " ز"، وأسند الغاية. (2) كذا بالاصل وم و " ز"، وفي أسد الغاية: من ذلك اليوم. (3) " كذا قال " كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في " ز". (4) كتب بعدها في " ز": إلى. (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز"، وم. (6) زيادة عن م و " ز". (7) في " ز": المحسن. (*)

[262]

الخطاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جلدتين نبيلين يسألهم عن العراق وأهله قال فبعث إليه عامل العراق بليد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدموا المدينة فأنأخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا فوجدا عمرو (1) بن العاص فيه فقال استأذن لنا يا ابن العاص على أمير المؤمنين فقال أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون قال (2) فوثب حتى دخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال ما بدا لك يا ابن العاص في هذا الاسم ربي يعلمه لتخرجن مما دخلت فيه قال قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فأنأخا راحلتيهما بفناء المسجد ودخلا المسجد فقالا لي استأذن لنا على أمير المؤمنين فهما أصابا اسمك فأنت الأمير ونحن المؤمنون قال فجرى الكتاب من ذلك اليوم وكانت الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمران بن (6) موسى نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا الفضل بن زياد القطان نا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري وسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله عن (7) موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز وعنده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة (8) قال فسأله عمر ما بال أبي بكر كان يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم (9) كان عمر من بعده يكتب من عمر خليفة أبي بكر من أول من كتب أمير المؤمنين فقال حدثني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدتين أسألهم عن العراقين قال أبو صالح والعراقين العراق وخراسان قال فبعثت إليه عامل العراقين بليد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدموا المدينة فأنأخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له يا ابن

(1) بالاصل هنا: " عمر " والتصويب عن م و " ز". (2) كتبت فوق الكلام في " ز" (3) بالاصل: تعلمه، والمثبت عن م و " ز". (4) بالاصل: راحلتهما، والتصويب عن م و " ز". (5) بالاصل و " ز": خيثة، تصحيف، والتصويب عن م. (6) " بن " كتبت بين السطرين في " ز". (7) في " ز": " بن " تصحيف. (8) بالاصل و " ز": هنا: خيثة، تصحيف، والتصويب عن م. (9) زيادة عن م و " ز". (*)

[263]

العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين قال فقال لهما عمرو أنتما والله أصبتما اسمه قال ثم دخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال فقال له عمر يا ابن العاص ما بدا لك في هذا الإسم لتخرجن مما قلت قال نعم قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقالا لي استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت لهما أنتما والله أصبتما اسمه فأنت الأمير ونحن المؤمنون قال فجرى الكتاب من ذلك اليوم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) نا عفان بن مسلم ووهب بن جرير قال نا جرير بن حازم قال سمعت حميد بن هلال قال حدثنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق فلما فرغ عمر من دفنه نفص يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال إن الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم وأبقاني فيكم بعد صاحبي فلا والله

لا يحضرني شيء من أمركم فإليه أحد دوني ولا يتغيب عني فألوا فيه من أهل الجزء والأمانة ولئن أحسنوا لأحسن إليهم ولئن أساءوا لأنكلن بهم قال الرجل فوالله ما زال عن ذلك حتى فارق الدنيا قال ونا ابن سعد (2) نا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحسن قال فيما يظن إن أول خطبة خطبها عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقلت ابتليت بكم وابتليتكم بي وخلفت فيكم بعد صاحبي فمن كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا ومهما غاب عنا ولينا أهل القوة والأمانة فمن يحسن نزده حسنا ومن يسيئ نعاقيه ويغفر الله لنا ولكم أخبرنا أبو القاسم العلوي نا أبو الحسن رشأ بن نظيف نا الحسن (3) بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن إسحاق المسوحي نا الحماني عن مجالد عن الشعبي قال لما ولي عمر بن الخطاب سعد المنبر فقال ما كان الله ليبراني أن أرى نفسي أهلا لمجلس أبي بكر فنزل مرقاه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اقرءوا القرآن تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وترقبوا للعرض الأكبر يوم

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 275. (2) طبقات ابن سعد 3 / 274. (3) بالاصل و " ز " : الحسين بن اسماعيل، تصحيح، والمثبت عن م. (*)

[264]

تعرضون على الله " لا تخفى منكم خافية " إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية الله ألا وإني أنزلت نفسي من الله بمنزلة ولي اليتيم إن استغنيت عفت إن افتقرت أكلت بالمعروف أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف القشيري قالا نا محمد بن علي الخشاب الصوفي نا محمد بن عبد الله الجوزقي نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا محمد بن يحيى نا أبو صالح كاتب الليث حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب (1) الناس على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنني قد علمت أنكم تؤنسون (2) مني شدة وغلظة وذاك أني كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنيت عبده وخادمه وكان كما قال الله تبارك وتعالى بالمؤمنين رؤؤفا رحما (3) فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف وإلا أقدمت (4) على الناس لمكان (5) مختصر أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي نا أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني بالبصرة نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنني قد علمت أنكم كنتم تؤنسون مني شدة وغلظة وذلك أني كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنيت عبده وخادمه وجلوازه وكان كما قال الله بالمؤمنين رؤؤفا رحما وكننت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يبعثني أو ينهاني عن أمر فأكف عنه وإلا أقدمت

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن م، و " ز " . (2) بدون اعجام بالاصل وم، والمثبت عن " ز " . (3) إشارة إلى قوله تعالى في سورة التوبة: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤؤف رحيم (الآية 129). (4) بالاصل: " قدمت " والمثبت عن م و " ز " . (5) بياض بالاصل وم و " ز " . (*)

[265]

على الناس لمكان أمره فلم أزل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وأنا به أسعد ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر الصديق خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من قد علمتم في كرمه ورغبة في لبيته فكننت (1) خادمه وجلوازه وكننت كالسيف المسلول بين يديه على الناس أخلط شدتي بلبته (1) إلا أن يقدم إلي فأكف وما أقدمت فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وأنا به أسعد ثم صار أمركم اليوم إلي وأنا أعلم أنه يقول قائل كان متشددا (2) علينا والأمر إلى غيره فكيف به لما صار الأمر إليه فاعلموا أنكم لا تستنبئون (3) عني أحدا قد عرفتموني وخبرتموني وقد عرفت بحمد الله من محمد نبيكم (صلى الله عليه وسلم) ما قد عرفت وما أصبحت نادما على شيء كنت أحب أن أسأل عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا وقد سألته واعلموا أن شدتي التي كنتم ترونها ازدادت أضعفا إذ كان الأمر إلي (4) على الظالم والمعتدي والأخذ للمسلمين لضعفهم من قوبهم وإن بعد شدتي تلك (5) واضع خدي إلى الأرض لأهل (6) العفاف وأهل الكفاف إن كان بيني وبين نفر (7) منكم شيء في أحكامكم أن أمشي معه إلى من أحب منكم فينظر فيما بيني وبينه فاتقوا الله عباد الله وأعينوني على أنفسكم بكفها عني وأعينوني على نفسي بالأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر وإحضاري النصيحة فيما ولاني الله من أمركم ثم نزل (8) رضوان الله عليه قال سعيد بن المسيب فوالله لقد وفي بما قال وزاد (9) في موضع الشدة على أهل الريب والظلم والرفق بأهل الحق من كانوا أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه أنا أبو بكر أحمد بن الحسن (10)

(1) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز ". (2) بالاصل: " مشدد " وفي م و " ز ": " مشددا " وفي المختصر: شديدا، والمثبت يوافق رواية المطبوعة. (3) الفظة المضطربة بالاصل، وفي " ز ": " تستغنون " وبدون اعجام في م وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر (4) بالاصل: " الاموال " والمثبت عن م و " ز " والمختصر، وسقطت " إلي " من المطبوعة. (5) بالاصل وم: ذلك، والمثبت عن " ز ". (6) بالاصل: " أهل " والمثبت عن م و " ز " والمختصر. (7) بالاصل: " هو " تصحيف، والمثبت عن م و " ز ". (8) بالاصل: " تولى " والمثبت عن م و " ز ". (9) اللفظة مضطربة وغير مقروءة في الاصل وم و " ز "، والمثبت عن المختصر. (10) في " ز ": الحسين. (*)

[266]

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد الحسن وأبو صادق (1) محمد بن أبي الفوارس قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن سليمان نا عبد الله بن صالح نا يحيى بن أيوب عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال لما ولي (2) عمر بن الخطاب خطب الناس علي منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنني قد علمت أنكم كنتم تصفون مني شدة وغلظة وقال عبد الغفار وغلظا وذلك أني كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنت عبده وخادمه وكان كما قال جل ثناؤه بالمؤمنين روءفا رحيفا وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدي أو ينهاني عن أمر فأكف وإلا أقمت على الناس لمكان لينة فلم أزل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض فالحمد لله على ذلك كثيرا وأنا أسعد ثم قد قمت ذلك المقام مع أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعده وكان من قد علمتم في كرمه ودعيه وقال عبد الغفار ورعيه (3) ولينه فكنت خادمه كالسيف المسلول على الناس بين يديه أخلط شدتي بليته إلى أن يتقدم إلي فأكف وإلا خدمت (4) وقال عبد الغفار قدمت فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وأنا به أسعد ثم صار أمركم إلي اليوم (5) وأنا أعلم أن سيقول قائل كان يشدد علينا والأمر إلى غيره فكيف به إذ صار إليه واعملوا أنكم قد عرفتموني وجربتموني وقد عرفت بحمد الله من سنة نبيكم (صلى الله عليه وسلم) ما عرفت وما أصبحت نادما على شئ أكون كنت أحب أن أسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا وقد سألته (6) واعلموا أن شدتي التي كنتم ترون مني قد زادت أضعافا إذ كان الأمر إلي (7) على الطالم والمعتدي لأخذ للمسلمين لضعيفهم من قوبهم وإني بعد شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل الكفاف والكف منكم والتسليم وإني لا أبالي دار بيني وبين أحد منكم شئ في أحسابكم أن أمشي معه إلى من أحببتم منكم فينظر فيما بيني وبينه فاتقوا الله عباد الله وأعينوني على أنفسكم بكفها عني وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي

(1) " صادق " مكانها بياض في " ز ". (2) " ولي " كُتبت فوق الكلام في " ز " (3) بالاصل: " ورعيه " والمثبت عن م و " ز ". (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المطبوعة: خدمت. (5) الزيادة عن م و " ز ". (6) الزيادة عن م و " ز ". (7) بالاصل: " الاموال " تصحيف، والمثبت عن م و " ز ". (*)

[267]

عن المنكر إحضار النصيحة فيما ولاني (1) الله ثم نزل قال ابن المسيب فوالله لقد وفي بما قال وزاد في موضع الشدة على أهل الريبة والظلمة (2) والرفق بأهل الحق من كانوا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا يحيى بن سعيد عن القاسم عن محمد قال قال عمر بن الخطاب ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أن سريده عنه القريب والبعيد إنني لأقاتل الناس عن نفسي قتالا ولو علمت إن علمت (4) أن علمت أن أحدا من الناس أقوي عليه مني لكانت أن أقدم فتضرب (5) عنقي أحب إلي من أن إليه (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص بن الفضل نا أبي نا ابن أبي الوزير نا مالك عن يحيى عن سعيد عن سالم بن عبد الله قال قال عمر من ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سريده عنه القريب والبعيد وإن كنت لأقاتل عن نفسي أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسن علي (7) بن الحسين بن أيوب البراز أنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا بشر

بن موسى الأسدي نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهراڻ النسائي نا محمد بن الحسن أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب لو علمت أن أحدا أقوى على هذا الأمر مني لكان أن أقدم فتضرب عنقي أهون علي

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " وصاني، (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " والمظلمة " وفي المطبوعة: والظلم، (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 275. (4) " إن علمت " ليست في طبقات ابن سعد، (5) بالأصل و " ز " : " فيضرب " وأعجمها مضطرب في م، والمثبت عن ابن سعد، (6) تقرأ بالأصل: " الله " تصحيف، والمثبت عن م، و " ز "، وابن سعد، (7) بالأصل: " أبو الحسين بن علي بن أيوب البزاز " تصحيف والمثبت " أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز " عن م و " ز " . (*)

[268]

يعني من أن إليه فمن ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سيرده عنه القريب والبعيد وأيم الله إن كنت لأقاتل الناس عن نفسي أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد أنا محمد بن تمام أنا مؤمل بن إهاب نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان عمر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهله وقال إنني قد نهيت الناس عن كذا وكذا وأنهم إنما ينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم فإن وقعتم وقعوا وإن هبتم هابوا وأيم الله لا أوتى برجل منكم فعل الذي نهيت عنه إلا أضعفت عليه العقوبة لمكانه مني مرتين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أحمد نا الحسين نا ابن سعد (1) أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب (2) نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب خرج فقعد على المنبر فثاب الناس إليه حتى سمع به أهل العالية فنزلوا فعلمهم حتى ما بقي وجه إلا علمهم ثم أتى أهله فقال قد سمعتم ما نهيت عنه إنني لا أعرف أن أحدا منكم يأتي شيئاً مما نهيت عنه إلا ضاعفت له العذاب ضعفين أو كما قال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان عمر إذا نهى الناس (4) عن شيء دخل على أهله أو قال جمع أهله فقال إنني قد نهيت الناس عن كذا وكذا وإن الناس ينظرون إليكم كما ينظر الطير إلى اللحم فإن

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 289. (2) في ابن سعد: عبد الله بن مسلم بن قعنب الحارثي، (3) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 4 / 219 في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي، (4) سقطت من الأصل واستدركت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد، (5) كذا بالأصل وم و " ز "، وتاريخ بغداد، وفي المطبوعة: تنظر، (*)

[269]

وقعتم وقعوا وإن هبتم هابوا وإني والله أن أوتى برجل منكم وقع فيما نهيت الناس عنه إلا أضعفت له العقوبة مكانه مني فمن شاء منكم فليقدم ومن شاء منكم فليأخر أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأ إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي نا صامت بن معاذ نا محمد بن عمر البصري عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهراڻ عن ابن عباس قال لما أن ولي عمر بن الخطاب قال له رجل لقد كاد بعض الناس أن يجيد هذا الأمر عندك قال قال عمر وما ذلك قال يزعمون أنك فظ قال (1) فقال عمر الحمد لله الذي ملأ قلبي لهم رحماً وملاً قلوبهم لي رعباً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (2) وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو الفتح محمد بن علي وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأخوه أبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالا أنا عبد الله بن محمد نا مصعب بن عبد الله نا ابن أبي جازم عن عمر بن محمد عن أبيه قال اجتمع علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن فكان أجراهم على عمر عبد الرحمن فقالوا يا عبد الرحمن لو كلمت أمير المؤمنين للناس (3) إنه وقال ابن حبابه فإنه يأتي الرجل طالب الحاجة فيمنعه أن يكلمه في حاجته هيبته حتى يرجع ولم يقض حاجته فدخل عليه فكلمه فقال يا أمير المؤمنين لن للناس فإنه يقدم القادم فتمنعه (4) هيبته أن يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك فقال لقد لنت للناس حتى خشيت الله في اللين ثم اشتدت حتى خشيت الله في الشدة فأين المخرج وقام يبكي يجر رداءه يقول عبد الرحمن بيده أف لهم بعدكم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا يوسف بن عبد الله نا أبو حاتم عن الأصمعي قال

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز " (2) كذا ورد السند بالاصل وم و " ز "، وزيد فيه في المطبوعة هنا: وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قال: أنا أبو الحسين بن النقر زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصريفي، قال: أنا أبو القاسم بن حباية. ح وأخبرنا. (3) كتبت بين السطرين في " ز ". (4) بالاصل وم: " فيمنعه " والتصويب عن " ز ". (*)

[270]

كلم الناس عبد الرحمن بن عوف أن يكلم عمر بن الخطاب في أن يلين لهم فإنه قد أخافهم حتى أخاف الأبيكار في خدورهن فكلمه عبد الرحمن فالتفت عمر إلى عبد الرحمن فقال له يا عبد الرحمن إني لا أجد لهم إلا ذلك والله لو إنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوبين من عاتقين أخبرنا أحمد بن مروان نا أحمد بن يوسف نا أبو عبيد نا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يحل لعمر من مال الله إلا حلتين حلة للشتاء وحلة للصيف وما حج به واعتمر عليه من الظهر وقوت أهلي كرجل من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم ثم أنا رجل من المسلمين أخبرنا أبو الحسن (1) بن أبي الفضل الفرصي نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو بكر الخرائطي نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن بن الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب قال ألا أخبركم بما أستحل من مال الله حلتان لشتائي وقيظي وما يسعني من الظهر لحجتي وعمرتي وقوتي بعد ذلك كقوت رجل من قريش لست بأرفعهم ولا بأوضعهم ووالله لا أدري أيحل ذلك أم لا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو قال قال عمر بن الخطاب يوماً لناس عنده ما ترون أنه يحل لي من هذا المال فقالوا أمير المؤمنين أعلم فقال عمر أستحل منه حلتين للصيف وحلتين للشتاء ونفقة حجتي وعمرتي ونفقة أهلي ثم أنا رجل من المسلمين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقر نا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن مبشر بن الفضيل عن سالم بن عبد الله قال لما ولي عمر فعد على رزق أبي بكر الذي كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدت

(1) " أبو الحسن " استدركت على هامش م، وبعدهما صح. (*)

[271]

حاجته واجتمع نفر من المهاجرين فيهم عثمان وعلي وطلحة والزبير فقال الزبير لو قلنا لعمر في زيادة نزيدها إياه في رزقه فقال علي وددنا أنه فعل ذلك فانطلقوا بنا فقال عثمان إنه عمر فهلما فلنستشر (1) ما عنده من وراء وراء نا تي حفصة فنكلمها ونستكتمها أسماءنا فدخلوا عليها وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر ولا تسمى أحدا له إلا أن يقبل وخرجوا من عندها فليقت عمر في ذلك فعرفت الغضب في وجهه فقال من هؤلاء قالت لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك فقال لو علمت من هم لسوأت (2) وجوههم أنت بيني وبينهم أناشدك الله ما أفضل ما اقتنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيتك من الملبس قالت ثوبين مشقين كان يلبسهما للوفد ويخطب فيهما الجمع قال فاي طعام ناله عندك أرفع قالت خبزنا خبز شعير نصب عليها وهي حارة أسفل عكة لنا فجعلناها هنية (3) دسما حلوة نأكل منها ونطعم منها استطابة لها قال فاي مبسط (4) كان يبسطه عندك كان أوطأ قالت كساء لنا نخين كنا نرفعه في الصيف فنجعله تحتنا فإذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتدثرنا نصفه قال يا حفصة فأبلغهم عني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدر موضع الفضول مواضعها وتبلغ بالترجية (5) وإنما مثلي ومثلي صاحبي كثلاثة نفر سلخوا طريقا فمضى الأول وقد تزود زادا فبلغ ثم أتبعه الآخر فسلخ طريقه فأفضى إليه ثم أتبعهما الثالث فإن لزم طريقهما ورضي بزادهما لحق بهما وكان معهما وإن سلخ غير طريقهما لم يجامعهما أبدا أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل في حديث ذكره أن أبا بكر بعث عمر بن الخطاب فأقام الحج للناس يعني سنة إحدى عشرة قال ونا خليفة (7) نا أمية بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

(1) بالاصل وم و " ز "؛ " فلنستشير " تصحيف. (2) تقرأ بالاصل: " لسودت " وفي م: " لسوب " والمثبت عن " ز ". (3) بالاصل وم: " هسسه ؟ " وفي " ز "؛ " هنسة " وفي المختصر: " هينة دسما، حلوة " والمثبت يوافق المطبوعة. (4) في " ز "،

والمختصر: بسط. (5) بالاصل وم: بالتوجيه، والمثبت عن " ز"، والمختصر. (6) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص 117. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 120. (*)

[272]

أن عمر لما استخلف بعث عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم حج بقية إمارته حتى قتل سنة ثلاث وعشرين في آخر السنة وفي رجب يعني سنة اثنتي عشرة خرج أبو بكر معتمرا (1) واستخلف على المدينة عمر بن الخطاب وعلى أمره كله والقضاء (2) أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن بكير أو قرئ (3) عليه وأنا حاضر عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أبا بكر الصديق أحج على الناس سنة عمر بن الخطاب والسنة الثانية عتاب بن أسيد القرشي وأما عمر فحج خلافته كلها قال ونا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال عاش أبو بكر الصديق بعد أن استخلف سنتين (4) وأشهرا وعمر عشر سنين وأشهرا حجها قال أبو إسحاق يعني إبراهيم بن المنذر إلا حجة الأولى (5) فإن عبد الرحمن بن عوف حجها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا مسعر عن عبد الرحمن بن أبلجان (6) قال قال ابن عمر (7) ما زال عمر جوادا مجدا من لادن أن قام إلى أن قبض

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 119. (2) راجع تاريخ خليفة ص 123 (3) مكان: " أو قرئ " بياض في " ز ". (4) اللفظة غير واضحة في الاصل وم وفي بدون اعجام، وفي " ز ": بسنتين. (5) بالاصل: الاول، وفي " ز ": " حجه الاولى " وفي: حجة الاولى. (6) الاصل وم: " ابلجان " والمثبت عن " ز"، وفي المطبوعة: ابلجان. (7) كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز " (*)

[273]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن عاصم بن محمد عن زيد بن أسلم أخبرني أسلم أبي أن عبد الله بن عمر قال يا أسلم أخبرني عن عمر قال فأخبرته عن بعض شأنه فقال عبد الله ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حين قبض كان أجد ولا أجود حتى انتهى من عمر قرأت على أم البهاء بنت البغدادي عن أبي طاهر بن محمود وأبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان قالا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا جرمل نا ابن وهب أنا عمر بن محمد بن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألتني ابن عمر عن بعض شأنه فأخبرته فقال ما رأيت قط أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حين قبض أجد ولا أجود من عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا عمر بن محمد نا المدائني قال كتب عمرو إلى عمر بن الخطاب فشكا إليه ما يلقى من أهل مصر فوقع عمر في قصته كن (2) لرعينك كما تحب أن يكون (3) لك أميرك ورفع (4) إلي عنك أنك تتكئ في مجلسك فإذا جلست فكن كسائر الناس ولا تتكئ فكتب إليه عمرو أفعل يا أمير المؤمنين وبلغني يا أمير المؤمنين (5) أنك لا تنام بالليل ولا بالنهار إلا معلما (6) فقال يا عمرو إذا نمت بالنهار ضيعت رعيتي وإذا نمت بالليل ضيعت أمري (7) أخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلوية قالت أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصبغ نا الربيع قال قال الشافعي أخبرني

(1) رواه ابن سعد بن الطبقات الكبرى 3 / 292. (2) غير واضحة بالاصل، وفي م: " لن " والمثبت عن " ز ". (3) بالاصل وم و " ز ": " تكون ". (4) بالاصل وم: " ووقع " والمثبت عن " ز ". (5) الزيادة عن م و " ز ". (6) كذا بالاصل وم و " ز"، وفي المختصر: مغلبا. (7) كذا بالاصل، وفي م و " ز ": " أمر ربي. (*)

[274]

عمي محمد بن علي بن شافع عن الثقة أحسبه محمد بن علي بن الحسين أو غيره عن مولى عثمان قال بينا أنا مع عثمان في مال بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلا بسوق بكرين وعلى الأرض

مثل الفراش من الجمر فقال ما على هذا لو أقام (1) بالمدينة حتى يبرد ثم يروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فنظرت فقلت أرى رجلا معهما بردائه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا لبح السموم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك هذه الساعة فقال بكران من إبل الصدقة تخلفا وقد مضى بإبل الصدقة فأردت أن ألحقهما بالحمى وخشيت أن يضيعا فيسألني الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين هلم إلى الماء والظل وكفيك (2) فقال عد إلى ظلك فقلت عندما من بكفيك فقال عد إلى ظلك (3) فمضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فليتنظر إلى هذا فعاد إلينا فألقى نفسه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وعبد الباقي بن محمد وعلي بن أحمد قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني نا السري بن يحيى (4) نا يحيى بن مصعب الكلبي نا عمر بن نافع الثقفي عن أبي بكر العبسي (5) قال دخلت حير (6) الصدقة مع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب فجلس عثمان في الظل فقام علي على رأسه يملي عليه ما يقول عمر وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر عليه بردتان سوداوان متزرا واحدة قد وضع الأخرى على رأسه وهو يتفقد إبل الصدقة فكتب ألوانها واسنانها فقال علي لعثمان أما سمعت قول

(1) بالاصل: " قام " والمثبت عن م و " ز ". (2) بالاصل وم و " ز ": وكفيك. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز ", واستدرك لتقويم المعنى عن م. (4) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 668 طبعة دار الفكر. (5) بالاصل: " العنسي " وفي " ز ": " العيسبي " وبدون اعجام في م، والمثبت عن أسد الغابة. (6) بالاصل وم: حير، وفي " ز ": " حمر " وفي أسد الغابة: " حين " وكله تصحيف، والتصويب عن المختصر. والحير: شبه الحظيرة أو الحمى (عن هامش المختصر). (*)

[275]

ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين " (1) وأشار بيده إلى عمر فقال هذا القول الأمين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن عمرو نا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال ركض عمر فرسا على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فانكشف فخذته من تحت القباء فأبصر رجل من أهل نجران شامة في فخذة فقال هذا الذي نجد في كتابنا يخرجننا من ديارنا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أحمد بن علي بن ثابت ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال فتح الله الشام كله على عمر والجزيرة ومصر والعراق كله إلا خراسان فعمر جند الأجناد ودون الدواوين قبل أن يموت بعام واحد قسم الفئ الذي أفاء الله عليه وعلى المسلمين ثم توفى الله عمر (2) أخبرنا أبو (3) محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أنا أبو القاسم الحنائي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد أنا أبو القاسم السمساطي ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني وأبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن حسنون قالوا أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو بكر محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا مالك قال

(1) سورة القصص، الآية: 26. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 266. (3) بالاصل وم و " ز ": أبو محمد. (*)

[276]

ولي أبو بكر سنتين لم يكن فيهما مال إنما كانت جهادا كلها وولي عمر بن الخطاب عشر سنين ففتح الله على يديه الفتوح أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان نا أيوب عن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس (1) قال كنا بباب عمر بن الخطاب ننظر أن يؤذن لنا فخرجت جارية فقلنا سرية أمير المؤمنين فسمعت فقالت ما أنا بسرية أمير المؤمنين وما أحل له إنني لمن مال الله قال فذكر ذلك لعمر فدخلنا عليه فأخبرناه بما قلنا وبما قالت فقال صدقت ما يحل لي وما هي بسرية وإنما لمن مال الله عز وجل وسأخبركم بما أستحل من هذا المال استحل منه حلتين حلة للشقاء وحلة للصيف (2) وما يسعني لِحجتي وعمرتي وقوتي (3) وقوت أهل بيتي وسهمي مع المسلمين كسهم رجل لست بأرفعهم ولا بأوضعهم أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون أنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمطي

نا أبو عوانة عن عاصم (4) عن رجل من الأنصار عن خزيمة بن ثابت من أهل المدينة عن عمر أنه كان إذا استعمل عاملاً كتب إليه (5) كتاباً واشترط عليه أن لا يركب بردونا ولا يأكل نقياً ولا يلبس رقيقاً ولا يغلط بابه دون جوائح الناس وما يصلحهم فإن فعل فقد حلت عليه العقوبة ويشهد عليه المهاجرون والأنصار أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود

(1) راجع طبقات ابن سعد 3 / 275 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 149. (2) حلة في الشتاء وحلة في القيط. (3) الزيادة عن ابن سعد. (4) هو عاصم بن أبي النجود، ومن طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدين) ص 266، وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 150. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، وم، وفي تاريخ الإسلام: كتب له واشترط عليه. (*)

[277]

أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم أن لا تركبوا بردونا ولا تأكلوا نقياً ولا تلبسوا رقيقاً ولا تغلقوا أبوابكم (1) دون جوائح الناس فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم وإذا أراد أن يرجع قال إني لم أسلطكم على دماء المسلمين ولا على أبشارهم ولا (2) على أعضائهم ولا على أموالهم ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة وتقسوا فيهم فيئهم (3) وتحكموا بينهم بالعدل فإن أشكل عليهم شئ فإرفعوه (4) ألا فلا (5) تضربوا العرب فتذلوها ولا تجمروها فتفتنوها ولا تعتلوا عليها فتحرموها حدود الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد أنا أبو موسى عيسى بن إسحاق النرسي نا أبو أسامة حدثني عبد الله بن الوليد عن عاصم بن أبي النجود عن ابن خزيمة بن ثابت قال كان عمر بن الخطاب إذا استعمل الرجل كتب كتاباً وأشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم ثم يقول له إني لم أستعملك على دماء المسلمين ولا على أعضائهم ولا على أبشارهم ولكني استعملتك لتقيم فيهم الصلاة وتقسم فيئهم فيهم وتحكموا بينهم بالعدل ثم يشترط عليه أن لا يأكل نقياً ولا يلبس رقيقاً ولا يركب بردونا ولا يغلط بابه دون حاجات الناس أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو عوانة عن عاصم عن بعض أصحابه أنه زعم أن عمر كان إذا سرح عماله شيعهم فإذا أراد أن يرجع قال اتقوا الله فإنني لم أؤمركم على دماء المسلمين ولا على أموالهم ولا على أعضائهم ولا على أبشارهم ولكن إنما أمرتكم لتصلوا بهم الصلاة وتقسوا فيئهم بالعدل وتقضوا بينهم بالحق ولا تجلدوا العرب فتذلوها ولا تجهلوا (6) فتفتنوها ولا تعملوا (7) عليها فتحرموها

(1) بالاصل وم و " ز "؛ يركبوا... ياكلوا.... يلبسوا... يغلطوا أبوابكم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و " ز ". (3) سقطت من " ز ". (4) كذا في م و " ز "، وفي المطبوعة: " فإرفعه " تصحيف. (5) كتبت في " ز " فوق الكلام بين السطرين. (6) كذا بالاصل وم و " ز "؛ " تجهلوا " وتقدم في رواية: ولا تجمروها. (7) كذا تقرأ بالاصل وم و " ز "؛ " تعملوا " ومر في رواية: ولا تعتلوا. (*)

[278]

وجردوا (1) القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا شريككم انطلقوا أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي زاد ابن المقرئ بن ميمون نا سعيد الجريري عن أبي نصر عن أبي فراس قال شهدت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال يا أيها الناس إنه قد أتى علي زمان وأنا أرى وقال ابن المقرئ وإني أرى أن من قرأ القرآن يريد الله وما عنده فيخيل إلي أن قوما قرءوه يريدون به الناس ويريدون به الدنيا ألا فأريدوا الله أعمالكم ألا إنا إنما كنا نعرفكم إذ ينزل الوحي وإذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بين أظهرنا وإذ ينبتنا الله من أخباركم فقد انقطع الوحي وذهب نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فإنما نعرفكم بما نقول لكم ألا من رأينا منه خيراً ظننا به خيراً وأحبنا عليه ومن رأينا منه شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم ألا إني إنما وقال ابن المقرئ إلا إنما أبعث عمالي ليعلموكم دينكم وليعلموكم سنتكم (2) ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم ولا ليأخذوا أموالكم ألا فمن رأيه شئ من ذلك فليرفعه إلي فوالذي نفس عمر بيده لأفصنكم زاد ابن حمدان منه قال فقال عمرو بن العاص يا أمير المؤمنين أرايت إن بعثت عاملاً من عمالك فأدب رجلاً من أهل رعيته فضربه إنك لمقصه منه وقال ابن المقرئ أكنت تقصه منه قال فقال نعم والذي نفس عمر بيده لأقص منه إلا أقصى وقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقص من نفسه إلا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا

تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم (3) فتفتنوهم (4) ولا تنزلوهم الغياض (5) فتضيفوهم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو

(1) كذا، بالأصل، وفي م: " وجرودوا " وفي " ز ": " وجودوا " ومثلها في المختصر. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المختصر والمطبوعة: سننكم. (3) في " ز ": " ولا تحفروهم. (4) كتبت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) الأصل وم: الغياض، تصحيف، والتصويب عن " ز "، والغياض جمع غيضة. (*)

[279]

الحسن اللباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي ومحمد بن الججاج الخولاني عن عروة بن رويم اللخمي قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح كتابا فقرأه على أناس بالجابية من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح (2) سلام عليكم أما بعد فإنه لم يقم أمر الله في الناس إلا حصيف (3) العقدة بعيد الغرة لا يطلع الناس منه على عورة ولا يخفى على جرة ولا يخاف في الله لومة لائم والسلام عليكم قال (5) وكتب عمر إلى أبي عبيدة أما بعد فإني كتبت إليك بكتاب (6) لم ألك ونفسي فه خير الزم خمس خصال يسلم لك دينك وتحظى بالفضل حظك (7) إذا حضرك الخصمات فعليك بالبينات العدول (8) والأيمان القاطعة ثم أذن الضعيف حتى ينسبط لسانه ويجترئ قلبه ويعاهد الغريب فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف إلى أهله وإذا أبطل حظه من لم يرفع به رأسا واحرص على الصلح ما لم يتبين لك القضاء والسلام عليك أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن (9) طاوس عن أبيه

(1) تقرأ بالأصل: النسائي، وفي و: " اللباني " وفي " ز ": " أنباني " وكله تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، والسند معروف. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و " ز "، والمثبت عن م. (3) بالأصل: " حصيف " وفي " ز ": " عصيف " والمثبت عن م. والحصيف: قال في تاج العروس بتحقيقنا: رجل حصيف: محكم العقل، متين الرأي، على النسب. وكل محكم لا خلل فيه: حصيف. (4) تقرأ بالأصل و " ز ": " تحب، وفي: يحب، والمثبت الصواب عن تاج العروس بتحقيقنا: حنق، وجاء فيها: ومنه قول عمر رضي الله عنه: " لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على جرته " أي لا يحقد على رعيته. وأصل ذلك: أن البعير يقذف بجرته وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن، والكظم بخلافه، فيقال: ما يحنق فلان على جرة: إذا لم ينطو على حقد ودغل. (5) كتبت " قال " فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (6) كتبت " كتاب " فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (7) بالأصل وم: حطط، والمثبت عن " ز ". (8) بالأصل: لعدول، والمثبت عن م و " ز ". (9) سقطت " ابن " من " ز "، ووجودها ضروري. (*)

[280]

أن عمر بن الخطاب قال أرأيتم إذا استعملت عليكم خير من أعلم ثم أمر به (1) بالعدل ففضيت ما علي قالوا نعم قال لا حتى أنظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر الحيري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا العباس بن الوليد (2) البيروتي أخبرني محمد بن شعيب أخبرني يوسف بن سعيد بن يسار عن عبد الملك بن عياش الجذامي أبي عفيف أنه حدثهم عن عرزب الكندي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ستحدث بعدي أشياء فأحبها إلي أن تلتزموا ما أحدث عمر [9808] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف نا أبو الحسين (3) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي نا أبو الحسين محمد بن عثمان نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا موسى بن داود الضبي (4) نا محمد بن صبيح عن إسماعيل بن زياد قال مر علي بن أبي طالب على المساجد في شهر (5) رمضان وفيها القناديل فقال نور الله علي عمر في قبره كما نور علينا مساجدنا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسين بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا أحمد بن جواس نا يحيى بن يمان عن سفيان عن واصل الأحمد عن أبي وائل قال قال عبد الله ما رأيت عمر إلا وكان بين عينيه ملكا يسدده أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر المزكي أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن واصل بن

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المطبوعة والمختصر: أمرته بالعدل. (2) في " ز ": " الأديب. (3) بالأصل وم: الحسن، والمثبت عن " ز ". (4) الأصل: " الصبي " وفي م: " الصبي " وفي " ز ": " الصيني " كله تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير

[281]

حيان الأسدي عن أبي وائل قال قال عبد الله ما رأيت عمر إلا وكأن ما بين عينيه ملك يسدده (1) أخبرنا محمد السدي أنا أبو عثمان البحيري (2) أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري نا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال أين مسكنك قال بحرة النار قال فبأيها قال بذات اللظى فقال عمر بن الخطاب أدرك أهلك فقد احترقوا قال فكان كما قال عمر رضي الله عنه أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا أبي وعمي أبو بكر قالنا نا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كان رأي عمر كيقين غيره أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو نصر بن موسى أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن عثمان نا رأي عمر كيقين غيره أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كان رأي عمر كيقين غيره أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا عبد الملك أنا أبو علي نا محمد بن الحسين بن عبد الأول نا حفص بن غياث عن أشعث بن الحسن قال إن كان أحد يعرف الكذب إذا حدث به أنه كذب فهو عمر بن الخطاب أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله ببوسنج أنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ بالبصرة نا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو العباس محمد بن (4) أحمد بن أحمد بن حماد المقرئ الأثرم نا علي بن

(1) استدرك الخبر السابق بتمامه على هاننش " ز "، وكتب بعده صح. (2) في " ز " : البحيري. (3) " أنا عبد الله بن محمد بن الحسن " مكرر بالاصل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، و " ز "، والمطبوعة، وزيادته لازمة. راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 303. (*)

[282]

حرب الطائي سفيان عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال (1) إن كان الرجل ليحدث (2) عمر بالحديث فيكذب الكذبة فيقول احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول احبس هذه فيقول له كلما حدثتك حق إلا ما أمرتني أن احبسه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا الحسن بن موسى الأشيب نا زهير بن معاوية نا جابر عن عامر قال كان علماء هذه الأمة بعد نبينا ستة نفر (4) عمر وعبد الله وزيد بن ثابت فإذا قال عمر قولا وقال هذان قولا (5) كان قولهما لقوله تبعنا وعلي وأبي بن كعب وأبو موسى الأشعري فإذا قال علي قولا وقال هذان قولا كان قولهما لقوله تبعنا قال ونا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني هارون البزاز (7) عن رجل من أهل المدينة قال دفعت إلى عمر بن الخطاب فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن زيان (8) نا الحارث بن مسكين نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عامر قال قال عبد الله ما سلك عمر رحمه الله طريقا فاتبعناه إلا وجدناه سهلا وإنه سئل عن زوجة وابن (9) فأعطى الزوجة الربع وأعطى الأم ثلث ما بقي وما بقي للأب

(1) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 149 وقال: أخرجه ابن عساكر عن طارق بن شهاب، وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 266. (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م و " ز "، وتاريخ الخلفاء وتاريخ الاسلام. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 513 تحت عنوان: باب أهل العلم والفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (4) كلمة " نفر " ليست في ابن سعد. (5) زيادة عن ابن سعد. (6) رواه أيضا ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 336. (7) بالاصل وم: البرار، وفي " ز " : " السرار " وفي ابن سعد: " البربري " والصواب ما أثبت، وهو هارون بن عبد الله بن مروان البزاز، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 198 (8) الاصل وم و " ز " : " زيان " تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به. (9) كتب فوقها في " ز " : وأم. (*)

[283]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر المزكي أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع (1) نا الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد (2) الله لو أن علم عمر وضع في كفة ميزان ووضع علم أحياء الأرض في كفة لرجح علمه بعلمهم قال ونا وكيع نا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر (3) قال الأعمش وأنكرت ذلك فأتيت إبراهيم فذكرته له فقال ما أنكرت من ذلك قال له عبد الله أفضل من ذلك إنني لأحسب تسعة أعشار (4) العلم ذهب يوم ذهب عمر أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك نا محمد بن أحمد بن أبي جعفر أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي نا الحسن بن محمد بن حليم نا أبو الموجه محمد بن عمرو أنا أحمد بن يونس نا زائدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله إنني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر أحياء الأرض في كفة لرجح علم عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن فالأنا أبو محمد الصريفي نا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله لو أن علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم أهل الأرض في كفة لرجح علم عمر قال ونا البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله إنني لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم

(1) " نا وكيع " غير واضحة في الاصل: والمثبت عن م و " ز ". (2) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 267 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 140 (3) تهذيب الكمال 14 / 56. (4) بالاصل و " ز " وم: تسعة عشر، والمثبت عن تاريخ الخلفاء. (*)

[284]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن فالأنا أبو القاسم بن بشر أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا نعيم بن يحيى عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول لو وضع علم الناس في كفة ميزان وعلم عمر في كفة لرجح علم عمر بعلم الناس فحدثت به إبراهيم فقال قد قال عبد الله أجود من ذلك إنني لأحسب عمر حين مات قد ذهب بتسعة أعشار علم الناس قال ونا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زائدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله والله إنني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر أحياء أهل الأرض في كفة الميزان لرجح عليه علم عمر قال زائدة قال سليمان فذكرته لإبراهيم فقال قد قال عبد الله أفضل من ذلك قال إنني لأحسب عمر قد ذهب حين ذهب بتسعة أعشار العلم قال زائدة قال سليمان ليس هو هذا ولكنه العلم بالله عز وجل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (1) نا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله والله لو أن علم عمر وضع في كفة الميزان وجعل علم أحياء أهل الأرض في الكفة الأخرى لرجح علم عمر فذكرت ذلك لإبراهيم فقال قال عبد الله والله إنني لأحسب عمر (2) قد (3) ذهب يعني يوم ذهب بتسعة (4) أعشار العلم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وتميم بن أبي سعيد المؤدب فالأنا أبو سعد

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 462 - 463. (2) من قوله: فذكرت ذلك... إلى هنا سقط من المعرفة والتاريخ. (3) في المعرفة والتاريخ: مذ ذهب. (4) بالاصل: " تسعة " والمثبت عن م، و " ز "، والمعرفة والتاريخ. (*)

[285]

محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (1) بن حمدان أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا عبد الرحمن بن سلام نا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود أنه قال لا يأتي عليكم عام إلا بشر من العام الذي مضى قالوا ليس يكون العام أخصب من العام قال ليس ذاك أعني إنما أعني ذهاب العلماء ثم قال وأظن عمر بن الخطاب يوم أصيب ذهب معه ثلث العلم أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن عبيدالله بن محمود نا أبو غسان أحمد بن عبد الرحيم بن رجاء بن صهيب الأصبهاني بقزوين نا أبو زرعة نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يرون أن تسعة أعشار العلم ذهب حين مات عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن شمر قال قال حذيفة لكأن علم الناس كان مدسوسا في حجر (3) مع عمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن فالأنا أبو القاسم الواعظ أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا الحسن بن

سهل أنا أبو أسامة نا الأعمش عن بعض أصحاب حذيفة عن حذيفة (5) قال كان علم الناس مدسوسا في حجر (3) مع علم عمر قال ونا الحسن بن سهل نا أبو أسامة حدثني هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه قال إنما يفى الناس ثلاثة من قد علم ناسخ القرآن من منسوخه قيل من هو قال عمر بن الخطاب أو رجل لا يجد من ذلك بدا أو أحمق متكلف قال محمد ما أنا بواحد منهما وأرجو أن لا أكون الثالث

(1) بالاصل وم و " ز " : " عمر " تصحيف، والسند معروف. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 2 / 336 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 267. (3) بالاصل وم و " ز " : " حجر، تصحيف، والمثبت عن المصدرين. (4) بالاصل: " قال " والتصويب عن م و " ز " : " (5) " عن حذيفة " كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز " . (*)

[286]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد أنا أبو عمران السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا محمد بن حميد نا مهرا نا أبو سنان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ذهب عمر بثني العلم قال فذكر لإبراهيم فقال ذهب عمر بتسعة أعشار العلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن قالوا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا يوسف بن أبي أمية الثقفي نا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال ما رأيت رجلا أعلم بالله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله من عمر بن الخطاب أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن النيربي نا أبو السائب قال سمعت شيخا من قريش يذكر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال والله ما رأيت أحدا أرف برعية ولا خيرا من أبي بكر الصديق ولم أر أحدا أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أقوم بحدود الله ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطاب ولا رأيت أحدا أشد حياء من عثمان بن عفان أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين (1) بن الفضل القطان نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن (2) الصواف نا بشر بن موسى نا أبو بلال الأشعري نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال تعلم عمر بن الخطاب البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما تعلمها نحر جزورا (3) أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالوا أنا أبو

(1) بالاصل وم: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز "، والسند المعروف. (2) كتبت " الحسن " بخط مغاير بين السطرين في " ز " . (3) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 267. (*)

[287]

القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو قلابة الرقاشي نا علي بن الجعد أنا قيس بن الربيع عن أبان بن تغلب عن رجل حدثه عن أبيه سمع ابن عمر سائلا يقول أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة فأخذ بيده فانطلق به إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر فقال سألت عن هؤلاء فهم هؤلاء أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) أنا أبو الحسين بن المهدي أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي نا أحمد بن عبيدالله نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال طلحة بن عبيد الله ما كان عمر بن الخطاب بأولنا إسلاما ولا أقدمنا هجرة ولكنه كان أزهنا في الدنيا وأرعينا في الآخرة أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى نا أحمد بن سعيد بن جرير نا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال قال سعد بن أبي وقاص والله ما كان عمر (2) بأقدمنا هجرة وقد عرفت بأي (3) شئ فضلنا كان أزهنا في الدنيا أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور قالوا أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا علي بن حرب نا أبان هو ابن سفيان نا هشيم عن العوام بن حوشب (4) قال قال معاوية أما أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده وأما عمر فأرادته ولم يردّها وأما

(1) في " ز "؛ المرزقي، تصحيف. (2) كتبت فوق الكلام في " ز ". (3) بالاصل وم و " ز "؛ أي. (4) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 267 والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص 140 وقال في آخره: أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات. (*)

[288]

عثمان فأصاب منها وأصاب منه وعالجها وعالجته وأما نحن فتمرغنا فيها ظهرنا لبطن فالله أعلم إلى ما نصير أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب نا عبد الرحمن بن زيد قال فر أبو بكر من الدنيا وفرت منه وإن عمر ركبت كتفيه وفر منها وكان من بعد عمر أخذ منها وتارك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها المسور بن مخرمة قال كنا نلزم عمر بن الخطاب نتعلم منه الورع قال (2) وأنا محمد بن عمر الأسلمي نا عمر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه قال قالت الشفاء بنت عبد الله ورأت (3) فتينانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت ما هذا فقالوا نساك فقالت كان والله عمر إذا تكلم أسمع وإذا مشي أسرع وإذا ضرب أوجع وهو الناسك حقا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر يا أمير المؤمنين إن يسرك أن تلحق بصاحبك فأقصر الأمل وكل دون الشيع وأنكس الإزار وارفع القميص واخفف النعل تلحق بهم أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 290. (2) القائل: محمد بن سعد، ورواه في الطبقات 3 / 290. (3) بالاصل وم و " ز "؛ " ورأيت فتينانا " والمثبت عن ابن سعد. (*)

[289]

الحسين بن علي وأبو عبد الله محمد بن العمركي قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفرنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا إبراهيم بن خريم (1) نا عبد بن حميد نا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد قال قالت حفصة لأبيها قد أوسع الله الرزق فلو أنك أكلت طعاما ألين من طعامك وليست ثوبا ألين من ثوبك فقال سأخاضمك إلى نفسك فجعل يذكرها ما كان فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما كانت فيه من الجهد حتى أبكاها فقال قد قلت لك إنه كان لي صاحبان سلكا طريقا وإنني إن سلكت غير طريقهما سلكت بي غير طريقهما وإنني والله لأشركنهما في مثل عيشتهما لعلني أن أدرك معهما عيشتهما الرخي (2) أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر نا علي بن حرب نا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لأبيها إن الله قد أكثر من الخير ووسع في الرزق فلو أكلت طعاما أطيب من هذا وليست ثيابا ألين من ثوبك قال سأخاضمك إلى نفسك فلم يزل يذكرها ما كان فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت معه حتى أبكاها ثم قال إنه كان لي صاحبان سلكا طريقا فإن سلكت طريقا غير طريقهما سلكت بي غير طريقهما وإنني والله سأصبر على عيشتهما الشديد لعلني أن أدرك معهما عيشتهما الرخي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالانا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (3) أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك وتأكل طعاما ألين (4) من طعامك

(1) تقرأ بالاصل وم: خريم أو خزيم، وكلاهما تصحيف، والتصويب عن " ز "، مر التعريف به. (2) كتب بعدها في م و " ز "؛ آخر الجزء الثامن والستين بعد الثلاثمئة. (3) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق: في باب ما جاؤ في الفقر ص 201 رقم 574. (4) في الزهد: طعاما أطيب. (*)

هذا قد فتح الله عليك الأرض وأوسع عليك من الرزق فقال سأخاضمك (1) إلى نفسك فذكر أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما كان يلقي من شدة العيش فلم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر لأشركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلني أدرك معهما مثل عيشهما الرخي رواه يزيد بن هارون فنقص من إسناده أخا إسماعيل أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد وعين مصعب بن سعد قال قالت حفصة بنت عمر لعمر يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك وأكلت طعاما هو أطيب من طعامك قد وسع الله من الرزق وأكثر من الخير قال إنني سأخاضمك إلى نفسك أما تذكرين ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلقي من شدة العطش فما زال يذكرها حتى أبكاهما فقال لها إنني قد قلت لك (2) إنني والله لئن استطعت لأشركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلني أدرك عيشهما الرخي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا مسلم بن إبراهيم نا أبو عقيل نا الحسن أن عمر بن الخطاب أبى إلا شدة وحصرا على نفسه فجاء الله بالسعة فجاء المسلمون فدخلوا على حفصة فقالوا أبى عمر إلا شدة وحصرا على نفسه وقد بسط الله في الرزق فليسط في هذا الفئ فيما شاء منه وهو في حل من جماعة المسلمين فكانها قارتهم في هواهم فلما انصرفوا من عندها دخل عليها عمر فأخبرته بالذي قال القوم فقال لها عمر يا حفصة بنت عمر نصحت قومك وغششت أباك إنما حق أهلي في نفسي ومالي فأما في ديني وأماتي فلا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن عبد الله نا محمد بن عكرمة نا خالد

(1) في الزهد: " سأخضمك " وبهامشه عن نسخة: سأخضمك. (2) كتبت " لك " فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 278. (*)

أن حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر (1) بن الخطاب فقالوا (2) لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق قال أكلكم على هذا الرأي قالوا نعم قال قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح (3) ولكن تركت صاحبي يعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر على جادة فإن تركت جادتهما لم أدركها في المنزل قال وأصاب الناس سنة (4) فما أكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيا الناس (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور نا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا داود بن عمرو نا ابن أبي غنية (6) وهو يحيى بن عبد الملك نا سلامة بن صبيح التميمي قال قال الأحنف بن قيس ما كذبت قط إلا مرة قالوا وكيف يا أبا بحر قال وفدنا إلى عمر بفتح عظيم فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا (7) فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين (8) في هيئة حسنة وشارة حسنة كان أمثل قال فلبسنا ثياب صوننا (7) وأدخلنا ثياب سفرنا حتى إذا طعنا في أوائل المدينة لقينا رجل فقال انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة قال فكنت رجلا ينفعني رأيي فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم فعدلت فلبسنا ثياب صوننا (9) العيبة (10) وأشرجتها (11) وأغلقت طرف الرداء ثم ركبت راحلتي فلحقت أصحابي فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه علي فأشار إلي بيده فقال أين نزلتم قلت في مكان كذا وكذا قال فقال أرني يدك فقام معنا إلى مناخ ركبنا فجعل يتخللها بصره ثم قال ألا اتقيتم الله في ركابكم هذه أما علمتم أن لها عليكم حقا ألا تقصدتم بها في المسير (12)

(1) زيادة لازمة عن م و " ز "، لتقويم المعنى، وفي المطبوعة: دخلوا على عمر بن الخطاب. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 267، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 150. (3) في المصدرين: " قد علمت نصحك " وفي م و " ز "، كالاصل. (4) السنة: المجاعة. (5) تاريخ الاسلام ص 267 وتاريخ الخلفاء ص 150. (6) بدون اعجام بالاصل وم: وفي " ز " " عتبة " والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 163. (7) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: صوننا. (8) كلمة " والمسلمين " سقطت من المطبوعة. (9) في المختصر: صونتي. (10) العيبة: وعاء من ادم يكون فيها المتاع (اللسان: عيب). (11) أي أدخل بعض عراها في بعض (راجع اللسان: شرح). (12) بالاصل: السير، والمثبت عن م و " ز " (*).

ألا جلتتم عنها فأكلت من نبت الأرض فقلنا يا أمير المؤمنين إنا قدمنا بفتح عظيم فأحبينا أن نسرع إلى أمير المؤمنين وإلى المسلمين بالذي يسرهم فحانت منه التفاته فرأى عيبتني فقال لمن هذه العيبة قلت يا أمير المؤمنين قال فما هذا الثوب قلت ردائي قال بكم ابتعته فألغيت (1) ثلثي ثمنه فقال إن رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه ثم انصفق راجعا ونحن معه فلقبه رجل (2) فقال يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني (3) على فلان فإنه قد ظلمني قال فرفع الدرّة فحقق بها رأسه فقال تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا شغل في أمر من أمور (4) المسلمين أتيتموه أعدني فأعدني قال فانصرف الرجل وهو يتذمر قال علي الرجل فألقى إليه المخفقة (5) فقال امثل فقال لا والله ولكن أدعها لله ولك قال ليس هكذا إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك قال أدعها لله قال فانصرف ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلّى ركعتين وجلس فقال يا ابن المطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فأعزك الله ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل (6) يستعيز بك (7) فضربتته ما تقول لربك غدا إذا أتيت قال فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبه طننا أنه من خير أهل الأرض أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أخبرني أبو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجرزي بأمد قراءة عليه نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري القاضي نا أبي نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد عن الحسن يعني البصري قال أتيت مجلسا في مسجدنا يعني جامع البصرة فإذا أنا بنفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتذكرون زهد أبي بكر وعمر وما فتح الله عليهما من الإسلام وحسن

(1) رسمها بالاصل: فاليعيت؟ وفي م: " مالميقيت؟ " وفي " ز " : " مالميعيت؟ " والمثبت عن المختص. (2) من هنا وينفس السند السابق رواه ابن الأثير عن في أسد الغابة 3 / 653 - 654. (3) أي انصرتني عليه، أعداه عليه: نصره وأعانه. (4) في " ز " وم: " من أمر " وكتبت في " ز " : تحت الكلام بين السطرين. (5) المخفقة: الدرّة. (6) قوله: " المسلمين فجاءك رجل " مكانه بياض في " ز ". (7) في أسد الغابة: " يستعيزك " وفي م و " ز " كالاصل. (*)

[293]

سيرتهما فدنوت من القوم فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي جالس معهم فسمعته يقول أخرجنا عمر بن الخطاب في سرية إلى العراق ففتح الله علينا العراق وولد فارس فأصبنا فيها من بياض فارس وخراسان فحملناه معنا واكتسبنا منها (1) فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد فشكوا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال عبد الله إن أمير المؤمنين رأي عليكم لباسا لم ير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلبسه ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصديق فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا وأتينا في البزة التي كان يعهدنا فيها فقام يسلم علينا على رجل رجل ويعانق منا رجلا رجلا حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك فقدمنا إليه الغنائم فقسمها بيننا بالسوية فعرض عليه في الغنائم سلالا من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر فذاقه عمر فوجده طيب الطعم طيب الريح فأقبل علينا بوجهه وقال والله يا معشر المهاجرين والأنصار ليقتلن منكم الإبن أباه والأخ أخاه على هذا الطعام ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قتلوا بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المهاجرين والأنصار ثم إن عمر قام منصرفا فمشى وراءه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أثره فقال ما ترون يا معشر المهاجرين والأنصار (2) إلى (3) زهد هذا الرجل وإلى حليته (4) لقد تقاضرت إلينا أنفسنا قد فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر وطرفي المشرق والمغرب ووفود العرب والعجم يأتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رفعتها اثنتي عشرة رقعة فلو سألتهم معاشر أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) وأتم الكبراء من أهل المواقف والمشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والسابقين من المهاجرين والأنصار أن يغير هذه الجبة بثوب لين يهاب فيه منظره ويغدي عليه حفنة من الطعام ويراح عليه حفنة يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار فقال القوم بأجمعهم ليس لهذا القول إلا علي بن أبي طالب فإنه أجرأ الناس عليه وصهره (5) على

(1) كذا بالاصل وم و " ز " : " منها " وفي المختص: واكتسبنا منه. (2) زيادة عن م. (3) من قوله: في أثره إلى هنا سقط من " ز ". (4) كذا بالاصل، وبدون إعجام في م و " ز " وصورتها في " ز " : " جلسه " وفي م: " جلسه؟ " وفي المختص: " حلتة " وهو الأظهر باعتبار السياق. (5) قوله: " أجرأ الناس عليه وصهره " مكانه بياض في " ز ". (*)

[294]

ابنته أو ابنته حفصة فإنها زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو موجب لها (1) لموضعها (2) من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكلّموا عليا فقال علي لست بفاعل ذلك ولكن عليكم بأزواج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنهن أمهات المؤمنين يجترئن عليه قال الأحنف بن قيس فسألوا عائشة وحفصة وكانتا مجتمعتين فقالت عائشة إنني سأئله أمير المؤمنين ذلك وقالت حفصة ما أراه يفعل وسنين لك ذلك فدخلنا على أمير المؤمنين ففرهما وأدناهما فقالت عائشة يا أمير المؤمنين أأذن أكلمك قال تكلمي يا أم المؤمنين قالت إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مضى لسبيله إلى جنته ورضوانه فلم (3) يرد الدنيا ولم ترده وكذلك مضى أبو بكر على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل الكذابين وأدحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية وقسمه بالسوية وأرضاء رب البرية فقبضه الله إلى رحمته ورضوانه وألحقه بنبيه (صلى الله عليه وسلم) بالرفيع الأعلى لم يرد الدنيا ولم ترده وقد فتح الله على يدك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل (4) إليك أموالهما ودانت لك طرفا المشرق والمغرب ونرجو من الله المزيد وفي الإسلام التأييد ورسول العجم يأتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه الحبة قد رقعنا اثنتي عشرة رقعة فلو غيرتها بثوب لين بهاب فيه منطرك ويغدي عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تأكل أنت ومن حضرك من المهاجرين والأنصار فيكي عمر عند ذلك بكاء شديدا ثم قال سألتك بالله هل تعلمين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيع من خبز بر عشرة أيام أو خمسة أو ثلاثة أو جمع بين عشاء وعشاء حتى لحق بالله فقالت (5) لا فأقبل على عائشة فقال هل تعلمين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرب إليه طعام على مائدة في ارتفاع شبر من الأرض كان يأمر بالطعام فيوضع على الأرض ويأمر بالمائدة فترفع قالتا اللهم نعم فقال لهما أتتما زوجا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمهات المؤمنين ولكما على المؤمنين حق وعلي خاصة ولكن أتيتما لي (6) ترغباني في الدنيا وإني لأعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبس جبة من الصوف فرمها حك جلده من خشوتها أتعلمان ذلك قالتا اللهم نعم فقال فهل تعلمين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يرقد على عباءة على

(1) " موجب لها " مكانها بياض في " ز ". (2) في " ز ": بموضعها. (3) في م و " ز ": لم يرد. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": وجعل. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، والمطبوعة: فقالتا. (6) كذا بالأصل وم، وسقطت اللفظة من " ز "، والاطهر: إلي. (*)

[295]

طاقة واحدة وكان مسجى في بيتك يا عائشة يكون بالنهار بساطا وبالليل فراشا فيدخل عليه فيرى أثر الحصير على جنبه ألا يا حفصة أنت حدثني (1) أنك أسي (2) له ذات ليلة فوجد لينها فرقد عليه فلم يستقيظ إلا بأذان بلال فقال لك يا حفصة ماذا صنعت أسي (3) المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم إلى الصباح ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي شغلتومني بلين الفراش (4) يا حفصة أما تعلمين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أمسى (5) جائعا ورقد ساجدا ولم يزل راکعا وساجدا وباكيا ومتضرعا في أثناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه لا أكل عمر طيبا ولا لبس لينا فله أسوة بصاحبيه ولا جمع بين آدمين إلا الملح والزيت ولا أكل لحما إلا في كل شهر حتى ينقضي من انقضى من القوم فخرجنا فخيرنا بذلك أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يزل بذلك حتى لحق بالله عز وجل أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (6) أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت أن عمر استسقى فأتي بأناء من غسل فوضعه على كفه قال فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نغمتها قالها ثلاثا ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة قال بينا عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال هذا عتبة بن فرقد بالباب قال وما أقدم عتبة أئذن له فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه (7) خبز وزيت قال اقترب يا عتبة فأصب من هذا قال فذهب يأكل فإذا هو طعام خشب لا يستطيع أن يسيغه

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": حدثني. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وبعدها بياض. (3) كذا رسمها بالأصل، وفي م: " آسنني المهاد " وفي " ز ": أتعبني المهاد (4) " بلين الفراش " مكانها بياض في " ز ". (5) في " ز ": مضى جائعا. (6) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 219 وأسد الغابة 3 / 653 طبعة دار الفكر. (7) كتبت " طعامه " فوق الكلام في " ز "، وفي م: طعاما. (*)

[296]

قال يا أمير المؤمنين هل لك في طعام يقال له الحواري (1) قال وبلك ويسع ذلك المسلمين كلهم قال لا والله قال وبلك يا عتبة أفأردت أن أكل طبياتي في حياتي الدنيا وأستمع بها (2) قال ونا داود بن عمرو نا نافع بن عمرو عن ابن أبي مليكة قال قدم عتبة بن فرقد على عمر وبين يدي عمر طعام يأكل منه فقال له عمر كل من هذا فأكل رجل لا يشتهي (3) فأكل منه متكارها قال فقال له عمر دعه إن شئت قال هل لك يا أمير المؤمنين في شيء يعني طعاما يصنع له لا ينقص من خراج المسلمين شيئا قال وبحك أكل طبياتي في حياتي الدنيا وأستمع بها قالها مرتين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي نا عبيدالله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن فرقد السلمي قال وفدت إلى عمر بن الخطاب من العراق فقلت يا أمير المؤمنين أهديت لك هدية أحب أن تقبلها فدعا بها فأثبته بها فأمرني ففتحت سلة من خبيص فأكل منه فأعجبه فقال عزمت عليك إلا رزقت الجند من هذا سلة سلة أو سلتين قال فقلت إن النفقة تكثر فيه فقال اقبض عني سلالك فلا حاجة لي فيما لا يسع العامة ثم أوتي (4) بقصعة من ثريد ولحم فأكل وأكلت ثم جعلت أهوي إلى القصعة أراها شحما فالوكلها ساعة فأجدها عصيا وعمر والله يأكل أكلا شهيا ثم أوتي (5) بعس من نبيذ فشرب وسقاني ثم قال إنا نحر كل يوم جزورا فيكون بطنها وأطايها لمن غشنا من المسلمين وأهل الفاقة (6) ويكون العنق لأهل عمر ثم نشرب (7) عليه من هذا النبيذ فيقطعه في بطوننا

(1) الحواري: بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه (تاج العروس بتحقيقنا: حور). (2) من هذا الطريق في أسد الغابة 3 / 654. وبعضه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدين) ص 268 وتاريخ الخلفاء ص 150. (3) "أكل رجل لا يشتهي" استدرك علي هامش "ز"، وبعده صح. (4) كذا بالأصل وم و "ز"، وفي المطبوعة: "أنى". (5) كذا بالأصل وم و "ز"، وفي المختصر: أنى. (6) من قوله: فشرب إلى هنا، مكانه بياض في "ز". (7) الاصل: شرب، وفي م و "ز": يشرب، والمثبت عن المختصر. (*)

[297]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب نا عبد الرحمن بن زيد نا أبي عن جدي قال كنت عند عمر بن الخطاب إذ أتاه ابن فرقد فوجده يمسح رأس شاة قد قشم (1) ويبس (2) فهو يحمده ذلك الرأس وينهش (3) ويقول يا ابن فرقد كل (4) فيأكل ويتكاره عليه ثم تركه فقال عمر ألا تأكل يا ابن فرقد قال عهدي يا أمير المؤمنين بطعام هو ألين من هذا قال وما ذاك الطعام قال الحواري جوارى العراق قال عمر أو كل أهل العراق تأكل الحواري قال لا قال فسكت عنه ثم إن ابن فرقد قال ألا أتيتك بطعام هو ألين من هذا قال بلى فأرسل غلامه وأمر أن يأتيه بجونة من خبيص لم يفتحوها منذ خرجوا فجاء بها الغلام ففتحها فجعل يخرج من الخبيص ألوانا أصفر وأحمر وأخضر فوضعه عند عمر فطفق ينظر إليه ويقول بخ بخ ما أحسن هذا فقال (5) إردده في جونت التي أخرجته منها ثم ارجع من حيث جئت قال ابن فرقد ما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تأكل فقال عمر إنني أكل مما يأكل الناس وألبس مما يلبس الناس وأستبقي دنياي لأخرتي أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي (6) أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل نا محمد بن القاسم ح (7) نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا معاذ بن أسد نا ابن المبارك نا جرير بن حازم عن الحسن قال قدم وفد أهل البصرة مع أبي موسى على عمر بن الخطاب قال بعضهم فكنا نحضر طعامه وله ثلاث خبز فرما وافقناها مادومة بالسمن وأحيانا بالزيت وأحيانا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد أغليت (8) وربما وافقنا اللحم الغريض الطري وهو أقله فقال لنا إني والله قد أرى تعذيركم وكراهيتكم لطعامي والله لو شئت لكنت أطيبه طعاما وأرقكم

(1) كذا بالأصل وم، وفي "ز": "هشم". (2) القشم أن تنقي من الطعام رديته وتأكل طيبه، وفي الصحاح: قشمت الطعام قشما إذا نقيت الردي منه، (راجع تاج العروس بتحقيقنا: قشم). (3) في "ز": ونهش. (4) زيادة عن م و "ز". (5) كتبت في "ز"، بين السطرين، فوق الكلام. (6) أقحم بعدها في "ز": أنا أبو الفضل بن المهدي. (7) "ح" ليست في م و "ز". (8) بالأصل و "ز" وم: "أعلنت"، والمثبت عن المطبوعة. (*)

[298]

عيشنا إني والله ما أجهل عن كراكر وأسمنة (1) وعن صلاء وصناب وصلائق ولكني وجدت الله عز وجل غير قوما بأمير فعلوه فقال "أذهبتكم طبياتكم في حياتكم الدنيا" (2) قال جرير بن حازم الصلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق خبز الرقاق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو

عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين (3) بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (4) أنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قدم على عمر أمير المؤمنين وفد من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز (5) ثلاث (6) وربما وافيناه (7) مادوما (8) بسمن وأحيانا بزيت وأحيانا باللبن وربما وافنا (9) القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلي بماء وربما وافنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي وإنني والله لو شئت لكنت أطيبكم طعاما وأرقكم عيشا أما والله ما أجهل عن كراكر وأسمنة وعن صلاء وعن صلائق وصاب قال جرير الصلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق الخبز الرقاق ولكني سمعت الله غير قوما بأمر فعلوه فقال " أذهبت طيباتكم في حياتكم الدنيا (استمتعتن بها) قال فكلمنا أبو موسى فقال لو كلمتم أمير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تأكلونه قال فكلمناه فقال يا معشر الأمراء أما ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسي قال فقلنا يا أمير المؤمنين إن المدينة أرض العيش بها شديد ولا نرى طعامك يغشى ولا

(1) بياض بالاصل، مقداره كلمة، والزيادة بين المعكوفتين عن م و " ز"، وفي " ز": " أطيبكم طعاما". (2) سورة الاحقاف، الآية: 20. (3) بالاصل وم و " ز": الحسن بن الحسن، تصحيف، والمثبت قياسا الى سند مماثل، والزهد لابن المبارك، انظر الحاشية التالية. (4) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق، في باب ما جاء في الفجر ص 204 رقم 579. (5) " خير كئيب فوق السطر في " ز". (6) كذا بالاصل وم و " ز"، وفي الزهد: يلت. (7) بياض بالاصل وم و " ز"، والمثبت عن الزهد. (8) كذا بالاصل وم و " ز"، وفي الزهد: مادم. (9) الاصل: وافق، والتصويب عن م، و " ز"، والزهد. (10) الكراكر واحدها كركرة، بالكسر، وهي: رعى زور البعير والناقة الذي إذا برئ أصاب الارض، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة (تاج العروس بتحقيقنا: كراكر). (*)

[299]

يؤكل وأنا بأرض ذات ريف وإن أميرنا يغشى وإن طعامه يؤكل قال فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين (1) فإذا كان بالغداه فضع إحدى الشاتين على أحد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشراب فاشرب قال أبو محمد يعني الشراب الحلال ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاكتك فإذا كان بالعشي فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك (2) ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم وأطعموا عيالهم فإن تجفينكم (3) للناس لا يحسن أخلاقهم ولا يشيع جائعهم ووالله مع ذلك ما أظن رستاقا يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلا يسرع ذلك في خرابه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن يونس نا روح بن عبادة نا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نصر عن الربيع بن زياد الخارفي (4) أنه وقد على عمر بن الخطاب فأعجبه هيئته فشكا عمر وجعا به من طعام غليظ يأكله فقال له يا أمير المؤمنين إن أحق الناس بمطعم طيب وملبس لين ومركب وطئ لأنت وكان متكئا وبيده جريدة نخل فاستوى جالسا فضرب به رأس الربيع بن زياد وقال له والله ما أردت بهذا إلا مقاربتني وإن كنت لأحسب فيك خيرا ألا أخبرك بمثلي ومثل هؤلاء إنا مثلنا كمثل قوم سافروا فدفعوا نفقتهم إلى رجل منهم فقالوا أنفق علينا فهل له أن يستأثر عليهم بشئ قال لا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر التميمي يعني أحمد بن محمد بن أحمد أنا أبو الشيخ الحافظ نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو الربيع سليمان بن داود نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن موسى بن سعد عن سالم بن عبد الله

(1) مثني جريب، والجريب: مكبال قدر أربعة اقفزة، والقفيز مكبال ثمانية مكالك والمكوك مكبال يسع صاعا ونصف صاع. (2) من قوله: قال أبو محمد.. إلى هنا مكرر بالاصل. (3) التجفين: دعوة الناس إلى الجفان، يقال الناقة إذا نحرها الناقة إذا نحرها وأطعم لحمها في الجفان. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز": الخارجي. (*)

[300]

أن عمر بن الخطاب كان يقول والله ما نعبأ بلذات العيش (1) بأن نأمر بصغار المعزى فتسمط لنا ونأمر بلباب الحنطة فيخبز لنا ونأمر بالزبيب (2) فينبذ لنا حتى إذا صار مثل عين اليعقوب (3) أكلنا هذا وشربنا هذا ولكن نريد أن نستقي طيباتنا لأنا سمعنا الله يذكر قوما فقال " أذهبت طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتن بها " أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (4) أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحما فقال ما هذا قال قرمنا (5) إليه فقال وكلما قرمت إلى شئ أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كلما اشتهى أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إسحاق بن

نيخاب نا الحسن بن علي بن زياد نا سعيد بن سليمان نا عبد الحميد بن سليمان نا أبو حازم عن نافع ابن (6) أبي نافع مولى أبي أحمد بن جحش عن أبيه أبي نافع قال قال لي أبو أحمد ليلة بعد أن صلى المغرب أي بني اذهب بي إلى عمر بن الخطاب فعرفت أنه يريد العشاء فذهبت به فاستأذن على عمر فأذن له فجلسه عند رأسه وجلست خلفهما فدعا صاحب طعامه فقال أبتغي لأبي أحمد شيئا يتعشى فقال لا والله ما عندي شيء قال ولو رغيفين فقال باصبعه لا والله ولا رغيف قال فالشاة التي ذبحت اليوم بقي عندكم منها شيء قال لا لقد أكلتموها قال فرأسها ما فعل قال قد أكلوه قال فالجمجمة قال هو ذيك مطروحة قال فائتني بها قال فأتي (7) بالجمجمة قد أكل لحمها وعلى اليافوخ جلدة يابسة سوداء قال فجعل عمر يقشرها فيناوله

(1) " ما نعبا بلذات العيش " مكانه بياض في " ز " . (2) بالأصل: " بالزيت " تصحيف، والتصويب عن " ز " ، وم. (3) اليعقوب: الذكر من الحجل والقطا (تاج العروس: بتحقيقنا: عقب). (4) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق في باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا ص 266 رقم 769. (5) القرم، بالتحريك، شدة شهوة اللحم. (6) بالأصل: " عن " تصحيف، والتصويب عن م و " ز " . (7) سقطت من الاصل وم و " ز " ، واستدرك عن مختصر ابن منظور. (*)

[301]

فيلوكها وهو شيخ كبير ثم التفت إلي فقال يا بني إذا أردت أن تأتينا بمولاك فائتنا به قبل أن نتعشى فإننا إذا تعشنا لم يكن عندنا شيء أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن جده (1) قال قال عمر بن الخطاب يوما لقد خطر على قلبي شهوة الحيتان (2) الطري قال فيرتحل يرفأ (3) فيرتحل راحلة له فسار ليلتين إلى الجار (4) مدبرا وليلتين مقبلا واشترى مكتلا فجاءه به قال ويعمد يرفأ (3) إلى الراحلة فغسلها فأتى عمر فقال انطلق حتى أنظر إلى الراحلة فنظر ثم قال نسيت أن تغسل (5) هذا العرق الذي تحت أذنها عذبت بهيمة من البهائم في شهوة عمر لا والله لا يذوق عمر مكتلك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا ابن سعد (6) أنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر نا عيسى بن حفص حدثني رجل من بني سلمة عن البراء (7) بن معمر أن عمر خرج يوما حتى أتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى فغسل له العسل وفي بيت المال عكة فقال إن أذنتم لي فيها أخذتها وإلا فإنها علي حرام فأذنتوا له فيها قال ونا محمد بن سعد (8) أنا الوليد بن الأغر المكي نا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته فقدمت إليه مرقا باردا وخيزا وصبت في المرق زيتا فقال أدمان في إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى الله

(1) رواه في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 268، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 150. (2) في المصدرين: السمك الطري. (3) اضطرب إجماعها بالأصل، و " ز " ، وم، والمثبت عن المصدرين السابقين ويرفأ: اسم غلام كان لعمر بن الخطاب. (4) الجار: بتخفيف الراء، مدينة على ساحل بحر القلزم، بينها وبين المدينة يوم وليلة (معجم البلدان). (5) " أن تغسل " استدركنا على هامش " ز " ، وبعدهما صح. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / - 276 - 277. (7) في طبقات ابن سعد: عن ابن البراء بن معمر. (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 319. (*)

[302]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عاصم عن عمر أنه قال لا أجده يحل لي أن أكل من مالكم هذا إلا كما كنت أكل من صلب (1) مالي الخبز والزيت والسمن قال فكان ربما أتى بالجفنة قد صنعت (2) بزيت فيعتذر إلى القوم فيقول إنني رجل عربي ولست أستمرئ هذا الزيت أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا يحيى بن عبد الرحمن نا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن ابن عمر قال دخل علي عمر وهو على مائدة فأوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده فلقم لقمة ثم ثنى بأخري ثم قال إنني لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله يا أمير المؤمنين إنني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتره فوجدته غاليا فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمننا وأردت أن يزداد (3) عيالي عظما عظما فقال عمر ما اجتمعا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر فقال عبد الله عد (4) يا أمير المؤمنين فلن يجتمعا عندي أبدا إلا فعلت ذلك قال ما كنت لأفعل أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا أبو عمر الهاشمي أنا أبو العباس محمد بن

أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع الحرار (5) نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال كنا نأكل عند عمر يوماً بلحم غريض ويوما بزيت ويوما بقديد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا أنا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا

(1) " من صلب ما " مكانه بياض في " ز ". (2) " صنعت بزيت " مكانه بياض في " ز ". (3) تقرأ بالأصل وم و " ز ": " يتراد " والمثبت عن المختصر، وكتب بهامشه أنه أثبتها عن ابن عساكر. (4) زيادة عن " ز "، وم. (5) كذا وردت بالأصل وم و " ز "، مهمله بدون أعجام، وفي المطبوعة: الخزاز. (*)

[303]

عبد الله بن المبارك (1) نا سفيان عن سليمان عن أبي وائل عن يسار بن نمير قال ما نخلت (2) لعمر طعاماً قط إلا وأنا له (3) عاص أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة (4) قال كان عمر بن الخطاب يلبس وهو أمير المؤمنين جبة من صوف مرفوعة بعضها بادم ويطوف في الأسواق على عاتقه الدرّة يؤدب الناس بها ويمر بالنكث (5) والنوى فيلتقطه (6) ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا بذلك أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا أحمد بن يحيى نا زيد حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال سمعت أنس بن مالك قال رأيت بين كتفي عمر رقاع ملبدة بعضها على بعض أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز (7) أنا إبراهيم بن محمد الطيان أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله نا محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ببغداد نا محمد بن أحمد بن الجنيد نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لقد رأيت بين كتفي عمر بين الخطاب أربع رقاع في قميص له (8) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا

(1) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق، في باب: ما جاء في الفقر ص 206. (2) بالأصل وم: " بطلب " بدون إعجام، وفي " ز ": " يجلب " والمثبت عن الزهد لابن المبارك. (3) بياض بالأصل وم و " ز "، والزيادة المثبتة عن ابن المبارك. (4) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 268. (5) بالأصل وم و " ز ": " بالثكث " والمثبت عن تاريخ الإسلام. والنكث: بالكسر الغزل المنقوض. (6) بالأصل وم: فالنقطه، وفي " ز ": " يلتقطه " وفي تاريخ الإسلام: فيلتقطه. (7) بالأصل: النمير: تصحيف، وعن م و " ز ". (8) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 268 وتاريخ الخلفاء ص 151. (*)

[304]

عبد الله بن المبارك (1) أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس قال لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه قال (2) نا الحسين بن الحسن أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا مالك بن دينار عن الحسن أن عمر بن الخطاب كان في إزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من آدم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرخ وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالوا أنا أبو الحسين بن النعمان نا عبد الله وأبو يعلى بن الفراء قالوا أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا نعيم بن الهيصم نا جعفر عن مالك نا الحسن قال خطب عمر بن الخطاب بالناس وهو خليفة وعليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن سليمان نا يحيى بن معين نا علي بن هاشم نا الأعمش نا زيد بن وهب قال رأيت بين كتفي عمر أربع عشرة رقعة بعضها من آدم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود نا المنذر بن الوليد نا عبد الرحمن الجارودي حدثني أبي نا شعبة نا سعيد الجريري نا أبي عثمان نا رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جراب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن عباد (4) نا أبو الخطاب عن أبي عتاب عن المختار بن نافع عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالكعبة وعليه إزار فيه إحدى وعشرون رقعة فيها آدم

(1) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 208 رقم 588. (2) الخبر في كتاب الزهد والرفائق ص 343 رقم 964. (3) بالاصل وم: " اثنا عشر " وفي " ز " : " اتنتي عشرة " والصواب ما أثبت. (4) بالاصل: عباس، تصحيف، والمثبت عن م و " ز ". (*)

[305]

قال وأنا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم نا الزيادي نا عبد الوارث بن سعيد نا الجريري عن ابن عباس قال رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وإزاره (1) مرقوع بأدم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال كان عمر يقوت نفسه وأهله ويكتسي الحلة في الصيف ولربما خرق الإزار حتى يرقعه فما يبذل مكانه حتى يأتي الإبان وما من عام يكثر فيه المال إلا كسوته فيما أرى أدنى من العام الماضي فكلمته في ذلك حفصة فقال إنما أكتسي من مال المسلمين وهذا يبلغني أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو المطرف بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو بكر بن منصور بن خلف أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا أحمد بن عبدة نا حماد بن زيد (3) عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجت مع عمر بن الخطاب حاجا من المدينة إلى مكة إلى أن رجعنا فما ضرب فيه فسقاطا ولا خباء كان يلقي الكساء والنطع على الشجرة ويستظل تحته (4) أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن العلوي أنا رشأ بن نظيف بن ما شاء الله أنا أبو محمد بن الضراب أنا أبو بكر الدينوري نا الحارث بن أبي أسامة نا عفان بن مسلم الصغار نا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة فما ضرب فسقاطا ولا خباء حتى رجع وكان إذا نزل يلقي له كساء أو نطع على شجرة فيستظل به قال وأنا الدينوري نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الربيع بن ثعلب نا أبو إسماعيل

(1) كذا بالاصل والمطبوعة، وفي م و " ز " : " وإن إزاره " كتبت بين السطرين في " ز ". (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / - 307 - 308. (3) السنن مضطرب في " ز ". (4) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 269، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 151. (*)

[306]

المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي عن أبي الغادية (1) الشامى قال (2) قدم عمر بن الخطاب الجابية على جمل أورق تلوح صلغته بالشمس ليس عليه فلنسوة ولا عمامة قد طبق رجلاه بين شعبتي رحله بلا ركاب وطاؤه كساء أنيجاني (3) من صوف هو وطاؤه إذا ركب وفراشه إذا نزل حقيبته محتشوة ليفا وهي حقيبته إذا ركب ووسادته إذا نزل عليه قميص من كرايس (4) قد دسم وتخرق جيبه فقال ادعوا لي رأس القرية فدعوا له فقال اغسلوا قميصي وخطوه وأغبروني قميصا أو ثوبا فأتي بقميص كتان فقال ما هذا قالوا كتان قال وما الكتان فأخبروه فنزع قميصه فغسل ورقع (5) فقال له رأس القرية أنت ملك العرب وهذه بلاد لا يصلح بها الإبل فأتي بيرزون فطرح عليه قطيفة بلا سرح ولا رحل فركبه فلما سار هنيهة قال احبسوا احبسوا ما كنت أظن الناس يركبون الشيطان فما هذا هاتوا جملتي فأتي بجمله فركبه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر بن إسماعيل قالوا نا يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا عبد الله بن المبارك (6) أنا جرير بن حازم أخبرني يحيى بن عبيد الجهضمي (7) عن علقمة بن عبد الله المزني (8) قال أتني عمر بن الخطاب بيرزون فقال ما هذا فقيل له يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال قبح الله هذا بنس الدابة هذا (9) فنزل عنه أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي وأبو محمد هبة الله بن أحمد

(1) بالاصل وم والمطبوعة: العادية، بالعين المهملة، تصحيف، التصويب عن " ز ". (2) من طريق أبي الغادية رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 269. (3) أنيجاني: نسبة إلى منيج أيدلت الميم همزة، وقيل: منسوب إلى موضع اسمه انيجان، وهو أشبه. وهو كساء من صوف له حمل ولا علم له، وهو من ادون الثياب الغليظة (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نج). (4) كرايس جمع كرايس وهو القطن (راجع اللسان: كريس). (5) بالاصل: " فرقع " والمثبت عن م و " ز "، وفي تاريخ الاسلام: فغسلوه ورقعوه ولبسه. (6) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق في باب ما جاء في الفقر ص 206. (7) بالاصل: الحمصي، والمثبت عن م و " ز " والزهد. (8) بالاصل وم و " ز " : المري، والمثبت عن الزهد لابن المبارك. (9) بنس الدابة هذا " استدرك على هامش " ز ". (*)

وعبد الله بن أحمد بن عمر قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد (1) أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبي أبو الحسن أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي نا محمد بن عبد الله الزاهد نا موسى بن إبراهيم المروزي نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال أنفق عمر بن الخطاب في حجة حجهما من المدينة إلى مكة ومن مكة إلى المدينة قال ثم جعل يتلهف ويضرب بيده على الأخرى ويقول ما أخلفنا أن نكون قد أسرفنا من مال الله تعالى أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أسود بن عامر نا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبدا قال فيبلغ ذلك عمر قال فاتاها يشتد أو يسرع شك شاذان قال لها أنشدك الله أنا منهم قالت (3) لا ولكن لا أبرئ أحدا بعدك قال (4) وحدثني أبي نا حجاج نا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق قال دخل عبد الرحمن على أم سلمة فقالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إن من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموت أبدا قال فخرج عبد الرحمن من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول أمك فقام عمر حتى دخل عليها فسألها (5) ثم قال أنشدك الله (6) أمنهم أنا قالت لا ولن أبرئ بعدك أحدا

(1) " ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد " استدرك على هاش " ز " (2) مسند أحمد بن حنبل 10 / 186 رقم 26611 طبعة دار الفكر. (3) قالت: لا، ولن أبرئ أحدا بعدك أبدا. (4) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، والحديث في مسند أحمد 10 / 209 رقم 26721 طبعة دار الفكر. (5) في المسند: فقام عمر حتى أتاها، فدخل عليها فسألها. (6) في المسند: أنشدك بالله. (*)

أخبرنا أبو محمد عبد السيد بن عبد الله بن أبي الفضل البنا أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله الحرفي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم الحرفي نا محمد بن عبد الله الشافعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا المطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى (1) قال كان في وجه وقال البيهقي في خد عمر بن الخطاب خيطان (2) أسودان زاد العميري من البكاء أخبرنا أبو الوقت السجزي أنا أبو صاعد يعلي بن هبة الله ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن أبي منصور قال أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل أنا الفضل بن عكرمة نا موسى بن داود عن صالح المري (3) عن جعفر بن زيد أن عمر خرج يعس بالمدينة ليلة ومعه غلام له وعبد الرحمن بن عوف فمر بدار رجل من المسلمين فوافقه وهو قائم يصلي فوقف يسمع لقرآته فقرا " والطور " حتى بلغ " إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع " (4) فقال عمر قسم ورب الكعبة حق امض لحاجتك فاستسند إلى حائط فمكث مليا فقال له عبد الرحمن امض لحاجتك فقال ما أنا بفاعل الليلة إذ سمعت ما سمعت قال فرجع إلى منزله فمرض شهرا يعود الناس لا يدرون ما مرضه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا يزيد بن هارون أنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال كان عمر بن الخطاب يغشى (6) المسجد بعد العشاء فلا يرى فيه أحدا إلا أخرجه إلا رجلا قائما يصلي

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 269 - 270. (2) في تاريخ الاسلام: خيطان أسودان. (3) كذا بالأصل وم و " ز " وفي المطبوعة: صالح المزني. (4) سورة الطور، الآيتان 7 و 8. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 294. (6) عند ابن سعد: يعس. (*)

فمر بنفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيهم أبي بن كعب فقال من هؤلاء قال أبي نفر من أهلك يا أمير المؤمنين قال ما خلفكم بعد الصلاة قال جلسنا نذكر الله قال فجلس معهم ثم قال لأدناهم إليه هات قال فدعا فاستقرأهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى إلي وأنا إلى جنبه فقال هات فحصرت (1) وأخذني من الرعدة أفكل حتى جعل يجد مس ذلك مني فقال لو يقول اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم أخذ عمر فما كان في القوم أكثر دمة ولا أشد بكاء منه ثم قال إليها الآن فتفرقوا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان

أنا يوسف بن عبد الله الحلواني نا فضيل بن عبد الوهاب نا جعفر بن سليمان عن هشام عن الحسن قال كان عمر بن الخطاب يمر بالآية من ورده بالليل فيسقط حتى يعاد منها أياما كثيرة كما يعاد المريض (2) قال ونا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو نصر التمار نا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب من اتقى الله لم يشف غيظه ومن خاف الله لم يفعل ما يريد ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون أخبرنا بها عالية أبو بكر بن المزرفي أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حيابة ح وأخبرنا بها أبو منصور بن زريق نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف إملاء قال نا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو نصر التمار نا أبو محمد بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله قال قال عمر بن الخطاب من خاف الله لم يشف غيظه ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد ولولا يوم القيامة كان وفي حديث ابن حباة لكان غير ما ترون

(1) بالاصل وم: " فحضرت " والتصويب عن " ز "، وابن سعد. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 270. (*)

[310]

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال (1) سمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيننا وبينه جدار وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ والله ليتقين الله بني (2) الخطاب أو ليعذبك أخبرنا أبو بكر بن الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر الخزار (3) أنا أبو الحسن الخشاب أنا أبو علي الحسيني بن محمد نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال ما رأيت عمر غضب قط فذكر الله عنده أو خوف أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن عبيدالله بن عبد الله عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس (5) وكان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخ هلك وجه عند هذا الأمير تستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه " خذ العفو وأمر بالعرف "

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 270 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 151. (2) كذا بالاصل وم و " ز " وتاريخ الاسلام، وفي تاريخ الخفاء: يا ابن الخطاب. (3) بالاصل وم: " الحرار " تصحيح، والتصويب عن " ز "، والسند معروف. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 309. (5) في م و " ز ": الحر بن قيس بن حصن. (*)

[311]

وأعرض عن الجاهلين " (1) خبرنا (2) من الجاهلين (3) قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (5) أنا حيوة بن شريح أنا الحسن بن ثوبان الهمداني أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده (6) أبي مسلم أنه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فمسي بها (7) أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقتين (8) أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي نا عمر بن أحمد بن (9) شاهين نا عبد الله بن (9) سليمان نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عتبة عن ابن عباس (10) قال كان الحر بن قيس بن حصن من القراء الذين يدينهم عمر وكان القراء (11) أهل مجلس عمر شبانا كانوا أو شيوخا فقدم عيينة بن حصن فقال الحر بن قيس يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه فاستأذن له عمر فلما دخل عليه قال والله يا عمر والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل قال فغضب عمر حتى هم أن يقع به فقال الحر بن قيس يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل يقول " وأعرض عن الجاهلين " وإن هذا من الجاهلين قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

(1) سورة الاعراف: الآية: 199 (2) سقطت اللفظة من الاصل وم و " ز "، واستدركت للابيضاح عن المطبوعة. (3) " من الجاهلين " سقطتا من م. (4) " تعالى " ليست في م و " ز ". (5) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب هوان الدنيا على الله عز وجل ص 187 رقم 529. (6) مكانها بياض في " ز "، وبعدها: ابن. (7) " فمسي بها " مكانها بياض في " ز ". (8) " أعتق رقيبتين " مكانها بياض في " ز ". (9) ما بين الرقمين بياض في " ز ". (10) " عباس " مكانها بياض في " ز ". (11) " الفراء " مكانها بياض في " ز ". (*)

[312]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو عمرو (1) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا والدي أبو عبد الله أنا عبد الله بن محمد بن الحارث نا الفضل (2) بن عمير بن تميم المروزي نا عبيدالله بن محمد العيشي نا أبي عن مزينة بن قعبن الرهاوي قال كنا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه قوم فقالوا إن لنا إماما يصلي بنا العصر فإذا صلى صلواته تغنى بأبيات فقال عمر قوموا بنا إليه فاستخرجه عمر من منزله فقال إنه بلغني أنك تقول أبياتا إذا قضيت صلواتك فأنشدنيها فإن كانت حسنة قلتها معك وإن كانت قبيحة نهيتك عنها فقال الرجل: وفؤادي كلما نهته * عاد في اللذات يبغي تعبي لا أراه الدهر إلا لاهيا * في تماديه فقد برح بي يا قرين السوء ما هذا * الصبا فني (3) العمر كذا باللعب وشباب بان مني فمضى * قبل أن أقضي منه أربي ما أرجي بعده إلا الفنا * ضيق الشيب علي مطلبني نفس لا كنت ولا كان الهوى * اتقي المولى وخافي وارهبني فقال عمر نعم نفس لا كنت ولا كان الهوى وهو بيكي ويقول اتقي المولى وخافي وارهبني ثم قال عمر من كان منكم مغنيا فليغن هكذا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يحيى بن عمران نا حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق قال قلت لابن عباس أي رجل كان عمر قال كان كالطير الحذر الذي كان له بكل طريق شركا أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا عبد الله بن المبارك (4) نا داود بن قيس عن زيد بن أسلم قال

(1) اقحم بعدها في " ز "؛ " بن " (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت لتقويم السند عن م، و " ز ". (3) بالاصل: " فني " وفي م: " فنتي " والمثبت عن " ز ". (4) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ص 362 - 363 رقم 1024. (*)

[313]

خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فإذا عجوز تطرق شعيرا (1) لها لتغزله بقدر وهي تقول: على محمد صلاة الأبرار * صلى عليه (2) المصطفون الأختيار قد كنت قواما بكاء (3) الأسحار * يا ليت شعري والمنايا أطوار هل تجمعني وحيبي الدار تعني النبي (صلى الله عليه وسلم) فجلس عمر بيكي فما زال بيكي حتى قرع (4) الباب (5) عليها فقالت من هذا قال عمر بن الخطاب قالت وما لي ولعمر ما يأتي عمر (6) هذه الساعة قال افتحي رحمك الله فلا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال ردي علي الكلمات التي قلت أنفا فردته عليه فلما بلغت آخره قال أسألك أن تدخليني (7) معكما قالت: وعمر فاعفر * له يا غفار فرضي منها ورجع قال وأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا ابن المبارك (8) أنا شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب أخذ نبتة من الأرض فقال يا ليتني هذه النبتة ليتني لم أك شيئا ليت أمي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو الحسين بن الأبوسبي نا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن

(1) في كتاب الزهد والرقائق: تطرق شعرا لها لتغزله أي تنفثه بقدر لها. (2) عند ابن المبارك: عليك. (3) عند ابن المبارك: بكى. (4) بالاصل: فرع، والمثبت عن م، و " ز "، والزهد. (5) رسمها بالاصل: " السات " والتصويب عن م، و " ز "، والزهد. (6) في الزهد: بعمر. (7) بالاصل وم والزهد: " تدخلني " والمثبت عن " ز ". (8) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق في باب تعظيم ذكر الله ص 79 رقم 234. (*)

[314]

الحسن بن حرب نا ابن المبارك أنا رشدين (1) بن سعد عن عبد الله بن الوليد عن وائل المدني أنه حدث عن نجدة وكان مولى لعمر بن الخطاب عن عمر أنه كان في سوق المدينة يوماً فطأ رأسه فأخذ شق تمر فمسحها من التراب ثم مر أسود عليه قرية فمشى إليه عمر وقال اطرح هذه في فيك فقال له أبو ذر ما هذه يا أمير المؤمنين قال هذه أثقل أو ذرة قال بل هذه أثقل من ذرة قال فهل فهمت ما أنزل الله في سورة النساء " إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً (2) كان بدء الأمر مثقال ذرة وكان عاقبته أجراً عظيماً أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا أنا يحيى بن محمد أنا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك (3) أنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون أو قال أيسر لحسابكم ورتبوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر " يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية " (4) قال وأنا أبو عمر نا يحيى بن محمد أنا الحسين أنا محمد بن عبيد أنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جيني في التراب أو أجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله عز وجل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا يحيى بن يعلى بن الحارث نا أبي عن أبي صخرة نا محمد بن (5) عمر المخزومي عن أبيه قال نادى عمر بن الخطاب بالصلاة جامعة فلما اجتمع الناس وكبروا صعّد المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على نبيه عليه الصلاة والسلام ثم قال أيها

(1) بالاصل: " رشد " تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، (2) سورة النساء، الآية: 40. (3) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرفائق في باب: الهرب من الخطايا والذنوب ص 103 رقم 306. (4) سورة الحاقة، الآية: 18. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المطبوعة: نا محمد، عن ابن عمر المخزومي، عن أبيه. (*)

[315]

الناس لقد رأيتني أرعى على خالات لي من بني مخزوم فيقبضن (1) لي (2) القبضة من التمر أو الزبيب فأطل يومي وأي يوم ثم نزل فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين ما زدت على أن قميت (4) نفسك يعني عبت فقال ويحك يا ابن عوف إني خلوت فحدثتني نفسي قالت أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك فأردت أن أعرفها نفسها " أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي نا أبو عمير الحارث بن عمير عن رجل أن عمر بن الخطاب رقي المنبر وجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس لقد رأيتني ومالي من أكال يأكله الناس إلا أن لي خالات من بني مخزوم فكننت أستعذب لهن الماء فيقبضن لي القبضات من الزبيب قال ثم نزل عن المنبر فقبل له ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين قال إني وجدت في نفسي شيئاً فأردت أن أطأئ منها أخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن الراوندي بالري قالوا أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومى أنا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد نا علي بن أحمد بن محمد بن قرقور نا محمد بن علي بن زيد الصايغ نا سعيد بن منصور نا أحمد بن عبد الله عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال كنت مع عمر بن الخطاب بضجان (6) فقال كنت أرعى للخطاب بهذا المكان فكان فظاً غليظاً فكننت أرعى أحياناً وأحتطب أحياناً فأصبحت أضرب الناس ليس فوقى أحد إلا الله رب العالمين ثم قال: لا شي مما ترى تبقى (7) بشاشته * يبقى الإله ويؤدي المال والولد

(1) بالاصل: فيقبض، والمثبت عن م، و " ز "، (2) لي " كتبت بين السطرين في " ز "، (3) كذا الكلام متصل بالاصل وم، وجاء في " ز " بعدها بياض مقدار كلمتين. (4) كذا بالاصل وم و " ز " والمختصر، " قميت " غير مهموز. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 293. (6) بالاصل وم و " ز "، " بضميان " والتصويب عن المختصر، وضجان: بالتحريك ونونين: قيل: جبل بنهامة، وقيل: جبل على بريد من مكة (راجع معجم البلدان). (7) الاصل: إلا، والمثبت عن م و " ز "، (*).

[316]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى محمد (1) بن الحسين بن الفراء أنا جدي لأمي (2) أبو القاسم عبيدالله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصقار نا الحسن بن الحسين نا أحمد بن الحارث نا أبو الحسن هو علي بن محمد بن أبي سيف المدائني القرشي عن أبي جعدة (3) عن إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن المسيب قال حج عمر فلما كان بضجان)

(4) قال لا إله إلا الله العلي العظيم المعطي ما شاء لمن شاء كنت أرى إبل الخطاب بهذا الوادي في مدرعة صوف وكان فظا يتعيني إذا عملت ويضربني إذا قصرت وقد أمسيت ليس بيني وبين الله أحد ثم تمثل (5): لا شيء مما ترى تبقى بشاشته (6) * يبقى الإله ويودي المال والولد لم تغن عن هرمز يوما خزائنه * والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا ولا سليمان إذ تجري الرياح له * والأنس والجن فيما بينهم برد أين الملوك التي كانت نواهلها * من كل أوب إليها راكب يفد حوضاً هنالك مورود بلا كذب * لا يد من ورده يوما كما وردوا أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجي أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ح وأخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن البادا أنا أبو علي حامد بن محمد (7) الرفاء قالوا أنا علي بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبيد القاسم بن سلام نا يزيد عن الصعق بن حزم عن فيل (8) بن عرادة عن جراد بن نشيط (9) قال (10)

(1) بالاصل: أحمد، تصحيف والتصويب عن م. (2) بالاصل: "لابي" تصحيف، والتصويب عن م و "ز". (3) بالاصل و "ز": جعديه، والتصويب عن و. (4) الاصل وم: بصحنان، وفي "ز": "بصحان" والصواب ما أثبت. (5) ثم تمثل "ليس في" ز. (6) صدره سقط من الاصل، واستدرك عن "ز". (7) كُتبت "محمد" فوق الكلام بين السطرين في "ز". (8) بالاصل: "قيل بن عرارة" والمثبت عن م، وفي "ز": "مكان": "فيل" بياض. (9) كذا بالاصل وم و "ز"، وفي الجرح والتعديل 1 / 1 / 538 / 1 جراد بن شبيب، وجاء في الاكمال لابن ماکولا 7 / 260 في باب شبيب: شبيب أوله شين معجمة مكسورة وباء معجمة باثنتين من تحتها مكررة فهو: جراد بن شبيب وهو جراد بن طارق روى عنه فيل بن عرادة (10) الخبر في غريب الحديث للهرودي 30 / 2 (*).

[317]

كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مسمن مخصب في العين فقال يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي ثم يحدث عن نفسه فقال لقد رأيتني وأخت لي نرعى على أبونا ناضحا لهم قد ألبستنا أمنا نقيبة (1) لنا وزودتنا من الهبيد (2) يمينتها (3) فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس أقيت (4) النقيبة إلى أختي وخرجت أسعى عربانا فترجع أمنا وقد جعلت لنا لقيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه (5) قال ثم قال أعطوه ربعة من نعم الصدقة قال فخرجت يتبعها طئران لها قال فما حسدت أحدا ما حسدت ذلك الرجل ذلك اليوم قال وأنا عبيد نا أزهر بن حفص نا فيل (6) بن عرادة عن جراد بن طارق (7) عن عمر نحو ذلك أخبرتنا أمة العزيز شكر (8) بنت أبي الفرج سهل بن بشر (9) الإسفرايني بدمشق قالت أنا أبو الفرج نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحكيمي من لفظه نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل المهندس نا أبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن أيوب العباسي نا علي بن أبي ثابت بسر من رأى سنة تسع وأربعين وكان يعرف بشيب (10) أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا يزيد بن هارون عن الصعق بن حزن عن فيل بن عرادة عن جراد بن نشيط قال كنت عند عمر بن الخطاب فجاءه رجل مسمن مخصب في العين فقال يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي فجعل عمر يصعد فيه البصر ويصوبه ثم قال يجئ

(1) في غريب الحديث: "نقيبتها" بدل نقيبة لنا. (2) الهبيد: الحنظل. (3) بالاصل: "يمتر منها" وفي م: "نمتر منها" وفي "ز": "تمتار منها" والمثبت عن غريب الحديث للهرودي. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن "ز"، وغريب الحديث للهرودي. (5) بالاصل: "مما خصاه" وإعجامها في م و "ز" مضطرب، والمثبت عن غريب الهرودي، وفي المختصر: فما خصناه. (6) بالاصل: "قيل بن عرارة" والمثبت عن م، وفي "ز": "مكان": "فيل" بياض. (7) هو جراد بن نشيط المتقدم، انظر ما مر بشانه عن الاكمال. (8) بالاصل وم و "ز": "سكر". (9) بالاصل وم و "ز": "بشير" تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 162. (10) بالاصل وم: "؟؟؟" وفي "ز": "؟؟؟" والمثبت عن المطبوعة. (*)

[318]

أحدهم بنت (1) كأنه حميت (2) يقول هلكت وهلك عيالي ثم قرب عمر يحدث عن نفسه فقال لقد رأيتني أنا وأخت لي نرعى على أبونا ناضحا لنا قد ألبستنا أمنا نقيبتها (3) وزودتنا أمنا من الهبيد يمينتها (4) فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس أقيت النقيبة (5) إلى أختي ورجعت أسعى عربانا فنأتي أمنا وقد صنعت لنا لقيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه ثم قال وقد أمسيت وما بيني وبين الله أحد ثم أنشأ يقول متمثلا: لا شيء مما ترى تبقى بشاشته * يبقى الإله ويفني المال والولد لم تغن عن هرمز يوما خزائنه * والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا ولا سليمان إذ تجري الرياح له * والأنس والجن فيما بينهم برد أين الملوك التي كانت مسلطة * من كل أوب إليها راكب يفد حوضاً هنالك مورود بلا كذب * لا يد من ورده يوما كما وردوا أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان (6) نا أحمد بن يوسف نا عبيدالله (7) بن محمد بن حفص نا حماد بن سلمة نا عبيد (8) الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل قرية على عنقه فقال له أصحابه يا أمير المؤمنين ما حملك على

هذا قال إن نفسي أعجبتني فأردت أن أذلها (9) قال وأنا ابن مروان نا محمد بن عبد العزيز عن محمد بن عمر العجلي نا حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال خرج عمر بن الخطاب في يوم حار واضعا رداءه على رأسه فمر به غلام على حمار فقال يا غلام احملني معك قال فوثب الغلام عن الحمار وقال اركب يا أمير المؤمنين

(1) بدون اعجام بالاصل وم " ز "، والمثبت عن غريب الحديث لابي عبيد 2 / 30. (2) رسمها بالاصل وم و " ز "؛ " ؟ ؟ " والمثبت عن غريب الهروي. (3) بالاصل وم: " ؟ ؟ " والمثبت عن " ز "، وفي غريب الهروي: نقيتها. (4) بالاصل وم و " ز "؛ " بمر منها " والمثبت عن غريب الهروي. (5) بالاصل وم: " النفسه ؟ " وفي " ز "؛ البقية. (6) " أنا أحمد بن مروان " مكرر بالاصل. (7) كذا بالاصل و " ز "، وفي م والمطبوعة: عبد الله بن محمد بن حفص. (8) كذا بالاصل وم و " ز " وتاريخ الاسلام، وفي المطبوعة: وتاريخ الخلفاء عبد الله. (9) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 270 وتاريخ الخلفاء ص 151. (*)

[319]

فقال لا اركب وأركب أنا خلفك تريد أن تحملني على المكان الوطئ وتركب أنت على الموضوع الخشن ولكن اركب أنت على المكان الوطئ وأركب أنا خلفك على المكان الخشن فركب خلف الغلام فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز أنا أبو حفص بن شاهين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو الحسين أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار قالا أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو ربيعة فهد بن عوف نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك أن الهرمزان رأى عمر بن الخطاب نائما في مسجد (1) المدينة فقال هذا والله هو الملك الهنئ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن الفضل بن غزوان الضبي عن أشعث عن عامر قال إذا اختلف الناس في أمر فانظر كيف قضى فيه عمر فإنه لم يكن يقضي في أمر لم يقض فيه قبله حتى يشاور أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا قبيصة نا سفيان عن صالح بن جبي قال قال الشعبي من سره أن يأخذ بالوثيقة من الفضائل فليأخذ بقضاء عمر فإنه كان يستشير أخبرنا بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) كذا بالاصل و " ز "، وفي م: في المسجد المدينة. (2) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 457. (*)

[320]

أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا الفضل بن دكين نا مندل بن علي عن عاصم قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول والذي لو شاء أن تنطق قناتي نطقت لو كان عمر بن الخطاب ميزانا ما كان فيه ميط شعره أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا البنا قراءة قالا أنا أبو الحسين بن الأيونيسي قراءة أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قالا وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة قال أنا أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا ابن أبي خيثمة نا محمد بن الصباح البزاز نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم قال أخذ أبو عثمان عصا كانت بيده ثم رفعها ثم قال والذي لو شاء أن تنطق هذه العصا لنطقت لو كان عمر ميزانا ما كان يميظ شعرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن حرب الطائي نا إسماعيل بن زياد عن أبي زياد الفقيمي عن أبي حريز (2) عن الشعبي قال كان رجل يهدي لعمر بن الخطاب كل عام فخذ جزور فخاصم إليه رجلا فقال يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاء فضلا كما يفصل الرجل من سائر الجزور قال فقضى عليه ثم كتب إلى عماله إن الهدايا هي الرشى قال ونا ابن أبي الدنيا أنا أبو كريب نا طلق بن غنام نا محمد بن زياد بن حذابة البرجمي (3) وينسب إلى أبي زياد الفقيمي حدثني أبو حريز (4) الأزدي قال كان رجل لا يزال يهدي لعمر فخذ جزور قال إلى أن جاء إليه ذات يوم بخصم فقال يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاء فضلا كما يفصل الفخذ من سائر الجزور قال

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 292 - 293. (2) بالاصل: " جريز " وفي " ز ": " جريز " والمثبت عن م. (3) في " ز ": " البندجيني. (4) في " ز ": " أبو ذر بن الأزدي " تصحيف، وهو عبد الله بن الحسين الأزدي، أبو حريز البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 87. (*)

[321]

عمر فما زال يرددتها علي حتى خفت على نفسي فقصي عليه عمر ثم كتب إلي عماله أما بعد فيأبى والهدايا فإنها من الرشى ولم يذكر فيها الشعبي أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم نا قتيبة بن سعيد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان قال بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض (1) عماله فكان في آخر كتابه أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإن من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضى والغبطة ومن أهته حياته وشغلته شهواته عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما ينهى عنى (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله بن عبد الله السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا العلاء بن جريز عن أبيه عن الأحنف قال قال عمر بن الخطاب الوالي إذا طلب العافية ممن هو دونه أعطاه الله العافية ممن هو فوقه أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن المصري أنا أبو بكر المالكي نا أحمد بن ملاعب نا علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة قال كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وهو على الكوفة يستأذنه في بناء منزل يسكنه فوقع في كتابه ابن ما يسترى من الشمس ويكنك من الغيث فإن الدنيا دار قلعة (3) وكتب إلى عمرو (4) بن العاص وهو على مصر كن لرعيك كما تحب أن يكون لك أميرك

(1) كتبت " بعض " فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (2) كتب بعدها في م و " ز ": آخر الجزء السادس والعشرين بعد الخمسة من الفرع. (3) الدنيا دار قلعة: أي انقلاع، ومنزلنا منزل قلعة أي ليس بمستوطن، أو معناه لا نملكه، أو لا ندرى متى تتحول عنه. (القاموس المحيط: قلع). (4) بالاصل: " عمر " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (*)

[322]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسن قال أنا أبو يعلى بن الفراء أنا جدي أبو القاسم عبيدالله بن عثمان بن يحيى بن جنيق ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع قال أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب اجتمعوا لهذا الفئ حتى ننظر (1) فيه قال ثم قال لهم بعد إنى قد كنت أمرتكم أن تجتمعوا زاد ابن بشران حتى ننظر (1) فيه وإنى قرأت آيات من كتاب الله عز وجل فاستغثت (2) بهن قال الله تعالى " ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول " (3) إلى قوله " شديد العقاب " (3) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ثم قرأ " للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم " (4) إلى آخر الآية ثم قرأ " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا " (5) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ولئن بقيت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم ولأجعلنهم بنا نا واحدا يعني بأجا (6) واحدا قال فجاء ابن له وهو يقسم يقال له عبد الرحمن بن لهية امرأة كانت لعمر فقال له اكسني خاتما فقال له الحق بأملك تسقيك شربة من سويق فوالله ما أعطاه شيئا كتب إلي أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني

(1) بالاصل: " ينظر "، والمثبت عن م و " ز ". (2) إعجمها مضطرب في م، ومانها ومكان اللفظة التالية في " ز ": " بياض، وفي المختصر: فاستغثت. (3) سورة الحشر، الآية: 7. (4) سورة الحشر، الآية: 8. (5) سورة الحشر، الآية: 10. (6) إجعل الباجات بأجا واحدا أي لونا واحدا وضربا واحدا، قال ابن الاعرابي: الباج بهمز ولا يهمز... ومنه قول عمر: لأجعلن الناس بأجا واحدا. أي طريقة واحدة في العطاء. ونقل عن الفراء: أن العرب تقول إجعل الأمر بأجا واحدا، وإجعله بيانا واحدا... أي شئ واحد مستو (راجع تاج العروس بتحقيقنا: بأج). (*)

[323]

ج وأخبرنا أبو البركات أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب أنا أحمد بن علي بن الحسن بن البادا أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي قال أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني معاذ بن معاذ نا عون عن عمير بن إسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ثم قال اللهم أو حدث القوم وأنا فيهم قال قال عبد الرحمن بن عوف بعث إلي عمر قال أظنه قال ظهرا فأتيته فلما دخلت الدار إذا نجيب شديد فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون اعترى والله أمير المؤمنين اعترأ (1) قال فدخلت فقلت لا بأس يا أمير المؤمنين قال إنه لا بأس قال ووصف ابن عون أنه وضع يديه على ركبتيه قال فكان أول ما كلمني به أن قال ما أعجبك بكائي شديد ثم أخذ بيدي وأدخلني بيتا فإذا حقيبات بعضها على بعض فقال ها هنا هان آل الخطاب على الله ووالله لو كرمنا عليه لكان إلى صاحبي بين يدي فلأفاما لي فيه أمرا أفتدي به قال فلما رأيت ما حل به قلت اقعد بنا يا أمير المؤمنين نتفكر فعدل فقعدنا فكسى (2) أهل المدينة وكسى (3) المخفين في سبيل الله وكسى (3) أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) وكسى (3) من دون ذلك فأصاب المخفين أربعة وأصاب أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) أربعة وأصاب من دون ذلك (4) اثنان اثنان حتى وزعنا ذلك المال ونا أبو عبيد نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الصلت بن بهرام (5) عن جميع بن (6) عمير التيمي عن ابن عمر قال شهدت جلواء فابتعت من المغنم بأربعين ألفا فلما قدمت على عمر قال أرأيت لو عرضت على النار فقيل لك افتده كنت مفتدي قلت والله ما من شيء يؤذيك إلا كنت مفتديك منه فقال كأتي شاهد الناس حتى يبايعوا (7) فقال (8) عبد الله بن عمر صاحب

(1) بالاصل وم و " ز " : اعترى. (2) كذا بالاصل وم و " ز " والمختصر، وفي المطبوعة: فكتبتنا. (3) كذا بالاصل وم و " ز " والختصر، وفي المطبوعة: وكتبتنا. (4) من قوله: فأصاب المخفين الى هنا استدرك على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) من طريقه روي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 270. (6) بالاصل: " عن " تصحيف م، و " ز "، وتاريخ الاسلام. (7) كذا بالاصل وم و " ز " : " حتى يبايعوا " وفي تاريخ الاسلام والمختصر: حين تبايعوا. (8) في الاسلام: فقالوا. (*)

[324]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن أمير المؤمنين وأحب الناس إليه وأنت كذلك فكان أن برخصوا عليك فإنه أحب إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم واني قاسم مسؤول وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهما (1) قال ثم دعا التجار فابتاعوه منه بأربع مائة ألف فدفع إلي ثمانين ألفا وبعث بالبقية إلى سعد بن أبي وقاص فقال اقسمه في الذين شهدوا الواقعة ومن كان مات منهم فادفعه إلى ورثته أخبرنا أبو البركات وجيه بن طاهر الشحامي أنا أبو حامد أحمد بن الحسن (2) بن محمد الأزهرى أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن (3) بن الشرقي نا أبو عبد الله محمد (4) بن يحيى الذهلي نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال شرب أخي عبد الرحمن بن عمر وشرب معه أبو سروة (5) عقبة بن الحارث ونحن بمصر في خلافة عمر فسكرا فلما صحوا انطلقا إلى عمرو بن العاص وهو أمير مصر فقلا طهرنا فإنا قد سكرنا من شراب شربناه فقال عبد الله بن عمر ولم أشعر أنهما أتيا عمرو بن العاص قال فذكر لي أخي أنه قد سكر فقلت له ادخل الدار أطهرك فأذنتي أنه قد حدث الأمير قال عبد الله بن عمر قلت والله لا يحلق اليوم على رؤوس الناس ادخل أحلقك وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد فدخل معه الدار قال عبد الله بن عمر فحلفت أخي بيدي ثم جلداه عمرو بن العاص فسمع عمر بذلك فكتب إلي ابعت إلي (6) بعبد الرحمن بن عمر على قتب ففعل ذلك عمرو فلما قدم عبد الرحمن على عمر جلده وعاقبه من أجل مكانه منه ثم أرسله فلبث شهرا صحيحا ثم أصابه قدره فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلده أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد اللباني نا عبد الله بن محمد بن

(1) في تاريخ الاسلام: درهم. (2) في " ز " : " أحمد بن محمد الأزهرى " وكتب فوق: " محمد "، الحسن. (3) في م، " أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي " وفي " ز " : " أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي. (4) كتبت " محمد " في " ز "، بين السطرين فوق الكلام. (5) بعدها في " ز " : " بياض، مقدار كلمتين، والكلام متصل بالاصل وم. (6) كتبت " إلى " بين السطرين في " ز " . (7) بالاصل: اللباني، تصحيف، والتصويب عن م و " ز " . (*)

[325]

عبيد نا عبد الله بن يونس بن بكير الشيباني حدثني أبي حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عبد الله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين في زمن أبي بكر وعمر أتى عمر فقال يا أمير المؤمنين إن عندنا حلية من حلية جلواء أتية من ذهب وورق فانظر أن تفرغ لذلك يوما

فترى فيه رأيك فقال إذا رأيتني فارغا فأذني فجاءه يوما فقال أراك اليوم فارغا فقال أجل فابسط لي نطعا في الأشاء وهو النخل الذي لا يسقى فبسط له فيه نطعا ثم أتى بذلك المال فصب عليه فدنا عمر حتى وقف عليه وقال اللهم إنك ذكرت وقلت " زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة " (1) وقلت " لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم " (2) وأنا لا نستطيع (3) أن لا نفرح بما زينته لنا اللهم فاجعلني أنفقه في الحق وأعذني من شره قال وأتى عمر بابن له يحمل يقال له عبد الرحمن فقال يا أبتاه هب لي خاتما فقال له عمر اذهب إلى أمك تسقيك (4) سويفا قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن يونس عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر (5) قال بعث أبو موسى من العراق إلى عمر بن الخطاب بحلية فوضعت بين يديه وفي حجره أسماء بنت زيد بن الخطاب وكانت أحب إليه من نفسه لما قتل أبوها باليمامة عطف عليهم فأخذت من الحلية خاتما فوضعت في يدها وأقبل عليها يقبلها ويلتزمها فلما غفلت (6) أخذ الخاتم من يدها فرمى به في الحلية وقال خذوها عني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا معاذ بن المثني العبيري حدثني عمي عبيدالله بن معاذ عن أبيه قال

(1) سورة آل عمران، الآية: 14، (2) سورة الحديد، الآية: 23، (3) بالاصل: " أستطيع " تصحيف والتصويب عن و " ز ". (4) تقرأ بالاصل: " بسيفك سريعا " والمثبت عن م و " ز ". (5) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 608. (6) بالاصل: " علمت " تصحيف، والتصويب عن م و " ز " (*).

[326]

قال (1) بن هزال (2) سمعت قتادة يقول قال (3) مالك الدار قدم يريد ملك الروم (3) على عمر بن الخطاب فاستقرضت امرأة عمر بن الخطاب دينارا فاشتريت به عطرا وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم فلما أتتها فرغتهن وملأتهن جواهر وقالت اذهب به إلى امرأة عمر بن الخطاب فلما أتتها فرغتهن على البساط فدخل عمر بن الخطاب فقال ما هذا فأخبرته الخبر فأخذ عمر الجوهر فباعه ودفع إلى امرأته دينارا وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن سليمان عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة أراها تكون ذراعا وشبرا فدخل عليها عمر فرأها فقال أني لك هذه فقالت نعم أهداها إلي أبو موسى الأشعري فأخذها عمر فضرب بها رأسها حتى نغض رأسها ثم قال علي بأبي موسى الأشعري (6) وأتعبوه قال فأتني به قد أنعب وهو يقول لا تعجل علي يا أمير المؤمنين فقال عمر ما يحملك على أن تهدي لنسائي ثم أخذها فضرب بها فوق رأسه وقال خذها فلا حاجة لنا فيها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن (7) أحمد بن دعلج نا محمد بن علي بن زيد نا سعيد بن منصور نا يونس بن أبي يعفور عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر اشترت إبلا وارجعتها إلى الحمى فلما سمت قدمت بها قال فدخل عمر بن الخطاب السوق فرأى إبلا سمانا فقال لمن هذه قيل لعبدالله بن عمر قال فجعل يقول يا عبد الله بن عمر يخ ابن أمير المؤمنين قال فجئته أسعى فقلت ما لك يا

(1) كذا بياض بالاصل وم و " ز ". (2) في " ز ": من هزالي، (3) ما بين الرقمين مكانه بياض في " ز ". (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 308. (5) بالاصل: عبد الرحمن تصحيف، والمثبت عن م، و " ز "، وأبن سعد، (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، و " ز "، وم " واستدرك عن ابن سعد، (7) ابن أحمد بن دعلج " استدرك على هامش " ز "، وبعدها صح. (*).

[327]

أمير المؤمنين قال ما هذه الإبل قلت أنا (1) اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أتبغني ما يتبغني المسلمون قال فقال ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين اسقوا (2) إبل ابن أمير المؤمنين (2) يا عبد الله بن عمر اغد على رأس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال سمعت عمرو بن العاص يوما وذكر عمر فترحم عليه ثم قال ما رأيت أحدا بعد نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر أخوف لله من عمر لا يبالي على من وقع الحق على ولد أو والد ثم قال والله إنني لفي منزلي ضحى بمصر إذ أتاني أت فقال قدم عبد الله و (4) عبد الرحمن ابنا عمر غازيين فقلت للذي أخبرني أين نزلا فقال في

موضع كذا وكذا لأقصى مصر وقد كتب إلي عمر إياك أن يقدم عليك أحد من أهل بيتي فتحسبوه بأمر لا تصنعه بغيره فأفعل بك ما أنت أهله فأنا لا أستطيع أن أهدي لهما ولا أتبعهما في منزلهما للخوف من أبيهما فوالله إني لعلى ما أنا عليه إلى أن قال قائل هذا عبد الرحمن بن عمر وأبو سروعة على الباب يستأذنان فقلت يدخلان فدخلوا وهما منكسران فقالا أقم عليهما حد الله فأنا قد أصبنا البارحة شراباً فسكرنا قال فزيرتهما (5) وطردتهما فقال عبد الرحمن إن لم تفعل أخبرت أبي إذا قدمت عليه قال فحضرني رأي وعلمت أني إن لم أقم عليهما الحد غضب علي عمر في ذلك وعزلي وخالفه ما صنعت فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر فقمتم إليه فرجبت به وأردت أن أجلسه على صدر مجلسي فأبى علي وقال إن أبي نهاني أن أدخل عليك إلا أن لا أجد بدا وإني لم أجد بدا من الدخول عليك إن أحي لا يحلق على رعوس الناس أبداً فإما الضرب فاصنع ما

(1) بياض بالأصل مقدار كلمة، والكلام متصل في م و " ز ". (2) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (3) بالأصل: " أبو بكر " تصحيف. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لاستكمال المعنى عن م، و " ز ". (5) تقرأ بالأصل: " فردهما وطرد بهما " ومثله في م، وفي " ز ": " فزجر وطرد بهما " وفي المختصر: " فنهروهما وطردهما " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[328]

بدا لك قال وكانوا يخلقون مع الحد قال فأخرجتهما إلى صحن الدار فضررتهما الحد ودخل ابن عمر بأخيه عبد الرحمن إلى بيت في الدار فحلق رأسه ورأس أبي سروعة فوالله ما كتبت إلى عمر بحرف مما كان حتى إذا كان تحينت كتابه إذا هو (1) نظم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص فعجبت لك يا ابن العاص ولجراتك علي وخلاف عهدي أما إني قد خالفت فيك أصحاب بدر ممن هو خير منك واخترتك لجراتك عني وإنفاذ عهدي فأراك تلوثت بما قد تلوثت فيما أراني إلا عازلك فمسيء عزلك بضرب عبد الرحمن في بيتك ولحلق رأسه في بيتك وقد عرفت أن هذا يخالفني إنما عبد الرحمن رجل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين ولكن قلت هو ولد أمير المؤمنين وقد عرفت أن لا هوادة لأحد من الناس عندي في حق يجب لله عليه فإذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عبادة علي قتب حتى يعرف سوء ما صنع فبعثت به كما قال أبوه وأقرأت ابن عمر كتاب أبيه وكتبت إلى عمر كتاباً أعتذر فيه وأخبره أني ضررته في صحن داري وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إني لأقيم الحدود في صحن داري (2) على الذمي والمسلم وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن عمر فقال أسلم فقدم بعبد الرحمن على أبيه فدخل عليه وعليه (3) عبادة ولا يستطيع المشي من مركبه (4) فقال يا عبد الرحمن فعلت وفعلت السياط فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمير المؤمنين قد أقيم عليه الحد مرة فما عليه أن يقيم ثانياً فلم يلتفت إلى هذا عمر وزبره (5) فجعل عبد الرحمن يصيح إني مريض وأنت قاتلي فضربه الثانية الحد وحيسه في مرض فمات أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية (6) نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا الهيثم بن جميل نا جرير بن حازم عن الحسن قال

(1) بالأصل: هم، والمثبت عن م و " ز ". (2) من: وبالله... إلى هنا. استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (3) الزيادة عن " ز "، وم. (4) بالأصل: موكب، والمثبت عن " ز "، وم. (5) بالأصل: ووزيره، وبدون اعجام في م، والمثبت عن " ز ". (6) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 375 رقم 1062. (*)

[329]

بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقع (1) أخرى فقال يا بؤسها من لهذه فقال ابن عمر هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قال فما لها قال منعته ما عندك قال أفعزت إذ منعته ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأرقام على بناتهم والله ما لك عندي إلا ما لرجل من المسلمين وبينني وبينك كتاب الله قال الحسن فخصمه والله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) أنا عارم بن الفضل نا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن أن عمر بن الخطاب رأى جارية تطيش هزلاً فقال عمر من هذه الجارية فقال عبد الله هذه إحدى بناتك قال وأي بناتي هذه قال ابنتي قال ما بلغ بها ما أرى قال عملك لا ينفي عليها فقال إني والله ما أعول (3) من ولدك (4) فاسع على ولدك أيها الرجل قال وأنا ابن سعد (5) أنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر قال أرسل إلي عمر يرفاً فاتيته وهو في مصلاه عند الفجر أو عند الظهر قال فقال والله ما كنت لأرى هذا المال يحل لي من قبل أن إليه إلا بحقه وما كان قط أحرم علي

منه إذ وليته فعاد أمانتي (6) وقد أنفقت عليك شهرا من مال الله ولست بزائدك ولكني معينك بثمان (7) مالي بالغابة (8) فأجدده فبعه ثم أئت رجلا من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا اشتري شيئا فاستشره فاستنفق وأنفق على أهلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي بن السراج قالا أنا أبو الحسن

(1) عند ابن المبارك: وتعد أخرى. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 لـ 277. (3) في ابن سعد: فأغرك. (4) في ابن سعد: فأوسع. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 لـ 277. (6) بالأصل: "أمامي" وفي م: "أمانتي" والمثبت عن "ز"، وابن سعد. (7) كذا بالأصل وم و "ز"، وفي ابن سعد: بثمر. (8) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه أموال لاهل المدينة. وقيل هو على بريد من المدينة (معجم البلدان). (*)

[330]

القطان أنا أبو الحسين الكلابي أنا أبو العباس الخزاعي نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عاصم عن عمر أنه لما زوجه أنفق عليه من مال الله شهرا ثم قال يا يرفأ إحيى عنه ودعاني فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أي بني فإنني لم أكن أرى هذا المال يحل لي قبل أن إليه إلا بحقه فلم يكن أحرم علي منه حين وليت عليه وقد نحلتهك (1) من مالي بالغابة فانطلق إليه فأجدده ثم بعه ثم استنفق وأنفق على أهلك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد المروزي قالا أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو علي محمد بن عمر بن محمد قالا أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف نا أبو عبد الله البخاري نا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون (2) كراعا ولا لهم ضرع ولا زرع وخشيت أن يأكلهم الضيع (3) وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بغير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفني حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر تكلتك أمك والله إنني لأرى أنا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحناه ثم أصبحنا نستفي (4) سهمانهما فيه

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين في "ز". (2) بالأصل وم و "ز": ينضجون كراعا، والمثبت عن مختصر ابن منظور. والكراع: ما دون الكعب من الدواب. (3) الضيع: سيع كالذئب، والضيع: السنة المجذبة، وهو المراد هنا. (راجع القاموس المحيط) (4) اللفظة بدن اعجام بالأصل وم، وفي "ز": "يسقى" المثبت عن المطبوعة. وفي مختصر ابن منظور: نستفي بينما بهما فيه. (*)

[331]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن صهرا لعمر بن الخطاب قدم على عمر فعرض عليه أن يعطيه من بيت المال فانتهره عمر وقال أردت أن ألقى الله ملكا خائنا فلما كان بعد ذلك أعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الفقيه أنا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو يعلى بن الفراء وأبو الحسين بن النقور وجماعة ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي وأبو ياسر سليمان بن عبد الله قالا أنا أبو الحسين بن النقور (2) قالوا أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حيازة البزاز قالا نا عبد الله بن محمد البغوي نا عبيدالله بن محمد بن عائشة نا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن حيازة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدثنا عن الدجال أنه يسלט على نفس يقتلها ثم يحييها فيقول ألسنت بركم (3) قال فيقول ما كنت قط أكذب منك الساعة قال فما كنا نراه إلا عمر بن الخطاب حتى قتل أو مات أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقوية إملاء نا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي نا بكر بن محمد بن بكر البلخي نا نصر بن الأصغ نا نصر بن حماد نا شعبة نا قيس بن مسلم نا طارق بن شهاب قال

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 303 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 271. (2) من قوله: وجماعه... الى هنا استدرك على هامش " ز "، ويعدده صبح. (3) كذا بالاصل، وفي م و " ز " بريك. (*)

[332]

خطبنا حذيفة بن اليمان فقال ما أعلم فيكم اليوم أحدا لا يخاف في الله لومة لائم غير عمر بن الخطاب (1) أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قال أنا محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا محمد بن موسى بن الحسين أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا شهاب بن خراش نا سفيان هو الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال لأن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحب إلي من حمر النعم وسودها فقال أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ما تهاجرنا بيننا ولا تشاتمنا بيننا ولا تفرقنا قال هل فيكم من لا يخاف في الله لومة لائم ثم بكى ثم قال ما أعلمه إلا عمر بن الخطاب فكيف أنتم لو قد فارقتكم أخبرنا أبو عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نبحاب الطيبي نا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري بهمذان أخبرني عمر بن محمد بن الحسن نا أبي نا عيسى بن موسى التيمي عن جابر نا أبو حمزة عن رقية عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول والله ما أعلم في الأرض مائة مؤمن فنظر بعضنا إلي بعض فقلنا أما في شام الأرض وعراقها مائة مؤمن فعرف ذلك فينا فقال والله ما أعرف رجلا لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطاب فكيف أنتم لو فارقتكم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن الأعمش حدثني شقيق قال سمعت حذيفة ووکیع عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 271 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 140. (2) في " ز "؛ الحسين، تصحيف. (3) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 9 / 110 رقم 23472 طبعة دار الفكر وعن حذيفة في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 271 - 272. (*)

[333]

ح وحدثنا محمد بن عبيد وقال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أبكم يحفظ قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الفتنة قلت أنا كما قال (1) قال (2) إنك لجرئ عليها أو عليه قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أو يفتح قلت بل يكسر قال إذا لا يعلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة قال وكيع في حديثه قال فقال مسروق لحذيفة يا أبا عبد الله كان عمر يعلم ما حدث به قلنا أكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهينا حذيفة أن نسأله من الباب فأمرنا مسروفا فسأله فقال الباب عمر أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد نا محمد نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني (3) نا موسى بن هارون وأنبأنا أبو سعد وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم نا إسحاق بن أحمد بن علي نا إبراهيم بن يوسف بن خالد قال نا محمد بن بكر نا يحيى بن المتوكل نا حفص بن عثمان بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن قدامة بن موسى بن قدامة بن مطعون عن أبيه موسى بن قدامة بن مطعون عن جده قدامة بن مطعون أن عمر بن الخطاب أدرك عثمان بن مطعون وهو على راحلته وعثمان على راحلته على ثنية (4) الأثاية والعرج (5) فضعضت (6) راحلته راحلة عثمان وقد مضت راحلة

(1) في المسند: قاله. (2) الزيادة عن م و " ز " والمسند. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 9 / 38 - 39 رقم 8321. (4) أناية بفتح الهمزة: موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (المعجم البلدان). (5) العرج: بفتح أوله، وسكون ثانية: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. والعرج: عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج، وهو المكان المراد هنا. (راجع معجم البلدان). وفي المعجم: على ثنية الأثاية من العرج. (6) في المعجم الكبير: فضضعت. (*)

[334]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمام الركب فقال عثمان بن مظعون أوجعتني يا غلق الفتنة فلما أسهلت (1) الرواحل دنا منه عمر بن الخطاب فقال يغفر الله لك أبا السائب ما هذا الإسم الذي سميتني فقال لا والله ما أنا الذي سميتك لكن سماك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينا هو أمام الركب تقدم القوم مررت بنا يوما ونحن جلوس مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال هذا غلق الفتنة وأشار بيده لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرايكم [9809] واللفظ لحديث الطبراني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النصور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب وأبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو ظاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني نا السري بن يحيى عن المعلى عن الحسن القردوسي قال لقي عمر أبا ذر فأخذ بيده فعصرها فقال أبو ذر دع يدي يا قفل الفتنة فعرف عمر أن لكلمته أصلا فقال يا أبا ذر ما قفل الفتنة قال جئت يوما ونحن عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فكرهت أن تخطى رقاب القوم فجلست في أدبارهم فقال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم [9810] أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني نا علي بن عمر بن إسحاق الأديب أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بالأهواز وأنا سألتنا نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش (3) المقرئ البغدادي نا علي بن أحمد الحلواني نا أحمد بن أحمد العطار نا محمد بن معاذ الهروري نا سفيان بن عوف الأعرابي عن الحسن بن أبي الحسن قال مر عبد الله بن سلام بعبدالله بن عمر بن الخطاب وهو راقد في مشرقة (4) فحركه برجله فقال من هذا قال أنا عبد الله ابن أمير المؤمنين عمر قال قم يا ابن قفل

(1) في معجم الكبير: استهلت الرواحل. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن م و " ز ". والمعجم الكبير، وفيه: هذا هو أمام الراكب يقدم القوم. (3) في " ز ": " التقني ". (4) المشرقة مثلثة الراء: موضع القعود في الشمس بالشتاء (القاموس). (*)

[335]

جهنم قال فقام عبد الله وقد تغير لونه حتى أتى والده عمر فقال يا أبة أما سمعت ما قال ابن سلام لي قال وما قال لك يا بني قال قال لي قم يا ابن قفل جهنم قال فقال عمر الويل لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة ومصاهرته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقضاياه بين المسلمين بالإقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم حتى يعني يكون قفلا لجهنم قال ثم قام وتقع بطيلسان له وألقى الدرّة على عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له عمر يا ابن سلام بلغني أنك قلت لابني قم يا ابن قفل جهنم قال نعم قال عمر وكيف علمت أنني في جهنم حتى أكون قفلا قال معاذ الله يا أمير المؤمنين أن تكون في جهنم ولكنك قفل جهنم قال وهل يكون أحد لا يكون في جهنم وهو قفل لجهنم قال نعم قال وكيف ذلك قال إنه أخبرني أبي عن أبائه عن موسى بن عمران عن جبريل عليه السلام أنه قال يكون في أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) رجل يقال له عمر بن الخطاب أحسن الناس دينا وأحسنهم يقينا ما دام بينهم الدين عالي (1) والدين فاش (2) واستمسك بالعروة الوثقة من الدين فجهنم مقفلة فإذا مات عمر يرق الدين ويقل اليقين وتقل أعمار الصالحين وإفترق الناس على فرق من الأهواء وفتحت أقفال جهنم فيدخل في جهنم من (3) الأدميين كثير أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار قال قال إسحاق بن بشر أنا إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال كعب وهو عند عمر ويل لملك الأرض من ملك السماء فقال عمر إلا من حاسب نفسه فقال كعب إنك مصراع الفتنة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المري عن عيسى بن أبي عطاء عن أبيه قال قال أبو عبيدة بن الجراح يوما وهو يذكر عمر فقال إن مات عمر رق الإسلام ما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس أو تغرب وإني أبقي

(1) كذا بالأصل وم: " عالي " وسقطت اللفظة من " ز ". (2) بدون اعجام في الاصل، وغير واضحة في م و " ز ". واللفظة مثبتة عن المختصر. (3) من الأدميين " سقطنا من " ز ". (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 372. (*)

[336]

بعد عمر قال قائل ولم قال سترون ما أقول إن بقيتم أما هو فإن ولي والي (1) بعد عمر فأخذهم بما كان عمر يأخذهم به لم يطع له الناس بذلك ولم يحملوه وإن ضعف عنهم قتلوه أخبرنا أبو

سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمطي نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة أنه قال ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا أن يطلع عليكم راكب من ها هنا فينعي لكم عمر أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا الفقيه أبو الفتح المظفر بن حمزة بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عبد الكريم بن الهيثم نا أحمد بن صالح المصري نا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب وجه جيشنا ورأس عليهم رجلا يدعا سارية قال فبينما عمر بن الخطاب يخطب جعل ينادي يا ساري الجبل يا ساري الجبل ثلاثا ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير المؤمنين هزمنا فينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتا ينادي يا ساري الجبل ثلاثا فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر إنك تصيح بذلك (2) وقد ذكرنا هذا الحديث بطرقه في ترجمة سارية (3) أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشبلي نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النفور نا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن نا أبو محمد عبيدالله بن عبد الرحمن بن عيسى السكري نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي وأبو بكر محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ قالوا أنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني عبد الله بن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن من حدثه (4) قال

(1) كذا بالأصل وم و " ز " : " والي " باثبات الباء. (2) انظر البداية والنهاية 7 / 146. (3) راجع تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر 20 لـ 19 رقم الترجمة 2362. (4) الخبر في فتوح مصر لابن عبد الحكم ص 150 = 151 والواقدي في فتوح مصر 2 لـ 69 والبداية والنهاية 7 / 114. (*)

[337]

لما فتحنا مصر أتى أهلها عمرو بن العاص حين دخل بوونة (1) من أشهر العجم فقال أيها الأمير إن لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها فقال لهم وما ذاك فقالوا إذا كان ثنتا عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا (2) إلى جارية بكر بين أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلبي والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا الأمر لا يكون أبدا في الإسلام وإن الإسلام يهدم ما كان قبله فأقاموا بوونة وأبيب ومسرى (3) لا يجري قليل ولا كثير (4) حتى هموا بالجلء فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك فكتب إنك قد أصبت بالذي فعلت وإن الإسلام يهدم ما كان قبله وبعث ببطاقة في داخل كتابه وكتب إلى عمرو إنني قد بعثت إليك ببطاقة في داخل كتابي إليك فألقها في النيل فلما قدم كتاب عمر علي عمرو بن العاص أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر أما بعد فإن كنت إنما تجري من قبلك فلا تجر وإن كان الله الواحد القهار يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن (5) يجريك فألقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم وقد تهبأ أهل مصر للجلء والخروج منها لأنه لا تقوم مصلحتهم فيها إلا بالنيل فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا في ليلة واحد فقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن أهل مصر إلى اليوم أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنا جدي أبو القاسم غانم وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية العدل وأبو سعد محمد بن علي بن محمد وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو

(1) في " ز " : " بؤنه. (2) بالأصل: " عندنا " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، وفتوح مصر. (3) هي ثلاثة من أشهر العجم، بوونة: جزيران، وأبيب: تموز، ومسرى: آب (عن هامش المطبوعة). (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي فتوح مصر وأخبارها: لا يجري قليلا ولا كثيرا. (5) الزيادة عن " ز " وفتوح مصر وأخبارها. واللفظة ليست في م أيضا. (*)

[338]

جعفر محمد بن عاصم الثقفي نا يحيى بن آدم نا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء أخي بني عامر بن لؤي عن مالك بن أوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ما من المسلمين أحد إلا وله في هذا الفئ حق ثم نحن فيه بعد على منازلنا في كتاب الله وقسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرجل وقدمه والرجل وبلأوه والرجل وعباله والرجل وحاجته وإن أخوف ما أخاف عليكم أحمر محذف القفا يحكم لنفسه بحكم وللناس بحكم ويقسم لنفسه (1) قسما وللناس قسما والله لئن سلمت نفسي ليأتين الراعي وهو بجبل صنعاء حظه من في الله وهو في غنمه أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا أبو عروبة الحراني نا أبو

عبيدالله الزياتي نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن قال أتى عمر بسوار كسرى بن هرمز فوضعه بين يديه فأخذه سراقه بن مالك فوضعه في يديه فبلغ منكبيه فقال عمر الحمد لله سواء كسرى في يد سراقه بن مالك الخزاعي بني مدلج اللهم قد علمت أن نبيك مذ كان يحب أن يصيب مالا ينفقه في سبيلك وعلى عبادك فزويت (2) ذلك عنه نظرا له واختيارا اللهم إني قد علمت أن أبا بكر كان يحب أن يصيب مثل ذلك المال فينفقه في سبيلك فزويت (2) ذلك عنه نظرا منك له واختيارا اللهم فلا يكن ذلك مكرًا بي منك ثم تلا " أبحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين " (3) (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أخبرني أبو محمد عبيدالله بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد أنا جدي أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال (5) لما أتى عمر بن الخطاب بكنوز كسرى قال عبد الله بن الأرقم الزهري ألا تجعلها في بيت المال حتى نقسمها قال لا أظلمها سقفت بيت حتى أمضيها فأمر بها فوضعت في

(1) الزيادة عن م و " ز " : وقيلها في م : ونفسه، تصحيف. (2) بالاصل وم: فرويت، تصحيف، والتصويب عن " ز ". (3) سورة " المؤمنون " الآية: 55. (4) انظر البداية والنهاية 7 / 78 - 79. (5) من طريقه رواه في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 272. (*)

[339]

صرح (1) المسجد وياتوا يحرسونها فلما أصبح أمر بها فكشف عنها فرأى فيها من البيضاء والحمراء ما كاد يتلأأ منه البصر فبكى عمر فقيل ما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم فرح (2) فقال عمر إن هذا لم يعطه قوم قط إلا ألقى (3) بينهم العداوة والبغضاء أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (4) أنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن الأرقم أتجعلها في بيت المال حتى نقسمها فقال عمر لا والله لا أووبها إلى سقفت حتى أمضيها فوضعتها في وسط المسجد وياتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلأأ فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر وبحك إن هذا لم يعطه قوم قط إلا ألقى بينهم العداوة والبغضاء أنا نا (5) أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ح وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي بن نيهان قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مفسم أنا أبو العباس أحمد بن يحيى نا ابن عائشة حدثني سلمة بن سعيد قال أتى عمر بن الخطاب بمال فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمير المؤمنين لو حبست من هذا المال في بيت المال (6) لثابتة تكون أو أمر يحدث فقال كلمة ما عرض بها إلا شيطان لقاني الله حجتها ووقاني فتنها أعصي الله العام مخافة قابل أعدلهم

(1) في تاريخ الاسلام: " فوضعت في وسط المسجد ". (2) في تاريخ الاسلام: ويوم سرور. (3) في تاريخ الاسلام: القيت. (4) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق في باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا ص 265 رقم 768. (5) كتب فوقها في " ز " : يؤخر. (6) قوله: " في بيت المال " استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (*)

[340]

تقوى الله قال الله تعالى " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " (1) ولتكون فتنة علي من يكون بعدي أخبرنا (2) أبوا (3) الحسن الفقيهان قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر (4) الخرائطي ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران وأبو الحسين بن الفضل ح وأخبرنا أبو القاسم الحافظ وأبو بكر اللقواني قالوا أنا التميمي أنا ابن بشران قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالوا نا سعدان بن نصر بغداد نا وكيع عن هشام بن سعد عن الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن المسور بن مخرمة قال أتى عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر إليها ويبكي ومعه عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن إن هذا يوم فرح وهذا يوم سرور فقال أجل ولكن لم يؤت أحد هذا وقال الصفار قوم قط إلا أورثهم العداوة والبغضاء وفي رواية الصفار يا أمير المؤمنين هذا أخبرنا أبوا (5) الحسن الفقيهان قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدجاج نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الأزاعي نا يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني سعيد بن

المسيب قال (6) انكسر بعير من مال الله فنجره عمر فصنعه ودعا عليه أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال العباس بن عبد المطلب يا أمير المؤمنين لو صنعت (7) لنا كل يوم (8) مثل هذا أصبنا منه وتحدثنا عندك فقال عمر يهون عليك جوع امرأة (9) بسلع إنه كان لي صاحبان عملا

(1) سورة الطلاق، الآيتان: 2 و 3. (2) كتب فوقها في " ز "؛ يقدم. (3) بالاصل وم و " ز "؛ " أبو " تصحيف. (4) كتبت " بكر " فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (5) بالاصل وم و " ز "؛ " أبو " تصحيف. (6) قال " كتبت فوق الكلمة: " المسيب " في " ز ". (7) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ وضعت. (8) في المطبوعة: في كل يوم. (9) سلع: جبل بسوق المدينة، وقيل: موضع قرب المدينة (معجم البلدان). (*)

[341]

عملا وسلكا طريقا إن عملت بمثل عملهما سلكت طريقهما وإن عملت بغيرها لم أسلك في طريقهما أخبرنا أبو الحسن (1) بن قبيس الفقيه أنا أبي أبو العباس الفقيه وأبو عبد الله بن أبي الرضا قال أنا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن بن حبيب قال قرئ على العباس بن مزيد عن أبيه نا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال انكسر بعير من إبل الصدقة على عهد عمر فذكر نحوه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (2) أنا أبو عبد الله محمد بن (2) علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد قال أنا أبو الهيثم الكشميهني ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عمر بن محمد أنا محمد بن يوسف الفريزي نا محمد بن إسماعيل البخاري (3) نا إسماعيل هو ابن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يعني هني على الحمى (4) فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة (5) ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلكت ماشيتهما يرجعا (6) إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلكت ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلاء يسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أنني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

(1) في " ز "؛ " أبو الحسين " وكتبت اللفظتان فيها فوق الكلام وبين السطرين، وهو تصحيف على كل حال. (2) ما بين الرقمين استدرج على هامش " ز "، وبعده صح. (3) صحيح البخاري 56 كتاب الجهاد والسير، 180 باب إذا أسلم قوم في دار الحرب، الحديث 3059 (4) 41 طبعة دار الفكر. (4) الحمى: موضع يعينه الامام لنحو نعم الصدقة ممنوعا على الغير، قاله الشارح (هامش البخاري). (5) الصريمة: تصغير الصرمة، وهي القطعة القليلة من الابل. (6) بالاصل وم و " ز "؛ يرجعان، خطأ، والتصويب عن صحيح البخاري. (*)

[342]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقتدر نا أبو العباس أحمد بن منصور البشكري نا أبو بكر بن الأنباري أنا أبو العباس أحمد بن (1) يحيى نا عمر بن شبة نا سعيد بن عامر قال قال محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قدمت من البحرين فلقبت عمر فسألني عن الناس فأخبرته ثم قال لي ماذا جئت به قال جئت بخمسائة (2) ألف قال وبحك هل تدري ما تقول قلت نعم مائة ألف ومائة ألف ومائة ألف ومائة ألف قال إنك ناعس ارجع إلى أهلك فتم فإذا أصبحت فأتني فلما أصبحت أتيتته فقال ماذا جئت به قلت جئت بخمس مائة ألف قال وبحك هل تدري ما تقول قلت نعم مائة ألف حتى عدها خمس مرات بعدها بأصابعه الخمس قال أطيب قلت لا أعلم إلا ذاك قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنه قد جاءنا مال كثير فإن شئتم أن نكيلكم كيلا وإن شئتم أن نعدكم عدا فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنني قد رأيت هؤلاء الأعاجم يدنون ديوانا لهم قال فدون الديوان وفرض للمهاجرين الأولين خمسة آلاف وخمسة آلاف والأنصار أربعة آلاف أربعة آلاف ولأمهات المؤمنين اثني عشر ألفا اثني عشر ألفا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا حسين بن علي عن أبي إسرائيل عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب السنة ثلاثمائة وستون يوما وإن حق الله عز وجل على عمر أن يكسح (3) بيت المال في كل سنة يوما عذرا إلى الله أني لم أدر فيه شيئا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا سليمان بن حرب نا أبو هلال نا الحسن قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى أما بعد فأعلم يوما من السنة لا يبقى في بيت

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م و " ز " . (2) بالاصل: خمسمئة، والمثبت عن " ز " ، وم. (3) الكسح: الكنس (اللسان: كسح)، وفي المطبوعة: يكتسح. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 303. (*)

[343]

الجمال درهم حتى يكسح (1) اكتساحا حتى يعلم الله أنني قد أدبت إلى كل ذي حق حقه قال الحسن فأخذ صفوها وترك كدرها حتى ألحقه الله بصاحبه قال وأنا ابن سعد (2) أنا عمرو بن عاصم الكلابي نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال نا زهير بن حيان (3) قال وكان زهير يلقي ابن عباس ويسمع منه قال قال ابن عباس دعاني عمر بن الخطاب فأتيته فإذا بين يديه نطع عليه الذهب منثور حما (4) حما قال يقول ابن عباس يا زهير هل تدري ما حما (4) قال قلت لا قال التبر قال هلم فأقسم هذا بين قومك فالله أعلم حيث زوى هذا عن نبيه (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بكر فأعطيته لخير أعطيته أم (5) لشر قال فأكبت عليه أقسم وأزيل قال فسمعت البكار قال فإذا صوت عمر يبكي ويقول في بكائه كلا والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بكر إرادة البشر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن الدارقطني نا جعفر بن أحمد المؤذن نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن مخلد بن قيس العجلي عن أبيه قال لما قدم بسيف (6) كسري ومنطقته وزبرجده على عمر فقال إن أقواما أدوا هذا لذوو أمانة فقال علي إنك عفتت فعفت الرعية أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد قال أنا أحمد بن محمد النقوم (7) ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب قال أنا عبيدالله بن محمد بن حبابه (8)

(1) كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي ابن سعد: يكتسح. (2) رواه ابن سعد أيضا في الطبقات الكبرى 3 / 303. (3) بالاصل: حيان، وغير واضحة في م و " ز " ، والمثبت عن ابن سعد. (4) كذا بالاصل: " حما حما " وفي " ز " : " حما حما " وفي م: " حبا حبا " وفي ابن سعد: " حتا " ولم تكرر. (5) في ابن سعد: " أو. (6) بالاصل وم و " ز " : " سيف " . (7) بالاصل وم و " ز " : " المنوار " تصحيف. ومن قوله: أخبرنا إلى هنا سقط من م. (8) بعدها في م: نا. (*)

[344]

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا سعيد بن محمد المزكي أنا زاهر بن أحمد وأخبرنا أبو الفتح المصري (1) وأبو نصر الصوفي وأبو محمد المقرئ وأبو عبد الله وأبو محمد ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قال أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله حدثني مالك ح وأخبرنا أبو محمد السدي أنا سعيد بن محمد أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك (2) عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رأى في الظهر وفي حديث أبي مصعب عن أبيه أنه قال لعمر بن الخطاب إن في الظهر ناقة عمياء فقال عمر ادفعها وقال أبو مصعب (3) يدفعها إلى أهل بيت ينتفعون بها قال فقلت وهي عمياء قال يقطرونها بالإبل قال فقلت كيف تأكل من الأرض فقال عمر بن الخطاب أم من نعم الجزية هي أم من نعم الصدقة قال قلت من نعم الجزية قال فقال عمر أردتم والله أكلها فقلت إن عليها وسم (4) الجزية فأمر بها عمر بن الخطاب فنحرت قال وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة إلا جعل في تلك الصحاف منها فيبعث به إلى أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) ويكون الذي يبعث إلى حفصة من آخر ذلك فإن كان فيه نقصا (5) كان في حظ حفصة قال فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فيبعث به إلى أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمر بما بقي من اللحم فصنع فدعا عليه المهاجرين (6) والأنصار لفظ أبي مصعب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) بالاصل: المصري، والمثبت عن م و " ز " . (2) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الجزية، في باب: جزية أهل الكتاب والمجوس ص 140 رقم 620. (3) كذا بالاصل، و " ز " ، وم: أبو مصعب: يدفعها. (4) بالاصل: وأسم، والمثبت عن " ز " ، وم، والموطأ. (5) كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي الموطأ: نقصان. (6) بالاصل وم: " المهاجرون " وكانت في " ز " : " المهاجرون وصويت: المهاجرين، والمثبت عن الموطأ. (*)

[345]

أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا مسلم بن إبراهيم نا سلام بن مسكين نا عمران (2) أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج إلى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما عسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه فيلزمه فيحتال (3) له عمر وربما خرج عطاؤه فقضاه قال وأنا محمد بن سعد (4) أنا يحيى بن حماد والفضل بن عنبسة قالنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كان يتجر وهو خليفة قال يحيى في حديثه وجهز عيرا إلى الشام فبعث إلى عبد الرحمن بن عوف وقال الفضل فبعث إلى رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال جميعا يستقرضه أربعة آلاف درهم فقال للرسول قل له يأخذها من بيت المال ثم ليردها فلما جاءه الرسول فأخبره بما قال شق ذلك عليه فلقبه عمر فقال أنت القائل لتأخذها من بيت المال فإن مت قبل أن تجئ قلتم أخذها أمير المؤمنين دعوها له وأخذ بها يوم القيامة لا ولكن أردت أن أخذها من رجل حريص شحيح متلك فإن مت أخذها قال يحيى من ميراثي وقال الفضل من مالي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي (5) أنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالنا أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال أصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله استسق الله لأمتك فإنهم قد هلكوا فأتاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام وقال أنت عمر فارقته السلام وأخبره أنكم مسقون وقل له عليك الكيس الكيس فأتى الرجل فأخبر عمر (6) فيكى عمر ثم قال يا رب ما ألو إلا ما عجزت عنه

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 276. (2) بياض بالاصل وم و " ز "، والزيادة عن ابن سعد. (3) بالاصل وم و " ز "، " فيحال " تصحيف، والمثبت عن ابن سعد. (4) رواه ابن سعد أيضا في الطبقات الكبرى 3 / 278. (5) رواه البيهقي في دلائل النبوة 7 / 47 في باب ما جاؤ في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 273، والبداية والنهاية بتحقيقنا 7 / 105. (6) في دلائل النبوة: فأتى الرجل عمر، فأخبره. (*)

[346]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الفوارس طراد بن محمد النقيب أنا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بكر النسائي نا عطاء بن مسلم عن العمري عن خوات بن جبير قال أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بن طرفي رداؤه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يده فقال اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فيينا هم كذلك إذا الأعراب قد قدموا فأتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين بينا نحن في بوادينا في يوم كذا في ساعة كذا إذ أظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا أتاك الغوث أبا حفص أتاك الغوث أبا حفص (1) أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد بن علي أنا أبو عمر بن العباس أنا أبو الحسن الساجي أنا أبو علي الفقيه أنا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي قال سمعت السائب (3) بن يزيد يقول ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة فرائث شعيرا فراها عمر فقال المسلمون يموتون هزلا وهذه الدابة تأكل الشعير لا والله لا أركبها حتى يحيى الناس أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون نا أبو بكر العبدي نا إسماعيل بن إسحاق نا أبو ثابت نا عبد الله بن وهب قال سمعت مالكا يحدث عن يحيى بن سعيد قال اشترت امرأة عمر بن الخطاب لعمر فرق (4) سمن بستين درهما فقال عمر ما هذا فقالت امرأته هو من مالي ليس من نفقتك فقال عمر ما أنا بذائقه حتى يحيا الناس أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا أبو عمر الهاشمي أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع

(1) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 7 / 105 وفيها: في وادينا. (2) طبقات ابن سعد 3 / 312. (3) بالاصل و " ز "، وم: " ابا السائب " والمثبت عن ابن سعد. (4) الفرق: وبحرك: مكبال بالمدينة يسع ثلاثة أصع، أو يسع ستة عشر رطلا، وهما واحد (القاموس المحيط). (*)

[347]

الحرار (1) نا عبد الله بن نمير نا عبيدالله بن عمر عن ثابت عن أنس قال (2) تقرقر بطن عمر من أكل الزيت عام الرمادة فكان قد حرم على نفسه السمن قال فنقر بطنه بإصبعه فقال تقرقر بقرقرتك إنه ليس عندنا غيره حتى يحيا الناس أخبرنا أبو القاسم محمشاد بن محمد بن محمشاد بنيسابور نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي إملاء أنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان حدثني أبو يعقوب إسحاق بن

شبيب نا أبو سهل فارس بن عمرو نا أبو معاذ معروف بن حسان نا عمر بن ذر أخيرني نافع عن ابن عمر أن عمر لما كان عام الرمادة واشتد الجوع على أهل المدينة قال أقول والله لا أتأدم وكان رجلا لا يوافق الزيت ولا الشعير ولا التمر وكان يوافق السمن فقال والله لا أتأدم بالسمن حتى يفتح الله على المسلمين عامه هذا قال فشجب وصخب بطنه وضعف (3) قوته قال فاشترت ابنته له عكة من سمن فحلف بالله لا يأكل منها ولا يتأدمها فجعل إذا أكل خبز الشعير والتمر بغير آدم تفرقر بطنه يقول هو في المجلس ويضع يده على بطنه إن شئت فقرقر وإن شئت لا تفرقر ما لك عندي آدم حتى يفتح الله على العامة أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر (5) حدثني أسامة بن زيد حدثني نافع مولى الزبير قال سمعت أبا هريرة يقول رحم الله ابن حنتمه لقد رأيت عام الرمادة وإنه ليحمل على ظهره جرابين وعكة زيت في يده وإنه ليعتتب هو وأسلم فلما رأني قال من أين يا أبا هريرة قلت قريبا قال فأخذت أعقبه فحملناه حتى انتهينا إلى صرار (6) فإذا صرم (7) نحو من عشرين بيتا من

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المطبوعة: الخزاز. (2) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 273 وانظر طبقات ابن سعد 3 / 313. (3) كذا بالأصل وم و " ز "؛ " وضعف قوته " (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 314. (5) من قوله: ابن حيوية الى هنا استدرك على هامش م. (6) صرار، في عدة مواضع قريبا من المدينة (راجع معجم البلدان). (7) الصرم: الجماعة (القاموس). (*)

[348]

محارب فقال عمر ما أقدمكم قالوا الجهد قال وأخرجوا لنا جلد الميتة مشوبا كانوا يأكلونه ورمة العظام مسحوة كانوا يسقونها فرأيت عمر طرح زاده (1) ثم انزر فما زال يطبخ لهم حتى شبعا وأرسلوا أسلم إلى المدينة فجاء بأبيرة فحملهم عليها حتى أنزلهم الجباية ثم كساهم وكان يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك قال (2) وأنا محمد بن عمر حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما كان عام الرمادة تجلبت (3) العرب من كل ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجلا يقومون عليهم ويقسمون عليهم وأطعمتهم وإدامهم فكان يزيد ابن أخت النمر وكان المسور بن مخرمة وكان عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عبد الله بن عتبة بن مسعود فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بكل ما كانوا فيه وكان كل رجل منهم على ناحية من المدينة وكان الأعراب حلولا فيما بين رأس الثنية إلى راتج (4) إلى بني حارثة إلى بني عبد الأشهل إلى البقيع إلى بني قريظة ومنهم طائفة بناحية بني سلمة هم محدقون بالمدينة فسمعت عمر يقول ليلة وقد تعشى الناس عنده احصوا من يتعشى عندنا فأحصوهم من القابلة فوجدهم سبعة آلاف رجل وقال احصوا العيالات الذين لا يأتون والمرضى والصبيان فأحصوا فوجدوهم أربعين ألفا ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فأمر بهم فأحصوا فوجدوا من يعني يتعشى عنده عشرة آلاف والآخرين خمسين ألفا فما برحوا حتى أرسل الله السماء فلما مطرت رأيت عمر قد وكل كل قوم من هؤلاء النفر بناحياتهم يخرجونهم إلى البادية ويعطونهم قوة وحملنا إلى باديتهم ولقد رأيت عمر يخرجهم هو بنفسه قال أسلم وقد كان وقع فيهم الموت فأراه مات ثلثاهم وبقي ثلث وكانت قدور عمر يقوم إليها العمال في السحر يعملون الكركور حتى يصبحوا ثم يطعمون المرضى منهم ويعملون العصائد (5) وكان عمر يأمر بالزيت فيفار في القدور الكبار على النار حتى يذهب

(1) كذا بالأصل، وفي م و " ز " وابن سعد: رداءه. (2) القائل: ابن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 3 / 316. (3) بالأصل و " ز "، وم: تجلبت، والمثبت عن ابن سعد. (4) راتج: اطم من أطام المدينة لليهود (راجع معجم البلدان). (5) بالأصل وم: الصائد، والتصويب عن " ز " وابن سعد، والعصائد واحدها عصيدة. (*)

[349]

حمته وحره ثم يثرد الخبز ثم يؤدم بذلك الزيت فكانت العرب يحمون من الزيت وما أكل عمر في بيت أحد من ولده ولا بيت أحد من نسائه ذواقا زمان الرمادة إلا ما يتعشى مع الناس حتى أحيا الله الناس أول ما أحيا (1) قال (2) وأنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال كنا نقول لو لم يرفع الله المحل عام الرمادة لظننا أن عمر يموت هما بأمر المسلمين قال (3) وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد قالت حدثني بعض نساء عمر قالت ما قرب عمر امرأة زمن الرمادة حتى أحيا الناس (4) حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا أبو جابر محمد بن أحمد الموصلي ببغداد أنا أبو القاسم بن بشران نا أبو سهل بن زياد نا محمد بن يونس نا محمد بن عبيدالله العتيبي حدثني أبي عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن

عبيدالله بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة قال وقف أعرابي على عمر فقال (5): يا عمر الخير جزيت الجنة * إن بنياتي عراة فاكسهنه (6) أقسم بالله لتفعلنه قال عمر فإن لم أفعل يكون ماذا قال إذا قال بالله لأمصينه (7) قال فإن مضت يكون ماذا قال يكون عن حالي لتسالنه يوم يكون الأعطيات ثمه (8)

(1) في ابن سعد: أحيوا. (2) طبقات ابن سعد 3 / 315. (3) طبقات ابن سعد 3 / 315. (4) في ابن سعد: حتى أحيا الناس هم. (5) الخبر والرجز في أدب الدنيا والدين للماوردي ص 199 والعقد الفريد بتحقيقنا 3 / 397. (6) في أدب الدنيا والدين: أكس بنياتي وامهنه وبعده: وكن لنا من الزمان جنة (7) في أدب الدنيا والدين: اذن ابا حفص لاذهنه. (8) في أدب الدنيا والدين: يوم تكون الاعطيان هنه. (*)

[350]

والواقف (1) المسؤول بينهنه إما إلى نار وإما إلى جنة قال فيكى عمر حتى خصلت لحيته وقال لغلامه أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره والله لا أملك غيره أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه نا أبو بكر الخطيب (2) نا محمد بن أحمد بن رزق في سنة سبع وأربعمئة نا أحمد بن علي بن عبد الجبار بن جبرويه أبو سهل الكلوزاني نا محمد بن يونس القرشي نا روح بن عبادة عن عوف عن قسامة بن زهير قال وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال: يا عمر الخير خير (3) الجنة * جهز بنياتي واكسهنه أقسم بالله لتفعلنه قال فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي قال: أقسم أبي سوف أمصينه قال فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي قال: والله عن حالي لتسالنه ثم تكون المسألات ثمه والواقف المسؤول بينهنه إما إلى نار وإما إلى جنة قال فيكى عمر حتى اخصلت لحيته بدموعه ثم قال يا غلام أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره والله ما أملك قميصا غيره أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب نا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد المعدل وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية والقاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن الرازي وأبو الحسن علي بن

(1) في أدب الدنيا والدين: وموقف المسؤول. (2) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 4 / 312 في ترجمة أحمد بن علي بن عبد الجبار، ابن جبرويه. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: جزيت. (*)

[351]

أحمد بن عمر المقرئ قال إبراهيم حدثني وقالوا أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيب نا محمد بن هشام بن أبي الدميك نا أحمد بن مالك بن ميمون نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا هريم بن الصقر عن بلال بن الأشقر عن المسور بن مخرمة الزهري قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب فنزلنا منزلا بطريق مكة يقال له الأبواء فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق فقال الشيخ يا أيها الركب قفوا فقال عمر قفوا فوقفنا فقال عمر قل يا شيخ قال أفيكم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عمر أمسكوا لا يتكلمن أحد ثم قال أتعمل يا شيخ قال العقل ساقني إلى ها هنا قال توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وقد توفي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قال فيكى حتى ظننا أن نفسه ستخرج من بين (1) جنيبه ثم قال فمن ولي أمر الأمة من بعده قال أبو بكر قال نحيف (2) بني تيم قال نعم قال أفيكم هو قال لا قال وقد توفي قال نعم قال فيكى حتى سمعنا لبيكاته شحيجا (3) ثم قال فمن ولي أمر الأمة بعده فقال عمر بن الخطاب قال فأين كانوا عن أبيض بني أمية يريد عثمان بن عفان فإنه كان ألين جانبا وأقرب قال قد كان ذلك قال إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لمسلمة إلى خير أمنكم هو قال هو الذي يكلمك منذ اليوم قال (4) أغثني فأني لم أجد مغيثا قال ومن أنت بلغك الغوث قال أنا أبو عقيل أحد بني مليل لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ردهة بني جعل دعاني إلى الإسلام فأمنت به وصدقت بما جاء به سقاني شربة من سويق شرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أولها وبشربت آخرها فما برحت أجد شعبي إذا جعت وربها إذا عطشت (5) وبردها إذا أصبحت ثم تيممت في (5) رأس الأبيض أنا وقطعة غنم لي أصلي في يومي وليتي خمس صلوات وأصوم شهرا وهو رمضان وأذبح شاة لعشر ذي الحجة أنسك بها ذاك علمي حتى ألفت بها السنة فما أبقت لنا منها إلا شاة واحدة كنا نتنع بدرتها فغبتها الذئب البارحة الأولى فأدرنا ذكاتها فأكلنا وبلغناك ببعض فأغث أغاثك الله فقال عمر بلغك الغوث بلغك الغوث أدركني على الماء

(1) " بين " كُتبت فوق الكلام في " ز ". (2) تقرأ بالاصل وم و " ز ": " بخفيف " والمثبت عن المختصر. (3) بالاصل وم و " ز ": " سحيجا " والمثبت عن المختصر. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز ", وم. (5) ما بين الرقمين بياض مكانه في " ز ". (*)

[352]

قال المسور بن مخرمة فنزلنا المنزل وأصبنا من فضل زادنا وكأني أنظر إلى عمر متعبا على قارعة الطريق آخذا بزمام ناقته لم نطعم طعاما ما ننتظر للشيخ ونرمقه فلما رحل الناس دعا عمر صاحب الماء فوصف له الشيخ وجلاه له وقشال إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى آله حتى أعود إليك إن شاء الله قال المسور فقضينا حننا وانصرفنا فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء فقال هل أحسست الشيخ قال نعم يا أمير المؤمنين أتاني وهو موعوك فمرض عندي ثلاثا فمات ودفنته وهذا قبره فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب مابعدا بين خطاه حتى وقف على القبر فصلى عليه ثم انضجع فاعتنقه وبكى حتى سمعنا ليكائه سحيجا (1) ثم قال كره الله له متكم وسبق به واختار له ما عنده إن شاء الله ثم أمر بأهله فحملوا (2) معه فلم يزل ينفق عليهم حتى قبض أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن سليمان الواسطي نا سعيد بن منصور نا عطاء بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أن عمر بن الخطاب طاف ليلة فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وجولها صبيان يبكون وإذا قدر على النار قد ملأتها ماء فدنا عمر بن الخطاب من الباب فقال يا أمة الله أيش بكاء هؤلاء الصبيان فقالت بكأؤهم من الجوع قال فما هذه القدر التي على النار فقالت قد جعلت فيها ماء هوذا أغلظهم به حتى يناموا وأوهمهم أن فيها شيئا فجلس عمر فبكى قال ثم جاء إلى دار الصدقة وأخذ غرارة وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن وشدحم وتمر وثياب ودراهم حتى ملأ الغرارة ثم قال يا أسلم احمل علي قال فقلت يا أمير المؤمنين أنا أحمله عنك فقال لي لا أم لك يا أسلم بل أنا أحمله لأنني أنا المسؤول عنهم في الآخرة قال فحمله على عنقه حتى أتى به منزل المرأة قال وأخذ القدر فجعل فيها دقيقا وشيئا من شحم وتمر وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر قال أسلم وكانت لحيته عظيمة فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبخ لهم ثم جعل يغرف بيده (3) ويطعمهم حتى شبعوا ثم خرج وريض بحذائهم كأنه سيع وخفت منه أن

(1) الاصل وم و " ز ": " سحجا. (2) بالاصل: " فجعلوا " والمثبت عن م و " ز ". (3) " بيده " كُتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (*)

[353]

أكلمه فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا (1) الصبيان ثم قام فقال يا أسلم أتدري لم ربضت بحذائهم قلت لا يا أمير المؤمنين قال رأيتهم يبكون فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون فلما ضحكوا طابت نفسي أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا عبد الله بن أحمد قال ذكر مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عبد الله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان الهديري (2) عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال (3) خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى حرة واقم (4) حتى إذا كنا بصرار (5) إذا نار فقال يا أسلم إنني لأرى ها هنا ركبا قصر بهم الليل والبرد انطلق بنا فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم فإذا بامرأة معها صبيان صغار وقدر منصوبة على نار وصبيانها يتضاغون فقال عمر السلام عليكم يا أصحاب الضوء وكره أن يقول يا أصحاب النار فقالت وعليك السلام فقال أدنو فقالت ادن بخير أو دع قال فدنا وقال ما لكم قالت قصر بنا الليل والبرد قال وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون قالت الجوع قال فأى شئ في هذه القدر (6) قالت (7) ماء أسكتهم (8) به حتى يناموا والله بيننا وبين عمر قال أي رحمك الله وما يدري عمر بكم قالت يتولى أمرنا ثم يغفل عنا قال فأقبل علي فقال انطلق بنا فخرجنا نهرول حتى أتينا دار الدقيق فأخرج عدلا من دقيق وكبة شحم فقال احمله علي فقلت أنا أحمله عنك فقال أنت تحمل وزري يوم القيامة لا أم لك فحملته عليه فانطلق وانطلقت معه إليها نهرول فألقى ذلك عندها وأخرج من الدقيق شيئا فجعل يقول لها ذري علي وأنا أحرك لك وجعل ينفخ تحت القدر ثم يمرثها (9) فقال

(1) كذا بالاصل وم و " ز ". (2) تقرأ بالاصل: " المعدري " وفي " ز ": " المقدوني " والمثبت عن م، وهو يوافق ما جاء في الانساب. (3) الخبر في تاريخ الطبري 2 / 567 (طبعة بيروت) حوادث سنة 23 ومختصرا في البداية والنهاية بتحقيقنا 7 / 153 - 154. (4) إحدى حرتي المدينة (راجع معجم البلدان). (5) موضع (راجع معجم البلدان). (6) في تاريخ الطبري: القدر. (7) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم. (8) كذا بالاصل والطبري: " أسكتهم " وفي م و " ز ": " أسكتهم. (9) رسمها بالاصل رم: " يمر بها " والمثبت عن المختصر؟ وفي " ز ": " مكانها بياض، وفي تاريخ الطبري: ثم انزلها. (*)

أبغني شيئاً فأنته بصحفة فأفرغها فيها ثم جعل يقول لها أطعميهم وأنا أسطح لهم فلم يزل حتى شبعوا وترك عندها فضل ذلك وقام وقمت معه فجعلت تقول جزاك الله خيراً كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين فيقول قولني خيراً إذا جئت أمير المؤمنين وجدتنني هناك إن شاء الله ثم تنحى عنها ناحية ثم استقبلها فريض مريضاً فقلت إن (1) لك شأناً غير هذا فلا يكلمني حتى رأيت الصبية يضطرعون ثم ناموا وهدعوا فقال يا أسلم إن الجوع أسهرهم وأبكاهم فأجبت أن لا أنصرف حتى أرى ما رأيت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أبو الحسن أنا أبو علي نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمر العمري عن جهم بن أبي جهم قال قدم خالد بن عرفطة العذري علي عمر فسأله عما وراءه فقال يا أمير المؤمنين تركت من ورائي يسألون الله أن يزيد في عمرك من أعمارهم ما وطئ أحد القادسية إلا عطاؤه ألفان أو خمس عشرة مائة وما من مولود يولد إلا أحق على مائة وجريبين كل شهر ذكراً كان أو أنثى وما يبلغ له (3) ذكر إلا أحق على خمسمائة أو ستمائة فإذا خرج هذا لأهل بيت منهم من يأكل الطعام ومنهم من لا يأكل الطعام فما ظنك به فإنه لينفعه فيما ينبغي وما لا ينبغي قال عمر فالله المستعان إنما هو حقهم أعطوه وأنا أسعد بأدائه إليهم منهم بأخذه فلا تحمدني عليه فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكني قد علمت أن فيه فضلاً ولا ينبغي أن أحبسهم فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء العرب ابتاع منه غنماً فجعلها بسوادهم ثم إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها فأني ويحك يا خالد بن عرفطة أخاف عليكم أن يلبكم بعدي ولاة لا يعد العطاء في زمانهم مالا فإن بقي أحد منهم أو أحد من ولده كان لهم شئ قد اعتقدوه فيتكئون عليه فإن نصحتني لك وأنت عندي جالس كنصحتني لمن هو بأقصى ثغر من ثغور المسلمين وذلك لما طوقني الله من أمرهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات غاشياً لرعيته لم يرح رائحة الجنة [9811] قال وأنا محمد بن سعد (4) أنا يزيد بن هارون أنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال

(1) زيادة عن الطبري. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 298 - 299. (3) في ابن سعد: لنا. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 301. (*)

قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك أن تحرسهم الليلة من السرقة فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لأمه اتقي الله واحسني إلى صبيك ثم عاد إلى مكانه فسمع بكاءه فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك ثم عاد إلى مكانه فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال ويحك إني لأراك أم سوء ما لي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة قالت يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة إني أريغه عن الطعام (1) فيأبى قال ولم قالت لأن عمر لا يفرض إلا للفطم قال وكم له قالت كذا وكذا شهراً نال ويحك لا تعجله فصلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال يا بؤس لعمركم قتل من أولاد المسلمين ثم أمر منادياً فنادى لا تعجلوا صبيانكم عن الطعام فإننا نفرض لكل مولود في الإسلام وكتب بذلك في الآفاق إنا نفرض لكل مولود في الإسلام أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز وإبراهيم بن نصر قالانا نا ابن عائشة قال سمعت أبي يقول قال الأحنف بن قيس ما سمع الناس بمثل عمر بن الخطاب في باب الدين والدنيا كان منور القلب فطنا بجميع الأمور بيناه يطوف ذات ليلة سمع امرأة تقول في الطواف وهي تنشد: فمنهن من يسقي بعذب مبرد * نقاخ فتلكم عند ذلك قرت ومنهن من تسقى بأخضر آجن * أجاج ولولا خشية الله فرت (2) ففطن رحمه الله ما تشكو فبعث إلى زوجها فقال الرجل استنكه فمه فوجده متغير الفم فخيره بين خمسمائة درهم وجارية من الفئ على أن يطلقها فاختار خمسمائة والجارية فأعطاه فطلقها أبنانا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف أنا أبو الحسن الحمامي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه قالانا أبو بكر الشافعي أنا معاذ بن معاذ أنا مسدد بن مسرهد نا

(1) في ابن سعد: القطام. (2) على هامش " ز " : " هنا خرم بالاصل محمود حوى " والكلام متصل في الاصل وم. (*)

إسماعيل بن إبراهيم نا يونس بن عبيد عن الحسن قال قال عمر لو مات جمل في عملي ضياعاً خشيت أن يسألني الله عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين (1) بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا المعلى بن أسد نا وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده في دبر (3) البعير ويقول إنني لخائف أن أسأل عما (4) بك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن بكران الهاشمي وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري وأبو بكر بن اللالكائي وأبو الحسن علي بن المقلد البواب وأبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمد بن دوست المعروف بابن السركي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن بكران الهاشمي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أبو أحمد الترمذي نا سليمان بن أبي شيخ نا محمد بن الحكم عن عوانة قال كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه عبد الله بن عمر أما بعد فإنه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن أقرضه جزاه ومن شكره زاده فلتكن التقوى عماد عملك وجلأ قلبك فإنه لا عمل لمن لا نية له ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق له

(1) بالاصل وم و " ز " : الحسن، تصحيف، والسند معروف. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 286. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، والدبر جمع دبرة بالتحريك، وهي القرحة، وفي ابن سعد: دبرة البعير. (4) بالاصل و " ز "، وم عن ما. (*)

أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم نا قتيبة بن سعيد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان قال بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضا والغبطة ومن ألته حياته وشغله هواه عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما تنهى عنه أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (1) أنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون أو قال أيسر لحسابكم وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر يوم (2) " تعرضون لا تخفى منكم خافية " (3) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أبو محمد الصريفي نا محمد بن عمر بن علي بن خلف نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عيسى بن حماد نا الليث عن هشام عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول في خطبته أياها الناس تعلمون أن الطمع فقر وأن الإياس غنى وأن المرء إذا أيس من الشيء استغنى عنه حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا محمد بن عبد الله المؤذن أنا علي بن ماشاذة نا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس نا جعفر هو ابن عون ومحاضر قالوا نا هشام بن عروة عن أبيه قال كان عمر يقول في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن الإياس غنى وأن المرء إذا أيس من شيء استغنى عنه

(1) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 103. (2) في كتاب الزهد: يومئذ. (3) سورة الحاقة، الآية: 18. (*)

أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن قالت أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة نا أبو أحمد الحاكم إملاء سنة سبعين أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي نا شيبان يعني ابن فروخ الأيلي (1) نا جرير بن حازم عن الحسن قال أتى عمر بن الخطاب أعرابي فقال يا أمير المؤمنين إنني رجل من أهل البادية وإن لي أشغلا وإن لي وإن لي فأوصني بأمر يكون لي ثقة وأبلغ به فقال عمر (2) أرني يدك فأعطاه يده فقال تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتحج وتعمتر وتسمع وتطيع وعليك بالعلانية وإياك والشر (3) وعليك بكل شيء إذا ذكر ونشر لم تستحي منه ولم يفضحك وإياك وكل شيء إذا ذكر ونشر استحيت وفضحك فقال يا أمير المؤمنين أعمل بهن فإذا لقيت ربي أقول أمرني بهن عمر

بن الخطاب فقال خذهن فإذا لقيت ربك فقل له ما بدا لك أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا أبو معاوية أنا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر قال حسب الرجل دينه وأصله عقله ومروءته خلقه وإن الشجاع ليقاقل عن من لا يبالي أن لا يؤوب وإن الجبان ليفر عن أبيه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن نا عبد الله بن المبارك (4) نا عبد الرحمن بن يزيد قال أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال لا تعرض لما لا يعينك واعتزل (5) عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فإن الأمين ليس شئ يعدله ولا أمين إلا من يخشى الله ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور

(1) بالاصل و " ز " : الأيلي، والمثبت عن م، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 418. (2) بالاصل وم: " اعمل " تصحيف، والمثبت عن " ز " . (3) كذا بالاصل، وم، و " ز " والمختصر، وفي المطبوعة: وإياك والسري. (4) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 419. (5) بالاصل وم و " ز " : " واعزل " والمثبت عن المختصر. (*)

[359]

ولا تفش لأحد شرك وشاور في أمرك الذين يخشون الله عز وجل أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن نا أبو الحسين بن المهدي قال قرئ على أبي القاسم عبيدالله بن أحمد الصيدلاني أنا أبو عبد الله المحاملي نا محمد بن حسان نا ابن مهدي نا سفيان عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد قال قال عمر إن الشجاعة والجرأة في الرجال يقاقل الشجاع عن من لا يعرف ويفر الجبان عن أبيه والكرم الحسب وحسب المرء دينه وكرمه خلقه وإن كان فارسيا أو نبطيا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو بكر بن عوف أنا أبو العباس بن السمسار أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا شهاب بن خراش عن عمه وغيره عن عمر بن الخطاب قال ثلاث يصفين لك ود أخيك تبدؤه بالسلام إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه وثلاث من العي (1) أن يستبين لك من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن تعيب على الناس بالذي تأتي وأن تؤذي جلسك بما لا يعينك أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر نا أبي نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا الحسين بن محمد الأنصاري نا محمد بن عبد الله بن حميد بمكة نا حفص بن عمر الأيلي نا علي بن نوح نا هشام بن سليمان عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب من كتم سره كانت الخيرة في يديه ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءا تجد لها في الخير مدخلا وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تكتر الحلف فيهينك الله وما كافات من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وعليك بإخوان الصدق اكتسبهم فإنهم زين في الرخاء عدة عند البلاء أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا نصر بن إبراهيم الزاهد وعبد الله بن عبد الرزاق

(1) كذا بالاصل وم و " ز " والمختصر، وفي المطبوعة: العيب. (*)

[360]

قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا إبراهيم بن موسى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب للناس ثمان عشرة كلمة حكم كلها قال ما عاقبت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا ومن تعرض للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وعليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم فإنهم زينة في الرخاء عدة في البلاء وعليك بالصدق وإن قتلك ولا تعترض فيما لا يعينك ولا تسأل عما لم يكن فإن فيما كان شغلا عما لم يكن (1) ولا تطلبن حاجة إلى من لا يحب نجاحها (2) ولا تهافت في الحلف فيهلكك الله ولا تصحب الفجار لتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من خشي الله وتخشي بين القبور وذل عند الطاعة واستعصم عند المعصية واستشر في أمرك الذين يخشون الله فإن الله يقول " إنما يخشى الله من عباده العلماء " (3) (4) أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله نا أحمد السوذرجاني نا أبو نعيم الحافظ نا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان نا إسماعيل بن إسحاق نا إسماعيل بن أبي أويس نا مالك بن أنس حدثني من أرى (5) أن عمر بن الخطاب أوصى رجلا فقال لا تتعرض فيما لا يعينك واجتنب عدوك واحذر خليلك والأمين من القوم لا تعدل به شيئا ولا أمين إلا من

يخشى الله ولا تصحبن فاجرا كي تعلم من فجوره ولا تفش إليه سرا واستشر في أمرك الذين يخشون الله

(1) " فإن فيما كان شغلا عما لم يكن " استدرك على هامش " ز " ، وبعده صح. (2) بالاصل وم " حاجب الامن لا يجب لاحها، والمثبت: " حاجة الى من لا يجب نجاحها " عن " ز ". (3) سورة فاطر، الآية: 28. (4) كتب بعدها في " ز " ، وم: آخر الجزء التاسع والستين بعد الثلثمائة من الاصل. وآخر الساب والعشرين بعد الخمسمئة. (5) بالاصل وم: " بن ارضى " والمثبت عن " ز ". (*)

[361]

أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا أن عمر بن الخطاب قال لا تعرض فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خليك إلا الأمين فإن الأمين من القوم لا يبدله شئ ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تفش إليه سره واستشر في دينك الذين يخشون الله عز وجل أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك (1) قال أخبرنا معمر (2) عن إسحاق بن راشد قال قال عمر كفى بالمرء عيبا أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه ويمقت الناس فيما يأتي وأن يؤذي جليسه أو قال الناس فيما لا يعنيه أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خافان أنا أبو بكر بن دريد قال ونا القاضي أبو (3) محمد عبد الله بن علي بن أيوب أنا أبو بكر بن الجراح الخراز (4) أنا ابن دريد نا الحسن بن الخضرا نا الحجاج بن نصير نا صالح المري عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قال حياؤه قل (5) ورعه ومن قل ورعه مات قلبه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو

(1) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق في باب ما جاء في الشح ص 233 = 234 رقم 666. (2) الزيادة عن كتاب الزهد والرفائق. (3) بالاصل: " ابن " تصحيف، والمثبت عن م و " ز ". (4) سقطت من الاصل، وفي م و " ز ": " الحرار " والمثبت عن المطبوعة. (5) ما بين معكوفتين سقط م ن الاصل، واستدرك لايضاح المعنى عن م، و " ز ". (*)

[362]

الحسن اللبباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد الجوهري نا شعبة عن معاوية بن (2) قرة قال سمعت أبي قال قال عمر بن الخطاب والله ما أفاد امرؤ بعد إيمان بالله خيرا (3) من امرأة حسنة الخلق ودود ولود والله ما أفاد امرؤ فائدة بعد كفر بالله بشرا (4) من مربة سيئة الخلق حديدة اللسان (5) والله إن منهن لغلا ما يغدى منه وإن منهن لغنما ما يحذى (6) منه قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبو نصر التمار نا عبيدالله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيب قال قال عمر بن الخطاب الرجال ثلاثة والنساء ثلاثة (7) فامرأة عفيفة مسلمة هينة لينة ودود ولود تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها (8) وقل ما تجدها والأخرى وعاء للولد لا تزيد (9) على ذلك شيئا وأخرى غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء وينزعه إذا شاء والرجال ثلاثة فرجل إذا أقبلت الأمور وتشبهت يأمر فيها أمره ونزل عند رأيه وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه فيأتي ذوي الرأي فينزل عند رأيهم وآخر حائر بائر لا ياتمر رشدا ولا يطبع مرشدا أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر التمار نا عبيدالله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن (10) عقيب قال قال عمر بن الخطاب الرجال (11) ثلاثة والنساء ثلاثة امرأة هينة لينة عفيفة مسلمة ودود ولود تعين أهلها على الدهر وقل ما تجدها وأخرى وعاء للولد لا تزيد على ذلك شيئا وأخرى غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء وينزعه إذا شاء

(1) في " ز ": " اللبباني " تصحيف. (2) بالاصل: " عن " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (3) بالاصل وم و " ز ": " خير. (4) بالاصل وم و " ز ": " شر. (5) بالاصل: " النسيان " تصحيف، والصواب عن م و " ز ". (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المطبوعة: بجدي. (7) كذا بالاصل وم و " ز " و المطبوعة. (8) الزيادة عن المختصر. (9) بالاصل وم: تزيد، والمثبت عن " ز ". (10) بالاصل هنا: " عن " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (11) بالاصل هنا: " الرجل " والمثبت عن م و " ز ". (*)

والرجال ثلاثة رجل عاقل إذا أقبلت الأمور وتشبهت به يأمر فيها أمره ونزل عند رأيه وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه فيأتي ذا الرأي فينزل عند رأيه وآخر حائر بائر لا يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن الدارقطني نا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب نا الحسن بن عرفة نا محمد بن خازم عن محمد خلف بن حوشب عن أبي السفر قال رئي (1) على علي برد كان يكثر لبسه فقيل له يا أمير المؤمنين إنك تكثر لبس هذا البرد (2) قال إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصتي عمر بن الخطاب إن عمر ناصح الله فنصحه الله تعالى ثم بكى أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (3) وأبو البقاء عبيدالله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز قالوا حدثنا أبو الحسين بن المهدي أنا علي بن عمر بن الحسن الحرابي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا داود بن رشيد نا أبو معاوية نا خلف بن حوشب عن أبي السفر قال ونا سفيان بن سعيد عن رجل عن أبي السفر قال رئي (1) على علي برد كان يكثر لبسه فقيل له إنك تكثر لبس هذا البرد فقال إنه كسانيه خليلي وصفيي وخاصتي وصديقي عمر إن عمر ناصح الله فنصحه ثم بكى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر بن القصار نا أبو عبد الله بن القصار نا أبي قالا أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري قال قرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدة الكوفي نا أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه نا إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سليمان نا عثمان بن الجعد عن إسماعيل بن أبي خالد

(1) بالاصل وم: " رأي وفي " ز : رؤي. (2) الزيادة عن " ز " وم. (3) بالاصل: المرزقي، وفي " ز ": المرزقي، كلاهما تصحيف والتصويب عن م. (*)

عن قيس بن أبي حازم قال قال علي بن أبي طالب إن أبا بكر كان أواها منيبا وإن عمر نصح الله فنصحه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد والمبارك بن محمد بن علي بن الزوري (1) وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال قالوا أنا أبو الحسين بن النصور نا عيسى بن علي قال قرئ على القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن حماد وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن إسحاق الصغاني أنا خلف بن العباس أنا الأشجعي عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت قال قال علي إن عمر كان رشيد الأمر في نسخة خلف بن الوليد بدل خلف بن العباس وهو الصواب أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا أحمد بن أبي نصر نا علي بن (2) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بالمصيصة نا أحمد بن خليد بن يزيد الكندي حدثني أبو نعيم عن الأعمش نا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان ومحمد بن أحمد بن الجندي ومحمد بن عبد الرحمن القطان وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن نا أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا أبي أبو العباس نا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا أبو نعيم نا الأعمش قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال جاء أهل نجران بكتابهم إلى علي في أديم أحمر فقالوا ننشدك بكتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك إلا ما رددتنا إلى أرضنا فقال إن عمر كان رشيد الأمر قال سالم فلو كان طاعنا (3) على عمر لكان ذلك اليوم

(1) بالاصل: " المروزي " وفي م: " النووري " وفي " ز ": " البرودي " وكله تصحيف، ولصواب ما اثبت، قارن مع المشيخة 222 / ب. (2) " ابن أحمد بن علي " كذا بالاصل ولم تكرر في م، ولا في " ز ". (3) تقرأ بالاصل وم: " طاعما " والمثبت عن " ز ". (*)

واللفظ لأبي زرعة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الأديب نا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس الكرابيسي نا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي (1) نا سويد بن سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عطية جابر بن حميد عن علي قال لا أجد رجلا يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا مسلم بن إبراهيم نا صج (2) بن أمية نا أبي عن الحكم بن حجل قال قال علي لا أوتى برجل يفضلني على

أبي بكر وعمر إلا جلده حد المفتري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الخلال أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست العلاف نا عمر بن الحسن القاضي أنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز الكوفي حدثني أبي نا حفص بن سليمان عن ثور بن عبد الله الهمداني ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ومحمد بن جحادة عن الحكم بن حجل عن علي بن أبي طالب قال لو أتيت على رجل يفضلني على أبي بكر وعمر لجلدته ضرباً كحد الزاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري نا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري نا هارون يعني ابن إسحاق الهمداني نا سعيد بن منصور حدثني شهاب بن خراش حدثني حجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال وضرب بيده على منبر الكوفة فقال خطبنا علي على هذا المنبر فذكر ما شاء الله أن يذكر ثم قال ألا إنه بلغني أن ناساً يفضلوني على أبي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت ولكن أكره العقوبة قبل التقدم من أتيت به بعد مقامي هذا قد قال شيئاً من ذلك فهو مفتري (3) عليه ما على

(1) في " ز " : " الشامى، تصحيف. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " مهجع " وفي " ز " : " منجع " وفي المطبوعة: " صح " . (3) كذا بالاصل وم و " ز " : " مفتري " . (*)

[366]

المفتري ثم قال إن خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر ثم عمر أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الغلابي وهو محمد بن زكريا نا بشر بن حجر السامى (1) نا حفص بن عمر الدارمي عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سويد بن غفلة (2) قال مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما (3) ولولا أنهم يعلمون أنك تضر على ذلك ما اجترعوا عليه فقال علي معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل ألا لعنة الله على الذي يضر لهما إلا على المضي عليه ثم نهض دافع العين يبكي ينادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس وإنه لعلى المنبر جالس وإن دموعه لتحادر (4) على لحيته وهي بيضاء ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ثم قال ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما (5) أنا عنه متنزه ومما يقولون برئ وعلى ما يقولون معاقب فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبها إلا كل مؤمن تقى ولا يبغضها إلا كل فاجر بذئ أخوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحباة ووزيراة يأمران وينهيان فما يغادران فيما يصنعان رأي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يرى كرايها رأياً ولا يحب كحبهما حبا فقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهما راض وولى أبا بكر الصلاة فصلى بنا أياماً على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما قبض الله رسوله (صلى الله عليه وسلم) وناه المسلمون الزكاة وليها لأنهما (6) مقرونتان في كتاب الله عز وجل فكنت أول من لبأ عبد المطلب وهو لذلك كاره يود لو أن بعضنا كفاه فكان والله خير من بقي أرافه رافة وأرحمه رحمة وأنفسه ورعا شبيهه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بميكائيل رافة ورحمة وإبراهيم عفوا ووقارا فسار فينا سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما قبضه الله عز وجل صير الأمر

(1) بالاصل و " ز " : " الشامى " والمثبت عن م. (2) بالاصل وم: عقلة، وفي " ز " : عقلة، وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت. ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 215. (3) زيد بعدها في المطبوعة - وسقطت هذه الزيادة من الاصل وم و " ز " : فأتيت على علي بن أبي طالب، فقلت: يا أمير المؤمنين، أني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، وينتقصونهما. (4) كذا بالاصل وم و " ز " : (5) بالاصل: " فما " والمثبت عن م و " ز " : (6) تقرأ بالاصل وم: " لاقرها " وفي " ز " : " لا فوهبا مقرونتان " والمثبت يوافق رواية المطبوعة. (*)

[367]

بعده إلى عمر فمن المسلمين من رضي ومنهم من سخط فكنت فيمن رضي فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي به من سخطه فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواماً وضرب الله بالحق على لسانه حتى ظننا أن ملكاً ينطق عن لسانه وقذف الله في قلوب المؤمنين الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة منه شبيهه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بجبريل فظاً غليظاً وينوح حقاً مغتاطاً على الأعداء فمن لكم يمثلها رحمة الله عليهما لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما واتباع آثارهما ولو كنت تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة فمن أتيت به بعد مقامي هذا فهو مفتري (1) عليه ما على

المفتري أيها الناس ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبينا (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر ثم عمر ثم الله عز وجل أعلم بالخير أين هو أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ونقلته من خطه أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال أنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي نا محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم قال أملى علينا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي (2) قال قد أخبر الإمام علي بمكان الصديق والفاروق كيف كان من رسول رب العالمين إذ ذكر أنهما وزيراه وصاحباه وقد تعلمون موضع الوزراء كيف كانت أحوالهم عند المستوزرين لهم من القبول منهم والسكون إلى مشورتهم والإصغاء إليهم ثم زاد أنه جعلهما سيدي قريش وقد تعلمون موضع السيد من المسود ثم زاد أن أقامهما مقام الآباء في القبول منهم إذ مكان الآباء هو الذي قرن الله شكر الوالد لشكره فقال كما قال ميمون بن مهران لولا أن الله أنزل بهما قرآنا لهبناها قوله تعالى " اشكر لي ولوالديك " (3) فقول ميمون لهبناها يريد أنا كنا نهاب (4) أن نطلق هذه اللفظة " اشكر لي ولوالديك " إذ الله عز وجل قرن شكر نفسه بشكر الوالدين وهي لعمرى لفظة جليلة ومكانها رفيع أن يقرن الجبار بشكر أحد من بني آدم بشكره ثم زاد على أن أظهر البراءة ممن تناولهما بنقص أو ذكرهما وقصد الغض منهما إذا ظهر الخفض عن المرتبة التي وضعها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيها (5) حياته وأظهر علي

(1) كذا بالاصل وم و " ز " . (2) بالاصل وم: البوشنجي، والمثبت عن " ز " . (3) سورة لقمان، الآية: 14. (4) الذي بالاصل وم: " أنا لباب يهاب ؟ " وفي " ز " : " أنا كتاب يهاب " والمثبت عن المطبوعة. (5) بالاصل وم و " ز " : فيهما. (*)

[368]

البراءة من الثالث لهما (1) والمنتقص لهما عما أنزلهما الله فيه من الرسول ومن المسلمين ثم زاد على ذلك أنه للمنتقص لهما معاقب ثم بت الشهادة وهو الصادق المرضي أنهما قاما بالصدق والوفاء والجد في أمر الله ورسوله حي بين أظهرهم بأمران وبنهيان ويقضيان ويعاقبان وهذا محل جليل إذ هو (صلى الله عليه وسلم) لا ينكر عليهما أمرهما ونهيهما ولا ما يقضيان في الأمور ويعاقبان في الموضوع الذي يستحق المعاقب عقوبته ولا يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس لأحد أمر ولا نهى ولا قضاء ولا عقوبة ما دمت حيا إلا لي إذ هو عليه السلام مأمون معصوم من الزلل والعتار يقوده أمر الله وبسوقه (2) وحيه وعصمته فشهد على أن هذه المنزلة كانت مطلقة لهما لا ينكر عليهما وأعطاهما حق الوسط لمحامدهما شهادة بأنه على أعواد المنبر وحوله أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأعلام التابعين ومعازل الأمة وأعيان الدين فليس من قائل قائم إلا علي سببائه بلا إشكال عليه ولا خامر قلبه ليعلم جميع الحاضرين ومعرفة كل المستمعين ويقين كل الشاهدين خطبته أن الأمر على ما يقوله ثم جعل يبكي ودموعه قد أسبلها على لحيته من الجزع مما سمع عما أبلغه ابن سبأ وأصحابه ثم جعل عقوبته أن نفاه من الكوفة وأنزله في بعض القرى وحرمه سكن مصر الكوفة إذ هو من أول أمصار المسلمين مصره أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عهد عمر بن الخطاب ثم حلف بارا صادقا أنه لا يساكنه في بلد أبدا فإن من بقي على عبد الله بن سبأ عن موضع مهاجره من الكوفة مهاجر للمسلمين لا غلط عقاب وأشد انتقام وإنه أغلظ وأبلغ وأوجع في العقوبة من ضربه بالسوط وتجليده إياه (3) ثم لا شافع له إلى علي في إقالته عبد الله بن سبأ ولا جعلوه جرما يغتفر وذلك لاستعظامهم جرمه واستغلاظهم ما أتى به من تنقص الإمامين الوزيرين أبي بكر وعمر فعلى (5) هذه شهادته وهو على مراقبي منبره يثبت ويقطع فوق الأضواء والأمناء والعلية والرفعاء والدينة من الجمهور والسواد قائل لقوله وسامع شهادته ثم زاد على أن جبهما قرية وإن بغضهما مروق فأخرج المبعض لهما من الإسلام إذ حكم المارق من الدين حكم الخارج منه ثم زاد على أنه لا يبلغه عن أحد تفضيله عليهما إلا جلده حد المفتري وذكر التفضيل له عليهما في سبيل الجرائم

(1) الزيادة للايضاح عن " ز " ، وم. (2) بالاصل: وسوقه، والمثبت عن م و " ز " . (3) بياض بالاصل وم و " ز " مقدار كلمة. (4) قوله: " لا جعلوه جرما يغتفر " مكانه بياض في " ز " . (5) " فعلى " استدرك على هامش " ز " ، وبعدها صح. (*)

[369]

وحكم القرية عدل من قوله وحكمة فهذه منزلة الشيخين من الإسلام والدين ولعل شبهة تدخل قلب جاهل في تخلف علي عن بيعة أبي بكر حدائة وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويزعم أنه إنما بايع بعد تلك المدة لتقية أبقاها بعد وفاة فاطمة ومعاذ الله أن يكون ذلك ولكنه رأي رآه واختيار خولف فيه فصار إلى صوابه وهذا القائل الذي نسبته إلى التقية لو علم أنه بهذا الذكر منتقص لعلي من حيث يرى أنه ذاكر محاسنه أنه قد تنقصه ومن أجل ذلك قالت الحكماء والعلماء إن الجاهل قد يرى أنه

بمدحك (1) فيهجوك ويريد أن يرفعك فيضعك وهذه منزلة هذا القائل ثم كيف كان من علي ثقته وهو يوم تخلفه عن بيعة أبي بكر كان مشغولا بتمريض فاطمة إذ المدة لم تطل بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمن قائل ثلاثة أشهر والمكثر يقول عشرة أشهر وهما جميعا محكمان (2) في خبر ولو كان قعود علي عن البيعة لأظهر ذلك في بني هاشم وبني أمية وسيوفها في أعمادها والعدد فيهم والأكثر معهم والمسلمون لأنهم المقدمون المؤثرون عند الأمة بقرابته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومكانهم من مخرج النبوة ومنزلتهم الرفيعة من الرسالة فلو كان منكرا لبيعة أبي بكر في تلك المدة لكان ينقطع العذر في قعوده إن كان كما وصفنا وسيوف بني أمية معه أتباع لأبي سفيان ولخالد (3) بن سعيد فقول القائل في علي أنه كان على الانتقاء إنما هو تنقص له وتكذيب بقوله على المنبر ولوصفه (4) إياهما ولم يكن بعلي خور ولا جبن ولا ضعف قلب يومئذ لو علم أن إنكاره هو الصواب لقام بإنكاره وكيف يكون متقيا أو جباناً عن إقامة الحق وهو يومئذ كما وصفناه في شدة قلبه وقوته ببني هاشم وبني أمية وهما السر المحض من بني عبد مناف فكيف يتوهم على الجبن والتقية وهو لم يجبن ولم يتق سيوف أهل الشام نحو سبعين ألف مسلولة مع معاوية يظهر أنه يطلب الثأر بدم عثمان وأن ولد عثمان كانوا صغارا فلم يجبن عنها حين قام بالأنبار على معاوية ولم ير تألفه يومئذ إلى أن يستوسق له الشأن ويسبق له الأمر لا سيما وقد وافق يومئذ من مسير طلحة والزبير ويعلى بن منبى (5) وقد قدموا عائشة يمشون بها (6) إلى البصرة واجتماع أهل البصرة معهم فلم يقطع علي لذلك ولا

(1) بالاصل: يدخل. (2) بالاصل: " محكما " والمثبت عن م و " ز 2. (3) في " ز ": ويخلد. (4) كذا بالاصل وم و " ز ", وفي المطبوعة: ولوضعه إياهما. (5) بالاصل و " ز ": منبه، والمثبت عن م. (6) " بها " مكانها بياض في " ز ". (*)

[370]

فترة (1) اجتماع هذه الأسباب مع معرفته بمكان طلحة والزبير من المسلمين وعائشة من المؤمنين حتى أظهر على إنكاره (2) أن يكون الأمر له وأن لا تكون الخلافة لغيره وذلك بعد أن أشار المغيرة بن شعبه وهو أحد دهاة الأمة على علي أن يقر معاوية على الشام إلى أن تجتمع الأمة عليه فأبى قبول ذلك من المغيرة ورأى أن ذلك لا يسعه ولم يرض بمعاوية أميرا ولم يره المسلمون خليفة حتى اعتزل عنه المغيرة ولحق بقومه بالطائف لما غمط علي رأيه هذا مع قعود عقيل بن أبي طالب وهو شقيقه وأخوه لأبيه وأمه عن علي ولم يساعده يومئذ حتى تبين له الحق بعد ذلك وعلم أن الحق مع علي فكتب إليه يعرض نفسه عليه فأبى علي أن يقبل ذلك منه ولم يعذره في قعوده عنه وكتب إليه أن لا حاجة له به والله أعلم أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الحاكم وعبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد قال أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى نا مكي بن عباد نا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني أبو بكر الهذلي عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب أن رجلا شتم أبا بكر وعمر فبعث إليه علي وجعل ينتقصه ما عدوه (3) قال والذي نفسي بيده لو أقررت لألقيت منك شعرك (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا عباس بن محمد نا يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة قال سال (5) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد الله مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأين هو قال في الجنة قال فأين أبو بكر قال الأواه عند كل خير يبتغي قال فمعمر قال إذا ذكر الصالحون فحيى هلا بعمر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا محمد بن

(1) بالاصل وم: مبره، والمثبت عن " ز ". (2) في م و " ز ": إنكاره. (3) كذا رسمها بالاصل وم، وفي " ز ". (4) كتب بعدها في " ز ": إلى. (5) بالاصل: سالت، والمثبت عن م و " ز ". (*)

[371]

يوسف بن بشر نا محمد بن حماد الطهراني أنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة قال قال سعيد بن زيد لابن مسعود يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأين هو قال في الجنة قال توفي أبو بكر فأين هو قال ذاك الأواه عند كل خير يبتغي قال توفي عمر فأين هو قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وأخبرناه أبو محمد هشام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى ابن

مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأين هو قال في الجنة قال توفي أبو بكر فأين هو قال ذاك الأواه عند كل خير يتغى قال توفي عمر فأين هو قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر نا أبو بكر الباغندي نا أبو نعيم نا عبيدالله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي عبيدة قال لقي سعيد بن زيد ابن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن أين النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في الجنة قال أين أبو بكر قال الأواه عند كل خير يتغى قالوا ما الأواه قال الرحيم قال فأين عمر قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال وأنا الجوهري أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي (1) أنا أبو يعلى الموصلي نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن

(1) في م: الموصلي. (*)

[372]

الجعد أنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول سمعت ابن مسعود يقول إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أخبرنا أبو القاسم بن الشحامي أنا أبو نصر بن موسى أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا مسعر وسفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال وكيع نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال قال لي عبد الله إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال وقال عبد الله لقد أحببت عمر حيا حسبت (1) الله في حبه أخبرنا أبو (2) الحسن الفقيهان قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر الخرائطي نا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكرا نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وأيم الله إنني لأحسب أن بين عينيه ملكا يسدده أخبرنا أبو علي الحسين بن المطهر بن الحسن أنا الحسن بن علي أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين نا محمد بن أحمد بن محمد بن شيبان (3) الرملي بالرملة نا أبو سعيد إسماعيل بن حمدويه البيكندي نا سلام البيكندي نا عبد الله بن إدريس حدثني أبي عن أبيه قال كنا في المسجد الأعظم وهو بطحاء قبل أن يحصب في حلقة عبد الله بن مسعود فقال عبيدالله بن عمر بن الخطاب وأنا نا (4) غازيا نا أبا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم قال هو ورب الكعبة الذي ثبت عليه أبوك حتى دخل الجنة قال ثم حط يده في البطحاء يخط ثم خط جنبتيه خطوطا قال فقال ترككم نبيكم (صلى الله عليه وسلم) على طرف هذا فمن

(1) كذا بالاصل و " ز " ، وبدون إجماع في م ، ما عدا الحرف الاخير. (2) بالاصل وم و " ز " : " أبو " . (3) في " ز " : " بن شاهين " وفوقها علامة تحويل الى الهامش، وكتب على هامشها: " محمد بن احمد بن شيبان " وبعدها صح. (4) في م: " نا غازيا " يدل " واتانا " . (*)

[373]

استقام في هذا الطريق دخل الجنة ومن أخذ في هذه الخطوط هلك أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال قال عبد الله أقرأكما أقرأك عمر إن عمر كان أعلمنا بكتاب الله وأفقهنا في دين الله والله لهي أبين من طريق السالحين (1) أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد نا محمد بن تمام نا مؤمل بن إهاب نا يحيى بن آدم نا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب عن عبد الله قال إنني لأحسب أهل بيت من العجم والعرب لم يدخل عليهم حزن عمر إلا أهل بيت سوء هاتان الحكايتان مختصرتان من حكاية أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر نا أبو بكر الباغندي نا أبو نعيم هو الحلبي نا عبيدالله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال كنت في حلقة في المسجد فيها أناس من القراء فاختلف رجلا في قراءة آية فبينما هما كذلك إذ دخل عبد الله بن مسعود من أبواب كندة فقاما إليه يسألانه عنها وقمت معهما أنظر ما يرجع إليهما قال فاحتسبنا في صحن المسجد وهو قائم فقالا آية اختلفنا في قراءتها فأحبنا أن نعلم موضعها فقال لأحدهما اقرأه فلما قرأ قال من أقرأها قال أقرأنيها معقل بن

مقرن المزني ثم قال للآخر اقرأه فلما قرأ قال من أقرأها قال أقرأنيها (2) عمر بن الخطاب فلما ذكر عمر بكى حتى نشج (3) وحتى رأيت (4) في الحصار من

(1) كذا بالاصل و " ز " ، تقرأ في م : " الصالحين " . وفي معجم البلدان ورد: صالحين: والعامّة تقول: صالحين، وكلاهما خطأ، وإنما هو: السليحين: قرية ببغداد وراجع البلدان: سيلحون (3 / 298). (2) من قوله: معقل... الى هنا، استدرك على هامش " ز " ، وبعدها صح. (3) بالاصل وم و " ز " : " نسج " والمثبت عن المختصر. (4) " رأيت " كتبت بخط مختلف بين السطرين في " ز " . (*)

[374]

دموعه أثرا ثم قال إن عمر كان أعلمنا بالله وأفقهنا في دين الله وأقرأنا لكتاب الله فاقراها كما أقرأها عمر فوالله لهي أبين من طريق السليحين (1) وباللله ما من أهل بيت لم يدخل حزن عمر يوم أصيب إلا أهل بيت سوء إن عمر كان حصنا حصينا يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي إملاء نا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال تنازع رجلان في آية فيبينما نحن كذلك إذ أقبل عبد الله من قبل الجبانة فقاما إليه وقمت إليه معهما فقالا إنا تنازعنا في آية فقال عبد الله لأحدهما اقره فقرأه فقال من أقرأها قال أبو عمر معقل بن مقرن ثم قال للآخر اقره فقرأ (2) فقال من أقرأها فقال عمر فجاءتا (3) عيناه بأربعة فبكى حتى رأيت أخذ دموعه بكفه فقال به هكذا فرأيت أثرها في الحصى من دموع عبد الله ثم قال عبد الله ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب إلا أهل بيت سوء إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله أقرأها عمر فوالله لهي أبين من طريق السليحين ورواها سليمان بن مهران الأعمش عن زيد بن وهب أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو نصر المزكي نا أبو زكريا الحربي نا عبد الله بن الشرق نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا الأعمش عن زيد بن وهب أبي سليمان الجهني قال جاء رجلان إلى عبد الله قد اختلفا في آية فقال لأحدهما اقرأ فقرأ فقال من أقرأك قال أبو حكيم المزني وقال للآخر اقرأ فقرأ فقال من أقرأك قال عمر بن الخطاب قال فبكى عبد الله حتى رأيت دموعه في الحصى ثم قال أقرأها أقرأك عمر

(1) كذا وردت هنا، وهو الصواب فيها، راجع ما ورد في معجم البلدان بشأنها 298 3. وفي " ز " : " السالحين " وفي م : " السليحين " تصحيف فيهما جميعا. (2) الزيادة عن م و " ز " ، ومن قوله: أبو عمرة... الى هنا، سقط من م. (3) كذا بالاصل وم و " ز " : " جاءت عيناه. (4) كتبت " بها " فوق الكلام في " ز " ، واستدركت على هامش م. (*)

[375]

إن عمر كان حصنا حصينا على الإسلام فكان الناس يدخل فيه ولا يخرج منه فلما أصيب عمر انثلم الحصن والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه أخبرنا أبو العز بن كادش نا أبو محمد الجوهرى نا أبو الحسين بن المطهر نا محمد بن زيان (1) بن حبيب نا الحارث بن مسكين نا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنا عند عبد الله فجاء رجلان اختلفا في آية فقال لأحدهما اقره فقرأ فقال أحسنت من أقرأك هذا قال أقرأني أبو حكيم المزني فقال للآخر اقرأ فلما قرأ قال أحسنت من أقرأك قال عمر قال بكى حتى بل دموعه الحصى ثم قال أقرأها أقرأك عمر ثم خط خطا فقال إن عمر كان حصنا حصينا في الإسلام ويدخلون (2) الناس فيه ولا يخرجون منه فلما مات عمر انثلم الحصن فالناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنهما قالا نا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد نا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس الضبي نا محاضر نا الأعمش عن زيد بن وهب قال جاء رجلان قد اختلفا في آية فقال عبد الله بن مسعود لأحدهما اقرأ فقرأ فقال من أقرأك فقال عمر بن الخطاب وقال للآخر اقرأ فقرأ فقال من أقرأك (3) فقال أبو حكيم المزني فقال أقرأها أقرأك عمر ثم بكى حتى رأيت دموعه على الحصى ثم قال إن عمر كان حصنا حصينا للإسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه فاصبح الحصن قد انثلم فالناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه أخبرنا أبو الفضل الفصيلي نا أبو القاسم الخليلي نا أبو القاسم الخزاعي نا

(1) بالاصل وم و " ز " : زيان، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به، (2) كذا بالاصل وم و " ز " : " يدخلون الناس " وهي لغة مستعملة. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم. (*)

[376]

الهيثم بن كليب الشاشي نا أحمد بن الحرار (1) بقطيعة الربيع نا جعفر بن حميد بالكوفة نا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان عن ابن مسعود أنه مر على رجلين في المسجد وقد اختلفا في آية من القرآن فقال أحدهما أقرأنيها عمر وقال الآخر أقرأنيها (2) فقال ابن مسعود أقرأها كما أقرأها (3) عمر ثم هملت عيناه حتى بل الحصى وهو قائم ثم قال إن عمر كان حائطاً كثيراً يدخله المسلمون ولا يخرجون منه فمات عمر فائتلم الحائط فهم يخرجون ولا يدخلون ولو أن كلباً أحب عمر لأحبته وما أحببت حبي لأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حبي لهؤلاء الثلاثة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا (5) عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين قال قتل عمر ولم يجمع (5) القرآن أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة نا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عمر بن أبان نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن رقية بن مصقلة العبدي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن جبيش عن عبد الله بن مسعود قال لقد أحببت عمر حتى لقد خفت الله ولو أنني أعلم أن كلباً يحب عمر لأحبته ولوددت أنني كنت خادماً لعمر حتى أموت ولقد وجد فقدته كل شيء حتى العضاء وإن هجرته كانت نصراً وإن سلطانه كان رحمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي

(1) كذا بالاصل، وفي م و " ز " : " أحمد بن علي الحرار " وفي المطبوعة: أحمد بن علي الخزار. (2) كذا بالاصل وم هنا في هذه الرواية. وفي " ز "، بعد هذه اللفظة فراغ قليل. (3) كذا بالاصل وم، و " ز " . (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 294. (5) ما بين الرقمين سقط من " ز " . (*)

[377]

ح وأخبرنا أبو (1) القاسم ابن السمرقندي والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار قراءة وأبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قال نا أبو القاسم البغوي نا داود بن رشيد نا محمد بن ربيعة نا أبو عميس عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال لما مات عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود فقبل له أتبعي فقال أخي وصاحبي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر بن الخطاب وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا محمد بن إسحاق بن مندة نا خيثمة بن سليمان نا الحسن بن أبي يعلى (2) نا محمد بن ربيعة عن أبي العميس عتبة بن عبد الله عن أبيه قال لما مات عتبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله بن مسعود فقبل له أتبعي قال نعم أخي في النسب وصاحبي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر بن الخطاب (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قال نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد الباغندي نا شيبان بن فروخ نا معتمر قال سمعت ليثا يحدث عن صدقة عن الشعبي عن أبي ذر أنه ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأثنى عليه ثم ذكر أبا بكر فأثنى عليه ثم ذكر عمر فأثنى عليه ثم قال بعد فاصرف وجهك حيث شئت فإنك لا ترى إلا عجزاً وفجوراً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا أبو طاهر المخلص نا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد نا محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي نا عبد الله بن محمد بن المغيرة حدثني الخطاب بن قرة المكي عن خازم بن جبلة بن أبي

[378]

نصرة عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهدير عن (1) عمار بن ياسر قال من فضل علي أبي بكر وعمر أحدا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار وطعن علي أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقال علي لا يفضلني أحد علي أبي بكر وعمر إلا وقد أنكر حقي وحق أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو طالب (2) عبد القادر بن محمد بن يوسف نا أبو إسحاق البرمكي ح (3) وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري نا المبارك بن عبد

الجبار أنا أبو الحسن علي بن عمر أبو إسحاق البرمكي قال أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري قال قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث عمرو بن العاص أنه قال إن ابن حننمة بعجت له الدنيا أمعاءها وألقت إليه أفلاذ كبدها ونقت له مختها (4) وأطعمته شحمتها وأمطرت له جودا سال منه شعابها ودفقت (5) في محافلها فمص منها مصا وقمص منها قمصا وجانب غمرتها ومشى ضحضاها وما ابتلت قدماه ألا كذاك أيها الناس قالوا نعم رحمه الله يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عوانة عن أبيه عن عمرو بن العاص ابن (6) حننمة عمر بن الخطاب وأمه حننمة بنت هشام بن المغيرة ابنة عم أبي جهل بن هشام وقوله بعجت له الدنيا معاها (7) مثل ضربه أراد أنه كشفت له عم (8) ما كان فيها مخبوءا عن غيره والبعج الشق والفتح

(1) كتبت " عن " فوق الكلام بين السطرين. (2) في م: أبو صالح، تصحيف. (3) " ح " حرف التحويل استدرك عن م و " ز ". (4) تقرأ بالاصل: " مجتمعا " وفي م: " مجها " والمثبت عن " ز "، والمختصر. (5) بدون أعجام بالاصل وم، والمثبت عن " ز "، وفي المختصر: ودفعت. (6) في " ز ": ان ابن حننمة، وكتبت " أن " فيها، فوق الكلام بين السطرين. (7) كذا بالاصل وم، وهي صحيحة والجمع أمعاء، وفي " ز ": أمعاءها. وفي تاج العروس: معاها. (8) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالاصل وم، وفي " ز ": كشفت له ما كان، والزيادة المثبتة عن تاج العروس بتحقيقنا: مادة بعج. (*)

[379]

وألقت إليه أفلاذ كبدها يعني كنوزها وهم يكونون عن المال بأفلاذ الكبد وهي قطعها ولذلك يقول عابرو الرؤيا في الكبد إنه مال مدفون والشعاب الأودية والمحافل المواضع التي يحتفل فيها الماء أي يجتمع ويكثر وقوله فمص منها مصا أي نال اليسير وقمص قمصا أي نفر (1) يقال دابة به قمص بكسر القاف وجانب غمرتها أي كثرتها ومشى ضحضاها وهو مارق من الماء على وجه الأرض ومنه إن أبا طالب في ضحضا من نار وما ابتلت قدماه يقول (2) لم يتعلق منها بشئ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو (3) بن مطر نا يحيى بن محمد نا عبيدالله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الشعثاء يقول سألت ابن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلال للحرام قال كان عمر يأكله فقلت إنما أسألك عن نفسك أتأكله فقال كان عمر خيرا مني أخبرنا أبو سعد (4) عبد الكريم بن منصور بن محمد السمعاني لفظا وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن بكر الخطيب وإبناه أبو عبد الرحمن محمد وأبو محمد عبد الرحمن وأبو المطفر منصور وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر المسعوديان وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد السرخسي وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله المراوزة قراءة بمررو قالوا أنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي نا جدي أبو غانم أحمد بن علي الكراعي أنا أبي علي بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي نا محمد بن عبد الله قهزاد (5) نا أصرم بن حوشب نا يعقوب

(1) أعجمها مضطرب بالاصل وم و " ز "، والمثبت عن المختصر. (2) بالاصل: " ينزل " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (3) في م و " ز ": أبو عمر بن مطر. (4) بالاصل: أبو سعيد، تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (5) أعجمها مضطرب بالاصل، وبدون أعجام في م، وفي " ز ": " مهران " والصواب ما أثبت، انظر سير اعلام النبلاء 12 / 372 وترجمته في تهذيب الكمال 448 / 16 طبعة دار الفكر. (*)

[380]

القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أكثروا ذكر عمر فإن عمر إذا ذكر ذكر العدل وإذا ذكر العدل ذكر الله قال ونا ابن قهزاد (1) نا كثير بن هشام نا جعفر بن برفان قال قالت عائشة زينوا مجالسكم بذكر عمر أخبرنا أبو القاسم المستملي أنا عبد الرحمن بن علي أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا عيسى الحنطاط (2) عن الشعبي قال قالت عائشة إذا ذكر عمر في المجلس حسن الحديث (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (4) أنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان نا أبو بكر محمد بن جعفر المعدل إملاء نا أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجور الضرير الخصب (5) نا الحسين بن عبد الرحمن الإحيطاطي (6) نا عبد الله بن إدريس الأودي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) ويذكر عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل قال قالت عائشة إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن العلوي أنا أبو

الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان نا محمد بن الحسين السكري قال قال العتبي
عن أبيه قال

(1) عن م و " ز " ، وبالاصل: فهزاد. (2) بالاصل وم بدون اعجام، وتقرأ في " ز " : " الحياك " و " الحياط " والمثبت عن المطبوعة. (3) الخبر السابق مكرر بالاصل. (4) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 7 / 207 في ترجمة جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء. (5) بالاصل: " الحصب " وبدون اعجام في م، وفي تاريخ بغداد: " الخصب " والمثبت عن " ز " : " الخصب. (6) بدون اعجام بالاصل وم و " ز " ، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) رواه احمد بن حنبل في مسنده 9 / 484 رقم 25206 طبعة دار الفكر. (*)

[381]

قال معاوية بن أبي سفيان لصعصعة صف لي عمر بن الخطاب فقال كان عالما برعيته عادلا في نفسه قليل الكبر قبولاً للعذر سهل الحجاب مفتوح الباب يتحرى الصواب بعيد من الإساءة رفيق بالضعيف غير صخاب كثير الصمت (1) بعيد من العيب أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة نا محمد بن إسرائيل الجوهرى المروزي بغدادى نا الوليد بن الفضل حدثني عبد العزيز بن حفص الوالبي قال قلت للحسن حب أبي بكر وعمر سنة قال لا فريضة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة السليطي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن رجلا جاءه فقال انعت لي أبا بكر وعمر فقال ربيعة ما أدري كيف أنعتهما لك أما هما فقد سبقا من كان معهما (2) وأنعبا من كان بعدهما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي وأبو سعد محمد بن محمد بن إسماعيل الشرايبي قالنا أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أدرجشنس نا عبد الرحمن بن عبد الله نا أحمد بن يحيى الصوفي نا زيد يعني ابن الحباب نا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال فضل الناس عمر في أربع في الأسرى إذ قال (3) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) اضرب أعناقهم فنزل " ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يشخن في الأرض (4) وقوله للنبى (صلى الله عليه وسلم) اضرب على أزواجك حجابا فقالت زينب يا ابن الخطاب تغار علينا والوحي ينزل علينا في بيوتنا فأنزل الله تعالى " وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب " (5) وقول

(1) بالاصل، و " ز " وم: " السميت " والمثبت عن المختصر. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن م و " ز " . (3) الزيادة للايضاح عن المختصر، واللفظتان مستدركتان فيه أيضا بين معكوفتين. (4) سورة الانفال: الآية: 67. (5) سورة الاحزاب، الآية: 53. (*)

[382]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب [9812] وكان أول من بايع أبا بكر " أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي الجوهرى أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف بن بشر أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعيد (1) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال جاء بلال يريد أن يستأذن على عمر فقلت إنه نائم فقال يا أسلم كيف تجدون عمر فقلت خير الناس إلا أنه إذا غضب فهو أمر عظيم فقال بلال لو كنت عنده إذا غضب قرأت عليه القرآن حتى يذهب غضبه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ (3) نا موسى بن هارون التوزي (4) نا أبو موسى محمد بن المثني نا عبد الله بن داود الواسطي وكان والله ما علمته صاحب سنة نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال ما أظن رجلا ينتقص أبا بكر وعمر يحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي نا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني نا أبو بكر الأدمي القارئ ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الموصلي نا محمد بن جعفر الأدمي نا أبو العيلاء محمد بن القاسم نا يعقوب بن محمد الزهري عن ابن أبي حازم عن أبيه قال سئل علي بن الحسين عن أبي بكر وعمر ومنزلتهما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كمنزلتهما اليوم هما ضجيعاه

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 309. (2) بالاصل وم و " ز " : أبو احمد عبد الرحمن عدي، تصحيف، والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 243 في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي (4) بالاصل وم: النوري، وفي " ز " : الثوري، وفيها جميعا تصحيف، والصواب عن ابن عدي. (*)

[383]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ نا العباس بن علي النسائي نا الزبير بن بكار نا مطرف عن مالك قال قال لي أمير المؤمنين هارون يا مالك كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قلت يا أمير المؤمنين قريهما منه في حياته كقرب مضجعهما بعد وفاته قال شفيتني يا مالك شفيتني يا مالك (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي حدثني نجا بن أحمد العطار أنا محمد بن الحسين بن الطفال أنا الحسن بن رشيق نا أحمد بن عبيد الصفار نا أبي نا يحيى بن زكريا نا الزبير بن أبي بكر الزبيري حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني أبي عبد الله بن مصعب قال قال لي أمير المؤمنين يا أبا بكر ما تقول في الذين يشتمون أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت زنادقة (2) يا أمير المؤمنين قال ما علمت أحدا قال هذا غيرك فكيف ذلك قال قلت إنما هم قوم أرادوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يجدوا أحدا من الأمة يتابعهم على ذلك فيه فشتموا أصحابه يا أمير المؤمنين ما أقيح بالرجل أن يصحب صحابة السوء فكأنهم قالوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صحب صحابة السوء فقال لي ما أدري (3) الأمر إلا كما قلت أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الغنائم بن المأمون نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر بن أبي سعيد البزار نا محمد بن القاسم بن خالد أبو العيلاء نا محمد بن خالد بن عثمة قال سمعت مالك بن أنس يقول صالحو السلف يعلمون أولادهم حب أبي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (4) وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع وأبو علي الحسين بن المطرف وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة العكبري السمسار قالوا نا أبو الغنائم بن المأمون نا علي بن عمر

(1) " شفيتني يا مالك " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) " فقلت: زنادقة " مكانها بياض في " ز ". (3) كذا بالاصل، وفي م و " ز " : أرى. (4) في الاصل وم: " المررفى " وفي " ز " : " المرزفي " كله تصحيف، والصواب ما أثبت. (*)

[384]

الحري نا جعفر بن أحمد بن الصباح نا محمد بن عمر بن علي المقدسي نا أبو داود عن عقبة قال ما أدركت أحدا ممن كنا نأخذ منه كان يفضل على أبي بكر وعمر أحدا بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال نا علي بن أحمد التستري نا القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمد بن عمرو (1) اللؤلؤي (2) أنا سليمان بن الأشعث السجستاني نا محمد بن مسكين نا محمد يعني الفريابي قال سمعت سفيان يقول من زعم أن عليا كان أحق بالولاية منهما فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين والأنصار وما أراه يرتفع (3) مع هذا عمل إلى السماء أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن فلا نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو محمد بن أبي نصر (4) أنا خيثمة بن سليمان نا يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان بن سعد الأيلي أبو بكر نا محمد بن بشر البلخي عن عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري قال من فضل عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى على اثني عشر ألفا من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا علي بن الحسن بن الحسين نا عبد الرحمن بن عمر نا أحمد بن محمد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا علي بن الحسين بن سليمان نا وكيع عن هشام بن البريد (5) عن أبي بشير قال ما أدركت أحدا إلا وهو يقدم أبا بكر وعمر وقد سمعتهم يقولون إن لهذه الشيعة مارقة كمارقة اليهود والنصارى قال نا ابن الأعرابي نا محمد بن عيسى البياضي نا أبو حفص هو الفلاس قال

(1) في " ز " : عمر. (2) في المطبوعة: واللؤلؤي. (3) كذا بالاصل وم و " ز " : (4) في " ز " : نصير. (5) في " ز " : هاشم بن الفريد. (*)

[385]

سمعت أبا داود يقول ما كتبت عن أحد بالكوفة إلا وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي قرأت (1) على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد العطارح قال وأنا ابن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد المخرمي أنا إسماعيل بن محمد الصفارقالا أنا العباس بن محمد الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود نا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني أبي قال أدركت الناس وما يتكلمون في أبي بكر ولا عمر وما كان الكلام إلا في علي وعثمان أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز (2) بأصبهان أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خريشيد قوله نا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء المحتسب نا أبي محمد بن علي بن بطحاء عن جدي علي بن بطحاء نا الحسن بن قتيبة الخزاعي عن مالك بن مغول قال إني لأرجو على حب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ما أرجو بالتوحيد أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن (3) بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالانا نا أبو العباس الأصم نا عباس الدوري قال سمعت يحيى يقول قال شريك ليس يقدم عليا على أبي بكر وعمر أحد فيه خير (4) أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي أنا أبو (5) طاهر عبد الكريم بن عبد المرزاق بن عبد الكريم أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن

(1) كتب فوقها في " ز ": ملحق. (2) بالاصل: " المنير " وفي م: " الممتر " وفي " ز ": " المعمر " وفي الجميع تصحيف، والصواب ما أنت، قارن مع مشيخة ابن عساكر. (3) بالاصل: الحسين، تصحيف، التصويب عن م و " ز ". (4) تاريخ الخلفاء ص 142 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 274. (5) سقطت " أبو " من الاصل، واستدركت لتقويم السند عن م و " ز ". (*)

[386]

القاسم أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيلا يعني ابن عياض يقول زينا مجالسكم بذكر عمر وقال قال (1) بعض علماء الشام إن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة وإن عمر تمنى أن يكون شعرة في صدر أبي بكر أخبرنا أبو الحسن الفرصي حدثني نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال أنا الحسن بن رشيق العسكري نا أحمد بن سعيد بن أحمد الأصبهاني نا محمد بن عاصم الأصبهاني قال سمعت أبا أسامة يقول (2) تدرون من أبو بكر وعمر هما أبوا الإسلام وأمه فذكرت ذلك لأبي أيوب سليمان الشاذكوني فقال صدق هما ربا الإسلام (3) حدثنا أبو سعد بن السمعاني لفظا وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب وابناه أبو عبد الرحمن محمد وأبو محمد عبد الرحمن وأبو المظفر منصور وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر وأبو العلاء صاعد بن منصور وأبو القاسم محمد بن ميمون الدبوسي قراءة قالوا أنا أبو منصور الكراعي أنا جدي أبو غانم (4) أنا أبي علي بن الحسين نا أحمد بن محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله بن قهزاد (5) نا علي بن شقيق نا أبو معاوية عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال قلت لأبي يا أبة لو رأيت رجلا يسب عمر ما كنت صانعا به قال كنت أضرب عنقه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا

(1) زيادة للإيضاح. (2) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 142 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 274. (3) من قوله: وانه.. الى هنا، استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (4) " أبو غانم " استدرك على هامش " ز " وبعده صح. (5) اعجامها مضطرب بالاصل، والتصويب عن م و " ز "، مر تعريف به قريبا. (*)

[387]

أحمد بن مروان نا محمد بن إسحاق الأصبهاني نا أحمد بن عبد الرحمن نا أبو سلمة نا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال قلت لأبي ما تقول في رجل سب أبا بكر قال يقتل قلت ما تقول في رجل سب عمر قال يقتل أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالانا نا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عبيدة السري بن يحيى نا قبيصة عن الحسن بن صالح قال سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول أنا برئ ممن ذكر أبا بكر وعمر إلا بخير (1) قال ونا خيثمة نا أبو عمرو بن أبي غرزة (2) أنا علي بن حكيم أنا حفص بن غياث عن الأعمش قال مررت بدار الوليد فلحقني رجل فقال هل أدركت أحدا يذكر أبا بكر وعمر إلا بخير قال لا والله ولا عثمان أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب إملاء أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور نا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مغفل (3) المزني (4) نا زكريا بن يحيى الساجي نا محمد بن موسى الجرشي نا محمد بن سليمان بن معاذ أخبرني عثمان بن طلحة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قيل لعائشة إن ناسا يتناولون

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إنهم ليتناولون أبا بكر وعمر فقالت أتعجبون من هذا إنما قطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف أنا

(1) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 142 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 274. (2) بالاصل: "عروة" وفي م: "عزرة" والمثبت "عزرة" عن "ز". (3) في "ز": "مغل" تصحيف. (4) في م و "ز": "المري" تصحيف، راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 181. (*)

[388]

عبد الله بن عدي (1) نا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عبد الله بن سعيد الكندي نا (2) إسحاق بن موسى بن يزيد الكندي (2) عن شريك عن الأجلح قال سمعنا أنه ما شتم (3) أبا (4) بكر وعمر أحد (5) إلا مات قتلا أو فقرا أخبرنا أبو (6) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم الشيعي نا أبو بكر الخطيب نا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي (7) نا إبراهيم بن عبد الله العيسبي القصار نا مصعب بن المقدم الخثعمي (8) عن زائدة بن قدامة قال قلت لمنصور بن المعتمر اليوم الذي أصومه أقع في الأمراء قال لا قلت فاقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر قال نعم (9) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ نا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد نا يحيى بن يوسف الزمي نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال كان بالكوفة رجل يعطي الأكفان فمات رجل فقيل له فأخذ كفنا وانطلق حتى دخل على الميت وهو مسجى فتنفس وألقى الثوب عن وجهه وقال غروني أهلكوني النار النار قلنا له قل لا إله إلا الله قال لا أستطيع أن أقولها قيل ولم قال بشتمتي أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قال ونا أبو بكر عبد الله بن محمد حدثني الوليد بن شجاع السكوني نا أبي قال سمعت خلف بن حوشب يقول مات رجل بالمدائن فلما غطوا عليه ثوبه قام بعض القوم ولقي بعضهم فحرك الثوب

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 427 في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية. (2) ما بين الرقمين استدرك على هامش "ز"، وبعده صح. (3) عند ابن عدي: سب رجل ابا بكر. (4) بالاصل: "أبو" تصحيف، والتصويب عن م و "ز"، وابن عدي. (5) "أحد" ليست في ابن عدي. (6) بالاصل م و "ز": "أبو" خطأ. (7) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 452. (8) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 110. (9) لم اعثر عليه في تاريخ بغداد. (*)

[389]

فقال به فكشفه عنه فقال قوم مخضبة لحاهم في هذا المسجد يعني مسجد المدائن يلعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ويتبرءون منهما الذين جاءوني يقبضون روجي يلعنونهم أو (1) يتبرؤون منهم فقلنا يا فلان لعلك نلت من ذلك بشئ فقال أستغفر الله ثم كان كأنما كانت حصة فرمى (2) بها (3) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالنا نا أبو يعلى بن الفراء ح وأخبرنا أبو عبد الله بن البنا وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو ياسر سليمان بن عبد الله الفرغاني قالوا نا أبو الحسين بن النفور قالنا نا عيسى بن علي بن عيسى نا عبد الله بن محمد البغوي نا نعيم بن الهيصم إملاء نا خلف بن تميم قال سمعت بشيرا ويكنى أبا الخصيب قال كنت رجلا تاجرا وكنت موسرا وكنت أسكن مدائن كسرى وذاك في زمن ابن هبيرة قال فأتاني أجيري يذكر أن في بعض الخانات وقال أبو غالب أن في بعض خانات المدائن رجلا (4) قد مات وليس يوجد له كفن فأقبلت حتى دخلت ذلك الخان فدفعت إلى رجل مسجى وعلى بطنه لبنة ومعه نفر من أصحابه فذكروا من عبادته وفضله قال فبعثت لنشتري الكفن وغيره وبعثت إلى حافر يحفر له وهيأنا له لبنا وجلسنا نسخن زاد أبو غالب له وقالوا لنغسلنه فينا نحن إذ وثب الميت وثبة فبدرت (5) اللبنة عن بطنه وهو يدعو بالويل والثبور والنار قال فتصدع أصحابه عنه قال فدنوت حتى أخذت بعضه وهزته ثم قلت ما رأيت وما حالك قال صحبت مشيخة من أهل الكوفة فأدخلوني في دينهم أو في رأيهم الشك من أبي الخصيب في سب أبي بكر وعمر والبراءة منهما قال قلت استغفر الله ثم لا تعد قال فأجابني وما ينفعني وقد انطلق بي إلى مدخلي من النار فأريته وقيل لي إنك سترجع إلى أصحابك فتحدثهم بما رأيت ثم تعود إلى حالك فما انقضت كلمته حتى مال ميتا على حاله الأول (6) قال فانتظرت حتى أتيت بالكفن

(1) في م و " ز " : ويتبرؤون. (2) بالاصل: " قومي " والمثبت عن م و " ز ". (3) بعدها في " ز " كتب: الي. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن " ز "، وم، وجاء فيهما: " رجل " خطأ. (5) كذا بالاصل و " ز "، وفي م: فندرت. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المطبوعة: حاله الاولى. (*)

[390]

فأخذته وقمت لا كفته ولا غسلته ولا صليت عليه ثم انصرفت فأخبرت بعد أن القوم الذين كانوا معه كانوا على رأيه ولوا غسله ودفنه والصلاة عليه وقالوا ما الذي أنكرتم من صاحبنا إنما كانت خطفة من الشيطان تكلم به على لسانه قال خلف قلت يا أبا الخصيب هذا الحديث الذي حدثتني به شهادته (1) قال بصر عيني وسمع أذني وأنا أؤديه إلى الناس أخبرنا أبو الحسن بن توبة وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الربيع الفرغاني وأبو عبد الله بن البنا قالوا أنا أبو الحسين بن النصور زاد ابن (2) البنا وأبو يعلى محمد بن الحسين فالأنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا نعيم بن الهيصم أنا خلف بن تميم أنا أبو الحباب وهو عم عمار بن سيف الضبي قال كنا في غزاة في البحر وقائدنا موسى بن كعب ومعنا في المركب رجل من أهل الكوفة يكنى أبا الحجاج فأقبل يشتم أبا بكر فزجرناه فلم ينزجر ونهيناه فلم ينته فأرسلنا إلى جزيرة في البحر ففرقنا فيها نتأهب لصلاة الظهر فأتى صاحب لنا فقال أدركوا أبا الحجاج فقد أكلته النحل فدفعنا إلى أبي الحجاج وهو ميت وقد أكلته الدبر وهي النحل قال خلف فزادني في هذا الحديث ابن المبارك قال أبو الحباب فحفرنا له لندفنه فاستوعرت علينا الأرض فقلت ما استوعرت قال صليت فلم نقدر على أن نحفر له فألقينا عليه ورق الشجر والحجارة وتركناه وخطفنا (3) قال خلف فكان صاحب لنا يبول فوقفت نحلة على ذكره فلم تضره فعلمنا أنها مأمورة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر (4) نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري نا أبو عمر قال قال ثعلب حدثني عمر بن شبة عن الأصمعي قال

(1) بالاصل وم: " شهد به " تصحيف، والتصويب عن " ز ". (2) بالاصل: " أبو " تصحيف، والتصويب عن م و " ز " (3) بالاصل: " وحفظنا "، وفي " ز " : و " خطبنا " والمثبت عن م وخطفنا أي ذهبنا مسرعين. (4) بالاصل: " أنا محمد بن الحسن بن عيسى بن المقتدر " تصحيف، والمثبت: " أنا أبو محمد الحسن بن علي بن المقتدر " عن م و " ز "، راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء / 17 / 621 وتاريخ بغداد / 7 / 354. (*)

[391]

كان عندنا بالبصرة رجل يتشيع وكان من الغلاة وكان يكتننا قال فبكر ذات يوم فقال يا أصحاب الحديث الحق معكم قلنا كيف قال رأيت الليلة في المنام أبا بكر الصديق فرأيت شيخا يهيا حسن اللحية فقلت يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجعلني في حل قال من أي شيء قلت كنت أشتمك وألعنك فقال لي لا تعد قلت أنا تائب فقال أنت في حل ثم وقفت فإذا عمر قد جاء كأنه أسد فقلت يا أمير المؤمنين قال لبيك قلت اجعلني في حل قال من أيش قلت كنت أشتمك وألعنك فقال لا حتى أذعنك ذعته تسلم منها فأصحت وقد خرئت فقال الأصمعي بالخراة ثبت أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحسين بن (1) محمد الغضائري نا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا إبراهيم بن المنذر نا معن بن عيسى قال سمعت مالك بن أنس يقول من سب أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليس له في الفيء حق يقول الله عز وجل " للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا (2) " الآية هؤلاء أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذين هاجروا معه ثم قال " والذين تبوءوا الدار والايمان " (3) الآية هؤلاء الأنصار ثم قال " والذين جاءوا من بعدهم " (4) قال مالك فاستثنى الله عز وجل فقال " يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان " الآية (5) الفيء لهؤلاء الثلاثة فمن سب أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليس هو من هؤلاء الثلاثة ولا حق له في الفيء أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال استخلف أمير المؤمنين عمر في رجب لسنة ثلاث عشرة ثم كان فتح دمشق ثم

(1) في م و " ز " : الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري. (2) سورة الحشر، الآية: 8. (3) سورة الحشر، الآية: 9. (4) سورة الحشر، الآية: 10. (5) سورة الحشر، الآية: 10. (*)

كانت اليرموك لسنة خمس عشرة ثم كانت الجابية والجسر لسنة ست عشرة ثم كانت إلبياء وسرع لسنة سبع عشرة ثم كانت الرمادة وطاعون عمواس وغزوة عتبة بن سهيل من بني عامر بن لؤي سنة ثمان عشرة ثم كانت جلولاء لسنة تسع عشرة ثم كانت فتح باب ليون (1) أميرهم عمرو بن العاص وقيسارية بالشام أميرهم عبد الله بن عمرو وموت هرقل لسنة عشرين ثم كانت نهاوند أميرهم النعمان بن مقرن المزني لسنة إحدى وعشرين ثم كان فتح الإسكندرية الأولى أميرهم عمرو بن العاص وأذربيجان لسنة ثنتين وعشرين وفرض العطاء ثم كانت إصطخر الأولى وهمذان في ذي القعدة ولم تفتح إصطخر وغزوة عمرو بن العاص أطرابلس (2) المغرب وغزوة عمورية أمير أهل مصر وهب بن عمير الجمحي وأمير أهل الشام أبو (3) الأعور سنة عمر سنة (4) ثلاث وعشرين ثم قتل عمر أمير المؤمنين بصدر الحاج وكان ذلك في سنة ثلاث وعشرين وغزوة بسر (5) بن أبي (6) أرطاة لوبية (7) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله أنا علي بن محمد بن عبيدالله نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول حين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومات لثمان بقين من جمادى الآخرة يوم الإثنين في سنة ثلاث عشرة فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال قال وكان فتح دمشق في العام المقبل في رجب سنة أربع عشرة وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ثم كانت عمواس والجابية في سنة ست عشرة ثم كانت سرع سنة سبع عشرة ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة وكان في ذلك العام طاعون عمواس ثم كان فتح قيسارية العام المقبل قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل وفتحها معاوية في ذلك العام أميرها

(1) في معجم البلدان: بابلون الباء الثانية مكسورة، واللام ساكنة: اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع الفسطاط خاصة. (2) في "ز": طرابلس المغرب. (3) بالأصل: وأبو الأعور. (4) بالأصل وم "ز": سنة عمرو سنة ثلاث وعشرين. (5) في م "و" ز: "بشر، تصحيف. (6) سقطت من الأصل وم "و" ز". (7) لوبية: بالضم ثم السكون: مدينة بين الإسكندرية وبرقة (معجم البلدان). (*)

معاوية بن أبي سفيان ثم فتحت مصر في سنة عشرين أميرها عمرو بن العاص ثم كانت نهاوند سنة إحدى وعشرين ثم كان أذربيجان سنة ثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبة وكانت إصطخر الأولى وهمذان في سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) سنة ثلاث عشرة فيها بويع عمر بن الخطاب قال واسم أم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم نا (2) بكر (3) هو ابن سليمان عن أبي (4) إسحاق قال وفيها بعث عمر أبا عبيد بن مسعود الثقفي إلى العراق فلقي جابان بين الحيرة والقادسية ففض جمعه وأسره وقتل مردان شاه (5) ففدا جابان نفسه بسلامين وهو لا يعرف قال ثم سار إلى كسكر فلقي نرسي فهزمهم الله ثم أغار على مسلحة بالس فانهمزوا قال خليفة (6) سنة أربع عشرة فيها فتحت دمشق قال ابن إسحاق وغيره وفيها مصرت البصرة قال خليفة وفيها فتح الأبله سنة خمس عشرة قال (7) وحدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال افتتح شرحبيل بن حسنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية فإن أهلها صالحوه وذلك بأمر أبي عبيدة وقال ابن الكلبي نحوه وقالوا وبعث أبو عبيدة خالد بن الوليد فغلب علي أرض البقاع وصالحه أهل بعلبك وكتب لهم كتابا وقال ابن الكلبي ثم خرج أبو عبيدة يريد حمص فسألوه الصلح على أموالهم

(1) الخبر في تاريخ خليفة ص 122. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 124 تحت عنوان (فتوح ابي عبيد الثقفي في العراق). (3) بالأصل: نا أبو بكر، والمثبت عن م، و "ز"، وتاريخ خليفة. (4) كذا بالأصل وم "و" ز"، وفي تاريخ خليفة: ابن اسحاق. (5) في تاريخ خليفة: "واسر اصحابه" مكان: "واسره وقتل مردان شاه". (6) تاريخ خليفة ص 125. (7) القائل خليفة بن خياط، والخبر في تاريخه في حوادث سنة 15 (ص 129). (*)

وأففسهم وكنائسهم وعلى أرض حمص على مائة ألف دينار وسبعين ألف دينار قال خليفة وفيها (1) وقعة اليرموك وفي هذه السنة (2) بالعراق فتح نهر تيري ودست ميسان وقراها وفيها (2) وقعة القادسية وعلى المسلمين سعد بن مالك وذكر أن فيها افتتحت المدائن سنة ست عشرة قال خليفة (3) وفي هذه السنة افتتحت الأهواز ثم كفروا (4) قال ونا عبد الله (5) بن المغيرة حدثني أبي أنا أبا عبيدة بعث عمرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك إلى قنسرين فصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية وافتتح

سائر أرض قنسرين عنوة قال (6) ونا بكر بن سليمان عن ابن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن ركانة عن سالم بن عبد الله بن عمر قال خرج أهل إيلياء إلى عمر فصالحوه على الجزية وفتحوها وقال (6) عامر بن حفص قدم أبو موسى البصرة سنة سبع عشرة فكتب إليه عمر أن سر إلى كور الأهواز فسار أبو موسى فأتى الأهواز فافتتحها يقال عنوة ويقال صلحا فوظف عليها عمر عشرة آلاف وأربعمائة ألف قال خليفة (7) وفيها يعني سنة سبع عشرة وقعة جلولاء وذكر خليفة أن في هذه السنة كوفت الكوفة قال (8) وقال ابن إسحاق وفي سنة ثمان عشرة فتحت الرها قال خليفة (9) وحدثني حاتم بن مسلم أن أبا موسى الأشعري افتتح الرها وسميساط وما والاها عنوة قال خليفة (9) وكان أبو عبيدة بن الجراح وجه عياض بن غنم الفهري إلى الجزيرة فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدن فمضى ومعه أبو موسى فافتتحا حران ونصيبين

(1) يعني في سنة خمس عشرة، تاريخ خليفة بن خياط ص 130. (2) تاريخ خليفة ص 131. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 134. (4) يعني نقضوا العهد. (5) بالأصل وم و "ز": عبيدالله، والمثبت عن تاريخ خليفة، والخبر التالي فيه ص 134 - 135. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 135 (حوادث سنة 16). (7) تاريخ خليفة ص 136 (حوادث سنة 17). (8) تاريخ خليفة ص 138 (حوادث سنة 18). (9) المصدر السابق ص 139. (*)

[395]

وطوائف الجزيرة عنوة ويقال وجه أبو عبيدة خالد بن الوليد إلى الجزيرة فوافق أبا موسى قد افتتح الرها وسميساط فوجه خالد أبا موسى وعياضا إلى حران فصالحا أهلها ومضى خالد إلى نصيبين فافتتحها ثم رجع إلى أمد فافتتحها صلحا وما بينهما عنوة قال (1) وحدثني حاتم بن مسلم أن عمر وجه عياضا فافتتح الموصل وذلك سنة ثمان عشرة قال خليفة وفيها فتحت حلوان والمهات وفيها فتح جندي نيسابور والسوس صلحا صالحهم أبو موسى ثم رجع إلى الأهواز قال خليفة (2) سنة تسع عشرة فيها فتحت قيسارية أميرها معاوية بن أبي سفيان وسعيد بن عامر بن حذيم وقال ابن إسحاق سنة عشرين وقال خليفة فيها فتحت تكريت قال خليفة (3) سنة عشرين فيها أمر مصر وذكر خليفة أن فيها وقعة تستر قال خليفة (4) سنة إحدى وعشرين فيها وقعة نهاوند وقال فيها وقعت إصطخر قال وحدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال وفيها فتحت الإسكندرية فتحها عمرو بن العاص قال خليفة (5) سنة اثنتين وعشرين قال أبو عبيدة ومضى حذيفة بن اليمان بعد نهاوند إلى مدينة نهاوند فصالحه دينار على ثمانمئة ألف درهم في كل سنة وغزا حذيفة ماه سبذان فافتتحها عنوة وقد كانت فتحت لسعد فانتقضت قال خليفة (6) وفيها فتحت أذربيجان قال وفيها افتتح عمرو بن العاص أطرابلس قال خليفة (7) سنة ثلاث وعشرين فيها غزوة إصطخر الأولى وفيها قتل عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا أنا أبو الحسين بن النفور زاد ابن السمرقندي وأبو محمد الصريفي قالا أنا أبو القاسم بن حبابة

(1) المصدر السابق ص 139. (2) المصدر السابق ص 141 (حوادث سنة 19). (3) المصدر السابق ص 142 (حوادث سنة 20) وص 144 (4) تاريخ خليفة ص 147 و 150. (5) المصدر السابق ص 150 و 151 و 152. (6) المصدر السابق ص 152. (*)

[396]

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيدالله (1) بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالا أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا مصعب بن عبد الله نا مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لما صدر عمر بن الخطاب عن منى أناخ بالأبطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يده وقال ابن أبي شريح يديه إلى السماء فقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فأقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو خيثمة نا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى أناخ بالأبطح ثم كوم كومة من بطحاء فلقى عليها طرف رداءه ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء ثم قال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فأقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان وعقيل بن عبيدالله ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (3) أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريدي (4) أنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي قالوا أنا أحمد بن القاسم بن

معروف أنا أبو زرعة نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن جبير بن مطعم (5) قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عبد الله، تصحيف، فارن مع مشيخة ابن عساكر 96 / أ. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 276 وأسد الغابة 3 / 761 وطبقات ابن سعد 3 / 334 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 155. (3) من هذه الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 670 - 671 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 168. (4) في أسد الغابة: الكريزي، تصحيف. (5) " ان جبير بن مطعم " استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (*)

[397]

حججت مع عمر آخر حجة حجها فيينا نحن واقفون معه على جبل عرفة صرخ رجل فقال يا خليفة فقال رجل من لهب وهو حي من أزد شنوءة يعتافون (1) مالك قطع الله لهجتك (2) وقال عقيل لهاتك والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبدا قال جبير فوقع بالرجل اللهي فشتتمته حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار فجاءت عمر حصة عائرة (3) من الحصى الذي يرمي به الناس فوقع في رأسه ففصدت عرقا من رأسه فقال رجل أشعرت ورب الكعبة لا يقف عمر على هذا الموقف أبدا بعد هذا العام قال جبير فذهبت التفت إلى الرجل الذي قال ذلك فإذا هو اللهي الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال أخبرنا أبو القاسم الحافظ أنا مكى بن منصور أنا أبو الحسين بن بشران نا إسماعيل الصفار نا الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال إنا لواقفون مع عمر على الجبل بعرفة إذ سمعت رجلا يقول يا خليفة فقال أعرابي خلفي من لهب (4) ما لهذا الصوت قطع الله لهجته والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام ها هنا أبدا قال فشتتمته وأذيته فلما رمينا الجمرة مع عمر أقبلت حصة فأصاب رأسه ففتحت عرقا من رأسه فقال رجل أشعرت أمير المؤمنين لا والله لا يقف بعد العام أبدا قال فالتفت فإذا هو ذلك اللهي قال فوالله ما حج عمر بعدها أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو حامد أحمد بن الحسن نا أبو سعيد بن حمدون نا أبو حامد بن الشرفي نا محمد بن يحيى الذهلي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن ابن شهاب (5) أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة حدثه عن أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرتها أن عمر بن الخطاب أذن لأزواج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) يعتافون، من العيافة، وهي زجر الطير. (2) اللهجة: اللسان. (3) الاصل و " ز " : غائرة، والمثبت عن م. والحصة العائرة: تلك التي لا يدري من رماها. (4) ضبطت لهب بكسر اللام وسكون الهاء عن أسد الغابة. (5) من هذه الطريق رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 333 - 334 و 374 (الخير والايات)، وعن ابن سعد في تاريخ الخلفاء ص 168 - 169 والاستيعاب 2 / 473 (هامش الاصابة). (*)

[398]

فحججن في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب قالت فلما ارتحل عمر من الحصبة من آخر الليل أقبل رجل يسير فقال وأنا أسمع أين كان أمير المؤمنين نزل قال فقال له قائل وأنا أسمع هذا كان منزله فأتى منزل عمر ثم رفع عقيرته يتغنى فقال: (1) عليك السلام (2) من أمير وباركت * يد الله في ذلك الأديم المحرق فمن يسع أو يركب جناحي نعامه * ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج (3) في أكمامها لم تفتق (4) فلما سمعت ذلك قالت قلت لبعض أهلي اعلموا علم هذا الرجل فانطلقوا إليه ليسألوه فلم يجدوه في مناخه قالت عائشة فوالله إنني لأحسبه من الجن حتى إذا قتل عمر نحل الناس هذه الأبيات جماع بن ضرار أو شماغ بن ضرار (5) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبيدالله ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا محمد بن عقيل بن أحمد بن بندار الكريدي أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف أنا أبو زرعة نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أمه أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرتها أن عمر بن الخطاب أذن لأزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) يحججن في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب قال فلما ارتحل عمر من الحصبة من آخر الليل أقبل رجل يسير فقال وأنا أسمع أين كان مناخ أمير المؤمنين قالت فقال له قائل وأنا أسمع هذا كان منزله فأناخ في منزل عمر وقال عقيل في منزله ثم رفع عقيرته يتغنى فقال

(1) اختلفوا في نسبة الأبيات فقبل أنها للشماخ، وقيل لآخيه مزرد (اسد الغابة)، والبيت الأول في الشعر والشعراء منسوباً إلى جزء بن ضرار أخي الشماخ، وقيل أنها لعاصم الأسدي. وانظر ما سنلاحظه بشأنها في مواضعه في الإخبار التالية. (2) ابن سعد: عليك سلام من أمام.. المخرق. وفي اسد الغابة: جرى الله خيراً من أمير وباركت... الممزق. (3) في اسد الغابة والطبقات لابن سعد: بوائج. (4) الاصل: "يعتق" والمثبت عن "ز"، واعجامها مضطرب في م. (5) كذا ورد هنا، انظر ما مر بشأن نسبة هذه الأبيات، وانظر لاحقاً ما سيأتي بهذا الشأن. (*)

[399]

عليك سلام من أمير وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق فمن يسع أو يركب جناحي نعامة *
ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج (1) في أكمامها لم تفتق (2)
فلما سمعت ذلك قالت قلت لبعض أهلي اعلمو لي من هذا الرجل فانطلقوا إليه فلم يجدوه في مناخه
فقال عائشة والله إنني لأحسبه من الجن حتى إذا قتل عمر نجل الناس هذه الأبيات شماخ بن ضرار
الغطفاني ثم الثعلبي أو عم شماخ ورويت عن عائشة من وجه آخر بلفظ آخر أخبرنا أبو منصور عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق (2) أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن القاسم بن الحسن
البصري نا علي بن إسحاق المدرائي نا العباس بن محمد الدوري نا محمد بن بشر نا مسعر بن كدام
قال المدرائي نا العباس بن محمد نا جعفر بن عون أنا محمد بن بشر (4) العيدي عن مسعر بن كدام
عن عبد الملك بن عمير عن الصقر (5) بن عبد الله عن عروة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا
أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي
مسلم الفرضي أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة نا أحمد بن يحيى الصوفي نا محمد بن بشر نا
مسعر بن عبد الملك بن عمير عن السفر بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت بكت الجن
على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت: (6) أبعد قتيل بالمدينة أصبحت * له الأرض تهتز العضاة بأسوق (7)
جرى الله خيراً من أمير وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق فمن يسع أو يركب جناحي نعامة *
ليدرك ما سددت بالأمس يسبق

(1) الاصل: بوائج، وبدون اعجام في م، وفي "ز": بوائج. اعجامها مضطرب في الاصل وم، والمثبت عن "ز". (3) الاصل: زريق، تصحيف، والمثبت عن م و "ز". (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم السند عن م "ز". (5) كذا بالاصل وم "ز"، واسد الغابة، وفي دلائل أبي نعيم: الصقران وسأتي قريباً: السفر. (6) الخير والأبيات من هذا الطريق رواه ابن الأثير في اسد الغابة 3 / 671 - 672 وأبو نعيم في دلائل النبوة ص 578 رقم 524 والاستيعاب 2 / 474 (هامش الإصابة). (7) وهذا البيت أيضاً في اللسان: سوق. (*)

[400]

وقال ابن السمرقندي سديت (1) وزاد ابن زريق (2) قضيت أمورا ثم عادت بعدها * بوائج (3)
في أكمامها لم تفتق وقال: فما كنت أخشى أن تكون وفاته (4) * بكفي سبنتي (5) أخضر (6) العين
مطرق (7) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة أنا علي بن
أحمد بن عمر أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار
أنا إسحاق (8) بن بشير قال وقال إسحاق وحدثني الزهري قال حج عمر فلما رمى الجمرة أصابته
حصاة فأدمته فقال رجل من لهب أشعروه لا يحج بعد العام أبدا فلما كان ليلة الحصبة اضطجع عمر
بالأبطح ثم كوم كومة من بطحائها ثم استلقى عليها ومد يديه إلى السماء فقال اللهم كبرت سني
وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مفرط ولا مضيق فأقبل رجل إلى عمر منتقب فسلم
عليه ثم قال: جرى الله خيراً من إمام وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق قضيت أمورا ثم غادرت
بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق وكنت تشوب الدين بالحلم والتقوى * وحكم صليب الرأي غير مروق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة * ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق وزير النبي حياته ووليه * كساه الإله
جنة لم تخرق من الفضل والإسلام والدين والتقوى * فبايك عن كل الفواحش مغلق

(1) بالاصل: "سدت" واللفظة بدون اعجام في م و "ز"، والمثبت عن المطبوعة. (2) بدون اعجام في الاصل، والمثبت عن م و "ز". (3) البوائج جمع بانقة، وهي الداهية. (4) في اسد الغابة: يكون مماته. (5) السبنتي والسبنتي: يفتح السين والياء وسكون النون: النمر، وفي الاستيعاب: النمر الجري. (6) في الاستيعاب: ازرق العين. (7) بعدها في م و "ز": آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الخمسة من الفرع. (8) كذا ما بين الرقمين في الاصل وم و "ز"، وفيه اضطراب، والذي في المطبوعة: "أنا إسحاق بن بشر قال: وقال ابن إسحاق وهو أشبه وأظهر. (*)

[401]

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت * له الأرض واهتز العضاء بأسوق فما كنت أخشى أن تكون وفاته *
 بكفي سنتي أزرق العين مطرق تظل الحصان البكر تبدي عويلها * تنادي فويق الأيطل المتأرق أخبرنا
 أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن (1) المظفر أنا أبو بكر الباغندي نا
 علي بن المدني نا يزيد بن زريع نا سعيد بن أبي عروبة نا قتادة أن أنس بن مالك نبأهم أن رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) صعد أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت نبي وصديق
 وشهيدان [9813] أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان
 بن الفضل بن جعفر المخيزي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز نا محمد بن
 بشار نا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول
 الله (صلى الله عليه وسلم) صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال نبي الله (صلى الله
 عليه وسلم) أثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان [9814] رواه البخاري (3) والترمذي (4) عن
 محمد بن بشار أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا أبو
 العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي نا أبو قدامة عبيدالله بن سعيد نا يحيى بن سعيد عن
 سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صعد أحدا فتبعه
 أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أو أسكن نبي وصديق وشهيدان [9815] أخبرنا أبو عبد
 الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر

(1) بالاصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز ". (2) بالاصل وم و " ز ": " احد ". (3) صحيح البخاري (62) كتاب فضائل
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث 3675 طبعة دار الفكر - بيروت. (4) سنن الترمذي (50) كتاب المناقب (19) باب
 رقم 3697. (*)

[402]

قالا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو الفضل عبيدالله بن محمد الفامي أنا أبو العباس محمد
 بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج نا يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد قال نا يحيى بن سعيد نا
 سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صعد أحدا (1) فتبعه أبو
 بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه وقال أثبت أحد نبي وصديق وشهيدان [9816] أخبرنا أبو محمد
 السبيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو (2) بن حمدان أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد
 الجبار الصوفي نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا داود بن الزبرقان عن مطر وسعيد عن قتادة عن
 أنس أنه حدثهم قال رجف أحد وقال سعيد حري (3) وهم عليه فضربه النبي (صلى الله عليه وسلم)
 برجله وقال أسكن حراء عليك نبي وصديق وشهيدان الصديق أبو بكر والشهيدان عمر وعثمان [9817]
 أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي
 نا علي بن المدني نا عبد الرزاق بن همام أنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
 ارتج أحد وعليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله (صلى الله
 عليه وسلم) نبي وصديق وشهيدان [9818] قال علي (4) كنت أخاف أن لا يكون محفوظا فلما ذكر
 معه حديث قتادة علمت أنه قد حفظ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو
 الحسن علي بن محمد الوراق أنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي نا الحسن بن محمد
 بن المنكدر التيمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله (صلى الله
 عليه وسلم) صعد أحدا (5) ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال النبي (صلى الله عليه وسلم)
 اسكن فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان [9819]

(1) بالاصل وم: " احد " والتصويب عن " ز ". (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": " عمر " تصحيف. (3) تقدم التعريف به، راجع
 معجم البلدان: " حراء ". (4) هو علي بن المدني. (5) بالاصل وم: " احد "، والتصويب عن " ز ". (*)

[403]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل
 بن الحسن بن عيسى الماسرجسي أنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسن نا محمد بن إسحاق السجزي
 نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر
 وعمر وعثمان على أحد فارتجت بهم فقال أسكن أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان [9820]
 أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود الفقيه بدمشق
 أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الكريم الكاغدي أنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار
 أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير العنسي أنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي

صالح قال قال كعب لعمر بن الخطاب أجدك كذا وأجدك كذا وأجدك تقاتل شهيدا قال فقال عمر بن الخطاب وأنى لي بالشهادة وأنا في جزيرة العرب أخبرنا أبو غالب بن الينا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية (1) نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا (2) الهيثم بن جميل أنا أبو هلال عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب حدثني يا كعب عن جنات عدن فقال نعم يا أمير المؤمنين قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل فقال عمر أما النبوة فقد مضت لأهلها وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله فأما حكم عدل فإني أرجو أن لا أحكم بشيء إلا لم آل (3) فيه عدلا وأما الشهادة فأنى لعمر الشهادة أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقوية أنا أحمد بن سني الحداد نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال

(1) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفائق ص 535. (2) بالاصل " بن " تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، وفي الزهد: أخبرنا الهيثم. (3) بالاصل: " ان " تصحيف والتصويب عن م و " ز "، وفي كتاب الزهد: " لم ألوا " ونبه محققه بالهامش الى ان القياس: لم آل. (*)

[404]

قال عمر بن الخطاب رحمة الله عليه لولا ثلاث لتمنيت الموت الجهاد في سبيل الله وأنا أرجوه والسجود لله عز وجل وأن أجالس أقواما يلتقطون جيد الكلام كما يلتقط القوم جيد التمر إذا وضع بين أيديهم أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله قالا أنا سليمان بن أحمد نا هيثم بن خلف الدوري نا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي نا أبي نا شريك عن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم على منبر المدينة فقال في خطبته إن في جنات عدن قصرا له خمسمائة باب على كل باب خمسة آلاف من الحور العين لا يدخله إلا نبي ثم نظر إلى قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقال هنيئا لك يا صاحب القبر ثم قال أو صديق ثم التفت إلى قبر أبي بكر فقال هنيئا لك يا أبا بكر ثم قال أو شهيد ثم أقبل على نفسه فقال وأنى لك الشهادة يا عمر ثم قال إن الذي أخرجني من مكة إلى هجرة المدينة لقادر أن يسوق إلي الشهادة قال ابن مسعود فساقها الله إليه على يد (1) بشر خلقه مجوسي عند مملوك للمغيرة قال سليمان بن أحمد لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا شريك تفرد به محمد بن الحسن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن مجالد عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي أنه رأى رؤيا زمان أبي بكر باليمن فلما قدم قصها على أبي بكر وعمر يسمع فقال ما هذا فلما ولي دعاه فسأله فقال أولم تكذب بها قال لا ولكني استحييت من أبي بكر فقصها عليه فقال رأيت كان عمر أطول الناس وهو يمشي فوقهم فقلت أنى هذه فقيل إنه لا يخاف في الله لومة لائم وأنه أمير المؤمنين وأنه يقتل شهيدا فقال وكيف لي بالشهادة

(1) استدركت اللفظة عن المختصر، وهي بدورها مستدركة بين معكوفتين في المختصر. (*)

[405]

وبيني وبين الروم رجال أهل الشام وأهل العراق قال يتيجها (1) الله لك من حيث شاء أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو علي بن أبي الخناجر نا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال رأى عوف بن مالك كان شيئا دلي من السماء فأخذ به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانبسط ثم دلي فأخذ به أبو بكر فانبسط ثم ذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع فقصها عوف على أبي بكر فلما بلغ هذا المكان قال له عمر دعنا من رؤياك فسكت عوف فلما استخلف قال لعوف بقية رؤياك قال أليس أنت انتهرتني فأسكتني قال إني كرهت أن تنعي إلى الرجل نفسه هات رؤياك من أولها حتى بلغ وذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع قال فقلت فقيم فضلهم عمر بثلاثة أذرع فقيل لي إنه خليفة وأنه شهيد وابنه لا يخاف في الله لومة لائم قال عمر أما الخلافة فإن الله عز وجل يقول " ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم للنظر كيف تعملون " (2) فقد استخلفت يا عمر فانظر كيف تعمل وأما الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب وإن الله لقادر على أن يسوقها إلي وأما ألا أكون أخاف في الله لومة لائم فما شاء الله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عبد الله

محمد بن علي الخيازي وأبو سهل الحفصي قالوا أنا أبو الهيثم الكشميهني وأنا أبو عبد الله أيضا أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو علي الشبوي أنا أبو عبد الله الفربري أنا أبو عبد الله البخاري (3) حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

(1) الاصل: "بيحها" وبدون اعجام في م، وفي "ز"، "يفتحها" والمثبت عن المختصر. (2) سورة يونس، الآية 14. (3) صحيح البخاري (29) كتاب فضائل المدينة، (12) باب، رقم 1890 (2 / 275) طبعة دار الفكر - بيروت. (*)

[406]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسين بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا عارم بن الفضل نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري قال رأيت كاني أخذت جواد كثيرة فاضمحت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجه إلى جنبه أبو بكر وإذا هو يومئ إلى عمر أن تعال فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون مات والله أمير المؤمنين فقلت ألا تكتب بهذا إلى عمر فقال ما كنت لأنعي له نفسه أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في كتابه وأخبرني أبو عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي عنه أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي نا إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري قال رأيت كاني أخذت جواد كثيرة فجعلت تضمحل حتى بقيت واحدة فأخذتها حتى انتهيت إلى جبل زلق فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجه وإلى جنبه أبو بكر وإذا هو يومئ إلى عمر بن الخطاب بيده أن تعال فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون مات والله أمير المؤمنين فقلت ألا تكتب بهذا إلى عمر فقال ما كنت لأنعي إليه نفسه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو العباس السراج فيما قرئ عليه وأنا حاضر أسمع أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثهم ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي (2) أبو القاسم أنا أحمد بن محمد الخفاف أنا محمد بن إسحاق السراج نا إسحاق بن إبراهيم نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني (3) عن معدان بن أبي طلحة اليعمري (4)

(1) رواه ابن سعد في الطبقات 3 / 332. (2) سقطت من الاصل، واستدركت لتقويم السند وإيضاحه عن م و "ز". (3) ترجمته في سير اعلام النبلاء 5 / 108. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 245 طبعة دار الكفر - بيروت. (*)

[407]

أنا عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة وذكر نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر أبا بكر ثم قال رأيت (1) كان ديكا نقرني نقرة أو نقرتين وإني لا أراه (2) إلا لحضور أجلي وإن أقواما يأمروني أن أستخلف وإن الله لم يكن ليضع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه (صلى الله عليه وسلم) فإن عجل بي أمر فالخلافة بشوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض وقد علمت أن أقواما سيطعون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال وإني لا أدع شيئا بعدي هو أهم إلي من الكلاله (3) ما راجعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شيء ما راجعت في الكلاله وما أغلط لي في شيء منذ صاحبت ما أغلط بالكلالة حتى طعن بإصبعه في صدري فقال يا عمر أما يكفيك آية الصيف (4) التي في سورة النساء [9821] وإني إن أعش أفضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأه ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار فإنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم (صلى الله عليه وسلم) ويعدلوا عليهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين ما أراهما إلا خيبتين هما البصل والثوم وقد كنت أرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا وجد ربحهما من الرجل في المسجد أمرنا فأخذ بيده فأخرج به إلى البقيع فمن كان أكلهما لا بد فليمتهما طبخا واللفظ لحديث الخفاف وزاد قال وأنا السراج نا إسحاق بن إبراهيم أنا شبابة نا شعبة عن قتادة بهذا الإسناد مثله إلى قوله ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم في أمرهم وزاد في الكلاله وهو ما خلا الأب كذا أحسب شك شعبة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد

بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد قال قال
عبيدة يعني ابن حصن الفزاري لعمر بن الخطاب

(1) بالاصل: " ارايت " والمثبت عن م و " ز ". (2) بالاصل: لاراه، والمثبت عن م و " ز ". (3) الكلالة: ان يموت الرجل ولا يدع
ولدا ولا والدا يرثانه (راجع النهاية). (4) يعني الآية التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء: وهي الآية 176
فيها، واولها: يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة (راجع النهاية لابن الاثير). (*)

[408]

يا أمير المؤمنين احترس أو أخرج العجم من المدينة فإني لا آمن أن يطعنك رجل منهم في هذا
الموضع ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة فلما طعن عمر قال ما فعل عبيدة قالوا بالهجم (1)
أو بالحاجر (2) فقال إن هناك لرايا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله
أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سلم (3) بن جنادة نا
سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت القرشي نا أبي عن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن المسور بن
مخرمة قال قال كعب لعمر يا أمير المؤمنين اعهد فإنك ميت في ثلاثة أيام فقال عمر الله إنك لتجد
عمري في التوراة قال اللهم لا ولكن أجد صفتك وحليتك قال وعمر لا يحس أجلا ولا وجعا فلما مضى
ثلاثة طعنه أبو لؤلؤة فجعل يدخل عليه المهاجرين والأنصار فيسلمون عليه قال ودخل في الناس كعب
فلما نظر إليه عمر قال: فأوعدني كعب ثلاث بعدها * ولا شك أن القول ما قال لي كعب وما بي حذار
الموت إنني لميت * ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا
أبو الحسن الحمامي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا
أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن القاضي قال نا أبو بكر بن أبي
الدنيا نا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قال نا جرير عن حصين عن عمرو بن ميمون أن أبا لؤلؤة عبد
المغيرة بن شعبة طعن عمر بخنجر له رأسان وطعن معه اثني عشر رجلا فمات منهم ستة فألقى عليه
رجل من أهل العراق ثوبا فلما اغتم فيه طعن نفسه فقتلها (4)

(1) الهجم: ماء لبني قزارة قديم (معجم البلدان). (2) الحاجر: موضع قبل معدن النقرة بطريق مكة (معجم البلدان). (3) كذا
بالاصل وم، وفي " ز ": سالم بن جنادة، تصحيف. (4) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 277، وتاريخ الخلفاء ص 156 وراجع
طبقات ابن سعد 3 / 340. (*)

[409]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا
إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي نا نافع عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
أبيه قال (1) جئت من السوق مع عمر وعمر يتوكأ علي فمر بنا أبو لؤلؤة فنظر إلى عمر نظرة طننت
أنه لولا مكاني بطيش به فجئت بعد ذلك إلى المسجد الفجر فإني لبين النائم واليقظان إذ سمعت عمر
يقول الكلب (2) قال ثم ماج الناس ساعة ثم إذا قراءة عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن
عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد
بن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني هشام بن عمار (4) عن أبي الحويرث قال لما قدم غلام المغيرة
بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة كل شهر (5) أربعة دراهم كل يوم قال وكان خبيثا إذا نظر إلى
السيبي الصغار يأتي فيمسح على رؤوسهم ويكي ويقول إن العرب أكلت كبدي فلما قدم عمر من مكة
جاء أبو لؤلؤة إلى عمر يريد فوجده غاديا إلى السوق وهو متكئ على يد عبد الله بن الزبير فقال يا
أمير المؤمنين إن سيدي المغيرة يكلفني ما لا أطيق من الضريبة قال عمر وكم كلفك قال أربعة دراهم
كل يوم قال وما تعمل قال الأرجاء وسكت عن سائر أعماله فقال في كم تعمل الرحي فأخبره قال (6)
وبكم تبعتها فأخبره فقال لقد كلفك يسيرا انطلق فأعط مولاك ما سألك فلما ولى قال عمر ألا تجعل لنا
رحى قال بلى أجعل لك رحى يتحدث بها أهل الأمصار ففزع عمر من كلمته قال وعلي معي قال ما تراه
أراد قال وعدك (7) يا أمير المؤمنين قال عمر يكفيناه الله قد طننت أنه يريد بكلمته غورا (8)

(1) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 277. (2) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي تاريخ الاسلام: قتلني الكلب. (3) رواه ابن سعد
في الطبقات الكبرى 3 / 347. (4) عند ابن سعد: هشام بن عمار. (5) عند ابن سعد: عشرين ومئة درهم كل شهر. (6) الزيادة

[410]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت (1) قرئ (2) على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو عباد قطن بن نسير الغبري (3) نا جعفر بن سليمان نا ثابت زاد ابن حمدان البناني عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وفي حديث ابن المقرئ عبد المغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه يخفف عنه فغضب العبد وقال وسع الناس كلهم عدله غيري فأضمر على قتله فاصنطع خنجرا له رأسان وشحذه وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا قال أرى أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته قال فحين أبو لؤلؤة فجاء في وقال ابن المقرئ قال تحين أبو لؤلؤة عمر فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان إذا أقيمت الصلاة يتكلم يقول أقيموا صفوفكم كما كان يقول فلما كبر وجاءه (4) أبو لؤلؤة زاد ابن المقرئ وجاءه وقال في كتفه ووجهه في خاصرته (5) فسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشرة رجلا منهم فهلك منهم سبعة وأفرق (6) منهم ستة وحمل عمر فذهب به وقال ابن حمدان وجعل عمر يذهب به إلى منزله وهاج الناس حتى كادت تطلع الشمس فنأدى عبد الرحمن بن عوف أيها الناس الصلاة الصلاة قال ففرغوا إلى الصلاة فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن

(1) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (2) من هذه الطريق رواه ابن الأثير في اسد الغابة 3 / - 674 - 675 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون ص 277). (3) بالاصل: " العبري " وفي م: " المقبري " كلاهما تحريف، والصواب عن " ز "، راجع تهذيب التهذيب 8 / 382. (4) وجه: ضربه. (5) زيد في اسد الغابة هنا: وقيل: ضربه ست ضربات. (6) اي نجا ويرئ. (*)

[411]

فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتى بنيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أو دم وفي حديث ابن المقرئ فلم يدر بنيذ هو أم دم فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين فقال إن يكن القتل بأسا فقد قتلت فجعل الناس يشنون عليه بقول جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين كنت وكنت زاد ابن المقرئ وكنت ثم ينصرفون ويحجى قوم آخرون فيشنون عليه فقال عمر أما والله على ما يقولون وددت إنني خرجت منها كفافا لا علي ولالي وإن صحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد سلمت لي فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله وكان ابن عباس يقرأ القرآن فتكلم عبد الله بن عباس فقال والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصحبته بخير ما صحبه خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وال كنت تفعل وكنت تفعل فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس فقال عمر يا ابن عباس كرر علي حديثك فكرر عليه وقال ابن المقرئ كر علي حديثك فكر عليه فقال عمر أما والله على ما تقولون لو أن صلاخ (1) الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة في عثمان وقال ابن المقرئ في ستة عثمان وعلي وطلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم وأجلهم ثلاثا وأمر صهيبا أن يصلي بالناس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن طفر بن الحسين قال أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن منيع نا قطن هو ابن نسير الغبري نا جعفر هو ابن سليمان عن ثابت هو البناني عن أبي رافع (2) قال كان أبو لؤلؤة عبدا (3) للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الرحي قال فكان المغيرة يستغله (4) كل يوم أربعة دراهم قال فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي فكلمه أن يخفف علي قال فقال عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك قال ومن

(1) اي ملؤها. (انظر النهاية). (2) انظر الاستيعاب لابن عبد البر 2 / 468 والمستدرك للحاكم 3 / 92 وتاريخ الخلفاء ص 156 - 157. (3) بالاصل و " ز "؛ " عبد " وفي م: عبد المغيرة (4) عند الحاكم: يستعمله. (*)

نية عمر أن يلق المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه قال فغضب أبو لؤلؤة وقال يسع الناس عدله كلهم غيري فغضب واضمر على قتله قال فصنع خنجرا له رأسان قال فشحذه قال وتحين عمر وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم أقيموا صفوفكم قال فجاء فقام في الصف بحذائه مقابل عمر في صلاة العداة قال فلما أقيمت الصلاة تكلم قال أقيموا صفوفكم قال ثم كبر فلما كبر وجأه وجأة قال ثم كبر فوجأه وجأه على كتفه ووجأه مكانا آخر وجأه في خاصرته فسقط عمر ووجأ ثلاثة عشر رجلا معه فأقلت منهم سبعة ومات منهم ستة واحتمل عمر فذهب به إلى أهله وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع فنأدى عيد الرحمن بن عوف أيها الناس الصلاة ففرع الناس إلى الصلاة فتقدم عبد الرحمن فضلى بهم وقرأ بأقصر سورتين من القرآن فلما انصرف توجه الناس إلي عمر فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه قال فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر نبيذ هو أم دم قال فدعا بلبن فأتي به فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين قال إن يكن القتل بأسا (1) فقد قتلت قال فتكلم صهيب فرفع صوته وأخاه ثلاثا فقال مه يا صهيب مه يا أخي أو ما بلغك أو ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن المعول عليه يعذب في قبره [9822]، فأقبل الناس يثنون عليه جزاك الله يا أمير المؤمنين كنت وكنت فيجئ قوم فيثنون وينصرفون ويجئ قوم فيثنون وينصرفون ويجئ قوم آخرون فقال عمر أما والله على ما تقولون لوددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي وإن صحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلمت لي فتكلم ابن عباس وكان ابن عباس خلط بعمر فقال لا والله يا أمير المؤمنين لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصحبته بخير ما صحبه صاحب كنت له وكنت حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنك راض وكان أبو بكر بعده فكنت تنفذ أمره فكنت له وكنت حتى قبض وهو عنك راض ثم وليتها أنت فوليتها بخير ما وليها وإن كنت وكنت قال فكان عمر استراح إلى كلام ابن عباس وقال يا ابن عباس عد في حديثك

(1) بالاصل وم: باس، والتصويب عن " ز " (*)

قال فعاد فيه ابن عباس قال فقال عمر أما والله على ما تقول لو أن طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من هول المطلع (1) فجعلها شورى في ستة علي وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وجعل عبد الله بن عمر معهم وليس منهم قال وأمر صهيبا أن يصلي بالناس وأجلهم ثلاثا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (2) نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال كان عمر بن الخطاب لا يأذن لسبي قد اجتمعت في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده صنعا (3) ويستأذنه أن يدخله المدينة ويقول إن عنده أعمالا كثيرة فيها منافع للناس إنه حداد نقاش نجار فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسل به إلى المدينة وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر قال فجاء إلى عمر يشتكى إليه شدة الخراج فقال (4) له عمر ماذا تحسن من العمل فذكر له الأعمال التي يحسنها (5) فقال (4) له عمر ما خراجك بكثير في كنه ما تعمل فانصرف ساخطا يتذمر فليث عمر ليالي ثم إن العبد مر به فدعاه فقال ألم أحدث أنك تقول لو أشياء لصنعت رحي تطحن بالريح فالتفت العبد ساخطا إلى عمر عباسا ومع عمر رهط فقال لأصنعن لك رحي تتحدث الناس بها فلما ولي العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم أوعدني العبد أنفا فليث ليالي ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصابه في وسطه فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة فجاء الفجر وكان عمر يفعل ذلك فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه (6) طعنات إحداهن تحت السرة قد خرقت الصفاق (7) وهي التي قتلتها ثم أغار أيضا على أهل

(1) المطلع: الموقف يوم القيامة (النهاية). (2) من طريقه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 345 (3) رجل صنع بالتحريك، وبكسر الصاد: الصانع الحاذق. (اللسان). (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) بالاصل: بحسنه، والمثبت عن " ز "، وفي المطبوعة: يحسن. (6) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: فطعنه ثلاث طعنات. (7) الصفاق: الجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر، أو ما بين الجلد والمصران، أو جلد البطن كله (القاموس المحيط: صفق). (*)

المسجد فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلا ثم انتحر بخنجره فقال عمر حين أدركه النزف وانقصف الناس عليه قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس ثم غلب عمر النزف حتى غشي عليه قال ابن عباس فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته ثم صلى بالناس (1) عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عبد الرحمن فقال ابن عباس فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر الصبح (2) فلما أسفر أفاق فنظر في وجهنا ثم قال أصلى الناس قال قلت نعم فقال لا إسلام لمن ترك الصلاة ثم دعا بوضوئه فتوضأ ثم صلى ثم قال اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلتني قال ابن عباس فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال فقلت من طعن أمير المؤمنين فقالوا طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة قال (3) فدخلت فإذا عمر يبديني (4) النظر يستأني (5) خبر ما بعثني إليه قال قلت أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة (4) ثم طعن معه رهطا (6) ثم قتل نفسه فقال الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة يسجدها (7) له قط ما كانت العرب لتقتلني قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول قال عمر أرسلوا إلى طيب ينظر إلى جرحي هذا قال فأرسلوا إلى طيب من العرب فسقي عمر نبيذا فشبهه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة قال فدعوت طيبا آخر من الأنصار من بني معاوية فسقاه لبنا فخرج اللين من الطعنة يصلد أراه قال أبيض أنا أشك قال له الطيب اعهد يا أمير المؤمنين فقال عمر صدقني أخو (8) بني معاوية ولو قلت غير ذلك كذبتك

(1) بالاصل وم: " صلى للناس " والمثبت عن " ز "، وطبقات ابن سعد. (2) سقطت من الاصل وم و " ز "، واستدركت عن طبقات ابن سعد. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) كذا بالاصل، وفي " ز ": " بيداني " وفي ابن سعد: " بيد في ". (5) بدون اعجام بالاصل، وفي " ز ": " يسالني " والمثبت عن ابن سعد اي ينتظر. (6) الاصل: رهط، والتصويب عن م، و " ز "، وابن سعد. (7) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: سجدها. (8) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز "، وابن سعد. (*)

[415]

قال فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك فقال لا تبكوا علينا من كان باكيا فليخرج ألم تسمعوا ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعذب الميت ببكاء أهله عليه [9823] فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن يبكي عنده على هالك من ولده ولا غيرهم وكانت عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) تقيم النوح على الهالك من أهلها فحدثت بقول عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت يرحم الله عمر بن الخطاب وابن عمر فوالله ما كذبا ولكن عمر وهل إنما مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على قوم يبكون على هالك لهم فقال إن هؤلاء يبكون وإن صاحبهم ليعذب وكان قد اجترم ذلك [9824] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي نا أبو الوليد نا أبو عوانة (1) نا حصين بن عبد الرحمن السلمى عن عمرو بن ميمون أنه رأى عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال يخاف أن تكون حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة وما فيها كثير (2) فضل فقال انظر أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق فقالا لا فقال لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتج بعددي إلى أحد قال فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب قال عمرو بن ميمون وإني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس عداة أصيب وكان إذا مر بين الصفيين قام بينهما فإذا رأى خلا قال استتوا حتى إذا لم ير فيهم خلا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف أو بالنحل في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس قال فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلتني الكلب أو أكلني الكلب حين طعنه قال وطار العالج بسكين ذي طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (3) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العالج أنه مأخوذ نحر نفسه وأخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فأما من يلي عمر

(1) من طريقه رواه ابن الاثير في اسد الغابة 3 / 672 - 673 وقران مع ما ورد في طبقات ابن سعد 3 / 337 - 338. (2) في ابن سعد واسد الغابة: كبير فضل. (3) كذا بالاصل، وم، و " ز "، وابن سعد، وفي اسد الغابة: سبعة. (*)

[416]

فقد رأى الذي رأيت وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ما الأمر غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله صلى عبد الرحمن بالناس صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلتني قال فجال ساعة ثم قال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع (1) قال نعم قال

قاتله الله لقد كنت أمرت له بمعروف (2) ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقاً فقال ابن عباس إن شئت (3) قال بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلكم وحجوا حجكم قال فاحتمل إلى بيته قال فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول نخاف عليه وقائل يقول لا بأس قال فأتى بنيذ فشرب منه فخرجت من جرحه (4) ثم أتى بلبن فشرب منه فخرج من جرحه (4) قال فعرفوا أنه ميت قال فولجنا عليه وجاء الناس يثنون عليه قال وجاء رجل شاب فقال فقلت أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله قد كان لك من صحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقدم الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم شهادة فقال يا ابن أخي وددت أن ذلك كفافاً لا علي ولا لي فلما أدير الرجل إذا إزاره يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أتقى لثوبك وأتقى لريك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحو ذلك فقال إن وفي مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فاسأل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فاسأل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني اليوم لست للمؤمنين بأمير فقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبه قال فسلم ثم استأذن فوجدتها تبكي فقال لها يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبه فقالت قد كنت أريده لنفسي ولاؤثرنه اليوم على نفسي قال فجاء فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعاني فأسنده إليه رجل فقال ما

(1) في ابن سعد: فقال: غلام المغيرة بن شعبة الصناعات، قال: وكان نجاراً. (2) في اسد الغابة: لقد امرت به معروفاً. (3) كذا بالاصل وم " ز "، وفي اسد الغابة: ان شئت فعلت، أي: ان شئت فقلنا، فقال: كذبت... (4) في اسد الغابة: من جوفه. (*)

[417]

لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت لك قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك المصعب فإذا أنا قبضت فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين ثم جاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسترنها فلما رأيتها قمنا فمكثت عنده ساعة ثم استأذن الرجال فولجت داخلا ثم سمعنا بكاءها من الداخل فقبل له أوص (1) يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أرى أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض سمي علياً وطلحة وعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا قال وبشهد (2) عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهية التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أولكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا من خيانة ثم قال أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الأولين أن يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيراً " الذين تبوءوا الدار والايمان " (3) أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيراً بأنهم رء الإسلام وجياة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضى منهم وأوصيه بالأعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ منهم من حواشي أموالهم فيرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم قال فلما توفي خرجنا به نمشي فسلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر قالت أدخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان قال فخلا هؤلاء النفر الثلاثة علي وعثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن للأخرين أيكما يبرأ من هذا الأمر ويجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه وليحرصن على صلاح الأمة قال فأسكت الشيخان علي وعثمان فقال عبد

(1) بالاصل، و " ز "، وم: اوصي. (2) بالاصل و " ز "؛ وشهد، والمثبت عن م، وفي اسد الغابة: يشهدكم. (3) سورة الحشر، الآية: 9. (*)

[418]

الرحمن اجعلوه إلي والله علي لا آلوا عن أفضلكم قال نعم فخلا بعلي فقال لك من القدم في الإسلام والقراية ما قد علمت الله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عليك لتسمعن ولتطيعن قال ثم خلا بالأخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال لعثمان ارفع يديك فبايعه ثم بايع له علي ثم ولج أهل الدار فبايعوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس قال

أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب أنا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد بن أحمد الشلائثي نا عبدة نا عبد الصمد نا شعبة نا سليمان بن المغيرة نا عمرو (1) بن ميمون قال سمعت عمر يقول لما طعن " وكان أمر الله قدرا مقدورا " (2) أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس نا وكيع نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر يوم طعن وعليه ثوب أصفر فخر وهو يقول (وكان أمر الله قدرا مقدورا " أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا أبو معاوية الضرير نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر تلك الطعنة انصرف وهو يقول " وكان أمر الله قدرا مقدورا " قال فطلبوا القاتل وكان عبدا للمغيرة بن شعبة وكان في يده خنجر له طرفان قال فجعل لا يدنو منه أحد إلا طعنه فجرح ثلاثة عشر رجلا فأقلت (4) أربعة ومات تسعة أو أفلت (5) تسعة ومات أربعة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكروبة أنا أبو بكر بن مردوية أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثني نا مسدد نا عبد الله بن داود عن

(1) في " ز " : " عمر بن ميمون " تصحيف. (2) سورة الاحزاب، الآية: 38. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 348. (4) في الاصل وم: " فاقلب " والصواب عن " ز " ، وابن سعد. (*)

[419]

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال " إن كنت لا أتأخر (1) عن الصف من هيبة عمر قال فجاء وأنا في الصف الثاني وعليه ملاءة صفراء فقال عباد الله الصلاة عباد الله الصلاة عباد الله الصلاة واستووا واستووا فتقدم فكبير فوجاه وجأ فسمعتة يقول " وكان أمر الله قدرا مقدورا " ثم مال (2) على الصف فوجأ ثلاثة عشر رجلا حتى ألقى رجل عليه برنسا له أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أبو محمد الصريفيني ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وإسماعيل بن محمد بن الفضل قال أنا أبو نصر الزينبي قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني نا عيسى بن حماد أنا الليث عن هشام بن عروة عن عروة عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة (3) عن عمر ليلة طعن أنه دخل معه هو وابن عباس فلما أصبح بالصلاة من الغد فزعه (4) فقالوا الصلاة فزع قال نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثعب دما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قال أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا عبد الله بن عتاب بن الزفتي نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو (5) معاوية نا هشام عن أبيه عن سليمان بن يسار عن مسور بن مخرمة قال رأيت عمر بن الخطاب يصلي وجرحه يثعب دما أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا

(1) بالاصل وم و " ز " : " لا تأخر " . (2) بالاصل وم: " قال " تصحيف، والتصويب عن " ز " . (3) من طريقه روي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 280 وانظر طبقات ابن سعد 3 / 350 ومناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص 222. (4) فزعه اي نهوه. (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن م و " ز " . (*)

[420]

ح وأخبرنا أبو سعد (1) أحمد بن محمد بن البغدادي وأبو بكر محمد بن شجاع وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي قالوا أنا محمود بن جعفر بن محمد أنا عمر بن (2) أبي الحسين بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن علي بن السندي قال أنا الزبير بن بكار حدثني سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان لأهل بدر مجلس من عمر لا يجلسه غيرهم قال وكان علي بن أبي طالب أولهم دخولا وآخرهم خروجاً فلما طعن عمر قال عن ملا منكم كان هذا قال علي ما كان عن ملا منا ولوددنا أنه زيد من أعمارنا في عمرك ولم يسمعه منه زاد أحمد بن سليمان قال الزبير وعمر بن الخطاب مصر الأمصار ودون العطاء ومناقبه كثيرة وهو أول من أرخ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا يوسف بن سعد عن عبد الله بن جبير (4) عن شداد بن أوس عن كعب قال كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر وإذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه فأوحى الله إلى النبي أن يقول له اعهد عهدك واكتب وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام فأخبره النبي (صلى الله عليه وسلم) بذلك فلما كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جاء إلى ربه فقال اللهم إن كنت تعلم أنني كنت أعدل في الحكم وإذا اختلفت الأمور اتبعت هواك وكنت وكنت فزدني في

عمري حتى يكبر (5) طفلي وتربو أمتي فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زده في عمره خمس عشرة سنة ففي ذلك ما يكبر (6) طفله وتربو أمته فلما طعن عمر قال كعب لئن سأل عمر ربه ليبقيه الله فأخبر بذلك عمر فقال اللهم اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم

(1) بالاصل: اسعد، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز " والسند معروف. (2) سقطت من الاصل و " ز "، واستدرك عن م، وسقطت منها " ابي ". (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 353. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: عبد الله بن حنين. (5) بالاصل وم و " ز "؛ يكثر طفلي، والمثبت عن ابن سعد. (6) بالاصل وم و " ز "؛ يكثر طفله، والمثبت عن ابن سعد. (*)

[421]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال سمع عمر صارخا يصرخ فقال يا عبد الله بن عباس انظر من الصارخ قال قيل له هو كعب الأخبار يزعم أن عمر لو أقسم على الله لأخر عنه الموت اليوم فقال ابن عباس لا أخذت عن كعب شيئا حتى أسمع منه فلقني كعبا فأسمعه ذلك فقال لعمر هو كعب يزعم أنك لو أقسمت على الله لأخر عنك الموت اليوم قال لا أقسم على ربي ولا أسأله أن يؤخر عني ويل لي ويل (1) لأمي إن لم يغفر لي لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه فقيل له إنك كنت وكنت فقال ليت لي من إمرتكم كفافا لا لي ولا علي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أنا أبو القاسم أحمد بن أبي منصور الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد العسقلاني نا النضر بن شميل (2) نا أبو عامر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال لما طعن عمر بن الخطاب كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار فقال لي يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني ومن أصاب معي قال فذهبت فإذا هو قد أصاب ثلاثة عشر معه وأصاب كليبا الخراز (3) وهو عند المهراس فجنث لأخبره فإذا البيت ملآن فكرهت أن أتخطى رقابهم وكنت حديث السن فجلست وكان يأمر إذا أرسل أحدنا إلى الحاجة أن يأتيه فيخبره بم (4) أرسله وبم (4) جاء به قال وإذا هو مسجى قال وجاء كعب فقال والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقيه الله وليرفعه هذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر قال قلت أبلغه ما تقول قال ما قلت إلا وأنا أريد أن تبلغه قال فتشجعت وقمت فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه فقلت يا أمير المؤمنين فرفع رأسه فقلت إنك أرسلتني بكذا وكذا وأصاب معك ثلاثة

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن م، و " ز "، (2) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 280 - 281 قسما منه، الجزء المتعلق بكعب الاخبار. (3) بالاصل وم و " ز " هنا: " الحرار " وسيرد قريبا: الخراز، وهو ما أثبتناه وهو يوافق اعجام المطبوعة. (4) بالاصل وم و " ز "؛ ثم... ثم " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[422]

عشر وأصاب كليبا الخراز وهو يتوضأ عند المهراس وإن كعبا يحلف بالله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقيه الله وليرفعه هذه الأمة قال ادعوا كعبا فدعي فقال يقول قال أقول كذا وكذا فقال لا والله لا أدعو الله ولكن شقي عمر إن لم يغفر الله له قال وجاء صهيب فقال واصفياه واخليلاه واعمره فقال مهلا يا صهيب أو ما بلغك أن المعول عليه يعذب ببعض بكاء أهله عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي الفقيه نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال جنث عمر حين طعن في غيش السحر فاحتملته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى إذا أدخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته حتى أسفر (1) ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا نعم قال لا إسلام لمن ترك الصلاة ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم يا عبد الله بن عباس اخرج فسل من قتلني قال ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر فقلت من طعن أمير المؤمنين قالوا طعنه عدو الله أبو لؤلؤة فرجعت إلى عمر أخبره قال (2) فإذا عمر يبديني (3) النظر يسألني خبر ما بعثني إليه فقلت أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك فكلمت الناس فزعموا أنه طعنك عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطا وقتل نفسه فقال عمر الله أكبر الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني أنا أحب إليها من ذاك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر بن القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر بن القصاري أنا أبي أبو طاهر

(1) يعني اسفر الصبح. (2) تقرأ بالاصل: " فابى " واللفظة غير واضحة في م، وسقطت من " ز "، والمثبت عن المطبوعة. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ بيدوني. (*)

[423]

قالوا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي قالنا أنا أبو عبد الله المحاملي نا ابن زنجوية سماه ابن مهدي محمد بن عبد الملك نا عمرو بن الربيع نا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيدالله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه جاء عمر بن الخطاب حين طعن في غلس السجر قال فاحتملته أنا ورهط كانوا معي في المسجد حتى أدخلناه بيته قال وأمر عبد الرحمن بن عوف أن يصلي للناس وقال ابن مهدي بالناس قال فلما أدخلنا عمر بيته غشي عليه فلم يزل في غشيته حتى أسفر ثم أفاق فقال هل صلى الناس قال فلنا نعم قال لا إسلام لمن ترك الصلاة قال ثم دعا بوضوء فتوضأ وصلى وقال عمر حين أخبر أن أبا لؤلؤة هو الذي طعنه الحمد لله الذي قتلني من لا يحاجني عند الله بصلاة صلاها وكان مجوسيا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب أنه قال لوددت أني نجوت من الإمارة كفافا لا لي ولا علي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح نا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن سماك عن ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت أبشر يا أمير المؤمنين والله لقد مصر الله بك الأمصار وأوسع بك الرزق وأظهر بك الحق فقال عمر قبلها أو بعدها فقلت بعدها وقبلها قال فوالله وددت أني أنجو منها كفافا لا أؤجر ولا أؤزر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عثمان

(1) كتبت " بن " فوق الكلام بين السطرين في م. (*)

[424]

ح وأخبرنا أبو الفرج (1) بن الفضل بن حصن أنا نصرالله بن أحمد بن عثمان أنا أبو بكر الحيري قالوا أنا أبو (2) العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أنا عقبة يعني ابن علقمة نا الأوزاعي حدثني سماك قال سمعت ابن عباس يقول لما طعن عمر دخلت عليه فقلت أبشر يا أمير المؤمنين فإين الله قد مصر بك الأمصار ودفع وقال مجلي (3) ودفع (4) بك النفاق وأفشى وقال مجلي وأنشر بك الرزق فقال عمر أفي الإمارة تثني علي يا ابن عباس قال نعم يا أمير المؤمنين وفي غيرها قال فوالذي نفسي بيده لوددت أني خرجت منها كما دخلت فيها لا أؤجر ولا أؤزر أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري (5) وأبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني (6) وأبو منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني قالوا أنا أبو القاسم بن اليسري ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن الصفار أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي قالنا أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان عن مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول سمعت ابن عباس يقول لعمر فتح الله بك الفتوح ومصر بك الأمصار وفعل بك وفعل فقال لوددت أني أنفقت منه (7) كفافا لا أؤجر ولا أؤزر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري

(1) كذا بالاصل، وفي م: بعدها: محمد، وبعدها فراغ، وفي " ز "؛ " محمد " تصحيف، وفي مشيخة ابن عساكر 224 / أ. مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى، أبو الفرج الموصلي. (2) سقطت من الاصل واستدركت للايضاح عن م و " ز ". (3) بالاصل وم: " مد "، وبعدها فراغ. وفي " ز "؛ " بياض. والصواب ما أثبت، انظر الحاشية قبل السابقة. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، " ودفع " في الموضوعين. (5) مشيخة ابن عساكر 233 / أ. (6) مشيخة ابن عساكر 191 / ب. (7) بالاصل: منك، والمثبت عن م و " ز ". (*)

[425]

قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يحيى بن حماد وعفان ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل نا أبو منصور بن شكروية أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثني نا مسدد قالوا أنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن زاد ابن الحصين وابن السببط الحميري نا ابن عباس بالبصرة قال أنا أول من أتى عمر حين طعن فقال احفظ عني (2) ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس أما أنا فلم أقض في الكلاله قضاء ولم أستخلف على الناس خليفة وكل مملوك له عتيق فقال له الناس استخلف فقال أي ذلك أفعل فقد فعله من هو خير مني وأن أدع إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني (3) أبو بكر وفي حديث أبي الفضل أي ذلك ما أفعل فقد فعل ذلك من هو خير مني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن أستخلف فقد فعل ذلك من هو خير مني أبو بكر فقلت له أبشر بالجنة صحبت وقال ابن الحصين وابن السببط صاحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأطلت صحبتته ووليت أمر المؤمنين فقيوت واديت الأمانة قال أما تبشيرك إياي بالجنة فوالله لو أن لي قال عفان فلا والله الذي لا إله إلا هو لو أن لي الدنيا بما وقال ابن الفضل وما فيها لافتديت به من هول وقال ابن الفضل أهوال ما أمامي قبل أن أعلم زاد ابن الفضل ما وقالوا الخير وأما قولك في أمر (4) المؤمنين فوالله لوددت أن ذلك كفافا لا لي ولا علي وأما ما ذكرت من صحبة نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن الفضل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن قالت أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ إملاء يوم السبت سلخ المحرم سنة سبعين وثلاثمائة نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن قتيبة النحوي نا

(1) رواه احمد بن حنبل 1 / 104 رقم 332 طبعة دار الفكر. (2) بالاصل وم و " ز " : " منى " والمثبت عن المسند. (3) من قوله: ان ادع... الى هنا استدرك على هامش " ز ". (4) بالاصل وم و " ز " : " امير، والمثبت عن مسند احمد. (*)

[426]

محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ نا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار عن يحيى بن جعدة عن ابن عباس قال لما طعن عمر قال الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من هول المطلع فقلت له لم قد صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمات وهو عنك راض ووليت المسلمين فعدلت فيهم فقال أعد علي الكلمات وقال مرة قال ابن عباس أبشر يا أمير المؤمنين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد (1) أنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل بن يونس عن كثير النواء عن أبي عبيد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال كنت مع علي فسمعنا الصيحة علي عمر قال فقام وقمت معه حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال ما هذا الصوت فقالت له امرأة سقاه الطيب نبذا فخرج وسقاه لنا فخرج فقال لا أرى أن يمسي فما كنت فاعلا فافعل فقالت أم كلثوم واعمره وكان معها نسوة فبكين معها وارنج البيت بكاء فقال عمر والله لو أن لي ما على الأرض من شئ لافتديت به من هول المطلع فقال ابن عباس والله إنني لأرجو أن لا يراها إلا مقدار ما قال الله " وإن منكم إلا واردها " (2) إن كنت ما علمنا لأمير المؤمنين وأمين المؤمنين وسيد المؤمنين تقضي بكتاب الله وتقسم بالسوية فأعجبه قولي فاستوي جالسا فقال أتشهد لي بهذا يا ابن عباس قال فكفت فضرب علي كتفي فقال أشهد (3) قلت نعم أنا أشهد أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا عمرو الفلاس نا أبو (4) عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني نا علي بن زيد قال لما طعن عمر دخل عليه علي يعوده فقعد عند رأسه وجاء ابن عباس فأثنى عليه فقال له عمر أنت لي بهذا يا ابن عباس فأوما إليه علي أن قل نعم فقال ابن عباس

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 351 - 352. (2) سورة مريم، الآية: 71. (3) في " ز " : " أتشهد " وفي ابن سعد: فقال: أشهد لي بهذا يا ابن عباس، قال: نعم أنا أشهد. (4) نا أبو " مكررة بالاصل. (*)

[427]

نعم فقال عمر لا تغرني أنت ولا أصحابك يا عبد الله بن عمر خذ رأسي عن الوسادة فضعه (1) في التراب لعل الله جل ذكره ينظر إلي فيرحمني والله لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع وصلى على عمر صهيب أخبرنا أبو علي بن السببط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو

القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (2) نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع أن عمر بن الخطاب كان مستندا إلى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا أنني لم أقل في الكلاله شيئا ولم أستخلف من بعدي أحدا وإنه من أدرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله فقال سعيد بن زيد أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لأثمتك الناس وقد فعل ذلك أبو بكر وأثمته الناس فقال عمر قد رأيت من أصحابي حرصا سيئا وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض ثم قال عمر لو أدركني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به سالم مولى أبي حذيفة وأبو عبيدة بن الجراح أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن إبراهيم أنا سهل بن بشر قال أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا جعفر بن محمد الفريابي نا عبيدالله بن عمر القواريري نا حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة قال قال ابن عباس لما طعن عمر كنت قريبا منه فمسست بعض جسده فقلت جلد لا يمسه النار أبدا قال فنظر إلي نظرة جعلت أرثي له منها قال وما علمك بذلك قال قلت يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأحسنت صحبته وفارقك وهو عنك راض وصحبت أبا

(1) في " ز " : " قصة " . (2) رواه احمد بن حنبل في مسنده 1 / 54 رقم 129 طبعة دار الفكر. (*)

[428]

بكر بعده فأحسنت صحبته وفارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين من بعدهما فأحسنت صحبتهم فتفارقهم إن شاء الله إن فارقتهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنما كان ذلك منا من الله من به علي وإن الذي جرى من صحبتكم فلو أن لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قال أنا أبو سعد الأديب أنا محمد بن بشر بن العباس أنا أبو ليبيد محمد بن إدريس نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن داود هو ابن أبي هند عن الشعبي قال دخل ابن عباس على عمر حين طعن فقال أبشر بالجنة اللهم أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين خذله الناس وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت شهيدا فرفع رأسه إليه فقال كيف قلت أعد علي فأعاد عليه ثم قال أما والله إن المغرور لمن غررتموه والله لو أن لي ما طلعت عليه الشمس من صفراء أو بيضاء لافتديت به من هول المطلاع (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته قال الله أكبر وعنده رجال يتنون عليه فنظر إليهم فقال إن من غررتموه لمغرور لوددت أنني خرجت منها كما دخلت فيها لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع قال ونا ابن أبي الدنيا نا إسحاق نا جرير عن حصين عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر دخل عليه رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله قد كان لك من القدم في الإسلام والصحة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة فقال يا ابن أخي لوددت أنني تركت كفافا لا علي ولا لي قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني الحسن بن الصباح نا شبابة بن سوار حدثني المبارك بن فضالة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال

(1) بعدها في م و " ز " : آخر الجزء السبعين بعد الثلثمائة من الاصل وهو آخر المجلد السابع والثلاثين. (*)

[429]

لما طعن عمر دعا بلبين فشرب فخرج بياض اللبن من الجرحين فعرف أنه الموت فقال الآن لو كانت لي الدنيا كلها افتديت به من هول المطلاع وما ذاك والحمد لله أن أكون رأيت إلا خيرا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أنا محمد بن محمد بن محمد البزار نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی نا الحسين بن الكميت الموصلي ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قال أنا محمد بن عبد الله الشافعي (2) أنا الحسن بن سعيد أبو علي الموصلي في الرصافة سنة سبع وثمانين قالنا نا عسان بن الربيع نا

ثابت بن يزيد عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين خذله الناس وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك رجلان زاد ابن الكميث وقتلت شهيدا وقالا فقال عمر أعد فأعدت وقال ابن الكميث فأعاد فقال عمر المغرور من غررتموه ولو أن لي وقال ابن الكميث الآن لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء أنا داود بن أبي هند عن عامر عن ابن عباس قال دخلت على عمر حين طعن فقلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين خذله الناس وقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنك

(1) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 7 / 325 في ترجمة الحسن بن سعيد الصفار. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، و " ز "، وتاريخ بغداد. (*)

[430]

راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت شهيدا فقال أعد علي فأعدت عليه فقال والله الذي لا إله إلا هو لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عبيد والفضل بن دكين قالانا هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب لما طعن (2) قال له الناس يا أمير المؤمنين لو شربت شربة فقال اسقوني نبیذا وكان من أحب الشراب إليه قال فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم فلم يتبين (3) لهم ذلك أنه شرابه الذي شرب فقالوا لو شربت لبنا فأتي به فلما شرب اللبن خرج من جرحه فلما رأى بياضه بكى وأبكى من حوله من أصحابه فقال هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع قالوا وما أبكاك إلا هذا قال ما أبكاني غيره قال فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين والله إن كان إسلامك لنصرا وإن كانت إمارتك (4) لفتحا والله لقد ملأت الأرض عدلا ما من اثنين يختصمان إليك إلا انتهيا إلى قولك قال فقال عمر أجلسوني فلما جلس قال لابن عباس أعد علي كلامك فلما أعاد عليه قال (5) قال أتشهد لي بهذا (6) عند الله يوم تلقاه فقال ابن عباس نعم قال ففرح عمر بذلك وأعجبه قال وأنا ابن سعد (7) أنا هودة بن خليفة نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه فقال لرجل انظر فأدخل يده فنظر فقال ما وجدت فقال إني أجده قد بقي لك من وتينك ما تقضي فيه (8) حاجتك قال أنت خيرهم (9) وأصدقهم قال فقال رجل والله إني لأرجو أن لا تمس النار جلدك (10) قال فنظر إليه حتى رثينا أو أوبنا له ثم قال إن علمك بذلك يا ابن فلان لقليل لو أن لي ما في الأرض لي لافتديت به من هول المطلع

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 354. (2) اللفظة استدركت على هامش " ز ". (3) بالاصل وم: بين، والمثبت عن " ز "، وابن سعد. (4) كذا بالاصل وم و " ز " وفي ابن سعد: امامتك. (5) كذا بالاصل وم و " ز " قال: قال. (6) في ابن سعد: " بذلك " وفي م و " ز "، كالأصل: بهذا. (7) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 352. (8) في ابن سعد: منه. (9) في ابن سعد: أنت اصدقهم وخيرهم. (10) كذا بالاصل وم و " ز "، " جلدك ايدا ". (*)

[431]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حفص الفلاس نا يحيى بن سعيد نا مجالد نا عامر عن ابن عمر أن عمر لما طعن قال هل أصيب أحد غيري قالوا نعم قال الله أكبر اسقوني نبیذا فخرج دم قال ما خرج قالوا دم فأتي بلبن فشرب فخرج لبن فقال ما خرج قالوا لبن قال إنا لله وإنا إليه راجعون لو كان لي ما على الأرض لافتديت به من هول المطلع ثم جعلها شورى بين ستة علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ثم قال لأنا منكم على الناس أخوف من الناس عليكم أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال لعمر إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك (2) زعموا أنك غير مستخلف فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال إن الله عز وجل يحفظ دينه وإني إن لا أستخلف فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يستخلف وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو

إلا أن ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن يعدل برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحدا وأنه غير مستخلف أخبرناه أبو القاسم المستملي أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري (3) ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت كلاً قالت إنه فاعل فحلفت أن أكلمه في ذلك فخرجت في سفر أو قال في غزاة فلم أكلمه فكنت في سفري كأنما أحمل بيمينى جبلاً حتى قدمت فدخلت عليه فجعل يسألني فقلت له

(1) رواه أحمد في مسنده 1 / 107 رقم 332 طبعة دار الفكر - بيروت. (2) كذا بالأصل وم و " ز " وفي المسند: لكم. (3) بالأصل: السكوني، والمثبت عن م و " ز ". (*)

[432]

إنني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف وقد علمت أنه لو كان لك راعي غنم فجاءك وقد ترك رعايته رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقته قولي فاطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال إن الله يحفظ دينه وإن لا أستخلف فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يستخلف وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف قال فما هو إلا أن ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر فعلمت أنه لا يعدل برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحداً وأنه غير مستخلف أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عمرو بن ثور نا الفريابي نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف فقال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأتوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافاً لا لي ولا علي لا أتحمّلها (1) حيا ولا ميتاً أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن أنا أبو القاسم بن البصري (2) ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو محمد بن طاوس المقرئ وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك وأبو يحيى بنشير بن عبد الله الروساني (3) وأبو إسماعيل محمد بن محمد بن عبد الملك الأكاف قالوا أنا أبو محمد التميمي أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد نا محمد بن عثمان بن كرامة ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان قالنا نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأتوا عليه فقالوا جزاك الله خيراً فقال راغب وراهب فقالوا استخلف علينا فقال أتحمّل أمركم حيا وميتاً لوددت أن حظي منكم وقال ابن عفان منها الكفاف لا علي ولا لي إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن

(1) الاصل: " لا تحملها " تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم. (2) الاصل: السري، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم. (3) كذا بالأصل وم و " ز ": الروساني. واعجامها غير واضح في مشيخة ابن عساكر 32 / ب. (*)

[433]

أترككم فقد ترككم من هو خير مني زاد ابن عفان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (1) عبد الله فعرفت حين ذكر رسول الله (1) (صلى الله عليه وسلم) أنه غير مستخلف أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطي نا الحسن بن حماد أنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قيل له ألا تستخلف فقال إن أترككم فقد ترك من هو خير مني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر فأتوا عليه فقال لوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي أخبرنا أبو المطفر بن (2) القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا حسين بن علي بن الأسود وفي حديث ابن حمدان نا حسين بن الأسود الكوفي نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن عروة وفي حديث ابن المقرئ عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب قال فأتوا عليه زاد ابن حمدان خيراً فقال راغب وراغب (3) قالوا أولاً وقال ابن المقرئ ألا تستخلف قال أتحمّل أمركم حيا وميتاً لوددت أن حظي منها الكفاف وقال ابن المقرئ منها كفاف (4) لا علي ولا لي ثم قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (5)

عبد الله بن عمر فعرفت أنه حين ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير وقال ابن حمدان أنه غير مستخلف

(1) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (2) " بن " كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (3) في " ز " : " راغب وراهب " وفوق اللقطتين علامتا تقديم وتأخير. (4) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المطبوعة: كفافا. (5) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز " ، وبعدها صح. (*)

[434]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال لما ثقل عمر قالوا له ألا تستخلف قال إن أترك فقد ترك من هو خير مني وإن (1) أستخلف فقد استخلف من هو خير مني (1) قال ابن عمر فعرفت أنه حين قال هذه المقالة غير مستخلف أمراً قال فأتوا عليه فقال اللهم راغب وراهب والله لو ددت أن حظي منه الكفاف لا علي ولا لي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي ح وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (2) نا محمد بن بشر ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا علي بن محمد الشافعي ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قال أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة قال أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة نا محمد بن الحسين بن الحسن القطان وأحمد بن محمد بن زياد قال نا عباس بن محمد الدوري قال نا محمد بن بشر العبدي نا وفي حديث الدوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قيل لعمر بن الخطاب ألا تستخلف فقال إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وفي حديث ابن حنبل والدوري أن عمر قيل له ألا تستخلف أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن

(1) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز " ، وبعدها صح. (2) رواه احمد بن حنبل في مسنده 1 / 99 رقم 299 طبعة دار الفكر. (*)

[435]

لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهربار نا عمرو الفلاس نا عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال لما طعن عمر قالوا له استخلف فقال أتحمّل أمركم حيا وميتا ليت حظي منكم الكفاف إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عمر فلما قال أترككم عرفت أنه غير مستخلف فأتوا عليه فقال راغب وراهب أو راهب وراغب (1) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بالمدينة أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بمكة نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي نا علي بن سهل النسائي نا المؤمل بن إسماعيل عن أبي عمير الحارث بن عمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قالت حفصة لو أتيت أمير المؤمنين فكلتمه فقلت يا أمير المؤمنين لو أنك بعثت رجلا إلى قيم أرضك أو قيم إبلك لأحببت أن تخلفه فيها من يقوم يعني فيها قال اجلس يا بني قال فتمنيت أن بيني وبينه عرض المدينة فقال أي بني رأيت الرجل يكون مع الرجل وليدا ويكون معه غلاما ويكون معه يافعا ويكون معه شابا وكهلا ويكون معه شيخا أتراه يعرفه قال نعم فإذا استخلفت رجلا فقال الله لي استخلفت فلانا وقد علمت منه خلق كذا وكذا إن استخلفت فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني فلما ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر علمت أنه سيتبع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويدع أبا بكر كذا رواه لنا أبو جعفر وابن فراس إنما يرويه عن عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة عن علي بن سهل الرملي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد نا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن سهل الرملي نا مؤمل بن إسماعيل عن أبي عمير الحارث بن عمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قالت لي حفصة لو أتيت أمير المؤمنين فكلتمه فأتيته فقلت يا أمير المؤمنين رأيت لو بعثت رجلا

[436]

إلى قيم أرضك أو قيم إبلك ألم تحب أن يخلف فيها من يقوم بأمرها قال اقعد يا بني فتمنيت أن يبني وبينه عرض المدينة فقال يا بني الرجل يكون مع الرجل وليدا ويكون معه غلاما ويكون معه يافعا ويكون معه شابا وكهلا وشيخا أتراه يعرفه قلت نعم قال فإن استخلفت رجلا فقال الله أنى استخلفت فلانا وقد علمت منه خلق كذا وكذا إن استخلفت فقد استخلف من كان خيرا مني وإن أترك فقد ترك من كان خيرا مني فلما ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر علمت أنه سيتبع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا سعيد بن داود الزنبري حدثني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر بعد أن طعن عمر يا أمير المؤمنين ما عليك لو أجهدت نفسك ثم أمرت عليهم رجلا فقال عمر أفعدونني قال عبد الله فتمنيت لو أن يبني وبينه عرض المدينة فرقا منه حين قال أفعدونني ثم قال من أمرتم بأفواهكم فقلت فلانا فقال إن تؤمروه فإنه ذو شيبتم قال ثم أقبل على عبد الله فقال ثكلتك أمك أرايت الوليد ينشو مع الوليد وليدا أو ينشو معه كهلا أتراه يعرف من خلقه فقال نعم يا أمير المؤمنين قال فما أنا قائل لله إذا سألتني عن من أمرت عليهم فقلت فلانا وأنا أعلم منه ما أعلم فلا والذي نفسي بيده لأردنها إلى الذي دفعها إلي أول مرة ولوددت أن عليها من هو خير مني لا ينقصني ذلك مما أعطاني الله شيئا (1) (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا محمد بن عبد الله الدقاق نا أبو بكر أحمد بن محمد الضراب الدينوري قدم علينا للنصف من رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة نا أبو علي هارون بن موسى الأشناني نا محمد بن سعيد بن سابق أبو سعيد القزويني نا أبو جعفر الرازي عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إنهم ليقولون لي استخلف عليا (3) فإن حدث بي حدث فالأمر في السنة الذين فارقهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض علي بن أبي طالب وعثمان

(1) كتب بعدها في م و " ز " : " آخر " الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسمئة من الفرع. (2) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 281. (3) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المطبوعة: علينا. (*)

[437]

بن عفان والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن وفيهم ابن عمر (1) وليس له من الأمر شيء فإن أصابت الإمرة سعدا وإلا فإني لم أنزعه من خيانه ولا فجور فليستعن به من استخلف ثم قال أوصى الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يعظم لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا " الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم " (2) أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم رءء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ فضلهم إلا عن رضى منهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد عليهم في فقرائهم وأوصيه بذمة الله عز وجل وذمة رسوله (صلى الله عليه وسلم) أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي نا نافع عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال نظر عمر إلى علي فقال اتق الله وإن وليت شيئا من أمر الناس فلا تحملن بني هاشم علي رقاب الناس ثم نظر إلى عثمان فقال اتق الله إن وليت شيئا من أمور المسلمين فلا تحملن بني أمية أو قال بني أبي معيط على رقاب الناس ثم نظر إلي سعد والزبير فقال وأتتما فاتقيا الله إن وليتما شيئا من أمور المسلمين أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد الحمصي نا بشر بن شعيب نا أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أنا سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر (3) قال (4) دخل على عمر بن الخطاب حين نزل به الموت عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم وكان طلحة بن عبيدالله غائبا بأرضه بالشرأة (5) فنظر إليهم عمر ساعة ثم قال إنني قد نظرت

(1) في " ز "، وفيهم من، وبعدها بياض مقدار كلمة. (2) سورة الحشر، الآية: 9. (3) " ان عبد الله بن عمر " استدرك على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 281 - 282 وانظر طبقات ابن سعد 3 / 344. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، بالشرأة، وفي ابن سعد: بالسرأة. (*)

[438]

لكم في أمر الناس فلم أجد عند الناس شقاقا إلا أن يكون فيكم شئ فإن كان شقاق فهو منكم وإن الأمر إلى ستة إلى عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزيبر وطلحة وسعد ثم قال إن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة فإن كنت على شئ من أمر الناس يا عثمان فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس وإن كنت على شئ من أمر الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن أقاربك على رقاب الناس وإن كنت على شئ يا علي فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس قوموا فتشاوروا وأمروا أحدكم فقاموا يتشاورون قال عبد الله فدعاني عثمان مرة أو مرتين ليدخلني في الأمر ولم يسمني عمر ولا والله ما أحب أني كنت معهم علما منه بأنه سيكون من أمرهم ما قال أبي والله لقل ما سمعته حرك شفتيه بشئ قط إلا كان حقا فلما أكثر عثمان دعائي (1) فقلت ألا تعقلون تؤمرون وأمير المؤمنين حي فوالله لكأنما (2) أيقظت عمر من مرقد فقال عمر أمهلوا فإن حدث بي حدث فليصل للناس صهيب مولى بني جدعان ثلاث ليال ثم اجمعوا في اليوم الثالث أشرف الناس وأمراء الأجناد فأمروا أحدكم فمن تأمر عن غير مشورة فاضربوا عنقه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف أنا الحسن بن علي القطان نا (3) إسماعيل بن عيسى العطار قال قال إسحاق بن بشر قال أبو عبد الله وكنت له هائبا ومعظما فدخلت عليه ذات يوم في بيته وقد خلا بنفسه فتنفس تنفسا ظننت أن نفسه خرجت ثم رفع رأسه إلى السماء فتنفس الصعداء قال فتحاملت وتشددت وقلت والله لأسألنه فقلت والله ما أخرج هذا منك إلا هم يا أمير المؤمنين قال هم والله هم شديد هذا الأمر لو أجد له موضعا يعني الخلافة ثم قال لعلك تقول إن صاحبك لها يعني عليا قال قلت يا أمير المؤمنين أليس هو أهلها في هجرته وأهلها في صحبته وأهلها في قرابته قال هو كما ذكرت ولكن رجل فيه دعاية

(1) في تاريخ الاسلام: فلما اكد عثمان دعائي، قلت. (2) في تاريخ الاسلام: فوالله لكأنما ايقظتهم، فقال عمر: امهلوا. (3) من قوله: ابن المسلمة الى هنا استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (*)

[439]

قال فقلت الزيبر قال وعقة (1) لقس يقاتل على الصاع بالبيع قال قلت طلحة قال إن فيه لبأوا (2) وما أرى الله معطيه خيرا وما برح ذلك فيه منذ أصيبت يده قال فقلت سعد قال يحضر الناس ويقائل وليس بصاحب هذا الأمر قال وعبد الرحمن بن عوف قال نعم المرء ذكرت ولكنه ضعيف قال وأخرت عثمان لكثرة صلاته وكان أحب الناس إلى قريش قال فقلت فعثمان قال أوه أوه كلف بأقاربه كلف أقاربه (3) ثم قال لو استعملته استعمل بني أمية أجمعين أكتعين ويحمل بني أبي (4) معيط على رقاب الناس والله لو فعلت لفعل والله لو فعل ذلك لسارت إليه العرب حتى تقتله والله لو فعلت فعل والله لو فعل لفعلوا إن هذا الأمر لا يحمل إلا اللين في غير ضعف والقوي في غير عنف والجواد في غير سرف والممسك في غير بخل قال وقال عمر لا يطيق هذا الأمر إلا رجل لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع ولا يطيق أمر الله إلا رجل لا يتكلم بلسانه كله لا ينتقص عزمه ويحكم في الحق على حزبه وفي الأصل على وجوه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا جمرة الضبيي يحدث عن جويرية بن قدامة قال حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر قال فخطب فقال إني رأيت كأن ديكا (6) نقرني نقره أو نقرتين شعبة الشاك وكان من أمره أنه طعن فأذن للناس عليه فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أهل المدينة ثم أهل الشام ثم أذن لأهل العراق

(1) قال الفراء: رجل وعقة: ضجر متبرم، ومنه حديث عمر - وذكر له الزيبر رضي الله عنه - فقال: وعقة لقس (تاج العروس بتحقيقنا: وعق) واللقس: السئ الخلق، الخبيث النفس، الفحاش. واللقس أيضا: الحريص على كل شئ (تاج العروس: لقس). (2) البأو: الكبر، والفخر. (3) " كلف بأقاربه " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح (4) سقطت من الاصل، و " ز "، وم. (5) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 1 / 114 رقم 362 طبعة دار الفكر. (6) في مسند أحمد: ديكا احمر. (*)

فدخلت فيمن دخل قال فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا فلما دخلنا عليه قال وقد عصب بطنه بعمامة سوداء والدم يسيل قال فقلنا أوصنا قال وما سأله الوصية أحد غيرنا فقال عليكم بكتاب الله فإنكم لن تصلوا ما اتبعتموه فقلنا أوصنا قال أوصيكم بالمهاجرين فإن الناس سيكترون ويقلون وأوصيكم بالأنصار (1) فإنهم أصلكم ومادتكم وأوصيكم بأهل ذمتكم فإنهم عهد نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني قال فما زادنا على هؤلاء الكلمات قال أبي قال محمد بن جعفر قال شعبة ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب وأوصيكم بالأعراب فإنهم إخوانكم وعدو عدوكم قال (2) وحديثي أبي نا حجاج نا شعبة قال سمعت أبا حمزة الضبي يحدث عن جويرية بن قدامة قال حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر قال فخطب عمر فقال إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة أو نقرتين شعبة الشاك قال فما لبث إلا جمعة حتى طعن فذكر مثله إلا أنه قال وأوصيكم بأهل ذمتكم فإنهم ذمة نبيكم قال شعبة ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب وأوصيكم بالأعراب فإنهم إخوانكم وعدو عدوكم أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة أنا أبو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال حججت فمررت بالمدينة فخطب عمر فقال إني رأيت الليلة ديكا نقرني نقرة أو نقرتين فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب قال فأذن لأصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أذن لأهل المدينة ثم أذن لأهل الشام ثم أذن لأهل العراق قال وكنا آخر من دخل قال فكلمنا دخل قوم بكوا وأثنوا قال وكنت فيمن دخل فإذا عمامة أو برد أسود قد عصب على طعنته وإذا الدماء تسيل قال فقلنا أوصنا ولم يسأله الوصية أحد غيرنا قال أوصيكم بكتاب الله فإنكم لن تصلوا ما اتبعتموه قال قلنا أوصنا قال أوصيكم بالمهاجرين

(1) زيد في المسند - وسقطت هذه الزيادة من م، و " ز " أيضا - فانهم شعب الاسلام الذي لجئ إليه، واوصيكم بالأعراب - وهذه الزيادة لازمة لايضاح المعنى التالي. (2) القائل: عبد الله بن احمد بن حنبل، ورواه في المسند 1 / 114 رقم 363. (*)

فإن الناس سيكترون ويقلون وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه وأوصيكم بالأعراب (1) فإنهم أصلكم ومادتكم ثم سألته بعد ذلك فقال إنهم إخوانكم وعدو عدوكم وأوصيكم بدمتكم بأنها ذمة نبيكم (صلى الله عليه وسلم) ورزق عيالكم قوموا عني فما زاد على هؤلاء الكلمات أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا وهب بن جرير نا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن المسور بن مخرمة قال دخلت على عمر حين طعن فأخذت بعضادتي الباب وهو مسجي فقلت كيف ترونه قالوا كما ترى قلت أيقظوه للصلاة فإنكم لن توقظوه بشئ أفرع له من الصلاة قالوا الصلاة يا أمير المؤمنين قال الصلاة إذا ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فقام فصلى وجرحه يتعب دما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل أنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسن أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا شبابة بن سوار نا مبارك بن فضالة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما طعن عمر وكاتنا طعنطين فخشني أن يكون له ذنب إلى الناس لا يعلمه فدعا عبد الله بن عباس وكان يحبه ويأتمنه فقال أحب أن تعلم عن ملاء من الناس كان هذا فخرج ابن عباس ثم رجع إليه فقال يا أمير المؤمنين ما أتيت على ملاء من المسلمين إلا يكون كأنما فقدوا اليوم أبناءهم قال فمن قتلني قال أبو لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة قال فرأينا البشر في وجهه وقال الحمد لله الذي لم يقتلني رجل يحاجني بلا إله إلا الله يوم القيامة أما إني قد كنت نهيتكم أن تحملوا إلينا من العلوج فعصيتموني قال ثم دعا عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك ثم وضع رأسه في حجري فلما جاءوا قلت هؤلاء قد جاءوا فقال لهم إني نظرت في أمور الناس فوجدتكم أيها الستة رءوس الناس وقادتهم ولا يكون هذا الأمر إلا فيكم ما استقمتم فإن تستقيموا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و " ز ". (*)

يستقيم أمر الناس وإن يكن اختلاف أو شقاق فمنكم ثم نزع الدم فوضع رأسه فهمسوا بينهم حتى خشيت أن يبايعوا رجلا منهم قال فقلت إن أمير المؤمنين حي بعد خليفتان ينظر أحدهما إلى الآخر قال فأسمعتة فقال لا لا احمولوني فحملته قال شاورا ثلاثا وليصل للناس صهيب قالوا ومن نشاور يا أمير المؤمنين قال تشاورون المهاجرين والأنصار وسراة من ها هنا فإنكم تختارون قال ثم دعا بشرية من لبن فشرب فخرج بياض اللبن من الجرحين فعرفت والله أنه الموت فقال الآن لو كانت لي الدنيا كلها لأفتديت بها من هول المطلاع وما ذاك والله أن أكون رأيت إلا خيرا فقال عبد الله بن عباس فإن يك ذاك يا أمير المؤمنين فجزاءك الله خيرا قد دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يعز الله بك الدين والمسلمون مختبئون فلما أسلمت أعز بك الدين وظهر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ثم هاجرت إلى المدينة فكانت هجرتك فتحا لم تغب عن مشهد شهده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قتال المشركين وقال فيك يوم كذا وكذا وكذا وقال فيك يوم كذا وكذا وكذا ثم قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنك (1) راض فارتد الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوازرت الخليفة على منهاج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ضربتم بمن أقبل من أدبر حتى دخل الناس في الإسلام طوعا وكرها ثم قبض الخليفة وهو عنك راض ثم وليت بخير ما ولي أحد من الناس مصر الله بك الأمصار وجبى بك الأموال ونفر بك العدو وأدخل الله على كل أهل بيت من المسلمين توسعة في دينهم وتوسعة في أرزاقهم ثم ختم الله لك بالشهادة فهنيئا لك فذهب الناس للثناء عليه فكره ذلك وقال والله إن المغرور لمن تغروبه ألصق خدي بالأرض يا عبد الله بن عمر فوضعت رأسه في فخذي على ساقى فقال ألصق خدي بالأرض فتركت خده حتى وقع بالأرض فقال وويل أمك عمر إن لم يغفر الله لك أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا هشام والحسن بن سعيد الموصلي لفظه قال نا عسان بن الربيع نا ثابت يعني ابن يزيد عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين خذله الناس وتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو

(1) " وهو عنك " استدرك على هامش م، وبعدها صح. (*)

[443]

عنك راض ولم يختلف في خلافتك رجلا (1) وقتلت شهيدا فقال عمر أعد فأعدت فقال عمر المغرور من غررتموه لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلاع أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالوا أنا يحيى بن محمد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (2) أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما طعن عمر بعث إليه (3) لبن فشربه فخرج من طعنته فقال الله أكبر الله أكبر فجعل جلساؤه يشنون عليه فقال وددت أني أخرج كفافا كما دخلت فيها لو كان لي (4) اليوم ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المطلاع قال وأنا ابن المبارك (5) أنا (6) سفيان عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر حدثه أخبرني أبان بن عثمان بن عثمان بن عفان قال (6) قال عمر بن الخطاب حين حضر ويلي وويل أمتي إن لم يغفر لي فقضى ما بينهما كلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن عمر الضبي نا محمد بن مسلم ح وأخبرناه غالبا أبو بكر المزرفي (7) نا أبو الحسين بن المهدي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال سمعت أبان بن عثمان زاد المزرفي (7) يقول وقالنا إن عثمان قال دخلت على عمر بن الخطاب حين طعن ورأسه في التراب فذهبت أرفعه فقال

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المختصر: اثنا. (2) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في التوكل ص 145 رقم 434. (3) الأصل، وم، و " ز "، والمطبوعة: " الى " والمثبت عن كتاب الزهد. (4) بالأصل و " ز "، في " والمثبت عن م، وكتاب الزهد. (5) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب تعظيم ذكر الله عزوجل ص 79 رقم 236. (6) ما بين الرقمين في كتاب الزهد: قال: أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرني أبان بن عثمان بن عفان. (7) بالأصل: " المزرفي " وفي " ز " " المزرفي " كلاهما تصحيف والتصويب عن م. (*)

[444]

دعني ويلي وويل أمي (1) إن لم يغفر لي ويلي وويل أمي (1) إن لم يغفر لي أخبرنا أبو بكر أيضا أنا أبو الحسين أنا عيسى أنا عبد الله نا داود نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة أن عثمان بن عفان

وضع رأس عمر في حجره فقال أعد رأسي في التراب ويل لي وويل لأمي إن لم يغفر لي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي نا مالك بن أنس ح قال وأنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالانا حماد بن زيد جميعا عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن (3) عثمان بن عفان قال أنا آخركم عهدا بعمر دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبد الله بن عمر فقال له ضع خدي بالأرض قال فهل فخذني والأرض إلا سواء قال ضع خدي بالأرض (4) لا أم لك في الثانية أو في الثالثة ثم شبك بين رجليه فسمعته يقول ويلي وويل لأمي إن لم يغفر الله لي حتى فاطت نفسه (5) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر بن إسماعيل قالانا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (6) أنا أسامة بن زيد قال قال يا بني يعني عمر اطرح وجهي بالأرض لعل الله يرحمني قال فمسح خديه بالتراب ثم غشي عليه غشية شديدة قال ابن عمر فرفعت رأسه فوضعت في حجري فأفاق فقال اطرح وجهي على التراب لعل الله أن يرحمني ثم (7) قال ويل لعمر وويل لأمه إن لم يغفر له أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران

(1) بالاصل: " امتي " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (2) راه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 360. (3) قوله: " عثمان، عن أبيه، عن " استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وم، و " ز "، واستدرك عن ابن سعد. (5) الخبر السابق، والاخبار الثلاثة التالية سقطت من م. (6) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق. (7) زيادة عن كتاب الزهد. (*)

[445]

أنا أبو علي صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أنا شعبة عن عاصم بن (1) عبيدالله قال سمعت سالما يحدث عن ابن عمر قال كان رأس عمر في حجري في مرضه الذي مات فيه فقال ضع خدي على الأرض فقلت وما عليك كان في حجري أم على الأرض فقال ضعه لا أم لك فوضعت وقال ويلي وويل لأمي إن لم يرحمني ربي عز وجل أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن عاصم بن عبيدالله قال سمعت سالما يحدث عن ابن عمر قال كان رأس عمر على فخذي في مرضه الذي مات فيه فقال لي ضع رأسي على الأرض فقلت وما عليك كان على فخذي أم على الأرض قال ضعه على الأرض لا أم لك قال فوضعت على الأرض فقال ويلي وويل لأمي إن لم يرحمني ربي عز وجل أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة وأبو بكر بن إسماعيل قالانا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (2) أنا عبيدالله بن موهب أخبرني من سمع ابن عمر يقول لما حضر عمر غشي عليه فأخذت رأسه فوضعت في حجري فأفاق فقال ضع رأسي بالأرض (3) ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري فقال ضع رأسي في الأرض لا أم لك (4) كما أمرت فقلت فهل حجري والأرض إلا سواء يا أبتاه فقال ضع رأسي بالأرض لا أم لك كما أمرت فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي وإنما (5) هو خير تقدموني إليه أو شر تضعونه عن رقابكم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (6) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق هو ابن إسماعيل نا أبو أسامة عن

(1) بالاصل: " عن " تصحيف، والتصويب عن " ز ". (2) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في التوكل ص 146 رقم 435. (3) في كتاب الزهد: في الارض. (4) قوله: " لا ام لك " ليس في كتاب الزهد. (5) في الزهد: فانها. (6) في م: " الغساني " وفي " ز ": " النسائي " وكلاهما تصحيف. (*)

[446]

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن أبي راشد البصري (1) قال قال عمر بن الخطاب لابنه إذا حضرني (2) الوفاة فاحرفني (3) واجعل ركبتيك في صلبني وضع يدك اليمنى على جبيني ويدك اليسرى على ذقني فإذا أنا مت فأغمضني وأقصدوا في كفني فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه وإن كنت على غير ذلك سليني فأسرع سليني وأقصدوا في حفرتي فإنه إن كان لي عند الله خير (4) أوسع لي فيها مد بصري وإن كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف أضلاعي ولا تخرج معي امرأة ولا تزكوني بما ليس في فإن الله هو أعلم فإذا (5) خرجتم فأسرعوا بي المشي فإنه إن كان لي عند الله خير (6) قدمتموني إلى ما هو خير لي وإن كنت على غير ذلك ألقيتم عن رقابكم شرا تحملونه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أبو الحسن أنا أبو علي نا

محمد بن سعد (7) أنا محمد بن عمر حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر قال وحدثني عبد الله بن عمر عن سالم أبي النضر عن سعيد بن مرجانة عن ابن عمر أن عمر قال اذهب يا غلام إلى أم المؤمنين فقل لها إن عمر يسألك أن تأذني لي أن أدفن مع أخوي ثم ارجع إلي فأخبرني قال فأرسلت أن نعم قد أذنت قال فأرسل فحفر له في بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم دعا ابن عمر فقال يا بني إنني قد أرسلت إلى عائشة أستاذتها أن أدفن مع أخوي فأذنت لي وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان فإذا أنا مت فأغسلني وكفني ثم احلمني حتى تقف بي على باب عائشة فتقول هذا عمر يستأذن يقول أأج (8) فإن أذنت لي فادفني معهما وإلا فادفني بالبقيع

(1) في المختصر: النصري. (2) كذا بالأصل وم و " ز " والمختصر: حصري. (3) بالأصل: " فأحرقني " وفي م: فأكرمني، وفوقها ضبة، وفي " ز ": فأخرجني، والمثبت: عن المختصر. (4) من قوله: ابدئي... إلى هنا استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (5) ما بين الرقيمين استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (6) تقرأ بالأصل: " خيرا " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، والمختصر. (7) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 363. (8) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: " الخ ". (*)

[447]

قال ابن عمر فما مات أبي حملناه حتى وقفنا به على باب عائشة فاستأذنها في الدخول فقالت ادخل بسلام أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم المستملي قالا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه أنا أحمد بن محمد العمري نا علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما أصيب عمر بن الخطاب أقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحاله وهو يبكي فقال له عمر على من تبكي أعلي تبكي قال إي (1) والله لعليك أبكي يا أمير المؤمنين قال والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من يبكي عليه يعذب قال فذكرت زاد المستملي ذلك وقال لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول إنما وقال المستملي إن أولئك اليهود [9825] رواه مسلم (2) عن علي بن حجر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد أنا عيسى بن علي بن عيسى أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا داود بن عمرو نا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال حضرت جنازة أم أبان وجاء ابن عباس فقال ابن عباس خرجنا مع عمر حتى إذا كنا بالبيداء إذا ركب في ظل سمرة فقال يا عبد الله بن عباس انظر من الركب قال فحئت فإذا هو صهيب معه أهله قال ادعوا لي صهيبا فدعوته فصحبته حتى دخلنا المدينة وأصيب عمر فقال يعني صهيب وأخياه وأصحابه فقال عمر لا تبك علي يا صهيب فإنني سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه [9826] قال أحدهما بعض وقال الآخر ببكاء أهله عليه مسجلة (3) قال فحئتنا عائشة فأخبرناها بذلك فقالت والله ما تحدثونا عن كذايين ولا مكذابين ولكن السمع يخطئ ما أخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدا قط أن الله تعالى يعذب المؤمنين ببكاء أحد وإن لكم في القرآن لما يشفيكم عن

(1) بالأصل و " ز ": " اني " والمثبت عن صحيح مسلم، وم. (2) صحيح مسلم (11) كتاب الجنائز، (9) باب، رقم 927 / 2 / 639. (3) كذا وردت هذه اللفظة: " مسجلة "، بالأصل وم و " ز ". ووضع فوقها ضبة في " ز "، وكانه ينيه إلى إقحامها. (*)

[448]

ذلك " ولا تزر وازرة وزر أخرى " (1) ولكنه قال إن الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه [9827] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا يزيد بن هارون أنا حريز (3) بن عثمان نا حبيب بن عبيد الرحبي عن المقدم بن معدي كرب قال لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبأ صهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبأ أمير المؤمنين فقال عمر لابن عمر أجلسني فلا صبر لي على ما أسمع فأسنده إلى صدره فقال لها إنني أرح عليك بما لي عليك من الحق أن تندبيني (4) بعد مجلسك هذا فأما عينك فلن أملكها إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تمقته (5) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن قالا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان العجلي نا أبو أسامة عن سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر قال كفن عمر في ثلاثة أثواب ثوبين غسلين وثوب كان يلبسه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور المروزي قال سمعت يحيى بن بكير يقول ولي غسل

عمر ابنه عبد الله بن عمر وكفنه في خمسة أثواب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أنا عيسى بن علي

(1) سورة الاسراء، الآية: 15. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 361. (3) بالاصل وم و " ز ": " جرير " تصحيف، والصاب عن ابن سعد. (4) بالاصل: " تندبني " وفي م: " يندبني " وفي " ز ": " تقريني " والمثبت عن ابن سعد. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي ابن سعد: نمقته. (*)

[449]

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا أنا أبو الحسين بن النور زاد ابن السمرقندي وأبو محمد الصريفي قالوا أنا أبو القاسم بن حيابة ح وأنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيدالله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال قال سليمان بن حرب فيما حدثني العباس العنبري (2) نا وهيب (3) عن عبيدالله (4) عن نافع عن ابن عمر أن صهيبا صلى على عمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين البزاز نا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع الزهراني وابن المقرئ قالوا نا سفيان عن معمر عن الزهري قال صلى على عمر صهيب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد حدثني من سمع عكرمة (6) بن خالد يقول لما وضع عمر ليصلى عليه أقبل علي وعثمان جميعا واحدهما أخذ بيد الآخر فقال عبد الرحمن بن عوف ولا يظن أنهما يسمعان ذلك قد أوشتكما يا بني عبد مناف فسمعاها (7) فقال كل واحد منهما قم يا أبا يحيى فصل عليه فصلى عليه صهيب

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 181. (2) هو العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة، أبو الفضل العنبري (ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 121) (3) هو وهيب بن الورد القرشي، مولى بني مخزوم. (تهذيب التهذيب 11 / 170) (4) يعني عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان (تهذيب التهذيب 7 / 38) (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 367. (6) في الطبقات: ابن عكرمة. (7) زيادة عن ابن سعد. (*)

[450]

قال ونا ابن (1) سعد حدثني موسى بن يعقوب (2) عن أبي الحويرث قال قال عمر فيما أوصى به فإن قبضت فليصل لكم صهيب ثلاثا ثم أجمعوا أمركم فبايعوا أحدكم فلما مات عمر ووضع ليصلى عليه أقبل علي وعثمان أيهما يصلي عليه فقال عبد الرحمن بن عوف إن هذا لهو الحرص على الإمارة لقد علمتما ما هذا إليكما ولقد أمر به غيركما تقدم يا صهيب فصل عليه فتقدم صهيب فصلى عليه أنابنا أبو محمد بن الأبنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي أنا يوسف بن عدي نا يوسف بن محمد بن يزيد بن صهيب عن جعفر بن محمد قال لما وضعت جنازة عمر ليصلى عليها ابتدره علي وعثمان ليصليا عليه فقال لهما صهيب تنحيا فقالا له يا أبا يحيى نحن أقرب إليه رحما منك ولنا من الهجرة ما لك قال تنحيا فإن الذي وليت من أمر المسلمين أعظم من الصلاة على عمر قال فتتحيا (3) فتقدم فصلى عليه فكبر أربعا أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال وصلى على عمر صهيب بن سنان بين القبر والمنبر في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام أو تسعة أيام وصلى صهيب ثلاثا ثم أنزلها على ابن عفان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي نا علي بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 367. (2) في طبقات ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن يعقوب. (3) بالاصل " فتنحينا " والمثبت عن م و " ز "، (4) راجع تاريخ خليفة ص 153. (*)

قالا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أنا أبو معاوية عن خالد بن إلياس عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر أن صهيبا صلى على عمر وكبر عليه أربعاً قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني عثمان بن صالح نا بشر بن عمر نا مالك بن أنس عن نافع أن (1) ابن عمر قال صلى على عمر في المسجد وحمل عمر على سرير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونزل في قبره فيما بلغني عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (2) نا محمد بن عمر نا خالد بن أبي بكر قال كان عمر يصفر لحيته ويرجل رأسه بالحناء ودفن في بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وجعل رأس أبي بكر عند كتفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وجعل رأس عمر عند حقوي (3) النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري نا وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني محمد بن جعفر الوركاني أنا أبو معشر نجیح المدني مولى بني هاشم عن نافع عن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب بين القبر (5) والمنبر فجاء علي بن أبي طالب (6) حتى قام بين يدي الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق الله أحد أحب إلي من أن ألقى الله (7) بصحيفته بعد صحيفة النبي (صلى الله عليه وسلم) من هذا المسجى عليه ثوبه قال ونا عبد الله بن أحمد نا سويد بن سعيد الهروي نا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المطبوعة: " عن " . (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) بالأصل: " حفرتي " والمثبت عن م و " ز " . (4) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 233 رقم 866 طبعة دار الفكر - بيروت. (5) في المسند: بين المنبر والقبر. (6) في المسند: " فجاء علي " . (7) في المسند: من خلق الله تعالى أحب إلي من ألقاه بصحيفته. (8) رواه أحمد بن حنبل في مسنده 1 / 233 رقم 867 طبعة دار الفكر. (*)

كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه قد قضى نفيه فجاء علي فكشف الثوب عن وجهه ثم قال رحمة الله عليك أبا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته منك أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكروية وأبو بكر السمسار قالانا إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن إسماعيل نا علي بن أحمد الجواربي (1) نا خالد بن مخلد نا يونس بن أبي يعفور حدثني عون بن أبي جحيفة حدثني أبي قال كنت عند عمر وقد قضى نفيه فسجى بثوبه فجاء علي فكشف الثوب عن وجهه وقال رحمة الله عليك (2) يا أبا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) أحب إلي أن ألقاه بصحيفته منك أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد بن الجوهري أنا أبو عمر أنا أبو الحسن أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) نا سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد يخبر عن أبيه لعله إن شاء الله عن جابر أن عليا دخل على عمر وهو مسجى فقال له كلاما حسنا ثم قال ما على الأرض أحد ألقى الله بصحيفته أحب إلي من هذا المسجى بينكم قال ونا ابن سعد (5) نا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة أنه سمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ولم يشك قال وقال لما انتهى إليه علي قال له صلى الله عليك ما أحد ألقى الله بصحيفته أحب إلي من هذا المسجى بينكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا جعفر عن أبيه عن جابر عن عبد الله قال

(1) بالأصل وم و " ز " ؛ الجواربي، تصحيف، والمثبت عن المطبوعة. (2) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في " ز " . (3) كتب بعدها في " ز " ؛ " أحد " وليست اللفظة في المطبوعة وم، وقد كتبت في " ز " فوق الكلام بين السطرين. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 369. (5) طبقات ابن سعد 3 / 369. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 745. (*)

دخل علي بن أبي طالب على عمر وهو مسجى فقال صلى الله عليك ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى عليه قال سفيان فقال سدير (2) الصيرفي

وكان معنا لم فوالله لما في صحيفته يعني جعفرًا خيرا (3) مما في صحيفته يعني عمر قال سفيان فأردت أن أرفع يدي فأضرب أنفه فقال لي الحسن بن عماره دعه (4) فإن هذا ضال أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري نا أحمد بن عبد الله بن سبور نا محمد بن يحيى بن ضريس نا محمد بن جعفر عن الحارث بن عمران عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال لما مات عمر وقف عليه علي فقال صلى الله عليك يا عمر فما أحد من هذه الأمة أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته وروي عن جعفر عن أبيه من غير ذكر جابر فيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو بكر محمد بن علي بن علي بن خلف بن زنبور الوراق أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا كثير بن عبيد نا انس وهو ابن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا لما غسل عمر بن الخطاب وجعل على سريره وكفن وقف عليه قال وأثنى عليه قال والله ما على الأرض رجل أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى بالثوب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرية أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي أنا معاذ بن المثني نا مسدد نا يحيى عن جعفر بن محمد قال

(1) في المعرفة والتاريخ: من ان القى الله. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " شديد الصيرفي " وفي المعرفة " وفي المعرفة والتاريخ: " بشر بن الصيرفي " وفيهما تصحيف. (3) في المعرفة: يعني جعفر، أكبر مما في صحيفته. (4) في المعرفة والتاريخ: لأعرف ان هذا ضال. (*)

[454]

تالله لحدثني أبي أن عليا دخل على عمر وهو مسجى بثوبه فأثنى عليه وقال ما أحد من أهل الأرض ألقى الله بما في صحيفته أحب إلي (1) من المسجى بثوبه قال يحيى ثم ذكر جعفر أبا بكر وأثنى عليه وقال ولدني مرتين وروي هذا عن جعفر من غير ذكر أبيه ولا جابر فيه أخبرناه أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال (3) أنا أحمد بن محمد بن عمران حدثني وهب بن حميل (4) بن الفضل الأرينجي (5) قدم حاجا سنة عشرين وثلاثمائة نا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي نا بحير (6) بن النصر نا عيسى بن موسى غنجان نا أبو حمزة عن رقية عن يونس بن خباب (7) عن أبي جعفر قال قال علي وهو عند رأس عمر وهو طعين هذا أحب الأمة إلى أن ألقى الله بمثل صحيفته وقد صح هذا القول عن علي من رواية ابن عباس أخبرناه أبوا (8) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا نا وأبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبيدالله المنادي نا مسلمة بن عبد الرحمن بصري كتبت عنه بالصيمرة نا عمر بن علي المقدمي عن عمر بن سعيد (10) بن أبي حسين قال محمد نا سفيان بن زياد نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن أبي حسين وقد دخل حديث بعضهم في بعض عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس قال

(1) سقطت من الاصل وم، واستدركت " الي " عن " ز ". (2) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 لـ 490 في ترجمة وهب بن حميل بن الفضل الأدينجي. (3) بالاصل و " ز " : الغزالي، والمثبت عن وتاريخ بغداد. (4) بالاصل: " حميل " تصحيف والمثبت عن م، و " ز " وتاريخ بغداد. (5) بدون اعجام بالاصل و " ز "، وفي م: " الأريحي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل وم و " ز " : " يحيى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) بالاصل وتاريخ بغداد: " حباب " والمثبت عن م و " ز ". (8) بالاصل وم: " أبو " تصحيف. (9) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 9 لـ 184 في ترجمة سفيان بن زياد الرضاقي المخرمي. (10) بالاصل وم و " ز "، " سعد " وفي تاريخ بغداد: " سعيد " وهو ما أثبت. (*)

[455]

لما قبض عمر بن الخطاب كنت عند سريره قال فجاء رجل فزاحمني بمنكبيه قال فإذا هو علي قال فتأخرت له قال فدنا ثم قال ما أحد ألقى الله بصحيفته أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفتك وقال عيسى بن يونس في حديثه ما أحد ألقى الله بمثل عمله أحب إلي منك وقال جميعا وإن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك فإني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت أنا وأبو بكر وعمر (1) قال ذلك مرار [9828] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي (2) قالا أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنا أحمد بن محمد بن حماد نا أبو العباس أحمد بن سعيد بن (3) عقدة نا محمد بن الحسين بن موسى نا القعني نا عيسى بن يونس عن عمر بن (4) سعيد بن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال كنا نترجم على عمر حيث وضع على سريره جاء رجل من خلفي فترجم عليه فقال ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بعمله منه وإن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك فإني كنت أكثر أن

أسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت أنا وأبو بكر وعمر وذهبت أنا وأبو بكر وعمر (5) فكنت أظن أن يجعلك الله مع صاحبك فالتفت فإذا علي بن أبي طالب [9829] أخبرناه عاليا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات نا أبو بكر قاسم بن زكريا بن يحيى المطرز نا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب نا عبد الله بن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويشنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم قال فلم يرعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فإذا علي بن

(1) الزيادة عن تاريخ بغداد. (2) بالأصل وم و " ز " : " الجنوبي " تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع مشيخة ابن عساکر، والمطبوعة. (3) الزيادة عن م و " ز " : (4) بالأصل: " عن " تصحيف، والتصويب عن م و " ز " : (5) ما بين معكوفتين زيادة عن م و " ز " . (*)

[456]

أبي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وآيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك وذلك أني كنت كثيرا أسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ذهبت أنا (1) وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو (2) أو أظن أن يجعلك الله معهما [9830] أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار الأصبهانيان وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن الأديب وأبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد العدل وأبو إسحاق الطيان وأبو بكر السمار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله أنا أبو محمد الحسن بن الربيع الأنماطي نا حميد بن الربيع نا بشر بن السري الأفوه عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال وضعت جنازة عمر فقام الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء رجل فوضع يده على منكبي فالتفت فإذا هو علي قال فأوسعت له فترحم عليه فقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك ولقد كنت أظن أن سيجعلك الله مع صاحبك ولقد كنت كثيرا أسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ذهبت مع أبي بكر وعمر [9831] وجئت مع أبي بكر وعمر وقد كنت أظن أن سيجعلك الله معهما وأخبرناه أبو نصر الفضل بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي صادق الطيب قراءة أنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش أنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزبادي أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا سعيد بن سلام عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال لما وضعت جنازة يعني عمر فقمنا حوله ندعو فإذا رجل قد وضع يده على كفتي من ورائي فالتفت فإذا علي بن أبي طالب فوسعت له فقال علي لعمر يرحمك الله وهو موضوع فوالله ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك إن كنت لأظن أن

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز " : (2) في " ز " : لا ارجو. (*)

[457]

يجعلك الله مع صاحبك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر لأنس سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ورجعت أنا وأبو بكر وعمر وكنت أظن لي جعلك الله معهما [9832] وروي عن علي من وجه آخر أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن المؤمل الصيرفي نا عبد الرزاق بن منصور نا المغيرة بن عبد الله نا ابن سمعان عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال رأيت علي بن أبي طالب قائما عند عمر حين توفي وسجى عليه بثوبه ينفذ (1) عيناه وهو يقول رحمة الرحمن عليك فوالله ما خلق الله تعالى من رجل كنت ألقى الله بصحيفته أحب إلي من هذا المسجى بثوبه ما خلا النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان نا محمد بن سليمان نا الخليل بن أسد البصري نا نصر بن أبي سلام الكوفي أبو عمرو نا عبادة (2) بن كليب الليثي عن عثمان بن زيد الكنانى عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أوفى بن حكيم قال لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر خرج علينا علي مغتسلا فجلس فأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال لله در باكية عمر قالت واعمره قوم الأود وأبرأ العمدة (3) واعمره مات نقي الثوب قليل العيب واعمره ذهب بالسنة وأبقى الفتنة أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي

أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن المنادي نا إبراهيم بن يوسف الزهري نا بردان
عن صالح بن كيسان عن ابن بحنة قال لما أصيب عمر قلت والله لأتبن عليا فلاسمعن مقالته فخرج من
المغتسل فأطم

(1) كذا بالأصل، وفي اللفظة بدون اعجام، وفي " ز "، تقيض عيناه. (2) الاصل: " عبيدة " تصحيف، والتصويب عن م و " ز "،
انظر ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 488. (3) العمد محرقة: ورم ودبر، يكون في الظهر، وفي حديث عمر " ان نادته قالت:
واعمره، اقام الود وشفى العمد " ارادت به انه احسن السياسة. جاء هذا في تاج العروس (بتحقيقنا: مادة: عمد). (*)

[458]

ساعة فقال لله نادية عمر عاتكة وهي تقول واعمره مات والله قليل العيب اقام العوج وأبرأ
العمد واعمره ذهب والله بحظها ونجا من شرها واعمره ذهب والله بالسنة وأبقى الفتنة فقال علي
والله ما قالت ولكنها قولت أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا
أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عبيد الطناقسي نا سالم
المرادي نا بعض أصحابنا قال جاء عبد الله بن سلام وقد صلي على عمر فقال والله لئن كنتم
سبقتوني بالصلاة لا تسبقوني بالثناء (2) فقام عند سريره فقال نعم أخو الإسلام كنت يا عمر جوادا
بالحق بخيلا بالباطل ترضى حين الرضا وتغضب حين الغضب عفيف الطرف طيب الطرف لم تكن مداحا
ولا مغتابا ثم جلس اسم شيخ سالم (3) المرادي الذي كنى عنه محمد بن عبيد عبد الله بن سارية أخبرنا
أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمر الأصبهاني أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر
القرشي نا إسحاق بن إسماعيل نا وكيع بن الجراح نا سالم أبو العلاء المرادي عن عبيدالله بن سارية
قال جاء عبد الله بن سلام بعدما صلي على عمر فقال إن كنتم سبقتوني بالصلاة عليه فلا تسبقوني
بالثناء ثم قال نعم أخو الإسلام كنت يا عمر جوادا بالحق بخيلا بالباطل ترضى حين الرضا وتسخط
حين السخط لم تكن مداحا ولا مغتابا طيب الطرف عفيف الطرف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد
الباقي أنا أبو محمد السيرافي أنا أبو عمر الخزاز أنا أبو الحسن الساجي أنا أبو علي الفقيه نا محمد بن
سعد (5) أنا محمد بن عمر أنا عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 369. (2) عند ابن سعد: بالثناء عليه. (3) لفظة " سالم " استدركت على هامش " ز
(4) في " ز " : " أبو الحسن اللباني، تصحيف، والسند معروف. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 372. (*)

[459]

بكي سعيد بن زيد فقال له قائل أبا (1) الأعور ما يبكيك فقال على الإسلام أبكي إن موت عمر
ثم ثلثة لا ترتق (2) إلى يوم القيامة قال وأنا ابن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني بردان بن أبي
النضر عن سلمة (4) بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما مات عمر بن الخطاب بكى سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل فليل ما يبكيك فقال لا يعد الحق وأهله اليوم يهي أمر الإسلام قال وأنا ابن
سعد (5) أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل
قال قدم علينا عبد الله بن مسعود فنهى إلينا عمر فلم أر يوما كان أكثر باكيا ولا حزينا منه ثم قال والله
لو أعلم عمر كان يحب كلبا لأحبيته والله إنني أحسب العضة قد وجد فقد عمر حدثنا أبو سعد عبد
الكريم بن محمد بن منصور السمعاني بنيسابور لفظا وأبو بكر محمد بن علي بن عمر البروجردي وأبو
الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب وإبناه أبو عبد الرحمن محمد وأبو محمد عبد الرحمن
وأبو المظفر منصور وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد وأبو
القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله المراوزة قراءة بمرؤ قالوا أنا محمد بن علي بن محمود الكراعي
أنا جدي أبو غانم أنا أبي علي بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي نا محمد بن عبد
الله بن قهزاد (6) نا يعلى نا سفيان عن منصور عن ربعي بن خراش قال قال حذيفة كان الإسلام في
زمن عمر رضي الله عنه كالرجل المقبل لا يزداد إلا قريبا لما مات عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا
بعدا

(1) عند ابن سعد: يا ابا الاعور. (2) بالأصل: " توثق " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، وابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 3 /
372. (4) من قوله: لا ترتق.. الى هنا، استدركت على هامش " ز "، وبعده صح. (5) طبقات ابن سعد 3 / 372. (6) اعجامها
مضطرب بالأصل، والمثبت عن م، و " ز "، (*).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن أنا أبو نصر المزكي أنا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان يعني الثوري عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان الإسلام في زمن عمر كالرجل المقبل لا يزداد منك إلا قربا فلما أصيب كان كالرجل المدبر لا يزداد منك إلا بعدا أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر أنا أبو الحسن أنا أبو علي نا محمد بن سعد (1) نا يحيى بن عباد نا مالك يعني ابن مغول قال سمعت منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش وأبي وائل (2) قال قال حذيفة كان مثل الإسلام أيام عمر مثل امرئ مقبل لم يزل في إقبال فلما قتل عمر أدبر فلم يزل في إدبار قال وأنا ابن سعد (3) أنا إسحاق بن سليمان المرادي قال سمعت خلف بن خليفة حدثنا (4) عن أبيه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال يوم مات عمر اليوم أصبح الإسلام موليا ما رجل يارض فلاة يطلبه العدو فأتاه أت فقال له خذ حذرك بأشد فرارا من الإسلام اليوم قال وأنا ابن سعد (5) أنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء العجلي نا حميد الطويل قال قال أنس بن مالك لما أصيب عمر بن الخطاب قال أبو طلحة ما من أهل بيت من العرب حاضر ولا باد إلا قد دخل عليهم بقتل عمر نقص أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا علي بن الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أحمد بن محمد بن الأعرابي أنا أبو محمد عبد الرزاق بن منصور بن

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 373. (2) عند ابن سعد: ربعي بن حراش أو أبو وائل. (3) طبقات ابن سعد 3 / 369. (4) عند ابن سعد: يحدثنا. (5) طبقات ابن سعد 3 / 373 - 374. (*)

أبان البندار نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال لما أصيب عمر قال أبو طلحة ما من بيت من العرب حاضر ولا باد إلا دخلهم من موت عمر نقص أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر وأبو البقاء عبيدالله بن مسعود بن عبد العزيز قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن الحربي نا محمد بن عبدة بن حرب القاضي نا إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال إن أصحاب الشورة اجتمعوا بعد قتل عمر تلك الثلاثة الأيام فتنافسوا فيها فقال أبو طلحة ألا أراكم تنافسون فيها لأنا كنت لأن تدافعوها أخوف مني لأن تنافسوا فيها فوالله ما أهل بيت من المسلمين إلا وقد دخل عليه بموت عمر في دينهم وذل في معيشتهم أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو رشيد محمد بن مبشر بن أبي سعد عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي بالبصرة نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى نا جعفر بن عمر نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن لما قتل عمر بن الخطاب اليوم وهي الإسلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيدالله بن موسى نا سفيان عن قيس (1) عن طارق (2) بن شهاب قال قالت أم (3) أيمن يوم قتل عمر اليوم وهي الإسلام قال يعقوب هذا خطأ يعني أنها ماتت قبل ذلك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي نا يحيى بن

(1) في " ز "؛ " قبيس " تصحيف. (2) في " ز "؛ " عن صادق " بدل: " عن طارق بن شهاب ". (3) أم أيمن " كتبت فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (*)

إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الأحمسي قال قالت أم أيمن يوم أصيب عمر اليوم وهي الإسلام أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد نا أحمد بن الحسين بن زنبيل أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن حين قتل عمر اليوم وهي الإسلام وقد قيل إنها ماتت بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمسة أشهر أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد

قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد نا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن الصباح يقول سمعت جرير بن عبد الحميد يقول سمعت جدي يقول لما جاء نعي عمر كان الناس يرون القيامة قد قامت جعل الرجل يوصي كأنه قد أتاهم الأمر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد الله بن الحسن بن طلحة نا إسماعيل بن النحاس نا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن جابر نا أبو يعقوب القطان نا محمد بن منصور الطوسي نا عبد الله بن بكر السهمي نا محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن زياد بن أبي نسير عن الحسن قال إن أهل بيت لم يجدوا فقد عمر لهم أهل بيت سوء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن محمد بن عبد العزيز نا أبو الحسين بن بشران نا عمر بن الحسن قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن صالح حدثني رشدين بن سعد عن الحارث بن يوسف الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج

[463]

عن سهل بن سعد الساعدي قال توفي عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن زنجوية نا عبد الله بن صالح حدثني رشدين حدثني أبو يوسف الحارث بن يوسف الأنصاري عن سهل بن سعد الأنصاري قال دفن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين قال وأنا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة أن عمر أصيب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو بكر بن بيري إجازة ح قال نا أبو تمام الواسطي إجازة نا أبو بكر بن بيري قراءة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا محمد بن بكر نا أبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه وعن عمر مولى غفرة (1) وعن محمد بن نويغ قالوا قتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) نا عمرو بن عاصم الكلابي نا همام بن يحيى نا قتادة نا عمر بن الخطاب طعن يوم الأربعاء ومات يوم الخميس قال نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن

(1) بالاصل و " ز " : عفرة، تصحيف، والتصويب عن م. (2) رواه ابن سعد في الطبقات ؟ ؟ 3 / 364. (3) طبقات ابن سعد 3 / 365. (*)

[464]

محمد بن سعد عن أبيه قال طعن عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة من متوفى أبي بكر الصديق على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً من الهجرة وبويع لعثمان بن عفان يوم الإثنين لثلاث ليال مضين من المحرم قال فذكرت ذلك لعثمان بن محمد الأخنسي (1) فقال ما أراك إلا وهمت (2) توفي عمر لأربع ليال بقيت من ذي الحجة وبويع لعثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة فاستقبل (3) بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا علي بن أحمد المقرئ نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن محمد نا أبو الحسين بن بشران نا عمر بن الحسن قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن يحيى القرشي نا أبي عن محمد بن إسحاق قال توفي عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوماً من متوفى أبي بكر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المعالي محمد بن إسماعيل قال نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال قال نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر

(1) بالاصل: الاخنس، تصحيف، والمثبت عن م، و " ز "، وابن سعد. (2) كذا بالاصل، وم، و " ز "، وفي ابن سعد: وهلت. (3) من قوله: وبويع لعثمان... الى هنا استدرك على هامش " ز "، وبعده صح. (*)

وأخبرني أبو المظفر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله نا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال وقتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم أنا ابن (1) بكير عن الليث قال قتل عمر سنة ثلاث وعشرين واستخلف عمر سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد قال وقتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد قال قرأت على أبي خازم (2) بن الفراء أنا يوسف بن عمر القواس نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد نا أبو نعيم قال ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسين بن المفرج أنا أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد نا منير بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم وقتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين فكانت خلافة عمر عشر سنين ونصفاً (3)

(1) بالاصل: "أبو بكر" تصحيف، والتصويب عن م، و "ز". (2) بالاصل: أبو حازم، بالحاء المهملة، تصحيف، والتصويب عن م، و "ز"، تقدم التعريف به. (3) بالاصل وم "ز" و "ز": ونصف، خطأ. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا غير الوليد قال قتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وعمي أبو بكر قتل عمر سنة وعشرين سنة من مهاجر النبي (صلى الله عليه وسلم) في ذي الحجة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفي تلك السنة يعني سنة ثلاث وعشرين قتل عمر بعد أن صدر فيها عن الحج قتل لأربع ليال من ذي الحجة على رأس عشر سنين من متوفى أبي بكر واستخلف عثمان بن عفان أنبأنا أبو علي بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قال أنا أبو بكر بن وصيف قال أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال واستخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة لثمان بقين منه وطعنه أبو لؤلؤة قين المغيرة بن شعبة في سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة لست بقين منه ثم مات وصلى عليه صهيب وطعن غداة الأربعاء وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ونحوها من ذلك وكنيته أبو حفص وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن (1)

(1) كذا ورد هنا بالاصل وم و "ز": "عبد العزى بن قرط" وثمة سقط في عامود نسبه، قارن بما تقدم في هذا الشأن. (*)

قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم لفظاً أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عمر بن الخطاب أبو حفص ولي عمر بن الخطاب عشر سنين وستة أشهر وأربع ليال وقتل يوم الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين لهلال المحرم وطعن قبل ذلك بثلاث ليال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا ريشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال وعهد إليه أبو بكر فاستخلفه بعده فحج بالناس عشر سنين متوالية ثم صدر إلى المدينة فطعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الإثنين

لأربع ليال يقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومكث ثلاثا ثم توفي وصلى عليه صهيب وقير مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر في حجرة عائشة وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال وتوفي وهو ابن ثلاث وستين أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني قال قرئ على أبي القاسم الحسن بن علي وهو ابن علي البجلي نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المرزوي نا يحيى بن معين نا سفيان بن عيينة عن عمرو (1) عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر توفي وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهر يار نا أبو حفص عمرو بن علي نا عبد الرحمن هو ابن مهدي نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قبض ابن بضع وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أبو الحسن أنا أبو علي

(1) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " عمر " . (*)

[468]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر أنه توفي وهو ابن بضع وخمسين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن شهاب قال قال عمر بن الخطاب للناس (3) هذه يومي لي أربع وخمسون سنة وإنما أتاني هذا الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة فقتل في تلك السنة أخبرنا أبو عالية أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا ابن المقرئ ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان قالا نا عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أنا محمد بن جعفر بن أحمد المطيري نا بشر بن مطر قالا نا سفيان عن عمرو عن ابن شهاب أن عمر أخذ بلحيته وقال هذه يومي لي أربع وخمسون وإنما أتاني هذا الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة فقتل عند ذلك أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن الصلت أبو يعلى نا الدراوردي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن عمر مات (4) وهو ابن خمس وخمسين قال ونا البخاري نا مسلم نا جرير هو ابن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

(1) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : اللباني، بتقديم الباء، تصحيف، تقدم التعريف به. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 365. (3) كتبت اللفظة " للناس " فوق الكلام بين السطرين في " ز " . (4) الخبر في التاريخ الصغير للبخاري، وفيه: " قتل " بدل " مات " . (*)

[469]

أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين (1) أو خمس وستين ثم قال أسرع إلي الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة هذا وهم أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال مات عمر وهو ابن خمس وخمسين وقال أسرع إلي الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة لم يشك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطيب حدثني محمد بن نصر الصايغ أبو جعفر نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة قال ونا الخطيب نا جعفر بن محمد الفريابي عن أبي مصعب الزهري عن الدراوردي عبد العزيز محمد فذكر بإسناده مثله قال ونا الخطيب (2) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم نا علي بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا هشيم أنا علي بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب

(1) من قوله: قال: ونا البخاري... الى هنا استدرك على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) بالاصل وم و " ز ": الخطيبي، تصحيف، وقد مر قريبا صوابا. (*)

[470]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو هاشم يعني زياد بن أيوب نا هشيم نا علي بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين سنة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرزاق عن ابن جريح قال وعن ابن شهاب أن عمر توفي على رأس خمس وخمسين سنة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابن شهاب أن عمر توفي على رأس خمس وخمسين سنة أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا الحسن نا محمد بن العباس أنا أحمد نا الحسين بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهري قال توفي عمر وهو ابن خمس (2) وخمسين سنة أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي أنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 365. (2) استدركت " خمس " على هامش م، وبعدها صح. (*)

[471]

أن عمر بن الخطاب توفي وهو ابن خمس وخمسين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن زنجوية نا محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد العزيز عن جل عن عروة بن الزبير (1) وابن أبي حثمة (2) قالوا توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين وقال أحدهما ست وخمسين أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن محمد بن جبلة نا أبو العباس السراج نا عمر بن شبة قال وجدت في كتاب أبي نا يونس عن علي بن زيد قال سألت نافعا عن سن عمر يوم مات فقال ست وخمسون أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب حدثني أبو سعيد الأشج نا أسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قتل عمر وله سبع وخمسون سنة أخبرنا بها عالية أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البيهقي نا أبو سعيد الأشج قال سمعت أبا أسامة يقول قال عبيدالله عن نافع قتل عمر وله سبع وخمسون رواها الخطيب عن الفريابي عن الأشج فقال تسع وخمسون وكذلك قال السراج عن الأشج أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطيبي نا محمد بن حيان القاضي نا يحيى بن زكريا المنقري نا أبو عاصم نا حنظلة عن سالم عن أبيه قال سمعت عمر على المنبر قبل أن يموت بعام يقول أنا ابن سبع وخمسين سنة وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة

(1) كتب بعدها في م حرف: ح. (2) في م و " ز ": " ابن أبي خيثمة ". (*)

[472]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري أنا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا أبو عاصم النبيل عن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه قال سمعت عمر يقول قبل أن يموت بعام أنا ابن سبع أو ثمان وخمسين وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين نا عمرو بن علي قال سمعت أبا عاصم يقول حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن

عبد الله قال سمعت عبد الله يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول قبل موته بستين أو ثلاث أنا ابن سبع وخمسين أو ثمان وخمسين وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل نا الفريابي نا أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة عن عبيدالله عن نافع قال قتل عمر وله تسع وخمسون أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي الفقيه ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو الأصبهاني أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالنا نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال توفي عمر وهو ابن ستين سنة قال محمد بن عمر وهذا أثبت الأفاويل عندنا (3)

(1) في " ز " : اللباني، بتقديم الباء على النون، تصحيف. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 365. (3) زيد في طبقات ابن سعد: وقد روي غير ذلك. (*)

[473]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب أنا محمد بن أبي زكير أنا ابن حدثي مالك أن عمر بلغ من السن ستين سنة قال مالك وقد كان كثر شيب عمر فقال عمر أشبهت أخوالي بني مخزوم في كثرة الشيب أنانا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالنا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي بشيب نا الحسن بن موسى الأشيب نا أبو هلال عن قتادة قال قتل عمر وهو ابن إحدى (1) وستين أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر (2) نا عبد الله بن أحمد (3) نا أبي نا أبو نعيم نا يونس عن أبي السفر عن عامر عن جرير قال كنت عند معاوية فقال توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلاث وستين قال (4) ونا أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن (5) عامر بن سعد الجلي عن جرير أنه سمع معاوية يخطب يقول مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن (6) ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن ثلاث وستين

(1) بالاصل وم و " ز " : " احد وستين ". (2) اقحم بعدها بالاصل: " نا عبد الله بن احمد بن جعفر ". (3) مسند احمد بن حنبل 6 / 23 رقم 16882 طبعة دار الفكر. (4) القائل: عبد الله بن احمد بن حنبل، ورواه احمد في مسنده 6 / 31 رقم 16923 طبعة دار الفكر. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لايضاح المعنى، وتقويم سند الخبر التالي عن م و " ز " ، وانظر مسند احمد 6 / 23 و 31. (*) (6) " ابن " كنيته فوق الكلام بين السطرين في " ز ". (*)

[474]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية قال ما النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن ثلاث وستين أراني أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقوية أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن إسحاق نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة نا أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قبض وهو ابن ثلاث وستين وقبض أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين قال معاوية حين حدث بهذا الحديث وأنا اليوم ابن ثلاث وستين أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا (1) أنا أبو محمد الخطيب (2) نا بشر بن موسى نا بشر بن الوليد نا أبو يوسف عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قبض عمر وهو ابن ثلاث وستين قال ونا أبو محمد نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال قبض عمر وقد استكمل ثلاثا وستين قال ونا أبو محمد نا معاذ بن المثنى نا هدية بن خالد نا وهيب عن داود عن عامر أن عمر توفي وهو ابن ثلاث وستين أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقوية أنا ابن السماك نا حنبل نا أبو عبد الله أحمد نا محمد بن أبي عدي عن داود عن عامر قال مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين ودفنوا في بيت واحد

(1) بالاصل وم و " ز "؛ حنيفا، تصحيف. (2) في " ز "؛ " الخطيبي "، تصحيف. (*)

[475]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن (1) بن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال وأنا شيخ لنا يكنى أبا عبد الله بن جعفر بن (2) محمد عن أبيه قال توفي عمر وهو بسن أبي بكر وكاننا بسن النبي (صلى الله عليه وسلم) حين ماتنا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد يعني ابن المسيب قال توفي عمر وهو بسن النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني ثلاثا وستين فقد (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد أنا أبو الحسن الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالنا أنا أبو الفرج الطنجايري أنا محمد بن زيد الأبرزاري أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين سنة وبقي بعده أبو بكر حتى بلغ ثلاثا وستين ثم مات وبقي بعده عمر بن الخطاب حتى بلغ ثلاثا وستين أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالنا أنا عبيدالله بن أحمد بن علي (4) أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال

(1) بالاصل: أبو الحسين، تصحيف، والصواب عن م، و " ز "، والسند معروف. (2) بالاصل: " عن " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والملقب بالصادق. (3) كذا بالاصل وم، وليست اللفظة في " ز ". (4) من قوله: المجلي... الى هنا استدرك على هامش " ز "، ويعدده صح. (*)

[476]

وهلك عمر بن الخطاب وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي عشر سنين ونصفا (1) وقتل سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف (2) نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا أبي وعمي أبو بكر قالنا ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفا وهلك ابن ثلاث وستين سنة أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي نا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن نافع حدثه أن عمر بن الخطاب توفي وهو ابن أربع وستين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أن أبو القاسم بن الأشقر أنا أبو عبد الله البخاري نا مسلم نا جرير هو ابن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين أو خمس وستين ثم قال أسرع إلي الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالنا أنا أبو نعيم الحافظ نا ح وأخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ربهذ أنا سليمان بن أحمد نا إسحاق نا إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الجويرث عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قبض وهو ابن ست وستين أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي نا أبو صالح عن الليث حدثني عبيدالله بن عمر عن الزهري عن المسور بن مخرمة قال

(1) بالاصل وم و " ز "؛ ونصف، خطأ. (2) الاصل وم: الصواب، تصحيف، والتصويب عن " ز "، والسند معروف. (*)

[477]

ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ثم توفي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن المغيرة المخزومي نا عبد الله بن نافع عن

ابن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر قال كان يعني خلافة عمر عشر سنين وخمسة أشهر أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي الهروي أن قال أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال سمعت محمد بن صالح يقول سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفا (1) أخبرتنا أم البهاء ابنة البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرادي نا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم نا أحمد بن حنبل نا إبراهيم بن خالد أخبرني أمية بن شبل وغيره قالوا وولي عمر عشر سنين وأشهرها (2) قال أبي سعد بن إبراهيم وأقام للناس الحج عمر ولايته كلها حتى توفي سنة ثلاث وعشرين وذلك على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوما من وفاة أبي بكر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السلميان قال أنا نصر بن إبراهيم الزاهد زاد الفرضي وأبو محمد بن فضيل قال أنا أبو الحسن بن عوف (3) أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال ولي عمر بن الخطاب عشر سنين وقتله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وكان حدادا

(1) بالاصل وم: ونصف، وكانت في " ز ": ونصف، ثم صوت: ونصفا. (2) بالاصل وم: وأشهر، والتصويب عن " ز ". (3) بالاصل وم و " ز ": عوف. (*)

[478]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (1) حدثني هشام قال سمعت مالك بن أنس يقول ولي عمر عشر سنين ففتح الله له الفتوح فسمعت أبا مسهر يقول فولى عمر سنة ثلاث عشرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال واستخلف أبو بكر عمر فملك عمر عشر سنين وستة أشهر وثمان ليال وطعن لليال بقين من ذي الحجة فمكث ثلاث ليال ثم مات رضي الله عنه يوم السبت لغرة المحرم سنة أربع وعشرين وكان رجلا طويلا أصلع آدم أعسر (2) يسرا ومات حين شارف الستين وقد اختلفوا في سنه (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو القاسم بن الخلال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيلادني نا يزيد بن عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج نا أبو إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف قال (4) لما أصيب عمر سمع صوت: ليبيك على الإسلام من كان باكيا * فقد أوشكوا هلكى (5) وما قدم العهد وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها * وقد ملها من كان يؤمن بالوعد (6) (7)

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 181. (2) بالاصل وم و " ز ": " أعسر يسر " وفي الاستيعاب والبداية والنهاية: أعسر يسر ". (3) قال ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 7 / 156 أنه اختلف في مقدار سنه يوم مات على أقوال عشرة، وذكرها وقال الواقدي ان أثبت الاقوال عندنا وهو ابن ستين سنة. وانظر تاريخ الاسلام (ال خلفاء الراشدون) ص 283. (4) البيتان في تاريخ الخلفاء ص 170. (5) في تاريخ خلفاء ص 170 (6) في البيت اقواء. (7) كتب بعدها في " ز ": " آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسمئة من الفرع، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة. الثانية، ونجز بحول الله وحسن عونه منتصف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمئة بمدينة دمشق حرسها الله على يدي العبد الفقير المذنب الحافظ الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشيلي وفقه الله، وغفر ذنبه، وشرح صدره وجمع شمله. (*)

[479]

(1) أخبرنا أبو الحسين (2) بن الفراء وأبو غالب بن البنا قال أنا أبو يعلى بن الفراء أنا جدي (3) عبيدالله بن عثمان بن جنيقا (4) أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن

(1) = يتلوه ان شاء الله، أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وبو غالب بن البنا قال: أنا أبو يعلى بن الفراء، سمع هذا الجزء السابع والستين عبد التلمانة من الاصل على مصنفه الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن هبة الله بنو اخيه أبو البركات الحسن وابو المطفر عبد الله وابو منصور عبد الرحمن بنو ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ، وعبد الرحمن ابن ابي منصور بن نسيم بن الحسن بن علي الشافعي - ومن خطه نقلت - وسمعه سوى الصفحة الاولى أبو الفتوح بن محمد بن ابي سعد البكري، وابنه محمد، وآخرون في المسجد الجامع بدمشق يوم الاثنين حاي عشر شعبان سنة. ثلاث وستين وخمسمئة. وسمع الجزء الثامن والستين بعد الثلاثمئة من الاصل على مصنفه الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بنو اخيه أبو البركات الحسن وابنه المطفر عبد الله وابو منصور عبد الرحمن بنو ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله، بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، وعبد

الرحمن بن ابي منصور بن نسيم - ومن خطه نقل - وابو الفتوح بن محمد بن ابي سعد وابنه محمد وعلي بن عبد الكريم بن الكويس في دمشق يوم الخميس الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمئة وابو البركات بن هبة الله بن الحسن بالمسجد الجامع. وسمع الجزء التاسع والستين بعد الثلثمائة من الاصل بقراءة ابن صصري على المصنف الحافظ ابي القاسم على بنو ابيه: ابو البركات الحسن وابو المطرف عبد الله وابو منصور عبد الرحمن بنو ابي عبد الله محمد بن الحسين بن هبة الله وابو الفتوح بن محمد بن ابي سعد وابنه محمد وابو البركات بن هبة الله بن ابي الحسن وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم الشافعي ومن خطه نقلت، وآخرون، في رابع عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. وسمع الجزء السبعين بعد الثلثمائة من الاصل على مصنفه الحافظ ابي القاسم على بنو ابيه: ابو البركات الحسن، وابو المطرف عبد الله، وابو منصور عبد الرحمن بنو ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله، بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري وعبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي، ومن خطه نقلت، وآخرون، في مجلسين آخرهما يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله..... وسبعين بعد الثلثمائة من الاصل على مصنفه الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بنو ابيه: الفقيه ابو البركات الحسن، وابو المطرف عبد الله، وابو منصور عبد الرحمن بنو ابي عبد الله بن الحسن بن هبة الله وابو سعيد بن محمد البكري وابنه محمد وابو محمد بن علي بن ابيه، وابنه مكى، وعبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي، وبخطه السماع في الاصل ومنه نقلت، وذلك في يوم الجمعة السادس من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمئة بالجامع بدمشق، حرسها الله. (1) وقيلها في " ز "، كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم. (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": الحسن، تصحيف. (3) في " ز ": انا حدثني، وبعدها فراغ الى حنيفا. (4) بالاصل وم و " ز ": حنيفا، تصحيف. (*)

[480]

الحسين أنا أحمد بن الحارث أنا أبو الحسن عن حميد بن سلمة عن ثور بن لابي (1) قال لما مات عمر سمعنا صوتا من جبل تبالة (2) ليبيك على الإسلام من كان باكيا * فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد وأديرت الدنيا وأدير أهلها * وقد ملها من كان يوقن بالوعد أخبرنا أبو محمد عبد (3) السيد بن عبد الله الهروي (4) البنا أنا محمد بن علي بن محمد العميري أنا أبو القاسم الحرفي نا محمد بن عبد الله الشافعي نا عبد الله بن محمد بن ياسين نا حفص بن عمرو نا حماد بن واقد نا مالك بن دينار قال لما أن قتل عمر ناحت الجن بجبال تهامة يقولون: ليبيك على الإسلام من كان باكيا * فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد وقد ولت الدنيا وأدير خيرها * وقد ملها من كان يوقن بالوعد قال ونا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس نا يعقوب بن محمد نا (5) عبد العزيز بن محمد (7) عن زيد بن أسلم قال: سمعت الجن تنوح على عمر وهي تقول: تبيك نساء الجن شجيات ويخمشن عليك وجوها كالدنانير نقيات ولبليس ثياب السود بعد القصبيات أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني نا يزداد بن عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج نا أبو تميلة يحيى بن واضح المروزي نا شيخ كان يختلف معنا إلى محمد بن إسحاق قال لما أصيب عمر سمع صوت الجن (6):

(1) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المطبوعة: لوي. (2) جبل تبالة: تبالة: بالفتح، موضع ببلاد اليمن، وقيل: بلدة من ارض تهامة في طريق اليمن (راجع معجم البلدان) (3) سقطت " عبد " من " ز "، (4) في " ز ": القروي. (5) ما بين الرقمين سقط من " ز ". (6) الشعر في البداية والنهاية 7 / 158 ونسبها لامرأة من المسلمين تبيكة. (*)

[481]

بيبيك نساء الجن (1) بيكين شجيات ويخمشن وجوها كالدنانير نقيات ولبليس ثياب السود (2) بعد القصبيات أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار قال أنشدني محمد بن الضحاك لمتمم بن نويرة بيكي عمر بن الخطاب: يسألني ابن بجير أين أبكره * دعني فإن فؤادي عنك مشغول هلاً بيوم أبي حفص ومصرعه * إن بعلك (3) ما صيغت تضليل إن الرزية فابكيه ولا تدعي * عب تطيف به الانتصار محمول أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (4) بن النقور وأبو منح صور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيدالله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا سلمة بن بلال عن مجالد عن الشعبي أن حسان قال في النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما: ثلاثة برزوا بفضلهم * نصرهم ربهم إذا نشروا فليس من مؤمن له بصر * ينكر تفضيلهم إذا ذكروا عاشوا بلا فرقة ثلاثهم * واجتمعوا في الممات إذ قبروا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق الشيباني أنا أبو العباس المدغولي نا محمد بن المهلب نا أبو إسحاق الطالقاني نا سعيد بن محمد الثقفي عن مالك بن مغول قال قال حسان بن ثابت (5) وهو يذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) وصاحبيه:

(1) في البداية والنهاية: الحي (2) في البداية والنهاية: الحزن. (3) كذا رسمها بالاصل وم، وفي " ز "؛ بعلك. (4) بالاصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز ". (5) الايات في اسد الغابة 3 / 678. (*)

[482]

ثلاثة برزوا بفضلهم * نصرهم ربنا إذا نشروا فليس من مؤمن له بصر * ينكر تفضيلهم إذا ذكروا ساروا فلا فرقة حياتهم * واجتمعوا في الممات إذ قبروا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا جدي أبو القاسم عبيدالله بن عثمان بن جنيقا (1) نا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن الحسين نا أحمد بن الحارث قال قال أبو الحسن يعني المدائني وقالت عاتكة يعني بنت زيد (2): عين جودي بعبرة ونحيب * لا تملي على الإمام النجيب فجعتني (3) المنون بالفارس المعلم * يوم الهياج والتليب عصمة الناس والمعين على الدهر * وغيث المنتاب والمحروب قل لأهل السرور والبؤس موتوا * قد سقته المنون كأس شعوب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني معمر عن قتادة عن ابن عباس قال دعوت الله سنة أن (5) يريني عمر بن الخطاب قال قرأته في المنام فقلت ما لقيت رؤؤفا رحيما ولولا رحمته لهوي عرشني قال (6) وأنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري عن ابن عباس قال دعوت الله أن يريني عمر في النوم قرأته بعد سنة وهو يسلمت العرق عن وجهه وهو يقول الآن خرجت من الحناذ أو مثل الحناذ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو البقاء عبيدالله بن مسعود بن عبد العزيز وأبو

(1) بالاصل وم و " ز "؛ حنيقا. (2) الايات في اسد الغابة 3 / 678 والبداية والنهاية 7 / 158 منسوبة لزوج عمر بن الخطاب عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل. (3) في البداية والنهاية: فجعتنا المنون بالفارس العيلم. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 375. (5) زيادة عن ابن سعد. (6) القائل محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 3 / 376. (*)

[483]

بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي نا محمد بن عبدة القاضي نا إبراهيم وهو ابن الحجاج عن حماد عن أبي جهضم عن عبد الله بن عباس أن العباس كان أخوا لعمر وكان يحبه فقال العباس فسألت الله حولا بعدما هلك عمر أن يريني عمر بن الخطاب قال قرأته بعد حول وهو يسلمت العرق عن جبينه

[483]

بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالوا أنا أبو الحسين بن المهدي نا محمد بن عبدة القاضي نا إبراهيم وهو ابن الحجاج عن حماد عن أبي جهضم عن عبد الله بن عباس أن العباس كان أخوا لعمر وكان يحبه فقال العباس فسألت الله حولا بعدما هلك عمر أن يريني عمر بن الخطاب قال قرأته بعد حول وهو يسلمت العرق عن جبينه وينفضه فقلت بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين ما شأنك فقال هذا إوان فرغت وإن كاد عرش عمر ليهد لولا أنني لقيت رؤؤفا رحيما أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا محمد بن إبراهيم نا أمية نا يزيد نا روح وهو ابن القاسم عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن عمر بن العاص قال ما كان شئ أعلمه أحب إلي أن أعلمه من أمر عمر فرأيت في المنام قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فخرج من القصر عليه ملحفة كأنه قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خيرا كاد عرشني يهوي لولا أنني لقيت ربا عفورا قال قلت كيف صنعت قال متى فارقتكم قلت منذ ثنتي عشرة سنة قال إنما انفلت الآن من الحساب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمر بن حفص عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن قال سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت رجلا من الأنصار يقول دعوت الله أن يريني عمر في النوم قرأته بعد عشر سنين وهو يمسخ العرق عن جبينه فقلت يا أمير المؤمنين ما فعلت فقال الآن فرغت ولولا رحمة ربي لهلكت

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 376. (*)

